

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	شماره ثبت کتاب
مؤلف	۸۹۶۲۶
مترجم	
موضوع	
شماره قفسه	۱۱۲۰۴

بازدید شد
۱۳۸۴



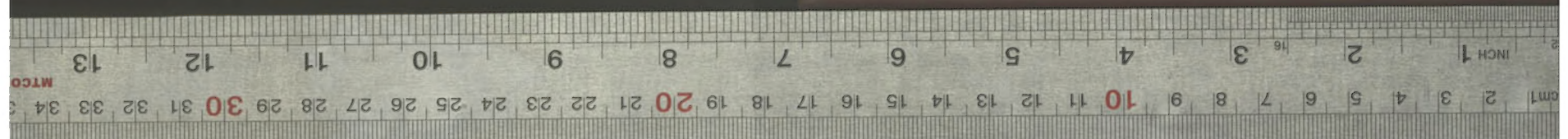
خطی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۱۳۰۴



این مامل و کتب خرد ما گزیده است
من کسر کرده و در خرد
جلد اول
۲۳۵



این کتاب از کتابخانه
توسعه و عمران در تهران





بسم الله الرحمن الرحيم
 حمدك اللهم بأمر شرح صدوق زانور الإسلام وهذا المعرفة أتم الهدى من أهل بيت نبينا عليه وعلى آله وسلم
 والسلام **باب بعد** هذا اصطفا من كتابنا الوافي ما روي عن أهل البيت صلوات الله عليهم وزياد ما يتعلق به
 من البيان مع تصريف بعض المواضع في الترتيب والعنوان أو ردنا فيه ما كان بمنزلة الأصول والآثار والاعتقادات
 عند التحقيق ولا تأخر بعد التماس في الفاظها ومعانيها من قبل الحكم والكتبة عن الكبر والافتخار ولا اقتصرنا
 في الشرح والحكام على الأسماء والأحكام وحذفنا ذكر الروايات إلا ما احتاج إليه لقله جدوا فيها خلاص من التناقض كما
 حققت الوافي به ما ذكرنا بعض الحديث في ذيل ما يناسب لكل به معناه وما سقط من نسخ الكافي في كتب شيخنا
 الصدوق اثباتا ومينا بالشافي وجعلناه جزئين جزأين من قبل العطاء يدرك الخلق وجزء فيهما من قبل
 الشرائع والأحكام وتبين كلا من الجزئين على اثنين شريكتا في كل كتاب أبواب والله الموفق لما ثبت وتترك في
 كل **باب الجزء الأول** من كتاب الشافي فيهما من قبل العقائد والأخلاق **كتاب العقل والجبر** وهو الكتاب الأول
 من الجزء الأول **باب اقبال العقل** **وإدراك** كان عن الباقر عليه السلام لما خلق الله العقل استنطق ثم قال اقبل فأقبل
 ثم قال ادبر فادبر ثم قال وغزني وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملك إلا من أحب ما أنى
 أياك أمروا يا بني وإياك أعاقب وإياك أئيب **باب** العقل هو مكتوف نوراني خلقه الله سبحانه من نور
 عظمته وبه أتم السموات والأرضين وما بينهما وبينهن من البحار والجله البر والبحر خلقه نور الوجود وبواسطته
 فتح أبواب الكون والحج والكون كمن جميعا في خلقه العدم ولا خلقت دونها أبواب النعم وهو أول خلق من الزمان وما بين عن
 بين العرش وهو عين نورنا صلى الله عليه وآله وسلم وجه الذي تشب منه أنوار أوصيائه المعصومين وأرواح
 الأنبياء والمرسلين ألام الله عليهم أجمعين ثم خلقت من شعاعها أرواح شيعته من الأولاد والآخرين قال زيننا صلى
 الله عليه وآله وسلم أول ما خلق الله نوري وفي رواية أخرى روي في الحديث القدسي يكون لما خلقت الأفعال وفي
 هذا المعنى وردت روايات كثيرة **عن أهل البيت عليهم السلام** في حديث الفضل عن الصادق عليه السلام ما خلقت الأفعال
 وخلقت شعاعا من شعاع ذلك النور فلذلك سميت شيعته فإذا كان نور الله الحق السلي على العباد وإنما لم يخلق
 إلا عقلا لأنه لا يعقل كل شيء ويعلم أن ذلك لا يبرهن كل شيء وهو كونه بجوهر كل شيء استنطقه فجعل ذلك النور

كلامه يلق بذلك المقام ليصير أهلا للخطاب وأطلب منه النطق بان قال له تكلم كما ورد في رواية أخرى قبل أي إلى
 الدنيا وأهبط إلى الأرض رجة العالمين فأقبل فنزل إلى هذا العالم فافاض النفوس الفلكية بأذن ربهم الطباع ثم
 صورهم المواد فظهر في حقيقة كل منها وفعل فعلها فصار كثر وأعداد أن تكثر أشخاصا وأفرادا ثم قال له ادبر
 أوجع إلى ربك فادبر فأجاب داعي به وتوجه إلى جناب قدسه بان صار جسا مصورا من ماء عذب وأرواح طيبة ثم
 ثبت نباتا ناسا ثم صار حيوانا ذا عقل فيكون في ثم صار عقلا الملكة ثم عقلا مستفادا ثم عقلا بالفعل ثم فارق الدنيا
 وكونه في الرفق الأعلى وكذلك فعل كل من تبعه وشيعته من الأرواح المتشعبة من القتب من نورها والنجمين
 شعاعه والحق في الجميع ويخبر به في وجهه إلى العالم الأعلى ورجوعه إلى الله تعالى فأقبل العباد عن توجهه إلى
 العالم الجاني والقائه عليهم شعاع نور وظهور الأعيان فيه وإفادته الشعور ولا يدرك والعلم والنطق على
 كل منها بقدر استعداد له وقبوله من غير أن يفارق معدنه ويخلى مرتبه وقامه في القرب بل يرجع بفضل
 وجوده الفائض من الله عز وجل على وجوده مادون وادباق عباق عن رجوعه إلى جناب الحق ورجوعه إلى عالم القدس
 باستكمال لذاته بالعبودية الذاتية شيئا فشيئا من أرض المادة إلى سما العقل حتى يصل إلى الله تعالى ويتقرب إلى مقام
 الأول والآخر ويعتد إلى المقام المحمود الذي يغطيه به الأولون والآخرون فأقبله في جميع المراتب بما يجبي كوني
 لا يمتثل العصيان وأمر في فقه لا يدخل تحت الزمان ولا يطرق إلى السابق عند وجوده لا يطلو ولا نقصان و
 ادباق في الآخر تكليف في شريحي وكل خلق في شريحي متقيد الزمان بطل السابق عند وجوده لا يطلو ولا نقصان و
 حقيقة ومروعا وكل مرتبة منهما عين نظير مرتبة الآخر حقيقة وغيره شخصا وشكل نور العقل في عالم الغيب مثل نور الشمس
 عالم الشهادة فكما أن عين البصير تدرك نور الشمس المحسوسات في هذا العالم وكذا لما اجترت شيئا فكذلك عين
 البصير تدرك نور العقل العقوليات في ذلك العالم وكذا لما اجترت شيئا وكما أن عين البصير لا يبرهن نور الشمس
 شيئا فكذلك من عمت بصيرته لا يبرهن نور العقل شيئا ثم إن هذه الأرواح الشعاعية المنجزة من شعاع العقل والنور
 المحمدي منها ما هو غريزي للاندان به تهيأ لأدراك العلوم النظرية وتدبير الصناعات الخفية فخرجها من القوة إلى
 الفعل شيئا فشيئا وبها يقارن بآثار الحيات وبها ما هو مكتسب به بمرتبة من النافع لرفق المال والضاير فيه
 فيقدم على النافع ويحجب الضرر ويختار لأجل الباقي على العاجل الغاني في النفع والعكس في الضرر وهو شئ
 الأول والغاية القصوى ويؤدي ذلك الملكة وتلهمه وتديره إلى كل العقول شئ في ما ينبغي إلى المراد من صلوات
 الله عليه أنه قال مرايت العقل عقلا في طبع وسمع ولا ينع سمع إذا لم يك طبع ولا ينع طبع إذا لم ينع سمع وهو العين

منوع وكل من ادراجات و مراتب كمال واكمل ناقص وانقص اياك امارا على حقيقة او هو بعينك ولا جالك
اذ العقل هو المكلف ومن لا كالتكليف و اياك اعاقب بعين عند انغارك في التعلقات الجماعية واستغراك
في الشهوات الدنياوية ولا فالحجوه العقل من حجة انه بذاته سعيد في الدنيا والاخر لا ذنب له ولا معصية وانما
يعتبر بشئ من ذلك لاجل حجة البدن ومخالطة الهم والخيال والنزول في منزل الالهة هذا ما عندى في
شرح هذا الحديث وانما اقتبس من شدة انوار امتنا عليه السلام وافاضة اشعة انوارهم فان عطاياهم لا تحلها
الامطايام ويأتى في كل انتم عليهم لمراؤك ويحققه ان شاء الله تعالى وزاد في محاسن البرق في آخر
الحديث فاعطى محمدا صلى الله عليه واله تسعة وتسعين خزانة قيم بين العباد ذرا واحدا وكانه اريد بالحجز
الواحد الحجز الشامل الذي لا ينقص بانحسار من عقل الكل شئ منه وانما قيل ذلك تمثيلا للكتب **باب جنود**
العقل والجمل كان الصادق عليه السلام ان الله خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نور فقل
لادبر فادبر ثم قال لادبر فادبر ثم قال لادبر فادبر ثم قال لادبر فادبر ثم قال لادبر فادبر ثم قال لادبر فادبر
الاجاج فلما نيا فقل لادبر فادبر ثم قال لادبر فادبر ثم قال لادبر فادبر ثم قال لادبر فادبر ثم قال لادبر فادبر
فلما رأى الجمل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اتمم له العداوة فقل للجمل يا رب هذا خلق شئ خلقته وكلمته
وقوته واناضد ولا فاق لي به فاعطى من الجند مثل العطية فقال نعم فان عصيت بعدد ذللا اخرتك وجند
من رحمتي قال نعم فاعطى من الجند سبعين جندا فكان ما اعطى من الجند سبعين الجند الخير وهو العقل
وجند الشر وهو وزير الجمل ولايمان وضد الكفر والتصديق وضد الجود والرجاء وضد القنوط
والعدول وضد الجور والرضا وضد الخط والشكر وضد الكفران والطمع وضد اليأس والتوكل وضد
الحرص والرافة وضد القوة والرحمة وضد الغضب والعلم وضد الجهل والغنى وضد الفقر والحق والضلع
وضد النفاق والرهبة وضد الرغبة والرفق وضد الخوف والرهبة وضد الجور والنجاسة وضد
الكبر والنزوة وضد التسرع والحلم وضد التمسك والصمت وضد الهذو ولاستسلام وضد الاستكبار
والتيك وضد الشك والصبر وضد الجزع والصفح وضد الانتقام والعتا وضد الفقر والندوة وضد
التهور والحفظ وضد النيان والتعطف وضد القطيع والقنوع وضد الحور والموااة وضد الخلع
والمودة وضد العداوة والوقاة وضد الغنى والطاعة وضد المعصية والخضوع وضد الظاوار
والسلالة وضد البلاء والحسب وضد البغض والصدق وضد الكذب والحق وضد الباطل و

الامانة وضد الخيانة ولا خلاص وضد الشوب والسياسة وضد البلاء والغنى وضد الفقر وضد
الاستكبار والذلالة وضد الكفاية وضد الغيب وضد الماكرين والكتمان وضد الافاء والصلوة وضد
الاضاعة والصوم وضد الاضمار والجهد وضد النكول والحج وضد بذل الحياق وحسن الحديث وضد النية
وبذل الدين وضد العقوق والحيلة وضد الدرا والمعرف وضد المنكر والستر وضد التبرج والتقية
ضد الاذلة والاصاف وضد الحية والتهمة وضد البغي والنظافة وضد الفخر والحيا وضد الخلع
والفصل وضد العداوة والراحة وضد التعب والسهولة وضد الصعوبة والبكر وضد الحق والمعايدة
ضد البلاء والقوام وضد الكفاية والحكم وضد الهوى والوقار وضد الخشوع والعادة وضد الشاوق والوقار
ضد الهوى والوقار وضد الخشوع والعادة وضد الشاوق والوقار وضد الخشوع والعادة وضد الشاوق
وضد الكسل والفرح وضد الحزن والامانة وضد الفرة والنجاة وضد البخل والتجمع هذا المختار كما ان
اجناد العقل الانبياء اوصي بنبي من قبل الله تعالى ولا ما سار ذلك من الانبياء فان احدهم لا يخون
ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يتكلم ويتقى من جنود الجمل فقل للجمل ان يكون في الدرة العلياس والنبيا
الارواحيا وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبجانبه الجمل وجنوده وفننا الله واياكم لاطاعة وضد **بيان**
السر عيان عن جميع الخلال التي ورد في الحديث وايضا ذكر في نسخة اخرى جانبها والسر فيها وهو عالم الرومانيات
كان ان يان اصغفها وادنى ما وهو عالم الجمانيات من نور ذاته الذي هو عين ذاته ادبر اي انصرف الى
الدنيا واهبط الى الارض ربه العالمين فعلى الادبار منها بعين من عو القبال والحديث الاول والتعبير بكل منهما
صحيح فان الله سبحانه بكل شئ محيط فلا يبال اليه من الادبار عنه والعكس فلا ينافاة بين الحديثين في التقديم والتأخير
اقبل قوله الى وقتي في معارج الكمال بالكتاب المقامات والاحوال خلفا غضا اذ يقول كل شئ بعد تعويم الله اياه
وكذلك على جميع خلق اذ هو سبلة افاضة نور الوجود على الجميع ثم خلق الجمل وهو جوهر نفسى ظلى في خلق العرفى
وبتعبية العقل من غير شعور فيضرع العقل يقوم بكل ما في الارض من الشر والنجاسات وهو نفس الجمل وهو
الذي يقيم جوده الذي تغيب منه ارواح الشياطين ثم خلقت من ظلماتها ارواح الكفار والمشرى من الجند
الاجاج من المادة الجمائية الظلمانية الكثرة التي هي منبع الشر والافاق في هذا العالم وهوان الى اعلى العالمين
قال الله تعالى وكان عرش على الماء اي كان بناء العالم الجمائى وقوامه على المادة التي لها قوتها وشركا الماء القابل
للتشكلات المختلفة به وله غدة مذبات ونزع اجاج وقال ابن جعفر الباقى عليه السلام ان الله قبل ان يخلق الخلق

قال كبرياؤه اخلقني خلقا واحداً وكن لي اهل الجا اخلقني كذا واهل عصبي ثم امرهم ان يمتثلوا
لذلك صار اهل المؤمنين كافر او اهل الكافرين مؤمنين وهذا التشبيه والتشويق ما قبل ان نسبة المادة الى
مقبولاتها التي هي لا نسبة او خالفها من الصور والاعراض نسبة الجاهل الى المواجه فقال ادبر اهل الله امر التكوين
ان اهل من عالم الملكوت والنور الى عالم المواد والظلمات صلح النظام وابتلا الانام اذ نظام هذا العالم و
عامة لا يصلح الا بنوع شديق وتولي قاسية وتكمل التعبد المتدين لا يتشبه الوجود الا شتيا المرادون
وان يتحقق مظاهر بعض الامور فوجدنا انها كما العدل والتقسيم والنجار والتواب والغفور والعفو فانها اسماء
الهيرو صفت رايته لا نظام انما هي انما اذا جرى على العبد ذنب ولذلك ورد في بعض الاخبار انكم
تذنبون لله ذنبا ثم تجاء بقرم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم فاذ ذنب قبحه الى عالم الزور وبعد عن مقام
الرحمة والنور ما يطاع العقل حيث يهبط ويظهر في حقائق النفوس الفلكية والطباع والصور والمواد فصار اجساما
مصولا من اجزاء وارض خبيثة منتنة صارت انما هي اذ اجمل هو ان في ثم اكتب جملة الملكة ثم جملة
ستفاد اثم جملة الفعل وعند ذلك انتهى احوال فصار في غاية البعد من الله سبحانه وكذلك فعل من تبعه
وشيعه من الارواح الخبيثة المشعبة من يلقون ويحترقون في هوى الى درجات الجحيم ونزول الى اسفل فافلين و
ادباين في جميع المراتب كنجاد بالعدل والقبول والقبول والقبول والقبول والقبول والقبول والقبول والقبول والقبول
العقل او قل قوله بنوع في ظلمة الجحيم بقدر عدم قوله من ذلك لو استعداد مائة وخبث طينته ثم قال له اقبل
امر اكله فيا تشربها فليس لك ان يبلغ بالادبار ارضى مراتب الكمال المتصور في حقه وهذا استكبر لنا كد مجرودة في
وهو خفي في دماغ الصفات وقوة انانية واغتراره ولا اقبال الى الحق انما يتيسر لنفوس التعبد الاجل ضعف
وجودهم الجحاني وقبولهم التبدل في الكون الوجودية وتطورهم في الامور والافعال فبقا
فوق بقا وقدم تعلقت بهذا الوجود ولا تقيد بهم هذه المحاسن والقيود وذلك التقادم الى شئ سوى ذلك كل خير
وجود وليس شئ من هذه في الاشتيا بل هم متصفون باضدادها فلعنة ابعده عن حشره وطرد عن
دار كرامته حشره وسبعين جملة المذكور في النسخ التي راينا عند التفصيل ثمانية وسبعون ولعل الثلاثة
الرائدة الطبع والعافية والهدى اتحاد الاولين مع الرجاء والثلاثة المذكورة وذكر الفهمتين في مقابلة اثنين
تقابلين ولعل الوجه في ذلك انه لما كان كل ما غير صاحبه في قوة النظر ذكرت على حد وما كان الفرق فيهما
خفيا والمعنى في ذلك اني فيكون لم يحجب عن العدد احوال العداء قال اتادنا في العلوم الحقيقية بعد التحقيق

محدثين ابراهيم الشيرازي قدس الله سعيه انا لم نعلم بالعداء لعدم قدرته على مضاهاتها وذلك لما ظهر من
فضائل العقل ومحاسنه وبالكبرياء الله من اهل الكالات ما هو سلبه وعنده لا يمكن تحصيلها لنفسه امره
الحق سابقا بالاجاب والحق بالاكساب ولا يقدر ايضا على محورها وانكارها الغاية ظهورها وظهور آثارها
فقبل الحد والبعضا فحصل ان يكسب لنفسه صفات شبهه وعلوها معه واقوالا من خفيته الى عند الجمال
انها كالات واخرى باضر العقل وقوام الحكم بصفات تضاد صفاته المطارد بين خبر الله وخبر
الشيطان واقع الى يوم القيمة قال الخليل علي نبينا وعلى اهل بيوتنا وبينا وبينكم العداء والبغضاء ابدل حتى
تؤمنوا بالله وحد شئ في خلقك كما ان خلقك مثل ما اعطيت في القوة واكثر من ليحقق لكل منها المعاني
والحداد لمعروفك قول الله عز وجل ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون من رحمتي الى الرحمة العاتية
الواسعة التي ومعت كل شئ في الخاصة التي في اهل السعادة خالصه يخرج الجمل ويحد من ذلك التحريم والاولا
الخير لم ادر به معناه الحقيقي ومن الاضاف وهو ظاهر وانما جعل وزير العقل لدخول ما يجرده تحت كونه لسان
جنود الملك تحت حكم وزيره وكذا الكلام في الشر والايان هو الاعتقاد الجازم الثابت بالله سبحانه ولا كنه
وكبره وهدى واليوم الآخر وكل انا يكون بالعمل بمقتضاه والتصديق به بما ظهر حقيقة عليه واهل الحق اذا
عرفوا الرجاء والفرق بينه وبين الطمع وكذا بين القنوط والياس اما بان يحضر الرجاء والقنوط بالامور الاخرية
والاخران بالامور الدنيوية كما يشعر به قوله سبحانه لا تقظون من حمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقوله عز
وجل كاية تقصوا من يوسف واخيه كايما سوا من روح الله ويخص الرجاء بما يكون بالاستحقاق والطمع
بما ليس بالاستحقاق وكذا الاخران او يحضرا احدهما باعطاء الثواب والاخر ترك العقاب ومقابلتهما بما يقابلهما
والعدل هو ارضاء المقتضيات في كل شئ من الاخلاق والاعمال ومعاملات الناس من غير ميل الى طريق الافراط والنقص
والرضا بمقتضى الله عز وجل وعلا شئ ترك التكليف في نفسه والغيره والشكر هو كون بالسان بان يحمد الله على
نعمه واليخاف ان يعقدها من الله تعالى وبالكبرياء بان يصرفها في طاعة الله والتوكل هو ان كل امر جميعا
الى الله تعالى ولا يقدر على الاسباب كايما في العلم الاجمالي فيها من غير اعتداد وصل الحوص وهو ذلك الجهد في التفصيل
معتقدا ان بدون ذلك لا يحصل ولا شئ على المعنيين قول تارة بالتمنع كايما في اخرى والتوكل كايما في قوله
هو صدق التوكل انما هو ارضاء المحر والتمنيك ومعناه التمس بالشيء والحزيرة والوجود عليه وتقسيم المبال في التوصل
اليه والارادة قبل في حال القلب المعنوي والرحمة حال القلب الجحاني وهذا الجمل هو عدم العلم عن ثبانه ان يكون

الاذى وضعا الكاشف اظهر العداوة وكشف الغضاوة ولا الغيب لى لانه غير من في غيبته فلا يكون
او اريد الغيب القلب والكنان يترجمون الخوان واسرار الخلان قيل وان اضطر الى الكذب فلان يفعل
كافى حرق نفسه فالقونون نفس واحد والصلوة وضعا الاضاعة لاضاعة مراتب علاها تركها بالكلية وادناها
ترك شي من ادبها ونسبها كالحافظ على وقها والقبال عليها والمجاورة وضعا الاضطرار لاضطرار
اعلاها الاكل والشرب والوقوع وادناها الغيبة والكذب والفحش والخصومة ونحوها والجماد وهو شال الاخر
الذى هو مع الاعداء الظاهر والاكبر الذى هو مع النفس التى هى اعدى الاعداء وضعا التكلل كالتكلم
وتكلم الاقدام ولم يرت اعلاها ترك الجماد بالكلية وادناها ترك الاضطرار فيه وشوبه بالحفظ العاجله
وضعا نبذ الشايق وقوى الوفاء بالعهود فان الله سبحانه عدا في عنت عباد هان يحرقوا ويذبحون ويتذكروا
المشايق الذى جعله الله سبحانه لهم في الحلال والارباب لى نفسه والتقى لى الله عليه السلام والوصية
لعلي عليه السلام اول من اسبح الى الاقران بذلك فاختار الله لا يصح في شاق الناس فيه فهدم القبر لكل
من وافته وحفظ المشايق كاجابة الروايعهم عليه السلام وضعا التهميم نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة
الافساد والشر في حق من كان له اثر في حق الحديث كان من الحديث لى من الكتمان وضعا
هو لا يراه اليها وتضييع حقوقها والتحقيق هل تنال السر والعلانية بان اظهر في العالم وقولها ليس له ولا
يرافى بها ليس فيه والمعروف هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما
تدب اليه الشرع من فعل الحيات وترك القبايح وهو من الصفات الغالبى الى الامر المعروف بين الناس
اذا راعوا لا ينكرونه والسر هو من حق الغيب والارادة بتعطيلها يقع اظها من ويستجيب شرعا وعرفا
وضعا التبرج هو المظاهر بذلك من ذنوبه وبلاءه والقياس وقاية النفس من اللذات والعقوبه وهى من الدين
وفي كل شى وضعا اذا اعرض الله تعالى عن تغيير القوم واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عوا به
والانصاف هو التور والعدل وضعا الحجة هو التماس العدل والتعدي من الحق استكنا فانها للغير
الغشاية والتعصب لشيء بحيث يكرها سبب الحماير والمتمية لى المراد بها منها التلوي والتثبت في الامور
ولا استقام على المأمور به ما يضر المواقف والمصالح الجاهل واما هم وفي بعض النسخ بالزنى قبل الما فان عصى
فهي اسم من انى عن المنكر وتامى وضعا الخلع وهو في الاصل عصى الشرع ومن لم يصحح كان نزع عن نفسه
قيد الشرع وعقال العقل والقصد هو التوسط في الامور كلها وضعا العداوة هو التنازع والامر والفنح هو

العدول عن الاستقامة اما لا لافراط ولا انقراط والارادة قيل معنى باختيارها وجبها بحسب الشايق وقال استاذنا
صده التحقيق طاب ثراه ان كانت الارادة من جود العقل قلد شواغل العاقل بالامور الدنياوية واستيناسه بذلك الحق
ووضعا بلجى عليه وقم لم يرض قضا الله صابر اهل الحكمة شاكر النعم لا يحسد احد من الخلق ولا يراى ظما ولا سوا
ولا يصر ولا يشراف نفسه كانه عن الواس وقيل فارغ عن الحق يستوى عند انكارهم وادعائهم لعلمه بحقائق
الدنيا وثورها واما الجاهل فلو ابدى في قلبه وشقة بان من حجة عادته الزورية ولم يرضه النفس ان كان كالحقد والحسد
والعداوة وغيرها من الملكات التى هى شغلات تايير يحرق بها قلبه في الدنيا والاخرة وتارة من حجة اغراضه
النفسانية الشهوية والكتابات شتى تارة التى تعقب بذق في حصولها من ارتكاب الاسفار البعيدة وكره الجهاد
العمية وقطع المفاوز والحطيم وتارة من حجة الرياسات والمناصب والترفعات على الاقران يارتكاب
المخاطرات اقرب السلاطين وتعرضه ككافة الخصماء ومجارية الاعداء الى غير ذلك من الامور الباطلة المنعجة
للفنوس ولا بد ان العذبة القلوب والارواح ونشاهد كلها الجمل بداية الحيوة الدنيا وخاتمة هذه
الافراس ودورها وزوالها والتمويه في الانقياد ولبس الجانب في الحديث النبوى المونون فيون كالجمل
الانسان قد انقاد وان انج على عرق استنار والبر كرهى الدوام والنيات والتمناه وضعا الحق هو المقصود
الحق والباطل والقوام هو النشأة بما يقوم به التخص في الدنيا وتوى في العبادات والكتايب بالعدو ولا اقتصاد
في التحصيل ولا تناق قال الله تعالى ولذين اذا اتوا الميراث لم ينفقوه وكان بين ذلك قوما وضعا الكتمان
مجمع الاسباب والمخوص على الكتمان في الاول والاولاد والضياع والعقار والنفاء والمخيل ولا انعام وغير ذلك من
متاع الحيوة الدنيا ما يزل ويحترق وتكون من الدنيا دار من الاداء ولها يجمع من لا عقل له ولا حكمة لا اخذ
بالاعتقادات المحرفة والقول والعمل وضعا الهوى هو الراي الناسد والتابع النفس وشهواتها الباطلة بما قال الله
وما ينطق عن الهوى والوقار هو الثبات والسكون والحلم والرزانه والسعادة وضعا الشقاق العداوى هي نيل انتبه
النفس مع الشهوية والتقاء فقد ذلك مع الشهوية وكل منهما ينقسم الى الدنياوية والاخرى واهل العادة الدنياوية
ايضا من جنود العقل اذ لم تخل الاخرى واما الشقاق ان فكلاهما من جنود الجمل كما ينقسم في ان الارادة والتعقب
التوى هو الرجوع من الذنب الى الطاعة وضعا الاصر هو الاقار على الذنب والادامة عليه وضعا الاعتزاز هو الاعتدال
عن التقصير بسبب غلبة الهوى والمحافظة هو المراقبة والمداورة على فعل الخير وضعا التهاون هو الاستقار و
الاستخفاف والتشاؤم هو التهاون في العبادات على وجه الخفة والسهل وضعا الكل هو التناقل في الامر والفنح هو

بناءً واخره **افشام** من اراد الغناء بالمال وراثة القلب من المحذورات التي يفتتحها الله في سائر ان
يكل عقله عقل فتع بأكسبه ومن تع بأكسبه يستحق ومن لم يتع بأكسبه لم يدرك الغناء ابدأ **افشام** ان الله تعالى
كل من قام صلح انتم لوارثه لا تخرج قلوبنا بعدا فدينا وحبنا من انك رحمة لك انت الهاب جان
على ان القلوب تنزع وتعود الى علمها واما ان لم يصفها من لم يقبل عن الله ومن لم يقبل عن الله لم يقبل قلبه
على معرفة ذاته بصورها ويجد حقيقتها وقلبه لا يكون احد كذلك الا من كان قلبه لنعلم صدقا واما ان لم يقبل
لان الله تبارك اسلم بدها على الباطن الخفى من العقل لا يظلمه من واطفى عنه **افشام** كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
ما عبد الله بشي افضل من العقل وما عقل امرئ خفى كون في خصال شي الكفر والشبهة ما شئت والارشد والخير
ما يكون بفضل الدليل وفضل قوله كقول نصيب من الدنيا القوت لا يسع من العلم دهر الدلائل احب اليه
مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكف قليل المعروف ويخبر ويستكف كثير المعروف من
نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه ولا يشعرون نفسه وهو تام **افشام** ان الله لا يكذب ولا كان في قوله **افشام**
لا بد من لا موقر ولا موقر ولا عقل له ولا اعظم الناس قلبه الذي لا يرى الدنيا له خطا اما ان يداكم ليرى ان
الا لجنه فلا يبعوها **افشام** ان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان من علاه العاقل ان يكون في ذلك خصال
اذ اسئل ويخطو اذ يخرج القوم من الكلام ويشير الراي الذي يكون فيه صلاح اهل من يكون في هذه الخصال الثلاث
شي هو الحق ان امير المؤمنين عليه السلام قال يعلى في صدر المجلس لا بد في هذه الخصال الثلاث او احد منهن فمن لم
يكن في شي منهن فليس هو الحق وقال حسن بن علي عليه السلام اذا طلمت الحجاج فاطلبوها من اهلها قيل ان ابن رسول
الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما تذكر اولوا الابواب قال هم اولوا العقول وقال علي
بن الحسين عليه السلام عجالة الصالحين داعية الى الصلاح واداب العلماء زيادة في العقل وطاعة في العدل تمام
العز وابتداء المال تمام المرق ولم يناد المستحقين الحق والحق وكما في من كمال العقل وفيه راحة البدن ما
لا اجل **افشام** ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يبال من يخاف منه ولا يجد ما يقيه عليه ولا يرجو
ينف برحانه ولا يفتد على ان يخاف قوة العجز **افشام** فيتعون احسن مثل ما يتعون ان الله العالم واحد لا
شريك له وانه عالم قادر حكيم لا غير ذلك من صفات الكمال ثم يتعون ما غالف ذلك كله فيتعون الاول دون الثاني
لان الاول احسن عند ذي البصائر والعقل السليم مثل ما يتعون ان الله العالم ارسل الى عباده رسولا
ليهديهم الى الحق ولا طريق مستقيم ثم يتعون انه وكلامهم العقولهم التباينة فيتعون الاول دون الثاني مثل ما

سكون

يستعون ان الرسول اوحى الى معصوم من اهل بيته بان يحلق في اشد بعد حلقه ثم يستعون انهم من ذلك اولاد
في ضلالتهم وجرة فيتعون الاول دون الثاني الى غير ذلك من نظائره وكل شئ وقد ذكرنا منها اكثر من اربعين
في كتابنا ان الشيعون من هذا القبيل ايا في تفسيرها في الحديث وان الكيس له الحق في سير في الكيس
بالصوف فشاء ان القضاة لا قد جعلت الله واما القدر عند التواضع والسكينة وان ترى بالتشديد فشاء ان
الطريق عند الله او عند فم الحق والعلوم الدينية الكلية قليل فان اكثر الاكياس انما هم اكياس عند الناس وعند انفسهم
اوكياسهم بقسوة على فم الامور الجزئية الفانية ان الله يحرم في وجه الشبهة تغيرها واحكامها والاكائات
فيها لا يسلح وبما من صور فيها الاكائات ان يفسدوا ايضا الناس يعرفون عليها ان اخرى بقسوة فاشتم الحنة
والشبهة الناجية في الحق الخشوع بالايان وشروع السفينة اكثر ما يقع فها من ثوب ليدخل في التواضع فيجربها
وقم السفينة رايها الذي يشبه الممانسة النفس الى البدن وسكانها بالضم والتشديد في انما يبقون
وتسكن كل شي دليلا ليرجع الى مطلوبه فان العقل يصل الى مطلوبه بالتفكر والتفكر يتم بالصمت والدليل بعض
العلماء فان ملائكة كون الانسان عاقل لا يكون دائم التفكير في خلق الله وملائكة التفكير الصمت مطيعة ما لا يركب عاقل
حركة او غيرة التي خلقها فان المطيعة انما امر التي يركبها اي شئ هوها ومطية العقل التواضع اي التذلل ولا تفيد
للاداء والنواهي والفتا عن النفس ليعقلوا عن الله ليكتسبوا العلوم الدينية عن الله سبحانه بواسطة
الانبياء والرسل الذين هم اولوا العقول الكاملة في تد والحق ويتوافق عليه ولا يتكلموا على عقولهم الجزئية
الناقصة المتباينة فيضالوا ويختلوا فاحسنهم استجابة لقبول الدعوة وانقياد الرسالة احسنهم معرفة بالله و
ايانه وكل امرئ اعلم بامر الله باحكامه وشواهد او باهله سبحانه احسنهم عقلا لان حسن العقل انما يكون العلم
والعمل وقبول العمل انما يكون باصالة السنة وهو العلم بامر الله بالمعنى الاول او نقول ان حسن العقل انما يكون بعلم
الحكم وهو العلم بافعال الله تعالى على ما عليه وهو العلم بامر الله بالمعنى الثاني بطول اسلاف طول الاسل في الدنيا
ينبع التفكير في الامور الدنيوية لانها لا يحل النفس على التفكير في الامور الدنيوية وتحصيل اسبابها الظل ايفين
بذلك تفكر في الامور الاخرية والباقيات الصالحات تفكر في الظلمات الدنيوية الناشئة عن طول اسله
وجبة الفانيات فخذ انهم لا يتكلم بطول اسله بفضول كماله لان الكمال خلاف ذلك وكما فعل النفس
عن حجة الباطن ويجعلها مصورا الى تحيين العبارات وتجريد القلوب بالكتات والاشارات
فيحيط بواطن الحكمة من قلبه بشهوات نفسه لان حب الشئ يعي ويصم عن امر لا غير محبة الشهوات يعي

القلب ذهب بنو حزم كيف يرويه ويخلصه من ورائه قد غلبت بالأمور المشتهة المذكورة في الخطاب
المقدم اوجعها من عقل عن الله بلغ عقله الى حد العلم عن الله من غير تعليم بشي كل امر امر عقل اهل
الدنيا اذ لم يبق له رغبة في الدنيا والعلو وانما رغب فيما عند الله من الخيرات الحقيقية لا في الامور الدنية والاشواق
العقلية والاشهات الدنية والكلمات الدورية كان الله اسر به اذ وجب الوصف في المألوف وعلو
الذات من الفضيلة والله تعالى العزيز وهو سبحانه كل من فضيلة في العلم في الغاية نصب الحق على البناء المفعول
وعنى الحق من الحق اي اقيم الدين اعال الاربعة الكتب لطاع الله في اوامره ونواهيه والطاعة العلم اي
العلم بكنز الطاعة والتعلم العلم بصدق على البناء للمفعول اي يضمن وتعرف محصور ولا علم اي كية الطاقة
الامر علم باني بالتعلم من دون الاستعداد والاربي ومعرفة العلم بالعقل اي معرفة كونه علما وفي بعض النسخ
العلم وهو الاظهر قليل العلم من العلم مقبول ما ينفرد في مقامه قلبه وان ترفع الحجاب عنه لا يبرز انصاف في
قلوب اهل الحق والجلل لما رتب العلم والافتقار الى تعليمه والمصيبة لعن الذين والذين المعدلة له
استغاضة النور على سبب قليل من العلم وقوة قلوب اهل الحق والجلل وغلط جهلهم وجرمانية نفوسهم
وبعد ما عرفت في التصفية فلا يثبت فيها كثر العمل رضى الدفوف في الدنيا وهو قدر البصر في الدنيا وان كانت
واحدة ولذتها كما لم يثبت سبحانه اذ يدور امر اخيرا فانما يامر شريف باق وعقله المومنين على التمسك
لو كانت الدنيا من ذهب والآخر من خزف لاختار العاقل الخزف الباقي على الذهب الفاني كيف والامر
بالعكس من ذلك لو كانت الدنيا من فضة والآخر من حديد لاختار الحديد الباقي على الفضة الفانية
فكيف الذهب المورر لا يستحق الفخ والعقوبة ان الدنيا طاعة طاعة الدنيا عيان عن افعال الرزق
العقله الى من هو فيها ليكون فيها الى الاجل المقرر وطلوبتها عيان عن عي انما لها يكون على احسن
احوالها وطايبه الاخر عيان عن اوج الاجل وطول الموت من هو في الدنيا ليكون فيها وطلوبتها عيادة
عن عي انما لها يكون على احسن احوالها ولا يخفى ان الدنيا طاعة بالحق المذكور ان الرزق فيها مقدر
مضمون يحصل الى الانسان لا بحالة طلبه ثم لا يرضى من ارض الله عز وجل وان الاخر طاعة ايضا
لان الاجل مقدر كما ان الرزق مقدر قبل ان نعزم العزاز ان فرغ من الموت والقتل والذات المستوفى لا قليلا
لا نزع قلوبنا الزرع هو العدل عن الطوق ورواها اي فلا الهام يخف من الله بقول عن الله اي لم ياخذ
عليه من الله كالا نبياء ولا حياء وكل من اقتبس من اوقارهم وذلك لانهم اساءوا بحسن العبادي وحسن

ظان كالكلام وكل من لم يعرف ان الذي يصل اليه يوم القيمة انما هو من نتائج اخلاقه وعباداته التي لا
ينفك عنها للعلاقة الذاتية بين الاشياء واسبابها فلم يخش من الله خوشتا وانما يخشى الله عباد
العلم اهل اليقين والبرهان واهل الكشف والحيان فانهم العارفون بان الاخر انما تنشأ من الدنيا
على الاحجاب والذوق على قطعها من غير حجب وجراف قولهم الذين عقدت قلوبهم على معرفة ثابتة
غير قابلة للزوال ولا يكون احد كذلك اي علما باننا عاقلنا عن الله لان كان قوله بقلوبهم صفا اي لا يدل
قوله على خلاف ما يدل عليه فلهذا لا يظاهره مسك الفعل واطوعه كالفعل افضل من العقل اي افضل ما يتقرب
به العبد الى الله من تكيل العقل ان كتاب العلوم الحقيقية الاخرى والمعارف اليقينية الباقية الماخوذة من الله
سجانه دون غيره من الطاعات والعبادات البدنية والمالية والنفسية كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
يا علي ان تقرب الناس الى ما خالفهم باواع البر تقرب اليه العقل حتى تسبقهم اليه من العلم وهو اذ لا
نهاية له وفيه اشارة الى ان العلم غذا الروح يرتقي ويكمل وبعونه ذلك الحب اليه من العلم من غير علم
بان العشق لله جميعا بالذات والمساواة بالعرض والعز من امر الله فمن كان مع الله الغشا عن نفسه كان في
بعينه الله فضلا عن كونه عززا باخزان ومن كان مع غيره فيكون ذليلا لاشد ولا توضع احب اليه من الشرف
لان انسب اليه العبد ويدخل في تصحيح تلك النسبة والتحقق بها يستكثر قليل المعروف من غيره خلقا باخلاقه
في تصفية محاسن العباد ويستقل الشكر المعروف بنفسه كرامه نفسه وانما يسمع الجود والخير ويرى الناس
كلهم خيرا من حسن ظنه بعباد الله وجملة ما صدر عنهم على العمل الصحيح لانه صدره وما راي من حسن ظواهرهم
دون ما خفي من باطنهم فلهذا حسن احواله وان شئهم في نفسه لا طاهر على قلوبهم من نفسه وهو تمام الامر
اي هوية الناس خير ونفسه شر انما الامر لانها موجهة للاستكانة والخرج التام الى الله تعالى والخروج اليه
بالفتا عن هذا الوجه المجازي الذي كلذب وشركا قيل يوجد ان ذنبه يقاس به ذنبه وانما يصف هذه
الحضات تمام الامور واستانرا الى ان لا يمكن من ان ياتي باليقين من الانسان ولا يوجد ما يصف
برجائه اي لا يوجد ما يستحقه ولا يطلع الى ما يستعد فيخرج عليه لا يقدم على ان يخاف من اي فضل
فلا قبل ان يبادر الى الخوف من ان يفوت في وقت سبب عجز عن بل يفضله الى الله تعالى كما عن النبي صلى
الله عليه وسلم ما قام الله للعباد شئ افضل من العقل قوم العاقل افضل من جهل الجاهل واقامه العاقل افضل
من شخص الجاهل ولا يبعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من جميع عقول البشر وغيرهم

التي في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد في فضل الله حتى غلبت عليه جميع العابدين في فضل
عبادته بالغ العاقل والعقل الام او كذا الباب الذي قال الله تعالى وما يذكر الا اولو الاباب **باب** من غلب
الجاهل اي غلبه بل طلب الخير والثواب كجهد اوج او تحصيل العلم او نحو ذلك وانما كان فهو العاقل و
افاته افضل من الجاهل وخصوصا لان العاقل انما ينام ليكن من حركات القلب ونضات النصب فيكون
ذلك اما على الطاعات وقوة على العبادات وكذلك يقيم اذا ارى الاقامة انفع له وقوة واعظم اجر وانما
فضيلة الاعمال والنيات ورجحها التقرب بها الى الله سبحانه وذلك انما يتصور بعد المعرفة واليقين والجاهل
بمعزل عنهما وما يضر التي في نفسه العلوم اللدنية الحقيقية النورية التي اخذها عن الله عز وجل بلا واسطة
تعليم بشر كما قال سبحانه لبينا صلى الله عليه واله وسلم علمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما من اجتهاد
المجتهدين من احرق عباد العابد من الجهد في الشقة والكلفة اي قواب عرفة الموهب فيجب من دون
اضافة قواب ما رعبادته ومعارفة المكتسبة اليه افضل من قواب عبادته الشاقة ومكتسباته المبذولة فيها
فايجهدهم من العلوم النظرية وما ادى العبد في فضل الله اي جميعها او بعضها من كذا حتى عقل عندي اخذ العلم عن
الله وفهم حقائق الاشياء من قبله سبحانه بلا واسطة بشر وتقليد احدكم للانبياء عليهم السلام او بركاته انبياء
كما العلم **باب** عن الصادق عليه السلام ان الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والمخاطبة والعلم والعقل كمثل
وهو دليله ومصدره ومفتاح امره فاذا كان تاسد عقله من النور كان عالما حافظا ذكرا فاضلا فاما فاضل ذلك
كيف ولم حيث وعرف من يعرفه ونفسه فاذا عرف ذلك عرف محجراه ووصوله ومقصوله واخلص الوصلية
الله ولا فوار بالطلقة فاذا اهل ذلك كان سدا كما فاته وواردا على ما هوات ويعرف ما هو فيه وما في شئ هو
هنا ومن اين ياتي وما هو صار وذلك كله من تاسد العقل **باب** الدعاء العباد وما يهدي عليه والاصل الذي
يشاء من الفروع والاحوال ومبصر من البصيرة اذا اجهدت البصيرة من النور اي في البصيرة العليا والاول الخلق والاول الذي
خلقه الله من نور وذلك التاميد كما ان الله عز وجل كيف لي صفة المستقر فيه ولم اي يجب وجوده وحيث اي حجبته
ومحذوره من حيث وقام محجراه مسكدا مستقيما معوج والى سمت المطلوب او بعد وعنه ووصوله ومقصوله واجل
اليه وما يوصل عنه سدا كما فاته فجناب الله بالنور والاتلاف على ما هوات من الموت والبعث وما بعدهما
قبل ان يرد ذلك عليه ويعرف ما هو فيه اي حقيقة هذه الاشياء ولا ياتي في العلة التي بها هيطة الى هذا المنزل الا
ومن اين ياتي اي من اي رتبة وعالم ياتي هذا العالم الذي هو فيه اليوم ومن اين ياتي ما ياتي وما هو صائر الى اي

اي مستند كما
لا فطره

سما وصير يرجع من هذا العالم اشار بذلك الى العلم باحوال المبدأ والمعاد وما بينهما والنظر في المباح والنظر في المحظور
بما هو الاعيان على طبق ما روي عن النبي صلى الله عليه واله من حيث قال رحمه الله ان الله قد استعده سبعون من رتبة
ان والى **باب** عن ابي الرضا عليه السلام العقل استخراج الحكمة والحكمة استخراج نور العقل وبجس السياسة كون الانسان
الصالح والحق كالحق في قلب البصير كشي الماشي في الظلمات بالنور بسبب القلوص وقلة الترويض **باب** العقل اي استعمال
العقل النظري والعقلي ما استخرج نور الحكمة اي غايات المعارف والحكم والعلوم والاهلية وبالحكمة استخراج نور العقل
اي ايد ان المعارف العقلية وتحصيل المعارف بالحكمة استخراج النفس من هذه النوع الى الفعل ومن هذا النفس الى الكمال في
باب العقل والعقل وفي الكتاب بالادب الصلوة والخلق بالاخلاق الحسنة فصير عقله الى العمل وهو المراد
من نور العقل صيرت في كماله الاضواء والاصل ان كل رتبة من العقل مقصود استعداد الوصول الى رتبة الحكمة اذا
للتفكير عليها استعداد ايضا من رتبة اخرى فوقها من العقل والعقل وهكذا يدور في الاستعداد ولا يزداد
الى ان يبلغ الى الغاية القصوى والدرجة العليا في كل مقام الوصول الى نور غاية وبجس السياسة اي استعمال
العقل العملي وتدريب الاخلاق وما كان الانسان من رتبة كماله ان من استكمل تدرج العقل والتفكير
قال البصير ان الاشياء استخراج الحكمة والسياسة في عالم الملكوت وتب الفكر وظلال النفس والنور في ظلال النور
ضربا على عين العقل من الوردات وقلة الترويض في رتبة الوصول الى المطلوب **باب** عن علي عليه السلام في رتبة
جبريل عليه السلام على ادم عليه السلام قال ادم اني امرت ان اخبرك واحدا من ثلث فاختار ما وقع استن من فقال له ابر
يا جبريل وما الثالث فقال العقل والحياة والدين فقال ادم اني قد اخترت العقل فقال جبريل للحياة والدين ايضا
ودعا فقال يا جبريل انا امرت ان يكون مع العقل حيث كان قال فاشتكوا وخرج **باب** عن علي عليه السلام ان اسحكت في
حسنة من خصال الخير اجتمعت عليها واغتفرت فقدمها سواها ولا اغتفر فقد عقل كما ذكر في رتبة الدين بمقارفة
الاسم فلا يتناجى مع خاتمة وقد العقل قبل الحق ولا يقاسر **باب** اسحكت في رتبة في رتبة
بصيرة ملقا والمكتسبة من رتبة واحدة اية خصلته كانت من خصال الخير من جنود العقل الخفية والتبعية التي
مذكروا احلت عليها قبلته وحتي على تلك الخصلة في الدنيا وغفرت له وكان ادم بعد ما بان في الاخرة واغتفرت
فقدمها سواها الا العقل والعقل والدين فان قدس فيهما غيرهما اصلا ولا يتحقق بهما الف حسنة لان احدهما بمنزلة
الاسم الذي بدونه لا يتبينها الحيوان والآخر بمنزلة الحق التي من قدسها هو في الاموات وذلك لان في الدين لم
هو في رتبة في رتبة من الله ومن العقل لم يقو بالاعتناء على ما صرح اقرب من تفهيمه وكذا الحق وما

يقاس بالاموات **كا** غيرة الله العقل غطا، سبر والفضل حال ظاهر فاستغل خلقك بفضلك وقا تامل الله
بفضلك علمك المود، ونظرك المحج **با** العقل الى نظري سبر سائر العيوب الباطنة وغاير الذنوب الامكانيا و
ستور عن الحواس والفضل الى ان لا تدل العقل النظري من حسن الخلق والكرم واللطف والمودة وسائر الاخلاق
الحسنة والعلوم المتعلقة بها التي هي كالاتسوق العليج **بال** ظاهر ظهور اثارها فاستغل خلقك اي فاجبر على
اخلاقك بفضلك اي بفضا لها وكما انها فان من الاخلاق الذرية لا يمكن ان الله اكمل يكون مجزا في جملة
صاحبه وخلق بقية الخلق فالمجول على غير الجبين مثلا لا يصير شيئا فاعند ما في الحروب سيما اذا كانت في نفسه
بالشوق لها مدق من الرضا تارة سعيدة في حاجتها ان رعا من الظهور بفضاها وان يعلمها ان يغنيها لها وهذا
امر بالسرا المودة يعني مودة الناس ومحبتهم لك ونظرك **ك** اي بالمقابل المحج يعني محبتك على الناس وفضلك عليهم
فيطيعونك والحق ويتبعون فتقر بعدا في الصالح والاصلاح والارشاد والارشاد وفي نفع الباطنة هكذا العلم غطا
سائر والعقل حرام باثرا فاستغل خلقك بحبك وقال هو لك بحبك وهو اوضح وفي بعض النسخ المحج بدل المحجة
يعني محبتك للناس ويجعل ان يراد العقل باثرا في نظري والعقل جميعا والفضل ما بعد الناس من الحاسن
الحاصلات لا يمكن كالاخرى كما في فضل الله والاولى في حديث فمة العلم واخلاه في فضل وقوله شرح
تمام الحديث **ك** عن الصادق عليه السلام اكل الناس غلا اخصم نفع **كا** غيرة الله العقل دليل المود **كا** من الرضا عليه السلام
صديق كل امرئ غلا وعدو حمله **كا** غيرة الله العقل حرام من الله والادب كلمة في كل كتاب الادب فانه عليه السلام يحلف
العقل لم يزد بذلك الاجمال **كا** من النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تفر من النحل ولا من العود من العقل **با** اعبر انفع و
الوجه ان الرجل حال العقل من النافع والنجرات كالاينال بالمال والرجل لغوة من في ذلك كالايقونة الفرة وايضا العقل
يمكن الوصول الى المال والاعمال **كا** من المودين من الله ان تلوب الجها ان تستقوا الاطاع وتغنمها المني وتستغلقها
الخداع **با** تستغرها تستغفها وتخضعها فانك ترى احدكم كثير ما يزوج من مكانه يدفع فاسكا اصل
له ولا طارحة تترتها تقيدها والمجمع المني يعني النسي وامرأة كالاين تقع حيلة من جاديت النسي وتوليات
الشيطان فانك ترى كم يرايعون كالبائس الباطل والامال كالاين وتطعن فيهم اليها وتستغلقها تستغفوا
تستعبدوا ولهذا يعدم الشيطان وينسبهم ويعدم الشيطان الاغروا وفي بعض النسخ باها الغير اي تربطها
بالحبال الصيد وفي بعضها بالقافض من القافض يعني لا تزعج **با** **حصة العمل** و **حصة** **كا** من الصادق عليه السلام
فيل العقل اعيد الرمن واكتبه الجنك قيل قال الذي كان في حيا ينفذ انك الشكر انك الشيطنة وهي شيطنة

فَأَتَاهُمُ الْمَلَكُ فِي الْمِحْرَابِ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا كَلِمَتُكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ تَخْتَارُونَ خُذُوا زِينَتَكُمْ كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقُرْآنٍ كَرِيمٍ إِذْ قَالَ لِلَّهِ سُورَةُ الذِّكْرِ الْأُولَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ عَالِمُ الْغُيُوبِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا لِلَّهِ عُاقِلُونَ

بالعقل وليست بالعقل **بيان** ما عداه **الجن** هذا تفسير للجن معناه الشياطين من جنس اللعين من ذكرهم وهو العقل
ثم وجدنا العبادة عبارة عن العبادة الناشئة عن المعرفة المترتبة عليها كانت شأن الحال بالحق النظرية والكتاب
البحان إلى كمال الحق والعلية والذكاء هي الغبطة والجاهزة من كمال اعتدال إلى كمال الباطن صاحبها على الكرو
الحيل والاستعداد الذي يطلب الفضول في الدنيا وفي الآخرة **اللاهوت** عن إله المؤمنين عليه السلام من اتقى الله عقل
ك عباده من أن قال ذكرت في عبادة علي عليه السلام جلالة على الرضوخ والصلاة قلت هو رجل عاقل قال لا والله
عليه السلام وأى عقل له وطبع الشيطان فقلت له وكيف يطبع الشيطان قال لم هذا الذي آتيت من شيء هو فاني
لكن من عمل الشيطان **بيان** على الرضوخ والصلاة أي بالوحي في تنهما وأفعالهما أقبولك من شأنهما وأب
الوحي من أفاضل العقل وجعل الشرح أن مثال وأمر الله تعالى كنه من الأفعال فيما يتعلق المقصد في دخل عليه
عالم مقام قطعها للوقوف انصاف لما تعظم الدخول هذا الفاضل أجل فضله مقبلا عليه وحي لعدته بها إلى ذلك
المعاني مخلوقة بالبال الإجمالي بل هي الباعثة على تلك الحركة وذلك كاف في المقصد لا يستدعي تكرارها واحضارا
تفصيلها ووفق بين حضور الشيء في النفس الإجمالية وبين احضارها فيها تفصيلا واليتبعان عن الأول دون الثاني
ثم الوحي من غير التبريد الشرح واقع بقولك من عمل الشيطان هذا قول من قال من غير التبريد من قلبه لا عرف
على وجه البصيرة أن الذي آتيت من عمل الشيطان كان رجلا قالا وسوسا وإنما يقول تقليدا واضطرابا حيث
يحدثه استدلال في الشرح ولا في العقل نظيره ما حكى الله تعالى عن الكفار يقولون وإن سألناهم من خلق السموات والأرض
ليقولن الله **ك** عن الرضا عليه السلام يعجز أهل الدين من لا عقل له قيل حلت فذلك أن من يصف هذا الأمر قوما لا
يأسهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هكذا من خاطب الله أن الله خلق العقل فقل العقل فقل الله
أدبر فادبر فقل وعزني ما خلقت شيئا أحسن منك وأحب إليك أأخذوا ما أعطى مروءة ليسوا ولكنك من
عاب الله إنما قال الله فاعترى بالآية البصائر **بيان** لا يعبوا أهل الدين إلى شيء ولا يفتقد لهم يصف هذا الأمر
يقول بأما تارة الحق تلك العقول الكمال من خاطب الله من كلهم بالعرفاد ليس لهم قوة عقلية ونور شعاعا في
يكنهم بالاعتقاد إلى جهة العرفان ولا قال على التكاليف إنما يكون بقدر تلك القوى وذلك الخمر وهو المذهب الذي
هو فيهم أنه لا شيء منهم بعد وهم ويقدم أنفسهم عند فساد أفعالهم فلا يشعرون شيء حتى يقولوا أنهم لم يحضروا الإيمان
بعضه الكفر محض كما رواه شيخنا السيد محمد الله في شرح اعتقادات الصدوق طاب ثراه **ك** من قال أو ليس الله إنما
بذلك الله العبادة في الحساب يوم القيمة على قدر ما أنتم من العقول في الدنيا **بيان** بل الله من الله في الحساب أي ما أقدم فيه

ای الحقل

بالعقار

لما كانت العقول متساوية في انصاف التكليف انما تقع على مراتب العقول فلا تقي عقلا اشكافنا فيناقص والحجاب
يوم القيوم علم العقول اهل العقول انما يات في رضة العقل **كتاب** عن النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
فانظر ولو من عقله فاما بما روي بعقله **كتاب** عن النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
به حق نظر وكيف عقله **كتاب** عن النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
على حق عقولهم **كتاب** عن النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
الكفر الاقله الفصل قبل كيف ذاك بان رسول الله ان العبد يفرغ رغبته الى خلق فلا يخلص نفسه لاهل الذي
في اسرع من ذلك **باب** معنى قوله العقل على ما علم على ان يوضع حاجته الى خلق ويصرف عن الله وذلك هو ان الله
هو من انواع الكفر فلا يخلص نفسه لاهل من ان لا يات في رضة العقل **كتاب** عن النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
خلق بل فيها الى الله وحده فانما في اسرع من ذلك في تيسر على ان كل ما يقع من العبد من رغبته الى خلق فلا يخلص نفسه لاهل الذي
كتاب عن النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
الاول من كتاب الثاني **باب** في طلب العلم والحق **كتاب** عن النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
اذا ان الله يحب بغاة العلم **باب** العلم الذي يطلبه من كل من هو العلم الذي يستكمل بالانسان بمعرفة الغيوب
ويحتاج اليه في معرفة نفسه ومعرفة غيره ومعرفة اياته ورسوله وحججه واياته واليوم الآخر ومعرفة العمل بما يبعد في
الى الله تعالى وما يشق به وجهه من عمل يتخلف مراتب هذا العلم حسب اختلاف استعدادات افراد
الناس واختلاف حالات شخص واحد حسب استكمالته يوما فوما فكلما حصل للانسان مرتبة من العلم وجعل عليه
تحصيل مرتبة اخرى فوهما الى ما لا نهاية له بحسب طاقته وموصلة وهذا في كل العلم اختلاف قبل رتبة في علما و
قبل وقت الطلب من المبدأ الى الله وهذا اقوم ما قبل في بغاة العلم طلبا **كتاب** عن النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
اعلى ان كمال الدين طلب العلم والعمل بالانسان طلب العلم واجب عليكم من طلب المال ان المال مقصور مضمون لكم
قد قسمه الله بينكم ومنه ما يوفى لكم والعلم مخزون عند الله وقدمه بطلبه من اهل طلبة **باب** في تقويم اثنان
الى قوله سبحانه نحن قمنا بينكم بعيشهم في الحق الدنيا مضمون لكم اثنان الى قوله سبحانه وما من امة في الارض
الا على الله رزقها عند الله وهم علماء اهل البيت الذين هم اوصياء النبي صلى الله عليه واله ورسوله وخلفاءه اهل بيته
وحججه على خلقهم من اخلائهم واستفاد من تحكيمات كلامهم من غير تصرف **كتاب** عن الصادق عليه السلام في تقويم اثنان
فان لم يتفقتم في الدين فهو امر ابي الله يقول في كتابه بشفقة في الدين وليتدبروا فيهم اذ اجعلوا اليه يعلم

من كذا

يحذرون **كتاب** عن النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
البصيرة علم الدين والفقه اكثر ما يستعمل في القرآن والحديث يكون هذا المعنى والفقيه هو صاحب البصيرة
وعلم الدين هو العلم بالآخرى الذي يشار اليه انما يدخل في معرفة فادات النفوس وسبلات الاعمال والاحكام فبجانب
الدين والاطلاع لا فيم الاخرى واستبلا الخوف على القلب كما يدرك عليه من سبلات الجنان وليتدبروا فيهم من رتبة من اجل حال
والحرام وشرايع الحكماء على ابا به النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
من المتشابهات ويستذكره المسائل والمفردات كما اصطلح على الفهم اليوم اعلم على اهل العلم فيهم من رتبة من اجل حال
الى الامراتب وهم سكان البوادي الذين لا يخلون الا بمصارح الحاجة من رتبة من يكونون جهلة يعرفون شرايع الشريعة
الذين قال الله تعالى فيهم من رتبة من اجل حال
وقالوا من رتبة من اجل حال
الله ولم يكن له من رتبة من اجل حال
اخلافة في كيف يتفقه في دينه **باب** المراد بهذا العلم الشيعي ومعرفة سبلات اهل البيت على الحديث كماله
على ان اعلم الناس من اجل حال
عليه السلام يبع الناس ترك المسئلة يحتاجون اليه **كتاب** عن الصادق عليه السلام في رتبة من اجل حال
الرجل منهم اذ لم يستغن بغيره احتاج فاذا احتاج اليهم اذ خلق في باب شئنا لهم وهو يعلم **كتاب** عن الصادق عليه السلام
الكامل في الكمال في الفقه في الدين والصبر على الشدة وتقدير العيش **باب** اننا بالصبي وتقدير العيش بعد اهلها
وتقويمها بحيث لا يميل الى طرق الاسراف والتعدي كما قال الله سبحانه وتعالى اذ انفقوا من رزقهم ولم يتقوا وكان
بين ذلك قواما **كتاب** عن النبي صلى الله عليه واله ان من اعلم الناس من اجل حال
العلم عن كماله علم علي عليه السلام في رتبة من اجل حال
فقال عليه السلام في رتبة من اجل حال
قال في رتبة من اجل حال
العلم كماله في رتبة من اجل حال
اذ العلم في الحقيقة هو الذي يفرق بين الحق والباطل ويضع اثنان في رتبة من اجل حال
ثمة من العلم النافع المحدث في الشريعة وحصر في رتبة من اجل حال

الآيات المحكمات من العالم ومن القرآن وفي غير موضع ان في ذلك كليات اولها حيث يذكر في المبدأ و
 البعاد والفرق العادله اشان الى علوم الاخلاق التي محاسنها من جود العقل وساو بها من جود الجمل فان الصلح
 بالاول والصلح عن الثاني في فضة وعلاقتها كما يترجم في طوطها من طريق الاقراط والتقريب والسهلة القابلة اشان الى
 شرايع الاحكام وسال الجلال والحكم وانحصار العلوم الدينية في هذه الثلثة الوجدانية التي هي عالم العقل والخيال و
 الحسن هو فضل لا يلهي حاجه اليها وفضيلة وليس هناك **كا** عن الصادق عليه السلام وجعلت علم النار كله في ربيع واحد ان
 تعرفه برك والثاني ان تعرفه برك والثالث ان تعرفه بالارادتك والاربع ان تعرفه بما يخرجك من دينك
بان في ربيع واحد ان تعرفه برك والثالث ان تعرفه بالارادتك والاربع ان تعرفه بما يخرجك من دينك
 انما هو فضل لا يلهي حاجه اليها وفضيلة وليس هناك **كا** عن الصادق عليه السلام وجعلت علم النار كله في ربيع واحد ان
 تعرفه برك والثاني ان تعرفه برك والثالث ان تعرفه بالارادتك والاربع ان تعرفه بما يخرجك من دينك
 الله ووجدانية ومعرفة صفاته العليا واسانه الحكي ومعرفة اثاره وافعاله وقضائه وقدره وعمله وتكميله ما صنع
 لك اشان الى معرفة الحق واحكامها تمامها من معرفة ما تعود اليه وشأنه وكيفية توثيقه من الدنيا ومعرفة الحق
 والبعد الصراط والحجاب والميزان والثواب والعقاب والجنة والنار فان جميع هذه الامور مضمونة في النفس
 الانسانية وفيها ومنها ليس شيء منها خارج عن ذات النفس ارادتك اشان الى معرفة الفضائل النفسية ليكن
 اكتسابها وتخليها خلق الحسنة والامكانات الحيدة التي هي من جود العقل ويندرج فيها العلم بالاوامر وما يتعلق بها
 من المعاملات التي يربى بها ما يخرجك من دينك اشان الى معرفة الرذائل النفسية ليكن اجتبابها وهي الاخلاق السيئة
 واللكات المنفرة التي هي من جود الجمل ويندرج فيها العلم بالنواهي وما يتعلق بها من المعاملات التي هي من غنى عنها والسيئات
 الاولان من هذه الاربعة يندرج في الاول من الثلثة المذكورة في الخبر السابق والاخران يقتسمان الاخرين فالتحصيل هو اتم
باب فضل العلم **كا** عن الصادق عليه السلام العلم نور في الدنيا والآخرة وذل الذي لا يبايعه لم يورثه جهنم وذل الذي لا يبايعه لم يورثه جهنم
 او ثوابا حديث من احاديثهم فمن اخذ بشي منها فقد اخذ خطا واخرافا نظر واعلمكم هذا عن اخذ من فاضل أهل البيت
 في كل خلف هذا لا ينفع عند تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين **كا** عن الصادق عليه السلام ان العلم امانة والاقتناء
 حصون ولا وصية سادة **كا** عن الباقر عليه السلام يتفجع بعلم افضل من سبعين الف عابد **كا** قيل للصادق عليه السلام
 رجل اوتي بهداهة ثم يمشي في ذلك في النار ويشتد في قلوبهم فلو لم يشعركم بعلمكم لست لهداهة الزوي
 ايها الفضل قال الدنيا كدنيا يشد بقلوب شيعتنا افضل من الف عابد **بان** كذا في كتاب الرواية والثالث الباقية و
 يشده اي يقوى بنشر الحديث عقيدة قلوبهم ويزيد في ايمانهم واما فضل العالم على السبعين الف والاربع الف

معلوم وهو ان جميعها هذا
 الكتاب من جملته على
 النشأة الاولى
 فالاول على قدر
 الثاني في نفسه
 والثالث في
 بديته
 في علم الله عز وجل

لان الراي لا يتغير ان يكون عالما فرب عالم فقه ليس فقيها وانما كان افضل من العابد لانه وسيلة لحصول العلم
 واستفادة المعرفة والعقلان لنفسه وغير خلاف العابد لانه لا يقدر على تحصيله ولو قدر بالافتقار صار وسيلة
 للعالمون العلم وفرقان ما بين الواسلين كما بين اصليهما **كا** عن الصادق عليه السلام ان كان يوم القيوم فيجمع الله جل وعز الناس في
 صعيد واحد ووضعت لهم الابرار فتموزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيخرج مداد العلماء على ماء الشهداء **بان**
 الذي في رجحان مداد العلماء على ماء الشهداء ان الاول وسيلة لحفظ الاولاد عن الكفر والضللال الموجبين
 للخلود في النار والثاني وسيلة لحفظ الاولاد عن الاموال من القتل والهلب في هذه الدار والآخر من ذم الناس في الآخرة
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ارحم خلفائي قبل يا رسول الله ومن خلفائك قال الذين اتوا من بعدى
 وروون حديثي وسنتي **باب حجة العلماء** **كا** عن الصادق عليه السلام اطوبوا العلم وتيسروا به الحلو و
 الوار وتواضعوا لمن تعلموا العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علما جبارين فيذهب باطلكم بحكم
كا عن الصادق عليه السلام في قول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدقوا قولهم ومن لم يصد
 فضله قوله فلينعلم **بان** وذلك لان تركه العمل بعلم دليل على انه ليس يستيق في علمه وان العلم عند سعادته
 سترور وسيلته عنه **كا** عن امير المؤمنين عليه السلام اخبركم بالفتوى الفقهاء من لم يقط الناس من حجة الله
 ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرضهم في معاصي الله ولم يتركوا القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا يخفى علم الحق
 نعم الا لا خفي قرأه ليس في ما تدبر الا لا خفي في عبادته ليس في ما تفكر وفي روايته لا فقه فيها **بان** يعني ان الفقيه
 حقيقة ليس الا من يكون عالما بالمراد من الوعد والوعيد جمعا عارفا بالمقصود من الاوامر والنواهي حجة بلا حجة
 بعضها الى بعض وانما عرف الفقهاء هذه العلامات السليكة ان اكثر من يسمى عند الجمهور بهذا الاسم في كل زمان
 يكون موصوفا باصداقها فانه عليه السلام عرض العلماء السوء والفقهاء الزور وقد اقبل على علانية مذهبها
 من المذاهب الباطلة واكثر في الأصول والفروع في الاول ابطال مذهب المعتزلة القائله بايجاب الوجود
 وتخليد صاحب الكبر في النار ومذهب الخوارج المضيقين في التكليف للشريعة والتأثير في مذهب المرجئة
 ومن يحرم مجازيم من المغنرين بالثقافة ووجه الاعتقاد والاثار مذهب الجاهلية ولا شاعر ومن يشبههم كاذب
 التصور والاربع مذهب المعتزلة الذين اعرضوا عن القرآن واهله وجاؤوا اکتا العلم والعرفان من كتب
 قدام الفلاسفة ومذهب الخنيفة الذين عملوا بالقياس وتركوا القرآن والعلم الذي ليس فيهم كالعالم الظني والفقهاء
 ومجود حفظ الاقوال والروايات فانها ليست بعلم في الحقيقة **كا** سئل الباقر عليه السلام عن سئله فاجاب فيها فضيل

ان الفقيه لا يقولون هذا فقه الا ويحك وهل رأت فقهها فقل ان الفقيه الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة
 المتكسبة التي هي على الله والى الله **باب** فاجعل هذه الصفات الثلاث علامة للفقيه الحقيقي ان الاولين
 دليل على معرفته بالله واليوم الآخر والاخرى على معرفته بالاخلاق السنية والتجربة المصطنعة وهو تمام معنى الفقه
باب عن الرضا عليه السلام ان من علامات الفقه العلم بالهتكت **باب** عن امير المؤمنين عليه السلام ان يكون الفقه والعروة في عالم **باب**
 الفقه والخبر والطهر ضد الحكم والعرق الفصل من لوازم الشيء والشئ الذي تحت **باب** عن الصادق عليه السلام في العلم بالهتكت فم
 باعيانهم وصفاتهم صنف بطالب الجمل والمراء وصف بطل الاستطالة والختل وصف بطل الفقه والعقل فضا
 الجمل والمراء موزي ما يرى تعرض للمغال في انية الرجال يتذكر العلم والحكم قد تدرى بالمتخوع وتخلي من اروع
 فذلك الله من هذا خيروه وقطع منه جزوه وصاحب الاستطالة والختل في وجب ويلو بطل على شل من
 اشباهه ويتواضع للاضياء من ذنوبه فمحلهم هاتم ولدينه حاطم فاعلم الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء
 ارفع وصاحب الفقه والعقل ذكارة وخرن ومهر قد تملك في ريسه وقام الليل في جند يعمل ويخشى وجلا
 د اعياش فقلنا قبل اهل ثابته عارفا باهل زمانه مستوحاشا من اوثق اخا فقلنا الله من هذا اركانها واعطاه يوم
 القيمة **باب** اريد الجمل انشأ الله والعصب والشم ونحوها الذي يصدر من اهل الجاهلية والمراء الجاهل
 والاعتراض على كل ادم الغير غير غرضه في الاستطالة والعلو والترفع والختل والمجه والانشاء الفوقانية الخدعة كانه
 اراد بالفقه المعرفة والعقل الخلق بالاخلاق الحسنه وما ركب بالهتكت وقدرته على التكلم تعرض للفقهاء ان غرضه
 اظهار التقوى والغلبه والانه جمع الناري وهو مجمل القوم وتحدثهم ما داسوا فيه يجمعين والتشبه بفعل الرب
 وهو القيص اي الله الختج بالنسب الخاشعين والتزوي بينهم مع خلوع من الورع والالام لم والخجوشم اقصى الانف
 والجوزم بالهتكت والراء وسط الصدر والخجوشم ككسر الخدعة والخجوشم والخلق الود واللطف الشديد ورجل يلقى
 بسائر الناس قلبه هو كماله اسم هاتم ولدينه حاطم يعني كل من طعوماته يعطيهم من ريسه فورا باخذ من هاتم
 فلا هم يحطم ريسه ويهدم ايامه ويقيده وانما جعل لهم بقواه ما يتقون ويحطم ريسه ما يدع فيدهن ثم دعا عليه
 بلاستيصال بحيث لم ينزل خبره الا على الخجوشم اي خفي تخون عن عي البصر وانما دعا على الضعين الحق ضره على
 العلماء الحقين كشون ضره الكفار الموردين ذكارة من حال وانكسار قلبه ككثرة خوفه من اوله الحق وخشيته لله وما
 يرى من قساسة الزمان وشدة اللذات وجها الاقوان وضفا والاخوان وضع الجمل والاذل وراثته حال
 الافضل والذات والفضل اذ ان العار ونحوها تحت الخلق والبرور نعم الموجد والنون والمهلين فلتوق

منه

لم يملكه كان الشاك يلبس في صدره الاسلام وقيل كل ثوب راسه منه ملتقى برأعته كانت اوجبة وغيرها
 والحسن لليل الشديد الظلم على ويخشى بخلاف الضعيف الاخرين حيث لا يعلمون ويانون وجلاد اعياشنا
 اي خائفان عذاب القيا به تنزع الى الله طلب المغفرة حذر من سوء العاقبة قبل اهل ثابته لا صلاح نفسه و
 تهذيب باطنه بخلاف الاخرين المتقين على الناس قد اهلوا امر انفسهما وصلاح باطنهما وقد تاملت بالرد ام
 ولا نام واعتلت بالامراض المسكنة والاستقام عارفا باهل زمانه اي باحوال نفوسهم واغراض باطنهم لما شاهد
 من افعالهم واقوالهم وفي الحديث النبوي اتقوا فراسة المؤمن فان فيه ينظر نور الله سبحانه من اوثق اخا فقلنا
 لعرفنا بحال الله قد علمه عالم بالثب على العلم واليقين واحكام اركان الايمان والدين واعطاه الامن له والامان
 يوم يقوم الناس لرب العالمين **باب** كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضل اكره ان يترك فرائضه
 وعينه البصرة من الحسد واذنه الغم ولسانه الصدق وحفظه الفص وقلبه من النية وعقله معرفة الاشياء والامور
 ويدن الرحمة ورجله زيان العلماء وبهت السلام وحكمة الورع واستقر الفضا وقايد العاقبة وركب الوفا وسلاحه
 دين الكبر وسيفه الرضا وقوسه المداواة وحيثه محاربة العلماء وما كاد يارب وذيخه اجتناب الذنوب وزاده
 المعروف وما واوه المواعدة وديله الهدى ورفيقه محبة الاخيار **باب** شبه العلم شخص كامل فاضل ورجل لم
 اعضا ويحيى واستقر وقاد وركب صلاح وغير ذلك كلها ورجانية معنوية فاستعار هذه الانشاز لتلك الفضا
 كل لما يشابهها ويناسبها في الالوان والاصل والمبدأ في تحصيل العلم التواضع والمذلة وترك العلو
 والعين البصرة من الحسد كان الحسد يصير غشاوة على بصير الحاسد فلا يرى العلم عند الحاسد لينتفع به ولا اذن الغم
 لا يزيغها وعلى هذا القياس ونحو ذلك على ان من اجتمعت فيه هذه الفضائل والخصات فهو العالم بالحققة ومن
 انقص باضدادها فهو جاهل وما بين المستولين مراتب وسائر ما كل الى ما هو الغالب عليهم من الحسن والمكرو
 والموادع المصالح والسكون **باب** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ومنه ان الايمان العلم ونعمه وزير العلم العلم ونعم
 وزير الحكم الرفق ونعمه وزير الرفق الصبر **باب** اريد بالوزير المعين او شبه الايمان واخوة السلطان **باب** **فصل**
العلماء **باب** عن الصادق عليه السلام ما من احد يوت من المؤمنين احب الى الله من موت فقيه **باب** ذلك لان ثاب
 الفقيه افادة العلم وتعليم الحق وارشاد السبل والحش على الطاعة والنجس من المعصية وثاب السبل الفاضل والوثق
 في النفوس وراة الباطل في صورة الحق والاضلال والحش على المعاصي فاذا كان شره على طرف الضد فلا يحال
 احب فقد وليس موت من المؤمنين عند من هذا المنزلة **باب** عن الكاظم عليه السلام ان اذات المؤمنين بكت على الملائكة

الغالبون

العالمون بحكمه **عنه** صلى الله عليه وسلم يادروا الى رياض الحق وايا رسول الله وما رياض الحق اخلق الذكر
يان ايدي بخلق الذكر بحال العلم كما يستفاد من حديث اول الباب وغيره من الاخبار **كا** عن الباقر عليه السلام
اجلسه الى من اوثق فنفسي عن علة **كا** عن الكاظم عليه السلام عاداتنا العلم على الزمان من محدثنا الجاهل
على الزمان **كان** الزمان البسط الفاضل **اسب** حل العلم **قال** العلم **كا** عن الصادق عليه السلام ان هذا العلم
عليه قتل ومغناحه **مسلك** عن علي عليه السلام عن مجدد راصية جابة فاضل فاته قال قتلوا لانا لو افان دوا الحق
الوالي **كان** انما قتلوا لان فرض الله التيمم في غلته وافترقه فله فرضا من العجى كالمعلم الجمل والخصم الزاد **كا** عليه
السلام روي عن الناصر حتى يالوا في عقوبه وبعدها ما هم ويعلم ان ياخذوا بما يقبل وان كانت قسيه **كا** عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انما روي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى فليعلموا ان الله تعالى
يقول تذاكر العلم بين عبادي ما يحصى عليه القلوب البلية اذا هم انتهوا في العلم **كان** يعني ان تذاكر العلم بين العباد
سببا حيا قالوا هم الميت بشر ان يكون اقتباس من شجرة الوحي والنبوة من انهم وعقولهم **كا** عن الباقر عليه
رحم الله عبدا الحي العلم قيل وما الحيا قال ان تذاكر اهل الدين واهل الورع **كان** انما في اهل تذاكر العلم اياك في
من اهل الدين واهل الورع حتى يكون تذاكرهم احياء للعلم والعبادة اهل العلم الحي انما هو علم الدين وطهارة القلب بالورع و
التقوى شرط حصوله **كا** قال سبحانه واتقوا الله ويعلمكم الله **كا** عن النبي صلى الله عليه وسلم تذاكر اولادنا و
تخذوا فان الحديث حل القلوب ان القلوب لتورج من السيف حل **قال** الحديث **كان** اراد بالتذاكر و
التحدث تذاكر العلوم الدينية **كا** عن الصادق عليه السلام تراووا فان في زيارتهم احياء القلوبكم وتذكروا الاحاديثنا
واحاديثنا تنطف بضعكم على بعض فان اخذتم بها تجتمع ولان تركوها ضلتم وهلكتم فخذوها وانما تجتمع زعيم
اسب بذل العلم **كا** عن الصادق عليه السلام في كتابه على علي عليه السلام ان الله ما اخذ على الجمال عمدا يطلب
العلم حتى اخذ على العلماء عمدا بذل العلم للعلماء ان العلم كان قبل الجمل **كا** عن الباقر عليه السلام ان العلم اخذ على الله
كا عن الصادق عليه السلام انما علمه على رجل من اهل بيته صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله ما العلم قال
الانصات قال ثم مره قال استماع قال ثم مره قال الحفظ قال ثم مره قال العمل قال ثم مره يا رسول الله قال **الشمس** **يب** سئل الحسن
عليه السلام عن الرجل ياتي من الدنيا عن المسئلة فيخوف ان وافق بها ان يشنع عليه بكت عنه او يفتيه الحق او يفتيه بما لا
يخوف مما تفتي السكون عنه اعظم اجرا وافضل **ب** قيل الصادق عليه السلام انما اطلب في السجدة فيا تثنى الرجل اذا
عرفت انما العلم اخبره فوالله انما كان من كادى اخبره فوالله انما كان من كادى اخبره فوالله انما كان من كادى اخبره فوالله انما كان من كادى

الجامع لأن العلم حصوله ليس بالثابت من الحيوة وسقوط التكليف وهو مخصوص عليه في القرآن والأخبار وليس
السبب في عدم قبول النور من العالم في ذلك الوقت حصوله بإس من الحيوة بأمرات الموت بخلاف الجاهل فإنه لا
يأمر إلا بعد المعاناة **كما** عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى فكيف كانوا قبل ما هم فيه وصفوا له من المستقيم
ثم خالفوا في غيره **بيان** كعب على وجهه والكعبة كوكب والكعب والغنى الضلال **فكأن** صفة عدالة ثم خالفوا أي لم يعملوا بموجبه
معرضين عنه في غيره ففوت وصلت فمقدته ما راوا منهم من هذا الصنيع الشنيع **سبب** **في كلام الباقر**
عن أبيه **كما** عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى في ظنهم أن الله تعالى لا يطعمه إلا من يشاء الله تعالى فقالوا لا إن الله الذي يأخذ من يأخذ **بيان** لما كان
تفسيره لا يظهر له يعرض له وإنما تعرض له وأما على التحقيق أن كل المعصية من أركان اللفظ بإطلاق واحد فإن
الطعام يشمل طعام البدن وطعام الروح جميعا كما أن الإنسان يشمل البدن والروح معا فلا تأويل بل جماعتي وليد
للاعتدلية بأن المراد أن الإنسان كما أنزله الله تعالى في ظنهم أن الله تعالى لا يطعمه إلا من يشاء الله تعالى فإن
حسب الله أسرار الرحي إلى أرض النبوة وشجرة الرمال وجميع الحكمة فأخرج منها حبوب الخافض وفواكه المعارف
ليغتنمها أرواح القائمين في الزهر فتارة على الذي يأخذ من يأخذ أي ينبغي له أن يأخذ من أهل بيت النبوة
الذين هم مهابط الرحي وينابيع الحكمة الأخذين علومهم من الله تعالى حتى يصلحوا في صير غذاء الروح ودون غيرهم من
الاربابية بمنزلة من حيث الرحي والهام **كما** قبل الباقر عليه السلام الحسن البصري رحمه الله الذي يكون العلم
بوزي ربح بطونهم أهل النار فقال عليه السلام إن من لم يعرف من أزال العلم كمن لم يقرأ من أزال العلم كمن لم يقرأ من أزال العلم
فليذهب الحسن بينا ونما على الله ما يوجد العلم **بيان** لما يمكن عند الحسن من العلوم الشخصية ثم يبدد
أن من العلم ما يجب كتمان أن من ما يحرق كتمان بل زينة العلم في التحصيل لا ما يحكم كما قال سيد العابدين عليه السلام
إنكم من علي وأمر **أ** كذا يرى الحي وجه فينتاه **والله** الماشاة بقوله عليه السلام في الله ما يوجد العلم **بيان**
يعني أن ما هو الحق أن يسبح على الله ما هو المحزون عندنا **سبب** **رواية الشيخ** **في** عن الصادق عليه السلام
أمر فإنا نزل الناس على قدر عقولهم **بيان** عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى الذين يستمعون القول فيستعينون أحسنه قال
هو الرجل يسمع الحديث فيحدث بركب سمعه لا يزيده ولا ينقص **سبب** عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى الذين يستمعون القول فيستعينون أحسنه قال
أنقص قال أنت تريد معانيد فلا تأكل **بيان** يعني تعددك حفظ اللفاظ بعدم الكمال بضبطها أو أنك ينبغي في
الخبرين كذا على حوا نقل الحديث بالمعنى وإن كان نقله اللفاظ أحسن **كما** عن الباقر عليه السلام في الحديث سمع منك
أدوم **كما** سمع منك أمره عن أبيك وأسمع من أبيك وأدوم عنك قال هو أنما لك زبيرة عن أبي جعفر **بيان** أنما

الماء جياثم مشق الاخر شعاع الى
آخر الايات فكذلك ما حوراء انظر
الغذاء الروحاني الذي هو العلم
ليعلم انه نزل من السموات عند
الله فان صبت الله

قال فلا بأس
ذلك قبل فقال اقول يا لصاحب هذا الكتاب
انما يريد كما سمعت منك فلا تخشى قال نعم
عنه عليه السلام قال ان اسم الكتاب منك فابعد

سوان علومكم كلها من معدن واحد وفي اتم من نور واحد كل ورد وكثير من الاخبار في بعضها خلقنا واحدا
 علمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله ولما احببنا الربا عن الاب فعمل الوجه في التقية فان ذلك العبد من
 الشجرة والاكثر وايضا فان قول الماضي اقرب الى القول من قولنا شاهد على الجاهل فبانه العبد من ان يحيد بعض
عنه عليه السلام حديث في حديث في حديث جدي وحديث جدي الحديث وحديث الحسن حديث
 الحسن وحديث الحسن حديث ابراهيم بن وحديث ابراهيم بن وحديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله تعالى
6 قبل الرضا عليه السلام الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ويقول ابراهيم عن مجوزي ان ابراهيم عنده فقال اذا علمت ان
 الكتاب له فاروق عنه **7** عن ابراهيم بن علي السلام اذا حدثت بحديث فاسندوه الى الذي حكى فان كان خفاكم
 وان كان كذبا فليس **8** عن الصادق عليه السلام اعرابا حديثا فان اقوم فصحا **9** انما الخوا في اعراب الكلمات بل
 اعطوا حقا من اعراب واليقين حين انكم برهان كلانا فصح فاذا حتمت فاخت فصاح **10**
نفس الكتاب **11** عن الصادق عليه السلام القلب بكل على الكتاب **12** انما الاختلاف بعد ان اذ كنتم الحديث
 الذي يحتمى جمعت علومكم وطاعات فتوكم لتكنكم حينئذ الرجوع الى الكتاب اذ انتم وفيه حش على كتابة
 الحديث **13** عنه عليه السلام اكثروا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا **14** عنه عليه السلام احفظوا كتبكم فانكم سوف تتخرجون اليها **15**
 عنه عليه السلام كتب وبك في خواتم فان ت فاورث كتابك بكتابك فانه يا قلى الناس فان هج لا ياذن
 فيه الا بكتبكم **16** قبل الجواد عليه السلام جعلت فداك ان شايخنا روعا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام وكانت
 التقية شديدا فكتبوا كتبهم فلم يروا عنهم فلما اقاموا صارت الكتب اليها فقال حدثوا بها فانها حق **17** وفيه الانبا
 كذالة على صحة اعتماد على الكتب والعلم بما فيها من الاحكام ان كانت مختصة **18** **البدع والارواح**
 عن النبي صلى الله عليه واله وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار **19** عن ابراهيم بن علي السلام انما الناس ثمانية ووقع
 الفتن اربعة اشبع واحكام شتبع يخالف فيها كتاب الله تعالى فيها رجال لا يقولون الا طل خلص لو يفت على عجي
 ولولان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يوجد من هذا ضعف ومن هذا ضعف فمجان فمجان عا فمجانك
 استحوذ الشيطان على اوليائنا وبنا الذين سبقت لهم من الله الحسنى **20** عن الصادق عليه السلام ان من اغضب الحق الى
 الله لم يجان رجل وكله الله تعالى الى نفسه فهو جاعل من قصد التسلب شعوف بكلام بدعة فدلج بالصوم والصلوة
 فهو قتل اذقت رجال عن هدى من كان قبله وضل لمن اقدى بر في حيوته وبعد موته حال خطا باغيره ومن
 خطيته وراقل من خلاف في حال الناس فان باعنا من الضعة قدما اشاء الناس عالمنا فمن فيه وباسا لما بكر

22

فالتكثير ما قل من خبره أكثر حتى إذا ارتوى من الجن وأكثر من غير طالع طالع من الناس فاضلنا الخلق من الناس على
غيره وإن خالفنا سيقول من إن نقص حكم من بالحق كحكم من كان قبله وإن قلت ما عد عليه من الخلق
هنا لما خول من لم يقطع فمن ليس الشبهات في شغل العقل كذا يرى أصابعه احط لا يحسب العلم في شغل
ما أكثر ما يرى أن ما يبلغ فيه من العلم فاسد شيئا لم يكن ذلك نظير وإن اظلم عليه ما أكثر ما يعلم من علم نفسه
يكن الصواب كذا لا يقول إلا ما يعلم بحرفه فمن فاجع شغل كذا يشبهات خباياها لا يستدرك ما لا يعلم فيعلم
ولا يعض العلم بغير قاطع فيعلم في الروايات في الروايات المشتمل على ما يورث ويضرب منه الدنيا فيعلم اقتضائه
الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال على إصدار ما عليه ورد كما هو الحال لما من فطرت أدماء من الحق **ان**
كان الرجل الأول هو الملتزم في الأصل والثاني هو الملتزم في الفرع كما قال ابن أبي الحديد وإنما صار من بعض
الخلق لأن شروما متعدها لا شرفا للدين كما ينبغي بعدها من قصد السبيل أو السبيل العدل المستقيم المستوي
والشعوب الجبر والمهل وعلى الأول معناه دخل حب كلام البدعة تغافل قلبه في حجاب حتى وصل إلى فؤاده وعلى الثاني
غلبه واحة فان الشغف شد الحب واحة القلب واللبس الذي والووع فيه الموصوفين من عدى من كان
قبله من سيرته وطريقته والعش الجهم فان باغيا من الفتى يقيم في ظلماتها سيرها وأبنا الناس كذا يجر الجهاد
والعوام الجهم من حتى لا نأيد حقيقتها ولم يفرق في يومها سلاما يث في العلم يومها ما ولم يفرق من الكبرياء
أنه وإن لم يعرف يومها في طلب العلم ولكن خرج في أول الصباح في كسب الدنيا ومناجاة وشهواتها أو في كسب الكمالات
التي نعتها الجهاد على واحد ما هو المعنى قوله ما قل من خبره أكثر حتى يخرج البلاهة فاستكشروا ما قل وهو وضع
الأرواح من الشرب كالشرب من الطعام شبعه الباطل بالماء المتعفن ثم قطع أي ختم ليس الشبهات ما يقع اللام
معنى الاختلاط وأصل الاختلاط الظلام وأما بالضم بمعنى الالتباس في شغل العقل كذا يرى أصابعه احط لا يحسب العلم في شغل
كالذباب الواقع في وعاء من وعاءه وابتنا على أصل ثابت ثم جسر أي جسر والعش الظلمة الملتبس والخط
الضرب على غير متولد ولا يعض العلم بغير قاطع كذا يجر قصور حظه في العلم وندرة الريح وندرة إذا استغنى
وطاعة وندرة الروايات تصحها وقواها وسرورها وندرها مع علم فيها وإلى الصغر النقص المعنى أي ليس من
العلم والشفقة قدرا يمكن أن يصيد عنه اعتلال ما ورد عليه من الاشكال والشبهات فوسق وتقدم **ك** عن
النبي صلى الله عليه وآله إذا ظهرت البدع في قوم فليظفر العالم علم من لم يعمل عليه لعنة الله **ك** عن النبي صلى الله عليه وآله
من أتى في أربعة عظمت فأنادي فيهم بالإسلام **ك** عن النبي صلى الله عليه وآله إذا ظهرت البدع والرياس من عبادي

فاظهر والبراءة منهم ركن من ركنهم والقول فيهم والوقوع فيهم حتى لا يطعوا في الفساد في الإسلام ويجعلهم الناس
كما يعملون من بعدهم كتب الله لكم بذلك الحركات فيخرجكم من الدرجات في الآخرة **يا** والقول فيهم يعني يا أيها الذين
والوقوع الغيب يا هؤلاء أي جادلهم واسكوتهم واضعوا الكلام عليهم **ك** عن النبي صلى الله عليه وآله من أتى الله لصلب البقرة
بالتوبة قبل أن يول الله وكيف ذلك قال أنه قد شرب فليجربها **ك** عن النبي صلى الله عليه وآله من أتى الله لصلب البقرة
بعد ذلك كما دبرها الإيمان وليأمن أهل بيتي من كل آفة يدب عن يميني والهام من الله ويعمل الحق ويؤمن ويرد كذا كذا
يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا أولي الأبصار وتوكلوا على الله **يا** يعبر عن الضعفاء أي يكون لسانهم معبر عنهم ما
يلعب تلك البدعة **ك** قيل لكناظم على البراءة أن حلاله قال أن يكون مستعدا من نظره براهلك ومن ترك العمل بت نبي
حز من ترك كتاب الله وتولية كفو **يا** بالوجدان يعني بالاستدلال على التوحيد كما نريد لك الال ككلاية
فها من غير الصبح **ك** عن الباقر عليه السلام في الناس براه فقد دان الله بما يعلم ونزاد الله بما يعلم فقد ضاد الله
حيث أحل حرمه ولا يعلم **يا** عن الصادق عليه السلام في ابن شبره ما تقول في القصار في الدم فاجتنب ما صنع النجس
الله عليه وآله في ذلك الميت وإن النجس على الله عليه وآله ولم يصنع هذا كيف كان القول في ذلك فقلت لما صانع
النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقد أخبرك وأما ما لم يصنع فلا يلجأ به **ب** وفي رواية أخرى ولما كان الميت في شوق عنه
عليه السلام من الحلال والحرام قال حلال الحمد حلال إلى يوم القيمة وحرام الجرم إلى يوم القيمة لا يكون غيره ولا ينبغي غيره
وقال قال عليه السلام لا تتبع أحد بدعة إلا تركها **يا** يعني أن الأحكام التي تقيت عن النبي صلى الله عليه وآله والرواية
بعد ذلك ما نفع منها استمر إلى يوم القيمة لا بها رضا نفع ولا اجتهد ولا يظن رأي ولا قياس رد ذلك على أنها
الوأي والاجتهاد فان رأيتهم تغيروا ما كان كل بدعة سئل الشك سنة لقيام ما قامها وإن من طلب كالأفنية
فانرا ما يصيب **ب** عن ابن عباس عليه السلام في حديثين رجلين فقصة ثم عاد إلي من قال لم أزد على القول الأول
لأن الحق لا يتغير **ك** عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى اتخذوا أحبارهم ورياسهم أربابا من دونه قال لا والله ما
دعوم الميادة انفسهم ولو دعوم ما جابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فنبذهم من حيث لا
يشعرون **يا** الأحبار والعلماء والرياس العباد وعنى الحديث أن من طاع أحدا فيما يأمرون به يخرج خلاف الأمر
ويخفى فقد اتخذوا رعا بعد من حيث لا يشعرون **يا** **القياس** **ك** عن الصادق عليه السلام أن أصحاب القلائد
طلب العلم بالمقاييس فلم يزد من المقاييس من الحق إلا بعدوا ونزله لا يصاحب المقاييس **ك** سأل عن الكاظم عليه
السلام قلت أصلحك الله أنما تجتمع فتذاكرا عندنا فلا يرد علينا شيء إلا وعندنا في شيء سطر وذلك ما انعم

لأن

فيجب عليه ان يتجنب ما يكره من كل وجه الى الله والى ربه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يجرى حلال بين وحرام
بين وشبهات بين ذلك فنترك الشبهات نجاس الحرامات ومن اخذ بالشبهات انكسب الحرامات وهناك من
حيث لا يعلم قيل ان كان الخبير عنكم شهورين قد رويها التقات عنكم قال يظنوا اني حكمكم الكتاب السنة
وخالف العامة في وجهه ويترك ما خالف حكمكم الكتاب والسنة ووافق العامة قيل جئت ذلك اريد ان كان
الفتيان عرفوا حكمكم الكتاب والسنة وجدوا الخبيرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم باي خبرين يريدون
ما خالف العامة في المبدأ قيل جئت ذلك فان وافق الخبيرين جميعا قل يظنوا اني حكمكم الكتاب السنة وقصائهم
فيترك ويؤخذ بالآخر قيل فان وافق حكمكم الخبيرين جميعا قل اذا كان ذلك خارجا حتى يلقى ما ملك فان الوقوف
عند الشبهات خير من الاتهام في الهلكات **باب** في دفع الدال والطافوت الشيطان بالغش من الخياليين والاد
به من حكم غير الحق لغرض طغيان او تشهير بالشيطان او ان التحاكم اليه تحاكم الى الشيطان من حيث انه
الحاكم على الحكم كانه عليه تارة او يريد الشيطان ان يضلهم صلا لا يبيدوا وعن امير المؤمنين عليه السلام حكم
حكم غيره قولنا اهل البيت هو طاغوت ثم قرأه الاير والحق المحام والكفر والطاغوت ان يعتقد ان ليس
اهلا للتحاكم فمن اعتقد ذلك ثم اد التحاكم اليه فحان فان لم يكن اضطرا اليك اذا لم يوجد هناك عدل وكان
خمس لا يرضى بالتحاكم الى العدل فينبغي ان يتحمل حلا ما اخذ اذا كان حقا ثانيا لانه كافيه وقد اضطرا الى التحاكم
اليه من غير اذنه ولعل ذلك هو السرفي قوله تعالى يريدون ان يتحاكوا دون تحاكمين ثم ظاهر هذا الخبر عدم
الفرق في حجة ما اخذ حكم الطاغوت بين ما لو تحاكم فيه الى العدل لم يحكم له بذلك وبين ما حكم له بذلك الى اخذ
في حكمهما يحكم الطاغوت وما في صورة الاضطرا فالظاهر الفرق هذا كذا اذا كان التحاكم هو الطاغوت فاما اذا
كان التحاكم هو العدل وانا اخذت من بقوه سلطان الطاغوت لتوقف اخذ حصة على الاستعانة به فليس من حق فيه
من غير ذلك حديث اخر والظاهر انه لم يحرم المحرم ذلك ثم ظاهر هذا الخبر وما في معناه ويرد في سلطان الخبيرين
وقصائهم وفي حكمهم فان قضاء الشيعة وحكامهم الذين اخذوا الرضا على الاحكام وقضاياهم ويجوزون غير حكم
اهل البيت عليهم السلام في طاعتهم والطاغوت وما كانا ما روي احكام اهل البيت كما انما يحكم اهل البيت
واذا طاعوا على الصلح واخذوا بعض الامور عن الباقي فذلك حديث اخر من كانكم اي من الشيعة الامام يعرف
احكامنا اي من احدى الحكومات لاس اجراءه في المشابهات واستنباط الذي منها بالظنون والخيالات
باستعانة الاصول المختصات للجمع على اي المتفق على نقله المشهور بينهم وليس المراد به الاجماع المصطلح عليه بين اصحاب

اليوم كيف والكلام في الحديث من رواية القول والاقا به ولهذا قال ويترك الشاذ الذي ليس مشهورا والمراد بالجمع
عليه بين الاحكام في هذا الحديث هو عينه ما عرفت من المشهور بينهم في رواية رزان عن البا وعليه القول بالسنة
فقلت جئت ذلك ياتي عنكم الخبران والخبران المتعارضان فيما هما اخذوا على البايل زاروا بما اشتهر بين
اصحابك وروى الشاذ انما فقلت يا سيدنا انما معاشر رويان ما في ران عنكم قال اخذ بما يقول اعد لها
عندك وروى في نفسك فقلت انما معاشر ان رضيان وثقان قال انظر الى اوافي منهما من هذا العامة فانكر
وخذ ما خالفهم فان الحق فيما انتم قلت بركا كما ناسوا فافهم لها او مخالفين فكيف اصنع قال اذن فخذ ما خالفك
واترك ما خالفك لاني اطقت انما معاشر موافقا للاشياط ومخالفا لغيره فكيف اصنع قال لذي فتغير احداهما فخذ به
وتابع الاخر وهذا الزاوية ولما عرفت على ان ابراهيم بن ابي جبريل في كتابه على الاطلاق من الصلاة الحكي مرقعا
لغيره من ولاخبار في هذا المعنى كثير وقد وردنا شرطنا في كتابنا المسمى بغية النجاة وفي كتابنا الموسوم
بالاصول الاصيل وفي بعضها ما لم تجدوني في شيء من هذه الوجوه فودوا اليها فافهم اولى بذلك ولا تقولوا في اركانكم
وعليكم بالكف والنسب والوقوف وانتم طالبون باحسان حتى ياتيكم البيان من عندنا ولا يخفى ان رسول الله
البيان في التحكيم العمل من باب التسليم فلا يجوز القوي بان حكم الله في الواقع وان جاز القوي يجوز العمل به وجاز العمل
به والاداء التبر في الخبرين شرة الحديث الكاينين قدما احصا الاخبار بين الذين لا يعتقدون النص في
شي من الاحكام ومن شرة القول بالحديثين المتأخرين فانه لا اعتماد عليها اصلا كحققة الشبهة الثاني في شرح
در اية قوله الخبير عنكم اي عن الاثنين حكم وفي نسخة عنهما وهو اوضح فان قيل يتبادر من الاخبار السابقة وجوب
الاخذ بما ورد عنهم عليهم السلام على التسليم وظهر من هذا الخبرين واشياهما وجوب ترك ما وافق القوم فكيف الثوب
قلت ان ذلك انما هو في العمل وهذا العلم والاعتقاد بان حق وان كان ينبغي العمل بمخالفة كذا اذا كان محل الفتوى
وهذا يظهر وجوبهم عليه السلام في اخذ ما لا يخبروا به العمل به كما كان او يفسد كما اشرنا اليه سابقا **باب الاخذ بما روي**
الكتاب والسنة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان كل حق حقه وعلى كل صواب فافا وافا ما لله فخذوا وما
خالف كتاب الله فافا **باب** حقيقة اي صلا وسندا يكن ان منهم من حقيقته من رأي بها نا واخا جدين به
ويظهر منه صواب والقران اصل كل حديث حق وهذا كل قول صواب ومستكمل امر وعلم لمن يكتنه ان يشتم
عنه بقدره وعلمه **باب** عن الصادق عليه السلام عن اخلاف الحديث يرويه من ثوب ومنه من كل شيء بقاله
اذ ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله ان قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما الذي جاءكم به

معتقد عن ذنوبك وما زال بعد على قدرته التي في نفسي التي لا دفعها حتى ظننت اني عظيم فهايتني و
بينان عطيتكم حكمت وانها ان تصنوف من الملائكة الموكلين عليها انك قد مرت في نفسك باحوالك
المتقابلة وهياكل المضادة التي ليست بقدرتك واختيارك لا تلك نفسك فتعاضدوا ضراوا لمتوا لا حق
ولا تنور بل تريد ان تعلم فحصل وتريد ان تنكر فتسنى وتريد ان تنفي فحصل عن الشيء فلا تفعل فلا يملك عليك
قلبك ولا نفسك نفسك فتعير عليك الاحوال من غير اختيارك ولا بالانوار الغفور ولا بطاكا عن
الرضا على الله قال الرجل من انزادها الرجل اريد ان كان القول قولكم وليس كقولهم النساء والامر
شوا مساوا ايضا ناصيا وصمنا وكينا او قرنا فكنت الرجل ثم قال عليه السلام كان القول قولنا
وهو قولنا الهم قد علمتكم ونحوها فقال الرجل كيف هو يا رب هو قولك ان الذي ذهبت
الي غلط هو ان لا ين بل ان وكيف وكيف بالكيف فلا يعرف كيف وفيه لا يوتي ولا يدرك بجماسه ولا
يقاس بشي فقال الرجل فاذن انما شئ اذ لم يدرك بجماسه من الحواس قال عليه السلام عليك السلام عجزت عراك
عن امره انك كنت رويته ونحن اذ عجزت حاسنا عن امره كما اننا انما نجلنا في شئ من الاشياء قال
الرجل فاجري في كان قال عليه السلام اخبرني متى لم يكن فاحمل متى كان قال الرجل فما الدليل عليه قال عليه السلام
ان لما نظرت الى عبدي ولم يكن فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول وضع الكمان عشرة وربع النصفه
الي غلط ان هذا البيان باينا واقررت به مع ما ارى من دوان الفلك بقدرته واتناء الحجاب وتغير
الرياح ومجى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المنيات علت ان هذا مقدروا منشا
بيان اخبرني متى لم يكن وذلك لما تحقق في الحكم الالهيه انه لا يكون لوجود شئ متى لا اذ كان احد من شئ و
بالحكم لا يدخل الشئ في مقولتيه بوجوده فقط بل بوجوده وعده جميعا فاذا لم يصح ان يقال شئ متى لم يكن متى
لم يصح ان يقال متى كان وجوده **كا** عبدالله الذي صاني الالهام من الحكم قال له انك رب فقال لي قال انا قد
هو ان نعم فانه قال ان يقدرا ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال الالهام النظر فقال
له قد انظر لك حولا ثم خرج عنه فركب فاشام الى ابو عبدالله عليه السلام فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابي هريره
الله اني عبدالله الذي صاني بسبلة ليس المحول فيها الا على الله عليك فقال له ابو عبدالله عليه السلام عاذا سالك
فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبدالله عليه السلام يا هاشم كمال حياك قال اخبرني قالها اصغر في الناظرة ولهم
قد انظر انك مثل العبد او اقل منها فقال له يا هاشم فانظر اسالك وقولك واخبرني بما ترى فقال له اري سماء

وارضاء ورا وقصورا وباري وجلا وانها را فقال له ابو عبدالله عليه السلام ان الذي قلته ان يدخل الذي
تراه العبد او اقل منها فاذن ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هاشم عليه وقيل
يدبره واسر ومجابه وقال جبري ابي هريره والله وانصرف الى منزله وغدا عليه الذي صاني فقال يا هاشم اني جئت
سما ولم اجك ستقاضيا الجواب فقال له هاشم ان كنت جئت ستقاضيا هاشم الجواب فخرج الذي صاني عن جنى
الى باب ابو عبدالله عليه السلام فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا جبري بن محمد دلي على عبودي فقال
له ابو عبدالله عليه السلام اعك فخرج عنه ولم يجبره باسمه فقال له احب اليك كيف تجبره باسمك قال لو كنت قلت له
عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقال له ابو عبدالله عليه السلام انك لم يدرك بجماسه ولا يوتي ولا يدرك بجماسه ولا
يقاس بشي فقال الرجل فاذن انما شئ اذ لم يدرك بجماسه من الحواس قال عليه السلام عليك السلام عجزت عراك
عن امره انك كنت رويته ونحن اذ عجزت حاسنا عن امره كما اننا انما نجلنا في شئ من الاشياء قال
الرجل فاجري في كان قال عليه السلام اخبرني متى لم يكن فاحمل متى كان قال الرجل فما الدليل عليه قال عليه السلام
ان لما نظرت الى عبدي ولم يكن فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول وضع الكمان عشرة وربع النصفه
الي غلط ان هذا البيان باينا واقررت به مع ما ارى من دوان الفلك بقدرته واتناء الحجاب وتغير
الرياح ومجى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المنيات علت ان هذا مقدروا منشا
بيان اخبرني متى لم يكن وذلك لما تحقق في الحكم الالهيه انه لا يكون لوجود شئ متى لا اذ كان احد من شئ و
بالحكم لا يدخل الشئ في مقولتيه بوجوده فقط بل بوجوده وعده جميعا فاذا لم يصح ان يقال شئ متى لم يكن متى
لم يصح ان يقال متى كان وجوده **كا** عبدالله الذي صاني الالهام من الحكم قال له انك رب فقال لي قال انا قد
هو ان نعم فانه قال ان يقدرا ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال الالهام النظر فقال
له قد انظر لك حولا ثم خرج عنه فركب فاشام الى ابو عبدالله عليه السلام فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابي هريره
الله اني عبدالله الذي صاني بسبلة ليس المحول فيها الا على الله عليك فقال له ابو عبدالله عليه السلام عاذا سالك
فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبدالله عليه السلام يا هاشم كمال حياك قال اخبرني قالها اصغر في الناظرة ولهم
قد انظر انك مثل العبد او اقل منها فقال له يا هاشم فانظر اسالك وقولك واخبرني بما ترى فقال له اري سماء

وتحت الجمل الزرق

صالح يعني بعد ما دخل فيها فخرج من فساد ما فيه بعد ما خرج منها وانما اكتفى بعض الكلام من بعض اعداء اهل النورية
وانما ذكر الخروج والخبر فيها على ان كلامه يدخلها احدها للاصلاح ولا فساد كذلك ليس لنا خبر بذلك لا يدري
الذكر خلقت يعنى كمال صلاحها وما غير معلوم لنا قبل ان يفرح او يفرح فسادا كذلك كونها مخلوقة للذكر
ام لا نرى مجهول لنا حتى يوجد لها هذا وكله دليل على ان ذلك ليس من فعل الله لنا لعدم دخولها فيها وخرجنا
سما وصلاحها او فسادا اياها وجعلنا بها في مستعد من الصلاح والفساد وبما هي صالحة من الذكر
ولا نرى والحاصل ان اشكال هذه الامور اذ اصدت من اشكالها فلا يفهم من مباشرة وزاوية وعلم وخبر ولا
يجوز ايضا ان ساقى بانفسها وهو ظاهر فلا بد من فاعل حكيم صانع مدبر علم متفكر متقن من شئ الا ان الطوبى
على تقدير معنى اكتفى لي كما شغفها انى لها تدبر استقام انكارى كاتى لها تدبر من اشكالها فلا بد لها
من مدبر غير منى لاشكال كون داخلها حال خروجها مع العلم الصالح وانفسها فسادا
معنا لذكرها وانما هاعلى وفق شيتة ومقتضى حكمة تعالى شانه تبارك سلطانة فاعلمت ناطق الى الارض
مليانا انما متعنا **ع** عن الباقى على الكيفية الاولى الابواب يخلق الرب المخرج وبك الرب الظاهر وجلال الرب
الظاهر ونور الرب الباهر وبه ان الرب الصادق وما انطق به السالك العباد ودار الرسل وما انزل
على العباد دليل اهل الرب **باب** **ان الفطن على التوحيد** **ع** عن الصادق عليه السلام في قوله الله تعالى فطرق
الله الذى فطر الناس عليها قال فطروهم جميعا على التوحيد **ع** عن الباقر عليه السلام في قوله الله سبحانه خفيا الله غير
متكلمين به قال الخفيف من الفطن الذى فطر الناس عليه لا يتبدل الخلق لانه ان فطروهم على المعززة وفي قوله الله تعالى واذا
اخذت من غيرهم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم التبرك قالوا الى اية قال اخرج من ظهورهم ذريته
الى يوم القيمة فخرجوا كذا فخرجهم واداهم نفسه وكذا ذلك لم يعرف احد به وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم
كل مولود يولد على الفطن يعنى على المعرفة بان الله تعالى خالق ذلك قوله ولئن سألتم من خلق السموات والارض ليقولن
الله **يان** باقى تاويله الثاني ان شاء الله **ع** عن الصادق عليه السلام في قوله الله تعالى صبغة الله من احسن من الله صبغة
قال الصبغة على السلام **يان** الدليل على ان الناس مظهرون على التوحيد مصبوغون بالاسلام انهم اذا نام عذاب
او ابتلوا بآية يدعون الله سبحانه كما قال الله تعالى قل ان اتيكم عذاب الله او اتكم الساعة اعير الله تدعون
ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فكيف ما تدعون اليه ان شاء الله ومن ما تكثره في تفسيره ان العسكري عليه السلام
انزل من كان الصادق عليه السلام عن الله فقال لاسأل يا عبد الله هل ركب خيطة قط قال بلى قال هل كبرت بك

حيث لا يستحيك ولا يهابك فتبين قال بلى قال فقل قلبك هناك ان شئت من الاشياء فادع على ان
يخلصك من وطئت قال بلى قال الصادق عليه السلام في ذلك الشئ هو الله القادر على الاشياء حين لا ينجى على الاغاة
حين لا ينجى ولهذا جعلت الناس معذرين في تركهم اكتساب المعرفة بالله عز وجل من تركين على افطروا عليه
مرضا عنهم بحجرات الاقرار بالقول ولم يكفوا الاستدلال على ذلك وانما التقى لزيادة البصيرة وطاعة
مخصوصة واما الاشكال فلقد روي على اهل الضلال والسر في خفائه سبحانه مع كل طهر ان الاشياء انما تتبين
باضدادها وانما وجود حتى لا ضلها عشرين كثرنا من نور الشمس المشرق على الارض فانما تعلم ان عرض من
الاعراض محدث في الارض ويروى عن غيبة الشمس فلكات الشمس امة الاشراف والخبر بها الكنا نطق ان
لا هيئة في الاجسام الا الوانها وهي السواد والبياض وغيرها فاما الاشهاد في الاسود والاسود في البياض
الا البياض فاما الضوء فلا ذكره وحده لكن لما غابت الشمس واظلمت المواضع ادرت تفرقة بين الحالتين
فعلينا ان الاجسام كانت قد استضاءت بصبون وانصفت بجملة فارها عند الغروب فبوجود النور بعد وبها
كنا نطلع عليه كواعدا البصر شديد وذلك لشاهدة الاجسام متشابهة غير مختلفة في الظلام والنور وهذا
مع ان النور اظهر الحسوس اذ به يدرك سائر الحسوس فاعلم ان الحسوس فاعلم ان الحسوس فاعلم ان الحسوس فاعلم ان الحسوس
تصور استبها من بسبب ظهور كواعدا ان ضل فاذن الرب تعالى هو اظهر الامور وظهر الاشياء
كلها ولو كان لم عدم او غيبة وتغيرت السموات والارض وبطل الملك والملكوت واذا ذكرت التفرقة
بين الحالتين ولو كان بعض الاشياء موجودا وبعضها موجودا بغيره اذ ذكرت التفرقة بين الشين في الاشياء
ولاكن كالتفرقة في الاشياء على نقي واحد وجوده دائم في الاحوال التحيل خلافة فلا حرم او رثت في الظهور
خفاء قال سيد الشهداء الحسين عليه السلام في دعاء عرفه كيف يتبدل عليك بما هو في وجوده
منقور لك ان يكون التحيل من الظهور باليد لك حتى يكون هو المظهر لك حتى تحت حتى تتاح الدليل يد لك
وتى بعدت حتى يكون الاثار التي ترصل اليك عيت عين لا تراك ولا تزال عليها رقبيا وخسرت صفعة
عبد لم يجعل له من جنك نصيبا وقال ايضا تعرفت كل شئ فاحملك شئ وقال تعرفت الى كل شئ فارتك
ظاهرا في كل شئ فانت الظاهر لكل شئ **باب** **ان الله لا يلدن الا بالحق** **ع** عن الصادق عليه السلام في قوله الله تعالى لا يلدن الا بالحق
حديث الزبير الذي الى ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول الى ابا عبد الله عليه السلام لا يخلقونك انما انسان من
ان يكونا قد بين قوبن او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قوبن فلم لا يقع كل واحد

سما صاحبون يتقربون بالثديين وان نعمت ان احدهما قوى والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما تقول العجوز الظاهر
في الشك فان قلت انما الشان لم يتناول ان يكونا شقيقين من كل وجه ومنفردين من كل جهة فإنا اربنا الخلق
نقطيا والفتاك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر وحده الام والتدبير والتأليف الام
على ان التدبير واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فوجه ما بينهما حتى يكونا اثنين فصاروا اثنين فالتدبير فالتدبير فالتدبير
بهما فيلزمك شك فان ادعيت ثلثا لثلاث ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهما فوجه فيكونا اثنين فالتدبير فالتدبير
في العدد الى انما نهاية لرق الكثرة قال هشام فكان من سوال الزنديق ان قال فالدليل على ذلك ان اربع عبد الله
عليه السلام وجوه الا على ذلك على ان صانعا صعبا لا ترى لك اذا نظرت الى انما اشيد بنى على ان له
يايا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهد في فاهو في شئ بخلاف الاشياء ارجع بقولك الى اثبات معنى وان شئ
بحقيقة الشئ غير الاجسام والصور ولا يحس ولا يدرك بالحواس الحسن لا تدرك بالادام ولا تقصده الالهة ولا
تغير الا ان قال له السائل فقول ان جميع بصير جميع بصير جارية وبصير غير البصير لا يجمع نفسه
وبصير نفسه ليس قولنا ان جميع بصير نفسه ان شئ والنفس شئ اخر ولا يكون اردت عيان عن شئ اذ
كنت متوليا وانها مالك اذ كنت سائلا فاقول ان جميع بكملة ان لكل شئ بعض ولكن اردت انما بكم
والتعريف عن نفسى وليس راجع في ذلك الا الى ان السميع البصير العالم الخبير لا اختلاف للذات والاختلاف
المعنى قال له السائل فاقول ان اربع عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قول الله اثبات هذه
الحروف الف ولام وهاء واو وايا ولكن ارجع الى معنى شئ فالى الاشياء وصانعا ومعت هذه الحروف
وهو الحق سبحانه الله والرحمن والرحيم والعزير واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود بل وعرف الى السائل فاقول
لم نجد موهما الا فاقول ان اربع عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنما تفعل انما لم تخط
غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس بل يدرك بتحد الحواس وتحد هو مخلوق ولا بد من اثبات صانع
للشياء خارج من الحسنتين المذمومتين احدهما النقي اذ كان النقي هو لا بطل والعدم والجملة الثانية التشبيه
اذ كان التشبيه هو حقيقة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بدون اثبات الصانع لوجود المصنوعين
والاضطرار منهم انهم يصنعون وان صانعهم غيرهم وليس شأهم اذ كان شأهم شيئا بهم في ظاهر
التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من خلقهم هذا لم يكونوا في قلوبهم من صنع الكبر وسواد الى رياض
وقوع الضعف ولعل الوجود لا حاجة الى التسمية باليا فانها وجودها على السائل فقد حددته اذ اثبت

وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام احدهم ولكن اثبت اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله اشياء و
ماية قال له نعم لا ثبت الاشياء بالية وماية قال له السائل فله كيفية قال له لان كيفية جهة الصفه والاحاطة ولكن لا بد
من الخروج عن جهة التعطيل والتشبيه لان من فناء فتلاكون ووقع رويته وابطله من شبهه بغير فقد اثبت
صفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان كيفية لا يتخفا غير ولا
يثار فيها ولا يحاط بها ولا يصعبا غير قال له السائل فليقل الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام وجل ان
يعاني الاشياء مباشرة وعالجه لان ذلك صفة المخلوق الذي لا يحصى الاشياء الله بالباشرة والعالم وهو تعالى
نافذ الازالة والتشبيه قال له يا ابيان قوله لا يخلو قولك الى قوله فان قلت به ان شئ على تلك مقدمات سبعة
في الحكمة خمسة في كلامه عليه السلام احدها ان صانع العالم لا بد ان يكون قويا مستغلا لا يحد بالتدبير لكل واحد
والجميع والثانية علم جواز استناد حادثة تخصي الى موهومين مستقلين بالاجاد والثالثة استحالة ترجيح احد
الامر من المتساويين على الاخر غير مرجح وقد دعت الاشياء الى الثالث بقوله عليه السلام لا يضع كل واحد منها
صاحبه ثم دفع كل واحد منهما صاحبه الى محال في نفسه مثل من السطوب وقوله عليه السلام لا يخلو وان اخبرني
على تلك مقدمات حدسية احدهما ان كل تقين من كل وجه بحيث لا تميز بينهما اصلا لا يكونا اثنين
بهما واحد البس كما قيل في الوجود الذي لا ام شئ كل افضة تايافا فانظرت فهو والثانية ان كل تقين
من كل جهة لا يكون صانع احدهما بطلان صانع الاخر ولا تدوين من لغات تدوين بحيث يوجد عنهما امر واحد
تخصي والثالثة ان العلم اجزاء مرتبط بعضها ببعض كان لكل تخصي واحد وقوله عليه السلام يلزمك اما برفا
ثالث مستقل على حiale وما يتقوى الثاني وتشيده على سبيل الاستظهار ان يكونا شان الى بطلان قسم
ثالث وهو ان يكونا شقيقين من وجه ومنفردين من وجه اخفيل لو كانا كذلك يكونا حالة تباير لا تباير
بينهما غير ما بالاشراك فيما يكونا ثلثة فقولنا ان جميع بصير لعل السائل توهم ان تشبيهه عليه السلام بالباري
عن شاكركه غير وينا فيكون جميعا بصيرا فان اخرج عليه السلام ذلك اليوم بان غيره جميع ببارية بصيرة وهو سبحانه
يسمع ويصير ببارية ولا بالوجه صفة رايك على انه وذلك لان معنى السماع لا يبصار ليرى المصور
عند السماع واكتشاف المصور عند البصير وليس من شرطهما ان يكونا باله او جارة فذات تعالى سمع اذ
يكشف عند المسموعات وسمع اذ يقع بذلك الاكتشاف وبصيرة فيكشف على المسموعات وبصيرة اذ يقع
به ذلك الاكتشاف وهذه الاعتبارات لا توجب له كثر اذ يرجع الجميع الى الذات الاحدية المنفصلة

[illegible]

السموات والارض ان كنت صادقا هذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تلعينيك بها فوكما تقول
بيان اريد بالقلب الحكم الصوري المعروف وبهذا جلد ما كواكبه وظاهر ان لا يصح ان يعرف بملكوته السموات
والارض كما لا يصح ان يعرف بالبدن لانها من عالم الملك فكيف يعرف بها الملوكوت فالحجاب خاص من لا يجاوز
درجة الحق والحسوس من افرادي عالم الملك انهم يقولون سبحان الله ما فوقنا من جوارها منهم
ولم يطلع الى مرتبة العقل والمعقول وهم احصاء القلوب الملوكوتية الشاراهم بقوله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن
كان له قلب فاهم ان يعرفوا بقلوبهم ملكوت السموات والارض لان قلوبهم من الملوكوت وبهذا حدث الله تعالى
على الظنوف الملوكوت في غير موضع من كتابه قال سبحانه اول ما ينظر واني ملكوت السموات والارض وما خلق الله من
شي وان عسى ان يكون قريبا اليهم فباي حديث بعدك يونسون وقال تعالى وكذلك نرى ابراهيم عليه السلام
السموات والارض وليكون من المؤمنين الا غير ذلك من الكلمات على ان ذات تعالى المجوز ان يكتب القلب كما لا يجوز
ان يدرك بالبرهان انما يجوز ان يطلع بالقلب على شيء من غبطة قلب **اسباب ابطال الرواية** كما
عن الرضا عليه السلام في البقرة الحديث الثاوي ان الله قسم الروية والكلام بين اثنين قسم الكلام لموسى عليه السلام
الروية فقال عليه السلام المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تذكره الابصار ولا يحيطون به علم وليس
كذلك في البرهان بل في كل شيء يجرى من اجل الخلق جميعا فيضهم انجاء من عند الله وانزله يوم الى الله
بامر الله فيقول لا تذكره الابصار ولا يحيطون به علم وليس كذلك شيء من قولنا ان الله تعالى بعينه واحطت به علم وهو
على صورة البشر استحق ما قدرت الزاخرة ان تزيه هذا ان يكون باق من عند الله بشيء ثم باق بظلاله من
وجه اخره البقرة فانه يقول ولقد رايت نزلة اخرى فقال عليه السلام بعينه الان لا يدرك علم ما رايت حيث قال
ما كذب الفؤاد ما رايت يقول ما كذب فواحد ما رايت عينه ثم اخبر ما رايت فقال لقد رايت من ايات به
الكبرى فايا الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علم فاذا رايت الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت
المعرفة فقال البقرة فكذلك بالروايات فقال عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقران كذبها وما اجمع
المسلمون عليه انه لا يحاط به علم ولا تذكره الابصار وليس كذلك شيء **هـ** وفي رواية اخرى ان الله ارى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من نور غبطة ما احبب كما عن الهادي عليه السلام عن الروية وما اختلف فيه الناس
فكذب لا يجوز الروية ما لم يكن بين الروي والرواية هي الغبطة البصرة فاذا انقطع الهوى عن الروي والرواية اجمع
الروية وكان في ذلك الاشياء لان الرواية هي الروي والسبب الموجب بينها في الروية وجب الاشياء

ويقال فانما يقول ذلك من نسبة الى نقص او زيادة وكل تحريك يحتاج الى تحريك او تحرك من غير ذلك
الظنون ملك فاحذر وفي صفاته من ان تقولوا على احد تحددت بنقص او زيادة او تحرك او تحول او زوال
او استزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفته الواسعين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين
توكل على العزيز الرحيم الذي لك حين تقوم وتقبل في الساجدين وفي رواية اخرى واعلم انما اذا كان في
السماء الدنيا هو كاهن على العرش والاشياء كلها له سواء على وقدره وملكها وحاطة **كا** عن الصادق عليه السلام
قال له ابن ابي العوجاء في بعض ما كان يعاونه ذكرت الله فاحلت على غائب فقال له انك كيف يكون غائبا
فقال عليه السلام ذلك كيف يكون غائبا من مع خلقه شاهد بالهم اقرب من جبل الورد يدسع كلامه ويرى
اشخاصهم ويعلم سرهم فقال له ابن العوجاء اعرف كل مكان ليس اذ كان في السماء كيف يكون في الارض
كيف يكون في السماء فقال عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل من مكان اشتغل به مكان فخلاله
مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك
الديان فلا يخفى له مكان ولا يشغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان **باب في صفات الله**
ما وصفه بنفسه كا عن الصادق عليه السلام ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله
الله تعالى فان من الله تعالى البطالان والتشبيه فلا تقي والتشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه
الواصفون ولا تعدوا القرآن قصصا ولا بعدا لبيان وفي رواية اخرى لا تتجوزوا في القرآن **كا** عن الكاظم
عليه السلام ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغه كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك
كا عن الصادق عليه السلام ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال الله وكتبنا به وما قدره الله حق قلده
فلا يوصف بقدره الا كان اعظم من ذلك **كا** عن الصادق عليه السلام لاجتماع اهل السماء والارض ان يصفوا الله
بعضته لم يقدر **بابان** يعني ان يصفوه على ما هو عليه من العظمة **باب اول في وصف الله** عن
الصادق عليه السلام في قوله تعالى المخرج على العرش استوى قال استوى على كل شيء وليس شيء اقرب اليه
شيء وفي رواية استوى من كل شيء وفي اخرى لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء
بيان فسر عليه السلام استواءه باستواء النسب والعرش بجميع الاشياء اذ هو جامع عن الجسم المحيط بجميع اجسام
مع كل ما فيه كاي شيء من استواء ما يتعدى به كل الاستيلاء والاشراف ونحو الموافقة لا يفسد
الغنى استوى نسبة الى كل شيء حاله كونه مستويا على الكل ففي الآية لا تظن ان كان الخاص من سبحانه

صادق

ويقال فانما يقول ذلك من نسبة الى نقص او زيادة وكل تحريك يحتاج الى تحريك او تحرك من غير ذلك
الظنون ملك فاحذر وفي صفاته من ان تقولوا على احد تحددت بنقص او زيادة او تحرك او تحول او زوال
او استزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفته الواسعين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين
توكل على العزيز الرحيم الذي لك حين تقوم وتقبل في الساجدين وفي رواية اخرى واعلم انما اذا كان في
السماء الدنيا هو كاهن على العرش والاشياء كلها له سواء على وقدره وملكها وحاطة **كا** عن الصادق عليه السلام
قال له ابن ابي العوجاء في بعض ما كان يعاونه ذكرت الله فاحلت على غائب فقال له انك كيف يكون غائبا
فقال عليه السلام ذلك كيف يكون غائبا من مع خلقه شاهد بالهم اقرب من جبل الورد يدسع كلامه ويرى
اشخاصهم ويعلم سرهم فقال له ابن العوجاء اعرف كل مكان ليس اذ كان في السماء كيف يكون في الارض
كيف يكون في السماء فقال عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل من مكان اشتغل به مكان فخلاله
مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك
الديان فلا يخفى له مكان ولا يشغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان **باب في صفات الله**
ما وصفه بنفسه كا عن الصادق عليه السلام ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله
الله تعالى فان من الله تعالى البطالان والتشبيه فلا تقي والتشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه
الواصفون ولا تعدوا القرآن قصصا ولا بعدا لبيان وفي رواية اخرى لا تتجوزوا في القرآن **كا** عن الكاظم
عليه السلام ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغه كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك
كا عن الصادق عليه السلام ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال الله وكتبنا به وما قدره الله حق قلده
فلا يوصف بقدره الا كان اعظم من ذلك **كا** عن الصادق عليه السلام لاجتماع اهل السماء والارض ان يصفوا الله
بعضته لم يقدر **بابان** يعني ان يصفوه على ما هو عليه من العظمة **باب اول في وصف الله** عن
الصادق عليه السلام في قوله تعالى المخرج على العرش استوى قال استوى على كل شيء وليس شيء اقرب اليه
شيء وفي رواية استوى من كل شيء وفي اخرى لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء
بيان فسر عليه السلام استواءه باستواء النسب والعرش بجميع الاشياء اذ هو جامع عن الجسم المحيط بجميع اجسام
مع كل ما فيه كاي شيء من استواء ما يتعدى به كل الاستيلاء والاشراف ونحو الموافقة لا يفسد
الغنى استوى نسبة الى كل شيء حاله كونه مستويا على الكل ففي الآية لا تظن ان كان الخاص من سبحانه

الادب في الاقوال

خلاف ما يفهم الجاهلون منها وفيها ايضا اشارة الى عبودية القلوب وانشاء المعنى بكل شيء على السواء على الوجه
الذي اتي في احديته وقدس جلالة وافاضة الروح على الجميع على نسبة واحدة واحاطة على الكل بخير واحد
وقد بين كل شيء على سواه والى لفظ من في الحديث الثاني تحقيقا للمعنى الاستواء في القرب والبعد و
اللفظ في الثالث تحقيقا للمعنى باستوعبه ولما اختلف اللقريين مع البعد في القرب والبعد فليس لك
من قبله سبحانه بل من جهة تفاوت نفوسهم في ذواتها وانما ذاب الاستواء الى الوجه لانما استوى بالنسبة
الى الكل بالوجه العامة الشاملة المدلول عليها بهذا اللفظ دون غيرها **كا** عنه عليه السلام في قوله تعالى
ونفخت فيه من روحي وكيف هذا النفخ قال ان الروح تتحرك كالريح وانما حي وروحه لانه اشتق اسم من الريح
وانما اخرجته على لفظ الريح لان الارواح بجانب الريح وانما اضافه الى نفسه لان لفظه على سائر الارواح كما
قال ليت من البيوت حتى لا يرسل من الرسل خليل وشابه ذلك وكل ذلك خلق مصنوع محدث مربوط
بديوان الروح وان لم يكن فاصل جوه من هذا العالم لان انظاره ومجالي في الجسد واول ظهوره
في جواريط في دغاني شبيهة في لطافة واعتداله بالجسم السامي ويقال له الروح الحيواني وهو مستوى
الروح الاربي والاربي ويركبه وطية فواء فغلب على الروح بظهوره تقربا الى الفهم لانها فاضة عن فهم
حقيقة كما اشير بقوله تعالى قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وان ظهر هذا المعنى حقيقة
دون اصله **كا** عنه عليه السلام في قوله تعالى كل شيء عاقل الا وجهه قال ما يقولون فيقولون بملك كل شيء
الا وجه الله فقال سبحانه الله لقد قالوا قولا عظيما انما عني بذلك وجه الله الذي يوقى منه **يا** انما يقب
عليه لمن فهم واستعظموا ان اطلاق الوجه بظاهره عليه تشبيهه سبحانه وتعالى به ويعني وجه الله الذي
يوقى منه الذي يهدى العباد الى الله والى معرفة من نبي اوصى وعقل كل بل بذلك وفي فانه وجه الله
الذي يوقى الله منه وذلك لان الوجه ما يواجه به والله سبحانه انما يواجه عبادهم بواسطة نبي اوصى
او عقل كل وفي حديث اخر حصل الضمير في وجهه راجعا الى الشيء ووجه الشيء يقابل منه الى الله سبحانه وهو
روحه وحقيقته ومكوتة وحمل معرفة الله منه التي هي هدفنا جسمه وشخصه والمعيان تقاربان وما يفسر
الوجه بالذات **كا** عنه عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباد
ولسانه الناطق في خلقه ويرى المسبوحة على عباد بالرائحة والرحمة وجهه الذي يوقى منه وبه الذي يدل عليه
وخرانه في سمائه وارضه في اثرت الاشجار وايغت الثمار ووجرت الانهار وينايز لغيش السماء ونبت

عشب الارض وعبادنا عبد الله ولو انما نحن ما عبد الله **كا** عنه عليه السلام في قوله تعالى قلما استغفنا
منهم قال الله لا يصف كاسنا ولا يخلق اولايا نفسه يا سقون ويزنون وهم ضالون من ربهم فحصل
رضاهم ورضاهم من خلقهم لانه جعلهم الدعاة اليه ولا يذمهم عليه فذلك صار كذلك وليس
ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقوله ان لسان لي ولما افتد
بارز في الحارة ودعاني اليها وقال من طبع الرسول خدا طاع الله وقال ان الذين يا يهونك انما يا يهون الله
بدا الله فرق بينهم فكل هذا وشبهه على اذ كوت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء ما ياكل
ذلك وكان يصل الى الله الاسف والفخر وهو الذي خلقهما واشياهما كما قال ان هذا الخلق بيد
يوما لانه اذا دخله الغضب والفخر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يبق عليه الا اعادة فلو لم يعرف المكون للكون
ولا القادر من المقدور عليه والخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للشيء لا الحاجة
فاذا كان لا حاجة استحالة الحدوث كيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى **كا** عن السابق عليه السلام في قوله تعالى
ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واغزاهل واسع من ان ظلم ولكن خلقنا نفسه وجعل
لنا ظله ولا يتنا ولا يتحيث يقول لنا ولكم الله ورسوله والذين اسوا يعني الامم منا **كا** عنه عليه السلام في قوله
تعالى ومن يضل على غيبي فقد هوى ما ذاك الغيب قال هو الغيب لمن فهم ان الله فذلك من شيء الى شيء فقد
وصف صفته فخلق ان الله لا يستغنى عن شيء فغيره **باسم الصفات** **كا** عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى
والعلم ذاته والعلوم والسمع ذاته والسمع والبصر ذاته والبصر والقدرة ذاته والقدرة فلما احدث الاشياء
وكان العلوم وقع العلم على العلوم والسمع على السمع والبصر على البصر والقدرة على القدرة قبل ان يزل الله فحركا
قال تعالى انما انما الحركة صفة محدثة بالفعل قبل ان يزل الله فخلق العلم انما انما صفة محدثة ليست انما كان الله عز و
جل ولا شك **يا** اعلم ان صفات الله تعالى ما غايب لرجل وعز في الازل وهو كالقوة في نفسه وعلى الاطلاق قد
نقص وهي صفة الذات وهو على قهين فكم الاضافة له في غيره جل ذكره اصل الوجود واحد كما يحق والبقاء
وكم الاضافة في غيره ولكن يتاخر اضافة صفته للعلم والسمع والبصر فانها عاين عن اكتشاف الاشياء في الازل
كلها تاخرتها في وقت وجب من قبله وعلى ما هو عليه في الازل مع حصول الاوقات والامرات لاجل
في الازل مجمعة وان لم يحصل احد انفسها وتبين بعضها البعض ففوق على اياي حقيقة وهذا اكتشاف
حاصل الازل من اذ قبل خلق الاشياء بل هو عين ذاته كما اشار اليه الامام عليه السلام بقوله لم يزل الله تعالى يرزنا والعلم

ان يقول

كلما

ان شاء الله

ذاته لا معلوم والسمع ذاته لا سمع والبصر ذاته لا بصر وان اخبرنا اننا اضافنا الى الاشياء على حجبها وتوحيها
في انفسها وبقيتها بعضها الى بعض كما اشار اليه بقوله عليه السلام في الحديث الاشياء وكان العلم وقع العلم على المعلوم
والسمع على المسموع والبصر على المبصر وكانها عيان عن كون ذاته بذاته في الازل بحيث يفسح عنها خلق
الاشياء فيما لا يزال على وفق علمها وهذا المعنى ايضا ثابت له بذاته من قبل ان يخلق شيئا بل هو عاين انما كان عليه
العلم والقدره ذاته لا مقدور وان تاحرت الاضافه كما قال عليه السلام والقدره على القدره ومن الصفات ما يجحد
بحدوث الخلق بحسب المصلح وهو ما يكون كالا من وجوده وجهه وقد يكون ضد كالا ويسمى بصفة الفعل وهو ايضا
على قهرين قسم هو اضافته خارجة عن ذاته سبحانه ليس لها معنى في ذاته بل على العلم والقدره والا اراده والمشييه
كما قاله في قوله لا تدركه الابصار والسمع لا يسمع شيئا الا اضافته الى العلم والقدره والمضاف الى العلم كالمشييه
الا اراده فانما في الله سبحانه لا يختلف عنها المشا والمراد به جبرل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول لكن فيكون وما
شاء الله ان كان فلا توجد الصفات الا بوجوده تعلقها بالان لا اراده خريته ومعارضة المشيكيه ومقتدره وهذا
القسام انما يكون كالا اذا تعلقا بالبحر وما ينبغي كما ينبغي لا مطلقا وهذا قد يتخلل وقد لا يتخلل وقد يرد وقد
لا يرد الا في غير ذلك كما قال عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فان كانت الصفات المتعلقه
بالبحر كالا الله سبحانه فبالعلم لم تثبت الله عز وجل في الازل قلنا ان علمنا سدا ونشأ في ذاته تعالى هو كمال في الحقيقة
وهو كون ذاته بذاته في الازل بحيث يخلق ما يخلق ويرزق ما يرزق ويتكلم مع من يحكم ويريد ما يريد ويتكلم فينا
لا يزال وهو صفات الذات ثابت لها في الازل وانما هذه الاضافات فروع لها من تعلقها فيما لا يزال على وفق
المصلحة بحسب ما يسهل الامكان فلا يبرز تاخرها عن المراتب اذ كان يعلمها الذاتي ومنها الكمال في قديم الازل
ان لا اراده والمشييه ايضا معني ثابت في الازل من وجهه زائد على ما ذكرنا وهو كون ذاته تعالى بذاته في الازل بحيث
يكنى علمه بالحرف في خلقه اياه على حسب القدره والاختيار فيما لا يزال وهو من صفات الذات فان قيل فالفرق بين
الا اراده والمشييه بل ما يبعد من صفات الفعل وبين تعلم والقدره ما يبعد من صفات الذات حيث جعل الازل
معدنا فاضليا والثاني اننا لا نرى اننا نرى الكمال في كونه صفة ثابتة ذاتا اضافتها وجهه ازل واخر اذ كانت قلنا
لما كان العلم والقدره والسمع والبصر حجة الثابت فيها اذ على الجهد والكمال من جهة التجدد وظاهر حيث يقع
تختلف متعلقا منها عنها في كمالها بل يزيدت من صفات الذات بخلاف الازل والمشييه ونحوها فان حجة
التجدد في الازل على العز والجلال واظهر من حجة الثبات حيث لا يختلف متعلقا منها عنها ولذا عدت من

العلم

صفات

صفات الفعل وذلك ان خطاب الشارع مع الجاهل ينبغي ان يذكرهم في قسمة حجة ما هو ادل على الكمال
واظهر في العز والجلال ولا فلا فرق بين هذه الصفات في هذا المعنى بحسب التحقيق ان قيل فاسمى قديم العلم
والعلم ذاته وكيف يكون العلم عين الذات مع ان مفهوم غير ما يفهم من الذات وكذلك القول في نظائرين
وايضاً فان مفهوم كل صفة غير مفهوم صفة اخرى كيف يكون لكل متحد مع الذات قلنا قد يكون للمفهوم
المتعددة موجبة بوجود واحد فالصفات بحسب المفهوم وان كانت غير الذات وبعضها يغير البعض
الا انها بحسب الوجود ليست امر واحد الذات الصغرى انما لا حيلة تعالى يجحد في عينها صفاته الذاتية يعني
ان ذاته بذاته وجود وعلم وقدره وجوب وارادة ومع وبصر وهي ايضا موجود عالم قادر على سميع بصير
يؤت بها انما جميع الكالات ويكون هو من حيث ذاته سدا لها من غير افتقار الى معان اخرا فانه يسمى
صفات يكون صدره للالها فانه الواحد والثاني والاختصاص بالقدم فانه صفاته وصفاته
ذاته فان قلت الموجود ما قام به الوجود والعالم ما قام به العلم وكذلك في سائر الصفات قلنا ليس كذلك بل
الموجود ما ثبت له الوجود والعالم ما ثبت له العلم ولا يضر ما ثبت له الياض وان كان ثبوت غيره وثبوت
غيره فانا لو فرضنا يا صا قاعا بنفسه لقلنا انه مفروق البصر وانما يضر وكذلك الحال فيما سواه فان قلت ذاته
مجهول الالهيته وهو العلم معلوم فكيف يكون احدهما عين الاخر قلنا المعلوم من العلم مفهوم الكل المتشرك
المقول بالتشكيك على افراد الموجود بوجودات مختلفة والمذوق هو ان الما يرى فردا خاص من ذلك الفرد
لشدة نورية وفروظهم من مجهولنا محتجب عن عقولنا واصارنا وكذا الكلام في سائر الصفات ولما ما
ورد في كلام امير المؤمنين عليه السلام وكما لا خلاص له في الصفات عنه فالمراد بنفي الصفة الموجودة بوجوده غير
وجود الذات كالياء في الياض كما اننا خلق للانسان ولما كان لا شرا ما يطلق عليه اسم الصفة هو الذي
يكون امره ارضا لا يقال للمعاني الذاتية لشيئ انها صفات له نفي عنه الصفة الاتي الى قوله عليه السلام بعد ذلك
فن وصف الله سبحانه فقد قرئ من قرينه فقد شاء فقل ان اراد بالصفة ما قارن الذات الموجب للاشياء فيها
فالعلم في غيره سبحانه صفة زائدة وفي نفسه سبحانه مفهوم باعتبار وعالم باعتبار وهكذا في سائر الصفات وهذه
الاعتبارات الصغرى لا توجب تشكيكا في ذاته بوجوب الوجود ولا تغل بوجدانية العزة الخاصة بصلاب قديمه
لانه لو فرض ان لم يكن في ذاته شيئا منها لما كان واحدا حقيقيا مثلا لو فرض انه علم وليس بقدره او انه علم وليس بكن
في حجة من جهة الوجوب والوجود وفي حجة الامكان والعدم فليدرك من حجتين وهو محال عن غير طريقه

عليه قال من عند الله اكبر قال الله اكبر من اي شيء فقال كل شيء فقال عليه السلام قل له انك كيف
اقول قال قال الله اكبر من ان يوصف وفي رواية قال كان شيء فيكون اكبر منه فقال افعل الله اكبر من ان
يوصف **باب** حده من التحديد اي حلت له حدودا او ذلك لانه جعل في عقابته الاشياء ووضع في حد
الاشياء في حدها فلو ان بينهما مع انه محيط بكل شيء لا يخرج من حيزه وقبوسه شيئا اثار اليه قوله عليه السلام كان شيء
يعني مع ملاحظة ذاته الواسعة والظنية كل شيء وعينه لكل لم يبق شيء اكبر منه بل كل شيء مما له عند
وجله اكبر وكل وجود وكل وجود مفضل في مرتبة ذاته ووجوده القديم **كا** عنه عليه السلام عن قول الله عز وجل
الله ما يفوقه قال تنويه **كا** عنه عليه السلام ان الله تعالى خلق اسماء بالحروف غير مصوت وباللفظ غير منقطع وبالشعر
غير مجسد وبالشيء غير موصوف وباللون غير مصبغ منقوعه الا قطار بعد عنه الحدود مجرب عن كل
كل توهم مستغیر فستر فعمل كل ما على اربعة اجزاء عاليس منها واحد في الاخره لظهورها للشماسا فانما في الخلق
اليها وجب واحدا منها هو الاسم للكون الخزون هذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تعالى وبخروجها
كل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان وذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق كل ركن منها اثنين هما فلا خلقوا اليها في الزمان
الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير الميع البصير الحكيم العزيز
الجبار المتكبر العلي العظيم المتقدر القادر السلام المومن المهيمن البارئ المنشي المبدع الرفيع الجليل الكريم
الرازق المحيي الميت الباعث الوارث هذه الاسماء وكان من الاسماء الحسنى حتى يتم ثلثمائة وستين اسما في نسبة
لهذه الاسماء الثلثة اركان وجب الاسم الواحد للكون الخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل اعوذ بالله
او ادعوا الحي انما تصالوا هذه الاسماء الحسنى **باب** الاسم ما دل على الذات الموصوفة بصفة معينة سواء كان لفظا او
حقيقه من الحقائق الموجوده في الاعيان فان الكلام لا يكون بالالفاظ كذلك تكون بالذوات من غير فرق بينهما
فيما بول الى المعنى كل وجود بمنزلة كلام صادقة تعالى في الوجود وتوحيد وتحييد وكل منها عند اول الجائر
لسان اطلق وجودا في سبع مجيدين وقد سماها بالوقوع بكونه تعالى وان في كل اسم مجيدين كل من الوجود
ذكر وتبيين لتعالي فيهم سنة وحدانية وعز وافتاد في اوصاف التكامل وقد سدر عن صفات القصص والاول
قوله عليه السلام ستر من الاستار غير مستر من التستر على البناء للمفعول اشاق الى ان خذاه وعدم نيلا انما هو
لضعف البصائر ولا بصائر ان جعل على متركها وكان الاسم الموصوف بالصفات المذكورة اشاق الى الاول
ما خلق الله الذي ذكر في باب الفضل اعني النور الحيزي والروح الاحدي والعقل الكل والجزا والاربع اشاق الى

وهذه الاسماء الثلثة

جسمه الملمس والعوالم الثلثة التي يشتمل عليها اعني عالم العقول المحررة عن المواد والصور وعالم الخيال المحرر عن
المواد دون الصور وعالم الاجسام المقارنة للمواد وبعبارة اخرى الى الحس والخيال والعقل والشرع والاشياء الى
الشهادة والغيب وغيب الغيب وغيب الغيوب وبعبارة الى الملك والملكوت والجبروت واللاهوت
ومعينة الاحزاد عيان عن لزوم منها الاخر وتوقفه على تمامية الكل وجزوه المكنون السرا لا محي
الغيب الا في قوله فالظاهر هو الله يعني به ان الظاهر بهذه الاسماء الثلثة هو الله فان السري يظهر بالاسم
ويعرف به ولا ركان الا اربعة الحيزية والموت والرزق والعلم التي يمكن بها اربعة اسلاك هي اربع اركان
ويكامل وجبريل وفصل الان في الصور والارواح في ثواب المواد والاعطاء وقوة التحمل والكون
لا يعبث الشوق والطلب وله ارتباط مع المفكر ولولم يكن هو لم يبعث الشوق والحركة لتحصيل التكامل في
احد وفعل الثاني تجرد الارواح والصور عن الاجساد والمواد واخراج النفوس من الابدان وله ارتباط
مع الصورة ولولم يكن هو لم يكن الاستحالات ولا انقلابات في الاجسام ولا الاستحالات ولا انقلابات
الفكر في النفوس والتخروج من الدنيا والقيام عند الله تعالى الارواح بل كانت الاشياء كلها واقفة
في منزل واحد تمام اول وفصل الثالث اعطاء الغذاء والبقاء على قلة لائق وميزان معلوم لكل شيء
بحسبه وله ارتباط مع الحفظ والاساك ولولم يكن هو لم يحصل التنو والبقاء في الابدان ولا التطور في اطوار
الملوكوت في الارواح والعلوم الخيرة للقطر وفصل الرابع الحي والتعليم وادية الكلام من الله سبحانه الى
عباده وله ارتباط مع القوة النطقية ولولم يكن هو لم يستفد احد عن من المعاني بالبيان والقول ولم يقبل
قلب احد لها من الحق والبقاء في الروح **كا** عنه عليه السلام في قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها
قال عن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد دعاء الا بمعرفة **باب** ان ذلك انما لا يرد
على السبي ويكون علاه كذلك هم عليه السلام اذ كان الله يدلون الناس على سبحانه وهم ملاته لحاسر صنعته وفعاله
وانان فادعوا بها اي فادعوا الله واطلبوا التقرب اليه بسبب معرفته فان معرفته تعالى منوعة بعرفهم عليه السلام والعباد
غير متبوعة بالاجرة العبد المتوقف على معرفته سلام الله عليه **باب** جامع الوجود في الحقيقة على ان يكون
عليه السلام في حقيقة الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتنزه الذي لا شيء كان لا شيء في ذاته كان قدرة ان بها
من الاشياء وان الاشياء انما هي في ذاته تعالى والحد في رتبة الاشياء كل دون صفاته تحجب اللغات
وفصل هناك تصاريف الصفات وجاري في ملكوت عبققات مذهب التكبير والقطع دون الرخص في علمه جامع

التفسير حال دون غيب الكون بحجب الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات
الامر فيبارك الذي لا ينفد بعد الصمم ولا يانحصر النطق وتعالى الذي ليس له وقت محدود ولا اجل
مدود ولا نعت محدود وسبحان الذي ليس له اول ابتداء ولا غاية شتى ولا اخر في شجاعة كما وصف به
نفسه والواصفون لا يبلغون فتحة احد الاشياء كلها عند خلقها بانها من شبهه ولا تارة ليس شبهها فلم
يخلقها في ما قبل هو فيها كان ولم يراعها في ما قبل هو فيها بان ولم يخلقها في ما قبل هو فيها في كل شيء
صنعه واحصاها ختم لم يعزب عن غيبات غيوبها ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى
الى الارض من السفلى لكل شيء ما حافظ وقريب وكل شيء منها في محيط المحيط اطرافها الواحدة احد الصمد
لا يغير صروف الزمان ولا يحكمه صنع شيء كان انما كان لما شاء من خلقه لا يشاء سبق ولا عقب ولا
نصيب وكل ما صنع شيء في شئ وضع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم في جسد جمل تعلم والله لم يخلق ولم يعلم
احاط بالاشياء على اقل كونها فلم يزد كونها على ما قبل ان يكونها كعلم بعد كونها لم يكن كونها للتشديد
سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان والاستعانة على ضدنا ولا نداء كان ولا شريك سكارا لكن خلاف
مربوبون وعباد اخر من سبحان الذي لا يؤد خلقه بالابداء لا يسير ما راو من عجزه ولا من قفره ما خلق في علم
ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث احصا ما خلق ولا شبه دخلت عليه في علم غلق كن قضاء اسيرهم وعلم محكم
وامر متين وتوحد بالربوبية وحضر نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتقدس بالوحدانية والثناء وتوحد
بالتمجيد والتعجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وقطره وتقدس عن ملازمة النساء وعن وجع من مجاورة الشركاء
فليس له فيما خلق صدق ولا فيما ملك تدوم بشرك في ملكه احد الواحد احد الصمد المبدى والابد والوارث الالامد
الذي لم يزل ولا يزال وحده انما قبل بدو الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يعبث ولا ينفذ ذلك اصنفه في
فلا الاله الا هو عظيم ما اعظمه من جليل الجلال ومن عز وجل العز وتعالى عما يقول الظالمون من الكبرياء **يا رب**
صفات قبل الوصول اليها والتجليات من صفات انوار صفات ايم ربنا واليه وصف الامم من بانها
تصايرهم الصفات والغير في ادانيها طامحات العقول في لطيفات الصفات ايم ربنا واليه وصف الامم من بانها
الفضل العظمى العاقبة لكل شيء منها حافظ وقريب اشان الى ان كل عالم راها وكل ملك ملكها وكل شيء منها في
محيط اشان الى ترتيب الموجودات وكون بعضها سببا لبعض وانما سببها سببها لا يمكن ان يكونها
فلم يزد كونها على ما لا يعلم من الاشياء او في الازمنة متناوعا ولا من عجزه ولا من عجزه انما يخلق

من عجزه وليس فتور بل انما هو لعدم استكان الزائد عليه ونقص قابلية ما خلقه لا زيدا لنقصان في جانب المقابل
لا من جهة النقصان بل في شانه للبداء لا بد من الا باده بمعنى الاملاك اي الجواهر وعنه او من انك ابيدي هو الذي ابد
الا بديهي صار لا بد **يا رب** عن الصادق عليه السلام امير المؤمنين عليه السلام بخطبته على منبر الكوفة اذ قام اليه رجلا قال له
ذعلب ذولسان ابلغ في الخطب شجاع القلب قال امير المؤمنين هل رايت ربك قال وبك يا ذعلب ما كنت اعبد
ربا لم ارفع قال امير المؤمنين كيف رايت قال وبك يا ذعلب لم ترفع العيون شاهدا الا بصار ولكن رايت القلق
يحتار ولا يمان وبك يا ذعلب ان ربك لطيف اللطافة لا يوصف بالطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير
الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلال لا يوصف بالجلال عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير
بعدت الاشياء لا يقدر ان لا يجرد عن الاشياء كلها غير متنازع بها وان منها ما هو لا يتناول الباشرة
تجلى لا يستلزل مرتبة نافي لا ينافى في الا باده الطيف لا يتجسم من جوده لا بعد عدم فاعل لا ياضطرار
مقدرة لا يحركه مركبة لا بها تجميعه لا يصر في اداة لا تحويه لا ما كن ولا تقصه الاوقات ولا تحدد الصفات
ولا تاكل الساعات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده ولا يتبدل ان له شعيرة الشاعرة من لا شعيرة تتجبر
الجواهر عرفان الجواهر له وبضاد تبيين الاشياء عرفان لا ضلله ويقارنه بين الاشياء عرفان لا فرق له
ضاد النور والظلمة والبين والبلى والخش واللين والصدور والحور والرفيع بين تعادياتها مفروق بين
متدانياتها التبرققها على مفرقها وتاليها على مؤلفها وذلك قول الله تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلمكم تدركون فخره من قبل وبعد يعلم ان لا قبل له ولا بعد شانه بعزائرها ان اغرر من اغررها
عزيرة بوقيتها ان لا وقت لموتها يحجب بعضها عن بعض يعلم ان الاحجاب بينه وبين خلقه كان من الكبرياء
ولها الالهان وعلمها اذ لا علم له وبعثها اذ لا سمع **يا رب** لطيف اللطافة اللطيف النافذ في الاشياء
المتع من ان يدرك كما ورد في كلام الصادق عليه السلام اللطيف ليضاهي العالم بقاء الصالح ومواضعها تلك
في نصيبها الى التسليح بسبل الرزق دون العنف وضاقة الى اللطافة في اللطافة اللطيف لا يوصف بالطف
اي اللطيف الذي من صفات الاجسام وهو الصغر والذقة والقليلة والخامرة وقرة القوام ونحوها وكذا العظم
النفى وقطائره والكملة الازالة السخنة ذلك لا يجد بعد كانه اراد بانها من جوار عالم بما في الضار والكماس من غير
مكر حيلة توسل بها الى الوصول الى ذلك لطيف لا يتجسم اي برة قوام فانه معنى اللطيف في الجسم لا يستلزل
لا بصاير شعيرة الشاعرة ان لا شعيرة انما عرف شعيرة الشاعرة انما شعيرة الشاعرة تعالى لا يتبعين من

وجعلها من المشاعر محتاجة الى شعورها فلو كان شعورها محتاجا الى شعور لا يجوز ان
يفيض على نفسه المشعر من حيث هو فلو كان محتاجا بقله وكما ان لنا ان نستدل بافتقار الله سبحانه العلم
والقدرة ولا ذلك علينا بان نقول تصف بها فذلك لنا ان نستدل بعلتنا بعد الجمل والكتابا صفة القدرة
بعد العجز وادراك المحركات باستعانة المشاعر واختارنا اليها في ذلك على ان الله عز وجل منز في علمه
وقدره وادراكه عن العلم ولا كتاب ولا شعور عن الصفة الزائدة على الذات مطلقا لان حصول هذه الصفات
لنا على التحويلات انصفنا بها انما هو من اخير فلو كان الله سبحانه انصف بها على هذا النحو فقدره ايضا
الى الغير كما اقتضى ذلك نقول في نظائر من التخيير والمضادة والمقارنة وغيرها **ك** عنه على الوجه
امير المؤمنين صلوات الله عليه الناس لا يكونون فقال الحمد لله المخلص عباد حمد وفطرهم على معرفة ربوبية
الدال على وجوده بخلافه ويجد خلقه على انه واشتياهم على ان لا يشبهه المشهد بايات على انه لا يشبهه
من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الالهام الاحاطة به لا يمكن ان يكون ولا غاية لبقائه لا تسلمه المشاعر في
تجسس الحجب والنجاسات ومن خلقه خلقا اياهم لا تساع ما يمكن في ذواتهم ما يتبع منه ذاته ولا فرق الصانع
من المصنوع والحادث والحادث والربوب الواحد لا ياتى له عدد والحال لا يمنع حركة ولا يصير له مادة
والسمع لا ينفرد والاشهاد لا يماسه والباطن لا ياجتنب والظاهر لا يان لا يترسخ في ان له رغبة
لحاجته لا تفكر في رده روع لطا حلت العقول قد حركته فافدا ابصار وقع وجوده جوار الالهام فمن وصف
الله فقد حده ومن حد فقد حده ومن حد فقد حده من قال ان فقد غيابه ومن قال على فقد اطلانه
ومن قال فيم فقد خفنه وفي رواية اخرى بعد قول جوار الالهام اولي الا لا يميز معرفته وكما لا يعرفه وتوحيد
وكما لا توحيد في الصفات عند شهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف ان غير الصفة و
شهادتها جميعا بالشيء المتع سدا لاف من وصف الله فقد حده ومن حد فقد حده ومن حد فقد اطلانه
ومن قال كيف فقد استوصه ومن قال فيما فقد خفنه ومن قال على فقد حده ومن قال ان فقد اطلانه ومن قال ما هو
فقد خفنه ومن قال لما فقد غيابه عالم الالهام وحال الالهام في الالهام وبذلك لا يوصف بها
وفوق ما يصفه الواصفون **بيان** بل لا يوصف الله بالوجود العدي انما تقوم بكمزها الكثرة العدي ويصحح بها
ان يقال ان المتصف بها احاد اعداد الوجود او احاد اعداد الموجودات وعز جسد سبحانه ان يكون كذلك لان
العدي والكثرة العدي التي هي في شاكلتها جميعا من صنع وحدة الحقيقة الحقيقية التي هي نفس ذات القيومية وهي

ولا يمكن ان يوصف

حقه ووجوبه فاما بالذات لا يتاثر بها من لوازمها في الكشف لا يتغير في الاية لا بالتزغيب والتبني المنع قد
اختلنا في ذلك الشيء المنعقل انما يغيره ان المحل يكون خارجا عن حائل قد جعله بالتدبير في الخلق قد
جعله **ك** عن الباطن على السبق قبل الاخر عن ربك في كل حال وعلى انما قيل ان لا يمكن في كل ان لا يمكن
ولم يزل حيا لا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كونه كيف ولا كان له كان في شيء ولا كان على شيء
ولا ابتاع مكانه كانا ولا قوي بعد ما كونه لاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان متوقفا قبل
ان يتبع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلو من الملك قبل انشاءه ولا يكون من خلوا بعد ما لم يزل
حيا بالحق ولا كان قادرا قبل ان يخلق شيئا ان كان جارا بعد انشاءه لكونه ليس لكونه كيف ولا كان له
حد ولا يعرف شيء شبهه ولا هم لطلول البقاء ولا يصعق شيء بل يخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بالحق
حادث ولا يكون موصوف ولا كيف محدوده ولا ينسوق عليه ولا كان جوار شيئا بل جيت عرفه ولا كان له
له القدرة والملك انشاء ما شاء حين شاء يشبهه لا بعد ولا بعض ولا ينفى كان ولا لا كيف ويكون اخر الالام
وكل شيء ملك الا وجهه الخلق ولا يرتب الله رب العالمين وملك ايها السائل ان لا تشبه الالهام ولا تسزل
به الشبهات ولا يجازي شيء ولا يجاوز شيء ولا ينزل به الاحداث ولا يات على شيء ولا يتم على شيء ولا يخذل
سنة ولا يولد في السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى **بيان** ولا كان لكونه كيف حتى ان كونه كونه
لم يصف لكونه ولا يتبع مكانه اي لكونه شيئا مذكورا المذكور والحاصل في الذكر ان الخطر كان خلو من الملك
قبل انشاءه ولا يكون من خلوا بعد ما يبرهان ذلك وتحقق ان المخلوقات وان لم يكن موجود في الازل لا تشبهها و
يتبين بعضها البعض على ان يكون الازل ظروفا لوجودها كذلك لانها موجودة في الازل الله سبحانه وجودا جليا
وعدايا غير متغير حتى ان وجودها الازل الى الحادثة ثابتة الله سبحانه في الازل كذلك وهذا ان الموجودات
الذاتية موجودة في الخارج اذا قيدت بتمامها بالذات والذات من هذا القيد فلا وجود لها الا في الذهن
فالاربع القديم والحادث والآن منه وانها وما خرج عنها ولا يزل كان ان والآن منه محصورا ضيقا
يفيق بعضه عن بعض ويتقدم جزا ويتأخر اخر فان الحصر والضيق والغيب من خالص الزمان ولكن ما يتعلق
بها ولا زعاجا عن الزمان السابق على الزمان سببا غير زمني وليس بين الله وبين العالم بعد قديم الزمان
كان موجودا يكون من العالم ولا يمكن شيئا ولا ينسب بعدها الى الاخر من حيث الزمان قبيلية ولا بعدية ولا معية
لاستغناء الزمان عن الحق ومن قبله العالم حفظ السوال في من العالم كما هو ما قطع عن وجود الحق لان في سواد

عن الزمان وكان قبل العالم فليس له وجود بحيث خالص ليس من العدم وهو وجود الحق وهو وجود من العدم
وهو وجود العالم فالعالم حادث في غير زمان وإنما يعرفهم ذلك على الأكثر من توجهم الزمان من الزمان
يتقدم سابق البحر وان لم يوجع بالزمان فانهم انشؤا الزمان وقدموا ان الله سبحانه وما موجود في سواه
ثم اخذوا بوجع الاشياء شيئا فشيئا في اجزاء اخر منه وهذا هو باطل ولم يحال فان الله سبحانه ليس في زمان
ولا في مكان بل هو محيط بهما وبما فيهما وبما يعمل وبما تتقدمه وتحقق المقام يقتضي بطاسم الكلام وفتح باب
علم كنه لا يبعه العقول للشبهة بالاهام ونحوه انشؤا الى لغة من لم يكن له سائلين من الله جل وعز
ان يتخلف عن القاصرين المجادلين بالباطل ليجزوا الحق ان شاء الله يقول العلم ان نسبة ذاته تعالى الى
مخلوقاته تنوع ان تختلف بالمعية واللاعية ولا يكون الفعل مع بعض بالقوة مع اخرون فيتركب ذلك سبحانه
من جوه فضل وقوة وتغير فاعادته حسب تغير التجددات المتعاقبات فقل عن ذلك بل نسبة ذاته التي هي
فليعلمه وتغيره ونحوه من جميع الوجوه الى جميع وان كان من الحوادث الزمانية نسبة واحدة ومعية قديمة ثابتة
غيره زمانية ولا تتغير اصلا ولا كنهه فاعادته استعداداتها استعدادات كل وقت ومحل وعلى حسب طاقته
وانما هو فاعادتها ونقصها بالقياس الى ذاتها وقابل ذاتها طيسر في ان كان وقوة الله في المكان والكانيا
باسرها بالنسبة الى الله تعالى كقوله واحد في جنة الوجود والسموات بطويات بيمة الزمان والزمانيات انما لها
وابادها كان واحد عند في ذلك جنة القلم بالهوكا من ماسن كانه ولو وجودات كلها اشهادا بها وفيها
كوجود واحد في الفضل عند اختلافكم ولا بعشكم الاكفر واحد وانما التقدم والتأخر والتجديد والتغير والحضور
والغيب وهذه كلها تباين بعضها البعض وفي ذلك الحبوسين في طوية الزمان المحوسين في محسوس المكان
لا غير وان كان هذا لما يستغربه الاوهام وشبهه عنه قاصد ولا فهم واما قوله عز وجل كل يوم هو في شأن فهو كما قاله
بعض اهل العلم انها شئون بيده لا شئون يجتديها وحل من لم يفهم بعض هذه المعاني يضطرب فيصلي ويص
يقول كيف يكون وجود الحادث في الازل لم كيف يكون التثني في نفسه ثانيا عند عدمه ام كيف يكون الامر الكثير المتفرق
وحدا جميعا ام كيف يكون الامر المتداعي الزمان واقفا في غير المتداعي للانسان مع التقابل الظاهر من هذه الامور
فلنقل ان مثال الحق كسورة استبعاد فان مثل هذا العنصر لم يجاوز بعد رجوع الحق الى خلقه لانه امتد الكبر
او شب مختلف الاجزاء في اللون ثم لم يور في مجازاة نلته او نحوها اما يضيح حقيقة عن الاحاطة بجميع ذلك
الامتداد فان تلك الامور المختلفة عاقبة في الحضور ليدما يظلمها شيئا فشيئا واحدا بعد اخر حتى تظهرها وتساوي

الاولى كناية

الحضور ليدبر كل ما دفعه لقوة احاطة نظر من وحده فلو كان في علم علم آخر كتاب التوحيد والتجديد والحمد لله
كتاب الصنع والادب وهو الكتاب الرابع من البحر الاول كتاب الثاني **الادب والادب**
عبر الصادق عليه السلام ان الله كان اذ كان مخلوقا كان في المكان وخلق الانوار وخلق نور الانوار الذي نورته الانوار
واجري فيه من نوره الذي نورته الانوار وهو النور الذي خلق به محمد وعليه السلام نورنا واولين اذ لا شيء يكون
قبلهما فلم يزل البحران طاهرين مطهرين في المصلاط الطاهر حتى افترقا في اطراف طاهرين في عبد الله وولي طاهرا
بيان فانه في كتاب العقل والجمل ما يصلح ان يكون شواهدا للحديث **ك** عن الصادق عليه السلام قال الله تعالى ابعثنا
خلقك وعليانوا يعقروا بالادب قبل ان خلق جوارحنا وارضى وعرضي فم يزل قولنا في تجديف
ثم جئت روحا ففعلت ما واحد فكانت تجديف وتقدسي وتعالى ثم قدمت اثنين وقمت الشنتين
اثنتين فصارت اربعة ففعلت ما واحد على واحد والحسن والحسين ثم خلق الله فاحسن نور ابتداءها
روحا بالادب ثم سحبا بيمة فافضن نورها **بيان** ثم في قولنا جئت روحا ففعلت ما واحد في الزمان
بل في الزمان يقول تعالى لا توفى كل نفس ما كسبت فلو كانت تجديف وتقدسي وتعالى وتكون وتكون
فلم يزل تعالى وتجدد ليس في فادة امر اخر والمعنى ان خلقكم جميعا روحا واحدا تجديف تلك الروح ثم قدمت
ثنتين **ك** عن الصادق عليه السلام قال كيف كنتم حيث كنتم في الاصل فها كنتم عندنا اليوم عند احد غيرنا في ظلمة
خضراء نجية وقد سد منامك ونجيت من منامك تقرب ولا ذى روح غيرنا حتى يدلف في خلق الاشياء فخلق
ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انى علم ذلك اننا **ك** **كتاب الادب والادب**
عن الباقر عليه السلام علم التاثير كيف ابتدأ الخلق اختلف اشان ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ما عذبا
اخلق منك جنى واهل طاعتى وكن لى ابا جاعا اخلق منك نارى واهل معصيتى ثم امرها فاستجاب ذلك
صار بالملوك الكاف والكاف المومنين ثم اخذنا من اديم الارض صر كهر كاشد ليدان اذ ايم الله ليدون فقال
لا حساب اليه الى الجنة بسلام وقال لا حساب الشال الى النار ولا الى الله ثم امرنا فاستجبت فقال لا حساب اليه
ادخلوها فها هو اهل لا حساب اليه ادخلوها فادخلوها فقال كفى ردا ولاما فكانت ردا ولاما فقال
احساب الشال الى رب اقلنا فقال قلنا كنتم قد ادخلوها فادخلوها فها هو اهل من تحت الطاعة والمعصية فلا يستطيع
قوله ان يكون من محسوس وهو من قوله **ه** وفي رواية ان الله خلق الارض ثم اربل عليها الماء الملح اربعين

قالوا انما نقتضيه لك من الشئ وانما
المشتاق الى اولي العزم ان
ربكم ومهدى رسول
على الميراثين
ص

ولما شهدهم على انفسهم اي اعطاهم في تلك الساعة الامور التي العقلية شهود ذاتهم والعقلية وهو اياهم النور فكانوا
 بتلك القوى العقلية يسمعون خطاب الرب كما يسمعون الخطاب في الدنيا بهذه القوى البدنية فقالوا
 يا ربنا انت ربنا الذي غطيتنا ووجدنا قد بارانا سمعنا كلامك واجنا خطايك اقول
 تصديقم بكان لسان طبع الامكان قبل ان يصب الكلالهم وبعد ان يصب الكلال ولما نزل اليكم من العلم
 به وقومكم من منزلة الاشهاد والاعتقاد على طريق التحيل نظير ذلك قوله تعالى انا قولنا لشيء ان اردنا ان نزل
 لركن فيكون وقوله عز وجل قل لها ولا لارض اختيارا طوعا او كرها قلنا ايتنا طائعين وعلوم اية قوله وانا
 مؤتمل وتصوير السمع يتجمل ان يكون ذلك النطق بالان للكل في العالم المثلث الذي دون عالم العقل
 كما نطق الحيوان وكلف النبي صلى الله عليه وسلم ان يطق الارض يوم القيمة من حيث لا يشعرون فكل من لم يسمع
 انطقا الله الذي انطق كل شيء وكل شيء ينطق على التوحيد وان شيء لا يسمع بحد ولكن يستمعون لسمعهم
 وقوله سبحانه ان يقولوا يوم القيمة يعني فعل ذلك كلفان يقولوا ولا يدبوا الى العزم نوح وباراهم ومن يوشى
 وينبأ صلوات الله عليهم ولما كانوا معهودين معلومين جازان يشار اليهم بوجه التحتمع علم ذكرهم
 مفصلا واما زاد على هذا الميثاق على من زاد في مرتبة وشرفه لان التكليف ان يكون بقدر الفهم والاعتقاد
 فكما زاد زاد واما يعرف مراتب الوجود من لحظتها وبعد خطتها واما ادم عليه السلام لم يعزم
 على الاقوار بالمهدي عليه السلام بعد ان اولى العزم ولما عزم على الاقوار بغير من الاوصياء عليهم السلام فترك
 يعني معنى في هذا ليس الاقوار ولعل الشرفي عدم عزم ادم عليه السلام على الاقوار بالمهدي عليه السلام استبعاد ان يكون
 لهذا النوع الانساني اتفاق على امر واحد ومن تعلل اياهم الى الجنة والنار هداه اياهم الى السبل المستقيمة فبقوله فكل
 ولعل المراد باننا المرعة بعد ذلك للكتايب الشرعية المحرقة القلوب لصعوبة الفهم عن مذهبها واستعداد اصحاب
 الشاك كناية عن تنبيه الاطاعة وعدم قدرتهم التمسك عليها الغلبة الشفوق عليهم وكونهم مسخرة تحت سلطان الهوى
 كما قال ابن ابي غلبت علينا شغفتنا وكنوا قوما ضالين وعبر عليهم الى الدولة الاخيرة عن الظاهر سبحانه اياهم في عالم
 الخلق فصلة بسبب طاعة تدرجها لاعداء لان هذا الوجود بين ايدى تلك العقول كما قيل الصادق عليه السلام
 اجابوا وهم قد قال جعل فيهم ما اذا اهلهم اجابوا يعني في الميثاق **يا** ان هذا الحديث يؤيد ما شرعنا به
 الحديث السابق **كما** عن الباقر عليه السلام ان الله تعالى خلق الخلق خلقا من احب ما احب وكان احب ما خلقه
 من طينة الجنة وخلق من بعض البعض وكان البعض خلقه من طينة النار ثم بشم في الظلال قيل واي في

ذلك الجسم مع جميع ما فيه من الاجسام اعني العالم الجسماني تمامه وقد ابدى ذلك المجموع مع جميع ما فيه من اجسامه وبنائه
من الارواح والعقل التي لا تقوم للاجسام الا بها اعني العالم كما علمنا بالكلية وبنائها وبنائها وبنائها وبنائها
وجعل قد ابدى علم الله تعالى المتعلق بما هو قد ابدى علم الله الذي اطلع عليه انبياءه ورسله وجميع صلوات الله
عليهم خاصة وهو الذي فسره في هذا الحديث وما بعد وقد وقعت الاشارة الى كل منها في كلامه عليه السلام
ومن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله في العرش والكرسي ما افاض الله في وجهه من الخلق والكرسي وعاقبه في وجهه
العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه ورسله وجميع صلوات الله عليه وسلم الذي لم يطلع عليه احد من انبياءه
ورسله وجميع صلوات الله عليه وسلم كان حجة الخلق حيا من جميع العالم الجسماني وعاقبه في وجهه من الخلق والكرسي والعرش
عليهما وقبانهما وسياهما تمام الكلام في الكرسي ان شاء الله وتثبت ان العلم والعلو وتثبت ان العلم والعلو
بالاعتبار في العرش كما استقاربه وتوالت بهارة عن اركان العالم اعني ما كان بناء الخلق عليه وقد ثبت الاشارة اليها
والى الكونيات ما في باب الاسماء وحده بيان عن الارواح والكلمة بتدوين على العاني الاول وعن حجة العلم على الذين
وما في شواهد ان شاء الله تعالى ولا في الارواح في الجواهر القدسية العقلية التي هي في الجواهر تعالى والارواح كانت
عن اختلاف انوارها الذي هو سبب اختلاف الانواع الرباعية في هذا العالم المحكي لخاصة والاختلاف واجناس
الحيوانات اعني الانسان والبهائم والطيور ورواتب الانسان اعني الطبع والنقل الحاسة والنقل الحسية
والعقل واجناس الملائكة كالمعدن والنبات والحيوان والانسان وفيه يعرف قوله عليه السلام وهو العلم راجع الى
العرش في عقله وتوالت بهارة في قلبه المومنين لان نور العقل يكون ايضا في القلوب وبما عداها الجاهلون لان الجهل
مشا من الظلمة التي هي ضد النور والمعاداة انما تكون بين الضدين وبما يتصل بالوسيلة الى الله لان كل شيء يرجع الى
اصله وقاية الذين نهائنا وبطلانها وتوصلها الى الله عز وجل ومن كل شيء النور المخلوق كالمشاكل في العقل كما مر
بما مر **ك** عن الصادق عليه السلام في قول الله تعالى وكان عرش على الماء قال يقولون فيقولون ان العرش كان على
الماء والرب قد فعل ذلك لئلا ينزع من هذا قصدية الله تعالى وصفه بصفة الخلق ولان الله الذي جعله قوي منه
فيلين جعلت ذلك قال ان الله عز وجل علم الماء قبل ان يكون ارض او ماء او جرم او انوار او شمس او قمر او ارض
او خلق الخلق ثم بين يديه فقال لهم من ربكم قالوا من خلقهم ربهم الله واولوهم من ولايتهم صلوات الله عليهم قالا
انت ربنا فلهم العلم والدين ثم قال الملائكة هو الله عز وجل وعلى وبنائه في خلقهم ومن الملائكة ثم قال الحق ادر
اقروا به بالربوبية وكما انتم في الارواح والطاعة فقالوا نعم ربنا افرزنا قال الله الملائكة اشهدوا وانتم الملائكة شيدنا

على ان يقولوا اننا انما اشرنا انما اشرنا من قبل وكنا ذرية من بعدكم انتم انما اشرنا
المطلوبون ثم قال لا يتصور ان يكون عليهم بالمشاق **بيان** قد ابدى الله المادة الجسمانية التي خلق منها الجبروت وجنودها
ويوصف بالاجاج كما مر في كتاب العقل والجهل وكما مر في الباب السابق ولكن لما اجابا الخلق شك ناري واعلم
وقد ابدى ما خلق من الاسماء والجنه باعتبار قوله الملائكة لا من الله سبحانه بافاضة عليه ويوصفنا لعنيد كما مر
في الباب السابق كما مر هذا الخلق من جنس واحد طاعني وهو الملائكة من قبله من الدين والعلم اياه على الموجودات
المدونة قبلية بالذات والمرتبة بالزمان وهي اقوى واشد لانها بلا فناء تارة تشرى اي شروهاياتهم ومقاتلتهم
بين يدوهم فاستطاع الخلق بالسنة قابليات جواهرها والسن استعدادات ذواتها كما مر في الباب السابق
ك عن الصادق عليه السلام في العرش والعلم ثمانية اربعة من شأ الله **بيان** سألني من اهل البيت عليهم السلام
من شأ الله كفي وعن ثمانية من الانبياء عليهم السلام وعن الكاظم عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة كان حجة العرش ثمانية
اربعين من الاولين فنج وباراهيم وموسى وعيسى واربعة من الآخرين محمد وعلي والحسن والحسين وفي اعتقادات الشيخ
الصدوق رحمه الله فاما العرش الذي هو حجة الخلق فثلاثة اربعة من الملائكة ككل واحد منهم ثمانية اربعين كل واحد
الذي واحد منهم على صورة نبي ادم يستقر في الله والادم والآخر على صورة التور يستقر في الله البهايم كلها والآخر
على صورة الاسديت يستقر في الله السباع والآخر على صورة الدواب يستقر في الله الطيور في يوم القيمة والاربعية
واذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية ولما العرش الذي هو العلم فثلاثة اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاربعية
من الاولين فنج وباراهيم وموسى وعيسى واربعة من الآخرين محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام هذا روي
بالاسناد الصحيح عن الصادق عليه السلام في العرش وحجته التي لا يطالب ثراه ويشبه ان يكون الملائكة ثمانية عن
ارباب الانواع العقلية على ما مر طائفة من الحكماء وتكون اربعة في جانب البدن والاشاء الاولى وهي التي تكون في
وانما على صور تلك الانواع ترجعها وتفيض عليها ما يحتاج اليه وبصورة ثمانية في جانب العود والاشاء الاخرى التي
تصير اليها الانواع بعد تحصيل كل ثمانية في هذا المشاق في حجة العلم واثبتنا ان ثمانية عن اصناف علمها بما
يحتاج اليه في ثمانية الانواع فان العلم بجملة العالم كان بالعين جبر الزلف وعلمها ساطع بعد حجة العلم فانها يعلمون
اذ كل من علم ركنها خاص بخصيصها المزايا الخاصة وطباعتها الدنيا عبارة عن شمول علمها وتبديرها جميعا
تلك الانواع **ك** عن الصادق عليه السلام عن قول الله سبحانه ومع كرسيد السموات والارض السموات والارض ومن
الكرسي ام الكري ومن السموات والارض فقال بل الكري ومن السموات والارض فقال بل الكري **هـ**

لتكليفاتها وتوحيدها الى اهل الارض تلك العبادة العظيمة المحمودة التي لا يطيقها المجرم كجات
محمودة لها منية اياها من شدة حرها فان الروحانيات اذا تجملت الجسمانيات على اهلها لا تحترق الجسمانيات
من ججات نوره **فاما** عن الباق على الجبل قبل جعلت ذلك لاي شئ صار الشمس اشدة حرارة من القمر قال
ان الله خلق الشمس من نور النار وصفوا الماء طبقات من هذا وطبقات من هذا حتى اذا كانت سبعة طبقات البها
لباسا من نار ثم صار شدة حرارة من القمر قبل جعلت ذلك والقمر فقال ان الله تعالى ذكره خلق القمر
من ضوء نور النار وصفوا الماء طبقات من هذا وطبقات من هذا حتى اذا كانت سبعة طبقات البها لباسا
من آفت ثم صار القمر ابرد من الشمس **ان** شبه الصورة النوعية التسمية بالنار حيث قال البها لباسا
نار لاضاءتها وشبه مادتها بالماء لماريتها وغيره من صفاتها صورة تباين النار عن صفاتها مادتها بصفها بالماء
وعن شدة نوره لكونه اضعاف نور النار بالطبقات السبع وشبه الصورة النوعية القمرية بالماء لحيث قال
البها لباسا من النار لصفاتها وشبه مادتها بالماء لماريتها وغيره من صفاتها صورة تباين النار عن صفاتها
من الشمس وعن شدة الطبقات ولما كانت الكيفيات تابعة للصورة فكل من الحرارة والبرودة على ما شبه
الصورة به هذا ما خطوا بالبال في توجيه الحديث على قانون الحكمة والعلم عنده سبحانه **فاما** عن الصادق عليه السلام
ان من افوات التي قد مرها الله للناس ما يحتاجون اليه الجواهر الذي خلقه الله بين السماء والارض قال فان الله قد
قد مرها بحجارة الشمس والقمر والخوم والكواكب فمر ذلك كله على الفلك ثم وكل الفلك ملكا وعبر سبعون
الف ملك فم يدورون الفلك فاذا ادارهم دارت الشمس والقمر والخوم والكواكب حفر فزلت في منازلها التي
قد مرها الله فيها ليومها وليلتها فاذا اكشرت ذنوب العباد وادار الله تعالى ان يستعبد بهم اية من ايام
الملك الكواكب الفلك ان يزل الفلك الذي عليه حجارة الشمس والقمر والخوم والكواكب فيام الملك او الملك السبعون
الف ملك ان يزيل عن حجارة قال فيزيله فصيل الشمس في ذلك البحر الذي يجري في الفلك قال فليس ضوءها و
يتغير لونها فاذا اراد الله ان يعظم الايطس الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخرج خلقه بالايه قال وذلك عند
انكسار الشمس قال وكذلك يفعل القمر قال فاذا اراد الله ان يجعلها ابرد من حجارة البحر ما اورد بها ام الملك الكواكب الفلك
ان يرد الفلك الى بحر في الفلك فترجع الشمس الى بحر ما قال فيخرج من الماء وهو كبد والقمر شاذ ذلك ثم قال
عليه السلام انه لا يطلع لها ابرهيبا من الايتين الا ان كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله ثم
ارجعوا اليه **فان** من افوات شاي من جلة اسباب الاقليات الجواهر الذي خلقه الله تعالى على ما ذكر في البحر خبر

القر الذي هو مظلم في نفسه وانما يستضيء اكثر من نصفه وانما يضيء الشمس وهو في الارض كالجو المحيط بالارض في السماء
فانه ايضا مظلم مستنير الشمس ومما يروى في هذا قول الباقر عليه السلام في الحديث السابق البها لباسا من نار وانما كان
القمر بين السماء والارض لانه ليس تحت سماء قديمها في السماء فان حجارة الكواكب فيها والقمر عبارة عن ذلك الجوهري
استنارة والملك عبارة عن النفس الناطقة الفلكية والسبعون الف ملك من روحانياتها اذ تدور بها من موضع
قدم في السماء ولا يفصلها عن الارض اما الكواكب فكلها وكذا يفعل القمر اي يطير ضوءه في الجو المحيط بالارض وهو ايضا
على الجبل وذلك عند انكسار الشمس على كواكبها وكذلك يفعل القمر اي يطير ضوءه في الجو المحيط بالارض وهو ايضا
بين السماء والارض وعلى هذا التوجيه ساقاة بين هذا الحديث وبين ما يقوله المجنون الذين لا يختلف حسابهم
في ذلك الا اذ اسرق الله العادة لمصلحة رآها وذلك لانهم يقولون ان سبب كسوف الشمس حيلولة القمر وجهه
المظلم بيننا وبينها وسبب خسوف القمر حيلولة حجارة الارض مع الجو المحيط بيننا وبينه ويصح حسابهم في ذلك في
جميع الاحيان **فاما** عن الصادق عليه السلام في قوله عن الحوالب وما يكونان فقال ان المريح كوكب حار وزحل كوكب
بارد فاذا بدا المريح في الارتفاع انحط زحل وذلك لان ارتفاع المريح في الارتفاع انحط زحل في الارتفاع انحط زحل
درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريح في الارتفاع وينتهي زحل في الانخفاض فيكون ذلك يستد الحواف اذا كان في اخير
الصف ولول الخريف بدار زحل في الارتفاع وبدا المريح في الانخفاض فلا يزالان كذلك كلما انفع زحل درجة انحط المريح
درجة حتى ينتهي المريح في الانخفاض وينتهي زحل في الارتفاع فيكون ذلك في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك
يستد البرد وكما انفع هذا مضط هذا وكل مضط هذا انفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في
ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانما عبيد العالمين
فان لا ينافي في هذا الحديث حلا في الحوائج بالارتفاع الشمس والبرودة بانخفاضها ليجوز ان يكون لكل الايام
مدخل في ذلك احدها يكون سببا جليا والاخر خفيا وانما بين عليهما الخفي فانه دون الجلي لانه **فاما** عنه
عليه السلام ان الله خلق نجاة في الفلك السابع فخلق من آبار وبار والنجوى الستة الحوائج ربات من آبار وهو نجيد
الانبياء والاوصياء وهو يعلم بمراد المؤمنين على ما يرام يخرج من الدنيا والارض فيها واما قرأ في التراب وتوبه
الذين ولباس الشمس واكل الحب واخلق الله نجاة اقرب الى الله تعالى منه **فان** اشار عليه السلام بهذا النجم
الى زحل وهو طاقون لما يراه المجنون من تحوته زحل وذلك لان نظيرهم مقصود على الشاة الغانية والمذابة والافان
صراخا لا يتحتم ان وفي حديث النجم الذي رواه ابن طاووس رحمه الله في كتاب فرج المصوم عن الصادق عليه السلام

وان كانت كالتصديق

الخالق التي من سائرها حاق به الغنى صدق هذا فقد كتب القرآن واستغفر عن الاستغناء بالله في بل الجيوب و
دفع الكرم ونجى في قولك للعامل بل ان يوليكم الحمد ونه لا تلك من غلات الذي هدته الى الساعة التي انا
فيها النعم ومن الضم اقبل على الساع قال ايها الناس اكرم وتعلم النور لا ما يتدعى في رايه جوفها تدهو
الى الكفاية المنيك الكامن والكاهن كاسا والاسرار كالكاف والكاف في الشاربي راعى اسم الله سبحانه **باب**
الذي اكل عن الصادق عليه السلام ان الموت الذي يحل الارض لست في نفسه انه انما يحل الارض بقوة قال سئل الله الحيوت
اصغر من شجر كبير من قرفه في خاشية فصعقت بذلك اربعين يوما ثم ان الله تعالى رافعه ووجهه وخرج
فاذا اراد الله تعالى بارض نزلت جث ذلك الموت الى ذلك الموت فاذا رآه اضطرب قنزلت الارض عن علاله
ان الله تعالى الموت يحل الارض لكل بلد من البلدان على طين من طوس فاذا اراد الله تعالى ان ينزل راضا الموت
ان يحل ذلك الفلح فحركه ووقع الفلح انقلب كالأرض باذن الله تعالى عن علاله ان الله تعالى وكل يعرف
الارض سكا فاذا اراد الله تعالى ان ينزل راضا او حل ذلك الملك ان حرقه كذا وكذا فيحرق ذلك الملك
عرق ذلك الارض التي اتم الله تعالى فتحرك باهلها قيل فاذا كان ذلك فاصنع قال صل صلو الكون فاذا غفر
خررت الله عز وجل وتقول في سجودك يا من يملك السموات والارض ان ترولا وان نلت ان اسكنها راجد
من عبدي ان كان حليما غفورا يا من يملك السما ان تقع على الارض الابادة اسكن عنا السوءات على كل شئ قدير
باب قال في الفقيه والزملة تكون من هذه الوجوه وليست هذه الاخبار بمختلفة اقول ويمكن ارجاع ما ذكره اهل
النظر وعلته الى بعض هذه الوجوه **باب الرابع** في الراجح كايه عن الباقر عليه السلام ان الله جند من راجح
يعذب **باب** من رجا من عساه وكل يرجع منها ملك موكل بها فاذا اراد الله تعالى ان يعذب قوما بنوع من العقاب
اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الرجح التي يريد ان يعذبهم بها قال في امار الملك فيرجع كايه لا الخشب
قال لكل يرجع منها اسم استمع قوله تعالى كذب حاد فيك كن عذابي ونذرنا ارسلنا عليهم رجحا صراوهم
نحس سمه وقال تعالى الرجح العقيم وقال يرجع فيها عذابا لليم وقال واصابها اعصارا فانه فاحترقت واذا كرم
الرياح التي يعذب الله بها من عساه قال والله تعالى يرايح رحه لواقع وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمة منها
ما يبعج الحباب المطر ومنها يرايح عجل الحباب بين السماء والارض ويرايح تنصر الحباب قطم باذن الله تعالى
ومنها يرايح ما عذ الله في الكتاب فاما الراجح الاربعة الشال والنجوب والصبيا والذبوب فاما ارجاء الملكة المتكلم
بها فاذا اراد الله ان يعذب بها امر الملك الذي اسمه الشال فيقطع على البيت الحول فقام على الركن الشاي فضر

فاذا وقع العين المفهوم المذكور فلا بد ان الله يفعل اي شاء في العلم في الاشياء قبل كونها وباشيعة صفاتها
 وصدورها وانما هي اقبل اطوارها ولا بد ان ميزانها في الوانها وصفاتها بالاعتدال قد اقرها وعرف اولها
 واخرها وانقضاء اوان الناس انما كانوا ولهم عليها ولا مضى شرح عليها وانما امرها ذلك تقدير العزيز العليم
بيان الفرق بين المشيئة والارادة بالكلية والجزئية والتقدم والمقارنة وكذا الفرق بين القضاء والقدر على
 المشهور وما في الاخبار والقضاء بمعنى الحكم ولا يجاب في اخر عن القدر ولا مضى هو لا يجاب في الخارج قوله
 فاضى ما مضى الى اخره اشار الى الترتيب الذي بين هذه الامور وقوله فبعد كانت المشيئات الى سببية
 بعضها البعض وقوله العلم بتقديم المشيئات الى التصريح بالعلية والعلوية وقوله الله البدء اشار الى التبيين
 محل البدء من هذه المراتب وهو واقع في الوسط دون الطرفين وقوله العلم بالعلوم قبل كونه الى اخره اشار
 الى ان من هذه الموجودات الواقعة في الوجود المادية لها ترتيب من الوجود والتحقق في العلم المادي في تحتها
 في العالم الكلي قبل تفصيلها اي تفرق بعضها من بعض وتوصيلها اي تركيب بعضها مع بعض وما دبر في
 اي تحرك وشي **بيان** عن الصادق عليه السلام في كون شي في الارض كما في السماء لا يبدل الخصال السبع مشيئة وادارة
 وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن نعم ان يقدر على قضاء واحد فتدكره وفي رواية اخرى فمن نعم
 غير هذا فقد كتب على الله امر على الله **بيان** الاذن هو الامضاء والكتاب منه في الارواح والاجل تعيين
 الوقت **بيان** عنه عليه السلام في لاشاء واداره وقدر وقضى قال نعم قبل واجب قال لا قبل وكيف شاء واداره وقدر وقضى
 ولم يجب قال هكذا خرج الينا **بيان** لعلم الامام عليه السلام انما اعرض عن جواب السائل فيهم الامر في هذه الجواب
 وكونه بحيث لا ينال فهم الاكثرين ويمكن الاشارة الى المتدبرين في هذا الزمان الذي وجد فيه اقوام
 متعنون كما اشير اليه في الحديث الذي مضى في باب هذا المعرفة ان يقال ان المشيئة والارادة والتقدير والقضاء
 كلها من فعل الله سبحانه وهي حكم الله في الاشياء على حالها وما المشيئة المراد المقدر المقض الذي يقع في الوجود فانه
 ربما يكون من فعل العبد الذي يطلبه من الله تعالى باستعداده وهو قد يكون بموجب امرض كالايمان والطاعة
 وقد يكون بموجب استحسان الكفر والمعاصي وانك ان الحكم غير المحكوم به والحكم عليه كونه نسبة قائمه بها
 فلا يلزم من كون الحكم الذي من طرف التوخي ان يكون الحكم الذي من جهة العبد خيرا بموجب وهذا هو التحقيق في
 التصديق من شهرة في انه قد ثبت وجوب الرضا بالقضاء وعدم جواز الرضا بالكفر والمعاصي فاذا كانت
 الكفر والمعاصي بالقضاء وكيف التوفيق وفي هذا المقام اسرار طويلا فان فيها **بيان** عنه عليه السلام في لاشاء

وشاء ولم يامر المؤمنين ان يجحدوا وشاء ان لا يجحدوا وشاء ان لا يجحدوا وشاء ان لا يجحدوا وشاء ان لا يجحدوا
 ولولا انهم لم ياكل **بيان** سر هذا الكلام ان الله سبحانه بالنسبة الى عباده امين امر الاديان والاعمال والاعمال والاعمال
 والاول بلا واسطة الانبياء عليهم السلام ولا يحمل العصيان والمطلوب منه وقوع الماسورة ويعلق شئ تعالى طردا
 ولا يختلف عنها البتة فيقع الماسورة لا محالة واليه اشير بقوله عز وجل انما امرنا ان لا نجعل لغيرنا من الدين ان يقول لغيرنا
 الثاني يكون بواسطة الانبياء عليهم السلام والمطلوب منه فيكون وقوع الماسورة في الواقع شئ تعالى وتقع الماسورة من
 غير عصبية كما لا يلزم ان كل ما فيها الطامعين وقد يكون نفس الامر من وقوع الماسورة بحكم ومصلح ترجح الى
 العباد فلهذا الامر الذي هو الواقع في المشيئة والارادة يعني لم يثبت الله وقوع الماسورة ولا اراد ان يثبت الماسورة واداره
 ولذلك لم يقع الماسورة **بيان** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اراد بين وشيئين اراد حتم واداره عز من شئ
 واداره وهو لاشاء او ما لا يتصور ان يعدم وزجته ان لا لا ما غلبت شيئا من الله واداره عز من شئ
 ولم يثبت ان لا يجحدوا وشاء ان لا يجحدوا ما غلبت شيئا من الله **بيان** معنى محبة الطبعين وان ذلك
 لا ينافي ارادة الطاعة منه والتسليم لمرأته الشارعية بقوله سبحانه قل اسلموا لله ولرسوله ان شئتم اسلافا
 الله **بيان** عن الصادق عليه السلام من قضى ولا يبط الا وهو في مشيئة وقضاء **بيان** لا يبتلا من الله سبحانه
 ما كتب لنا او يبتلا في القدر واداره او وقع فينا وعرض في طبعنا بالقوة بحيث يتوب على الخطيئة والعتاب فانه
 سلم يخرج من القوة الى الفعل لم يوجد بعد ذلك كان علمنا الله سبحانه فلا يحصل غرر وتبعة الا في زمان واحد
 قال عز وجل ولما كنتم تحرم تعلم الجاهدين منكم والصابرين وما لو اخطاكم ولما كان ذلك اي علم من صوم من بعد
 الصفح بحيث يتوب عليها الجزاء ولما ثبت ذلك لا يبتلا فانه علم مستعدين للجاهدين والصابرين اليها
 بعد حين **بيان** عن الرضا عليه السلام قال الله تعالى ان ادم مبعوث كمنشآت الذي نشاء نفسك ما نشاء وتوفي
 اويت فرائضه ونعمت قويت على عصيتك جعلتك جميعا بصيرا قواما اصابك من حسن قن الله وهو الصالح
 من ميثاق نفسك وذلك اني اولي بحسناتك منك وانت اولي بسيئاتك في ذلك اني لا اسئل عما
 افضل وهم يسئلون صدق الله **بيان** انما كان الله اولي بحسنات العبد من لان القوة القاهرة المبدئية لا
 تمكن الوسا في استقلال التاثير وانما كان العبد اولي بسيئاته من الله لان التقاض والشروع من لوازم المليات
 المتنزلة في عالم التصادق والابليس لا يفعل لان الغاي في فعله سبحانه في ذلك على انه عليه السلام لا يتصور
 ان يكون امر اولي بالفتي المطلق ان يقصد ولا كان غير في حصول ما هو اولي له في ذلك الشئ وتحقيق هذا

من الشجرة وشاء ذلك
 ولولا انهم لم ياكل
 بالكلية



يحتاج الى بطلان الكلام ليس هنا على طلب من كتبنا التي الفنا في اصول الدين وما في اصله
 ان يكون زيادة شرح لهذا الحديث **البيان** عن احوالها على ما عايناه الله تعالى
 مثل البدء **هـ** وفي رواية ما عظم الله مثل البدء **بيان** بدلالة في هذا الامر بداهة مدعو الى تأنيده ولم يعبد
 الله ولم يعظم شيء مثل البدء لان مدار استجابة الذوات والرضى اليه سبحانه والرضى منه وهو من الامور التي لا تتعلق
 بين الخلق والربا وبان ذلك من اركان العبودية عليه فان قيل كيف يصح نسب البدء الى الله تعالى مع احاطة
 علمه بكل شيء ان لا وابداعا وهو عليه في نفس الامر وقد عايناه في التغير والسويع ونحوها فاعلم ان القوى المنطقية
 العقلية لم تحيط بتفاصيل ما يقع من الامور فمما لم نعلم تلك الامور بل انما نفتش فيها الحوادث شيئا
 فشيئا وجعلنا في سبيلها على نبي ستر ونظام ستر فان ما يحدث في علم الكون والفناء انما هو من الزمان
 حركات الافلاك المنضمة لله وساجد ركانها في علم الله كل كان كذلك ان كان حاصل العلم باسباب حركات
 امر او في هذا العالم حكمت بوقوعه فيفتش فيما ذلك الحكم وما تخرج بعض الاسباب الموجب لوقوع الحادث على
 خلاف ما يوجد في سبب الاسباب كذلك السبب ولم يحصل العلم بذلك بعد عدم اطلاعنا على سبب ذلك السبب
 ثم لما جاء اوانه واطلعت عليك بخلاف الحكم الاول فيحتمل انما نقل الحكم السابق وثبت الحكم الاخر مثلا ما حصل
 لها العلم بوقوعه في سبب كذا في ليلته كذا لاسباب تقتضي ذلك ولم يحصل العلم بمقتضى الذي سياتي
 به قبل ذلك الوقت لعدم اطلاعنا على اسباب الصدق بعد علمه وكان في تلك الاسباب شروطا
 بان لا يصدق الحكم الا بالموت وانما بالسر وانما كانت الاسباب لوقوع امر او وقوعه متكافئة ولم يحصل لها
 العلم بمكان احدها بعد عدم محي وان سبب ذلك التحيان بمتكافئ لما التردد في وقوع ذلك الامر وكذا
 وقوعه فيفتش فيما الوقوع تارة واللا وقوع اخرى فهذا هو السبب في البدء والحوادث والابتات والتدور وبان
 ذلك في امور العالم وبان سبب ذلك كمال الله فلا ان كل يجري في العالم المكنون انما يجري ارادة الله تعالى بل
 فعلهم بعينه فعل الله سبحانه حيث انهم لا يصون الله ما همهم وينفعلون ما يرون الا كاداعي لهم على الفعل
 الا ارادة الله سبحانه لاستهلاك ارادتهم في ارادة تعالى وغلبهم كثر الحول لان الانسان كلاما ام لم يحسوس
 استلقت الحاسة لما هم به ولم ارادة دفعة فكل كتابة تكون في هذه الالواح والقصص فواضا يكتب الله عز وجل
 بعد قضاء السابق المكتوب في الاول فيصح ان يوصف الله سبحانه بنصفه بان لا ذلك هذا الاعتبار وان كان
 مثل هذه الامور في غير التغير والسويع وهو على شئ من عندنا كل ما وجدنا في سببها في خارج عن علم الله

نظير ذلك ما مضى في الحديث في كتاب التوحيد من ان نسبة الملائكة والظلمة ونحوها الى الله تعالى انما هي باعتبار
 خلقه بعض عباد منسوبة اليه على ما قسمنا من خواصه **ك** عن الصادق عليه السلام في هذا الحديث انما هو ما شاء
 وبه قال وهل على ما كان ما شاء وبه قال ثبت الامام **بيان** يعني ان في هذا الحديث لا على موت البدء الله
 سبحانه فلا وجه لكار الخالفين علينا بذلك وذلك لان القول بالبدء الله سبحانه من خواصه ذهب على البيت
 عليه السلام ما عظم الله سبحانه في اخذ على ذلك حصول الاقرار بالعبودية وخلق الاندوان الله مقدم
 ما شاء وبغير ما شاء **ك** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى يقرئهم بحسن البدء والشجر والعبودية والطاعة
بيان يعني ما يشي ان كل شيء يقع في هذا العالم فانما يقع بعينه الله سبحانه **ك** عن علي بن ابي طالب في قوله
 في البدء من الاجرام ما في راعى الكلام فيه **بيان** وذلك لان كل رصالح العباد موقوف على القول بالبدء
 اذ لو اعتقدوا ان كل ما قدر في الازل فلا بد من وقوعه حتما لادعوا الله في شئ من طابهم وما تضرعوا اليه
 وما استكانوا اليه ولا خافوا منه ولا رجوا اليه المعترفون ان نظام ما عدم المناقاة بين الامرين فلا يفرق بين
 الله والاولاد ومن ان هذا الامر من جهة الاسباب وقد قدر في الازل ان يتحقق بها لابد منها **ك** عن الباقر
 عليه السلام في قوله الله تعالى فتولوا جلا واجل سعي عند قاله الجلال اجل محترم واجل موقوف **ك** عن علي بن ابي طالب
 علان يعلم عند الله مخزون لم يطعم عليه احدا من خلقه ولم علم على ملائكته ورسله فاعلم ملائكته ورسله فانه سيكون
 لا يكذب نفسه ولا ملكه ولا رسله ولم علم عند مخزون يقدم منه ما شاء وبغير منه ما شاء وبه قال ما شاء **ك**
 وذلك لان صور الكائنات كلها متشعبة في ام الكتاب للحي والوح المحفوظات وهو العالم العقلي والخلق الاول
 وفي كتاب الحوادث الايات اخرى وهو العالم النفسي والخلق الثاني واكثر اطلاع الانبياء والرسل عليهم السلام على
 الاول وهو مختص من الحوادث الايات وكل محتوم بخلاف الثاني فانه موقوف وفي الاول الايات الحوادث الثاني
 وايات الايات في الحوادث الايات عند وقوع الحكم وان شاء امر اخر هو متدين عن التوحيد بمختلف الامور
 وعواقبها مفصلة سطحت بتقدير العزيز العليم **ك** عن الصادق عليه السلام ما بدا الله في شئ الا كان في علمه قبل ان يبدؤ
بيان وذلك لان البدء ليس مشا في من عند بل من عند الخلق الاول والثاني في الخلق الثاني كما علمت **ك** عنه
 عليه السلام ان العلم يولد من العلم **بيان** وذلك لان كل ما خلقه الله كان وبما سيكون كما يكون الا وابدان البدء
 يشان الوسايط لمصلحة ترجع الى الخلق **ك** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى الخبر بما حصل اليه عليه السلام وان كان ذلك كانت
 الدنيا لو يكون الى القضاء الدنيا لا غير الخبر من ذلك واستثنى له ما سواه **البيان**

البيان

عن الصادق عليه السلام ان الله خلق العادة والتفان قبل ان يخلق علمه فمن خلق الله سبحانه المفضل ابدأ وان عمل شرا
 بعض علمه وبعضه وان كان شيئا لم يحب ابدأ وان عمل صالحا احتج به وان بعضنا يصير اليه فاذا احب الله شيئا
 لم يفضله ابدأ واذا الغضب شيئا لم يحب ابدأ **بيان** السبق فمات للتفوق في الخير والشر والتفان في العادة والتفان
 هو اختلاف الاستعدادات وتوقع الحقائق فان المواد الخفية بحسب الخلق والمهيبة تتباين في الظاهر والكثافة
 وانجتها مختلفة في القرب والبعد من الاعتدال الحقيقي والارواح الانسية التي بانها مختلفة بحسب القطر الاول
 في الصفا والكثيرة والفق والضعف مترتبة في درجات القرب والبعد من الله تعالى لما تقرر وتحتوي ان انا
 كل مادة ما يباينها من الصور فاجود الكمال لا يتم الاستعدادات واخبر لا نقضها كما اثبت اليه بقوله عليه السلام
 الناس معادن كعادن الذهب والفضة خياريهم في الجاهل خياريهم في الاسلام ولكن اثنى من الخلق ان
 يظهر في الوجود انا وصفتوه لا لا بقدر خصوصية قابلية واستعداده الداني ووجه اخر وهو انه قد ثبت
 ان الله عز وجل صفات واما استقامته من اوصاف الكمال ونوعت الجلال وهما مظاهر متباينة بها يظهر
 اثر تلك الاسماء فكل من الاسماء يوجب تعلق ارادة سبحانه وقدرته الى إيجاد مخلوق يدل على من حيث انصاف
 تلك الصفات تلك اقتضت رحمة الله عز وجل إيجاد الخلقات كلها ليكون مظهر لانه الحسنى وبها الصفات
 العليا خلا لكان قهارا او مظهر لظهور القدرة التي لا يشوب عليها الاثر القهر من الخييم وسكينة والرقوم و
 تناوله وما كان عفوا عفورا او جدي مجالي العفو والعفوان يظهر فيها اثار رحمة وقر على هذا فالملك ومن
 ضاهاهم من الاخيار واهل الجنة مظهر للطف والباطن ومن ولاهم من الاشياء واهل النار مظهر للقسوة وما
 يظهر العادة والتفان فمن شئ ومعه فظهر ان اوجساد الظلم والفساد الى الله سبحانه لا بعد الترتيب
 والتميز من وقع طريق اللطف واخر طريق القدر من زوايا الوجود واليجاد ومن مقتضيات الحكمة
 والعدالة ومن هنا قال بعض الحكماء لا يربى الظلم الى الملك الحجازي حيث يحصل بعض من تحت تصرفه
 وزير او رعايا بعضهم كذا ساجد لان كذا من ضروريات ملكه ويزعم الظلم الى الله تعالى في تخصيص كل من
 عبيد بما يخصه من كذا لانه ماضى وروى في مقامه **ك** انه على طريق من ان يرضى الشقاء اهل العيص حتى حكم
 لهم في عهد العذاب على علمهم قال ايها السائل حكم الله تعالى ان لا يقوم احد من خلقه بحجة فلا حكم بذلك
 اهل حجة القوم على معرفة وضعهم ثقل العمل بحجة ما هم اهل وروى اهل العيص القوم على حقيقة السبق
 عليهم ومنهم طاعة القوم من قواعدهما سبق لهم في علمهم وقدره وان ياتوا لاجل انصافهم عن عذاب الله عز وجل

بحسب التصديق وهو عفو عما شاء وهو **بيان** يمكن الاشارة الى سر ذلك لاهل من المتقين وان كان
 الظاهر من الجمل عن فم وشبهه ان يقال لكان الخلق هم المعلومون الله سبحانه وهو العالم بهم والعلوم يعطى
 العالم بحسب حيث يدرك ما هو عليه في نفسه كذا للعلم في المعلوم بان يحدث فيه كذا ليكون المخلد اتم ما يبع
 للعلوم والحكم على العلوم تابع فلا حكم من العالم على المعلوم لا بالمعلوم وما يقتضيه بحسب استعداد الكل
 والجنى والحق سبحانه وان كان علم الخلق على انا غير متفاد ما هم عليه غير انهم اقضوا انفسهم ما كانوا عليه
 في علمهم ثانيا بما اقضوه بحسب علمه فاقد الله سبحانه على الخلق الكثر والعصيان من نفسه باقضاء اعيانهم
 وطلبهم بالنسبة استعدادهم ان يجعلهم كافرا او عاصيا كما يطلب عين الصورة الكلية الحكم عليها بالجنة
 العينية فاذا نزل في علم الله سبحانه ظهر ما به في وجوداتهم العينية غير الحق الا افاضة الوجود عليهم والحكم لهم
 عليهم فلا يجهلوا الا انفسهم ولا يدعوا الا انفسهم ويبقى الحق الواحد افاضة الوجود لان ذلك له لهم ولذلك
 ما يدل القول لدى وانا انما بظلام العبيدي ما قدرت عليهم الكثرة الذي يفتيم ثم طلبتهم بالسبق في رحمتهم
 ان ياتوا بربا ما سلمناهم الا بما علمناهم واعلمناهم الا بما اعطونا من فنونهم ما هم عليه فان كل ظلم فهم
 الظالمون ولذلك قال ولكن كانوا انفسهم يظلمون وفي الحديث من وجد خير فليجده الله ومن وجد غير ذلك
 فلا يلون من انفسه فان قلت فافاذا قوله سبحانه ولولا ان هداناكم لبعين قلنا لخرجنا من استعانتنا فاشاء الا ما
 هو الامر عليه ولكن عين الممكن قابل الشئ ونقصه في حكم دليل العقل والى التحسين العقوليين وقع في الذي عليه
 الممكن في حاله وفي العلم فثبت احية العقل وفي حقيقة تامة للعلوم والمعلوم انت وحوالك فثبت الشيء معلل
 بعدم اعطاه اعيانهم هداية الجمع لتفاوت استعداداتهم وعدم قبول بعضها الهداية وذلك لان الاختيار في حق الحق
 تعاضد وجدانية المشية فثبت الى الحق من حيث ما هو الممكن عليه من حيث ما هو الحق عليه والى وكفى الحق
 شئ في الفرق حجة عليه العذاب وقال ما يدل القول لدى فذا هو الذي يلحق بحجاب الحق والذي يرجع الى
 الكون ولو شئنا لم يكن لك من هذه ما فاشاء فان الممكن قابل الهداية والضلال من حيث ما هو قابلا لموضع الانعام
 وفي نفس الامر ليس الحق في الامر واحدا فان قلت حقائق الخلق وتفاوت استعداداتها فاضرب الحق سبحانه فقولها
 كذلك قلنا الخلق غير مجزئ بل هو صورة كلية للاسماء الالهية واما الجعل وجوداتها في الاعيان والوجودات
 تامة للصفات ولتقضي عنان العلم من شال هذه الاسرار فانها من حيلة اسرار القدر الذي عن افانها والله العبد
ك عنه عليه السلام بالبعيد في طريق الاشياء حتى يتوالت الناس الشبه بهم بل هو من ثم يتذكره العباد وقد

العلم والعلم نسبة تامة

ما بذلك ولكن شرط اسباب وعلى من ادركت اثارا وادراكا وسكانتنا وغير ذلك من الاسباب العاليه
الغايه عن علمنا وتدبيرنا فاجبتنا فاشيرنا فاجتمع تلك الامور التي هي الاسباب والشروط مع ارتفاع المانع
علتنا فيجب عندها وجود ذلك الامر المدبر المقصود المتصور وتختلف شئها او حصول مانع في وجوده في جبر
الاستماع ويكون مكانا وتربيا القابض الى كل واحد من الاسباب الكونية ولما كان من جملة الاسباب وخصوصا
الترية منها اراونا وتكونا وتخلينا والجملة ما اختاره احد طرق الفعل والترك فالفعل اختيارا فانه تعالى
اعطانا القوة والقدرة ولا استطاع ليلونا اينا الحسن علامه احاطه على فوجيرنا في امكانه واضطراره لا مانع
كونه اختيارا كيف وانه ما وجب الا بالاختيار ولا شك ان القدرة والاختيار كما ان الاسباب من الاله والاعلم
ولا ارادة والتفكر والتخيل وقواها ولا انها كلها فعل الله تعالى لا بفعلنا واختيارنا ولا لتلك القدرة كما لا راد
الخير والنهاية وذلك لا وان كنا نجحنا شئنا فعلنا وان لم نعلم نفعل لكننا لا نجحنا شئنا فعلنا وان لم
نعلم نسايل اذ شئنا فلم نعلم شئنا بغير شئنا فليت الشية اينا اذ كانت اينا لا محققا الى
شية اخرى باقية وتسل الامر الى غير النهاية ومع قطع النظر عن استحالة التسلسل نقول جاز شئنا الغير
الناهي بحيث لا يشيئها شية لا تخلوا اما ان يكون وقعها باسباب خارج عن شئنا او بغير شئنا
والثاني باطل لعدم امكان شية اخرى خارج عن تلك الجملة ولا هو المطلوب فقد ظهر ان شئنا ليت
تحت قدرتنا كما قال الله وان كان لا ان يشاء الله فاذ نحن في شئنا مضطرون وانما يحدث الشيعوب
الذاهبي وهو مقصود الشئ اللام تصور اختيارنا او تخيلنا او علمنا فاننا اذا ادركنا شئنا فان وجدنا ملائمة او منافرة
لنا دفعنا بالوهم او بغيره العقل انبعثت مشاؤنا الى جلبة او دفعنا كدها الشوق هو العزم الجازم المشي الى ارادة
واذا انصب الى القدرة التي هي هيئة للفق الناعلة انبعثت تلك القوى لتحرك الاعضاء المادية من العضلات و
غيرها فيحصل الفعل فاذ انشئت القوى الداعية للفعل الذي نبعث منه الشية تحققت المشية واذا انشئت الشية التي
تصرف القدرة الى تقديرها انصرفت القدرة الى العمل التزم لم يكن لها سبيل الى المخالفة فالحكمة لا تارة ضرورة بالقدرة
والقدرة بمحض ضرورة عند الخزام المشية والشية تحدث ضرورة في القلب عقيب الداعي فمضى ضرورة بان يتوب
بعضها على بعض وليس لنا ان ندفع وجود شئها سها عن تحقيقه بل ان ندفع الشية عند تحقق الداعي لفعل
كما انصرف القدرة الى التقدرة وبعد ما انصرف مضطرون في الجميع فمضى في غير الاختيار مجبورون فمضى ان مجبورون
على الاختيار وهذا المحض اذ كان الحق في غير الاختيار لا يصل اليه الا من هو له وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو

الفضل العظيم **كان** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من رحم ان الله يامر بالتوب والفتاء فقد كذب على الله ومن رحم
ان الخير والشر غير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن رحم ان المعاصي غير قوة الله فقد كذب على الله ومن
كذب على الله اضله الله النار **بيان** وذلك لان الاول قصر نظر على السبيل الاول وقطع النظر عن الاسباب التيريه
للفعل مطلقا ولم يفرق بين اعمال الانسان واعمال الجادات والله تعالى اعدل من ان يجبر خلقه ثم يعذبهم واكرم من
ان يكلف الناس الا يطيقون والثاني قصر نظر عن الاسباب التيريه وقطع النظر عن السبيل الاول والله احكم من
ان يجعل عبدا ويكلفه الى نفسه واعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد وكذلك الثالث **كان** عن الصادق عليه السلام
اكرم من ان يكلف الناس الا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد **كان** قيل للرضا عليه السلام الله فرض
الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك فيلزمهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك ثم قال قال الله تعالى يا ابن
ادم اتا اولى بحسبك منك وات اولى بحسبك في علمت المعاصي يعقوب التي جعلتها فيك **بيان** اما اوليته
سجانه بالحسنة فلا سجانه بغيرها وهب القوة عليها ووفوها واما اولوية العبد بالسيئات فلا ان الله عز وجل
نزعها وابعدها عليها وهب القوة ليعصها العبد في الطاعات فصرفها في المعاصي وفيه وجه اخر وقد سئل
يونس بن عبد الرحمن قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس لا تقول القدر فان القدر لم يقولوا بل
اهل الجنة لا يقولوا بل النار ولا يقول المير فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلب علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين قال المير رب ما اغويتني فقلت والله
ما اقول يقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واداه وقدره وقضى فقال يا يونس لم يكن هكذا الا ما شاء الله ولم يرد
وقدره وقضى يونس تعلم ما الشية قلت قال هي الذكر الاول ففعل ما ارادة قلت قال هي العزة على ما يشاء ففعل ما
القدرة قلت قال هو الهندسة ووضع الحدود من المبدأ والفتاء قال ثم قال والقضاء هو الارام واقامة العيين قال
فاستاذنه ان اقبل راسه وقت ففعل شئنا كنت عند ففعله **بيان** المراد ان قدره في هذا الحديث المقصود
القابلون بقدرة العبد واستقلاله فان اهل الجنة ليسوا بفعلهم بامان الهداية الى الله واهل النار ليسوا بغير
بامان الهداية الى الله وليسوا بغير ما شاءوا الا انهم الى الله والفرق بين قول يونس ما شاء الله وقول الامام
عليه السلام ما شاء الله ان الاول جبري وحسب وهذا اخاه عند والثاني اعم منه ومن الامرين كما مرين وهذا ثبت وانما يصح اذا
اريد به ما لا يكون جبر او لا يكون الاول هو المحض وانما سماه شية لانه مرتبة تغير العلم بالظالم والافق المعقول بالشيية
كما اشترطه اليقرب لب الصفات عن كتاب التوحيد ولم يرد بالبقاء والفتاء مدد اعمال الاشياء واجالها **كان** عن الصادق

على ان الله خلق الخلق فاعلم صانعون اليه ولهم ونهائم فالمرم من شئ فقد جعل لهم التيسير الى تركه وكذا يكون
الغرض من ذلك ان الله **ك** عنه على ان لا يترك العباد على العاصي في الاقل فوض اليهم الامر في الاقل فاذا
قال الحلف من ذلك بين ذلك **بيان** يعني من حق وقوف فامض من الله لطف اذ ذكر عن العقول ولا فاهم وهو امر بين
الجبر والتقويض **ك** عنه اعلم ان الله تعالى ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان
يريد ان يتركهم فلهذا جعل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة لا فاهم اوسع ما بين العباد والارض **هـ** وفي رواية
اخرى لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والهي **ك** من الصادق عليه السلام عن الجبر والقدر فقال الجبر وكذا قدر ولكن منزلة بينهما
فيها الحق التي منه لا يعلم الا الله العالم اومر عليها **ك** من الصادق عليه السلام عن الجبر والقدر فقال الجبر وكذا قدر ولكن منزلة بينهما
امر بين امرين قال ذلك رجل رايته على عصية فبقيت فلم ينته فتركته فعلت ذلك المعصية فليس حرج من قبل من تركته
كت انت الذي لم تتركه بالعصية **بيان** هذا حال الحسن فاحاطه العاصي الضعيف الذي قد فوض اليه امر بين
الامر من تقريبا لغيره وحفظا لاختصاصه وفي افعال العباد حتى لا يعتقد كون العباد مجبورين في فعله ولا فوض اليه اختيار
باب الاستطاعة كمن الاضاع الى العجز عن الاستطاعة قبل استطاع العبد بعد اذ خصال ان يكون على
السبب صحيح الجسم سليم الجوارح لسبب واراد من الله قيل جعلت ذلك فلي هذا قال ان يكون العبد على السبب
صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يفي فلا يجد له اثم ثم يجد لها اثم ان يصح نفسه فيصنع كما اشبع من العسل او على
بين وبين ارادة فيزني فيسوي اياها ولم يطع الله باكره ولم يصعب عليه **ك** من الصادق عليه السلام عن الاستطاعة
فقال استطاع ان فعل لم يكون قيل لا قال فاستطاع ان انتهى عما قد يكون في الاقل فاني استطاع قبل اذ مر
فقال لا ان الله خلق خلقا فجعل فيهم الاستطاعة ثم فوض فيهم استطاعوا الفعل وقت الفعل مع الفعل اذا
فعلوا ذلك الفعل فاذ لم يفعلوا لم يكونوا استطاعين ان يفعلوا فعلهم لم يفعلوا لان الله تعالى اعز من ان يضاده في
سلوكه اذ قيل فانما مجبورون قال لا انما مجبورون كانوا معذورين قبل فوض اليهم في الاقل فاعلم قال علم منهم
فجعل فيهم الاستطاعة فاذ فعلوا كذا مع الفعل استطاعوا قبل الشدة والحق وانهم اهل بيت النبوة والرسالة **بيان** فاهم
هذا الحديث يدل على ان الاستطاعة ظاهرة الحديث السابق يدل على اثباتها في جميع بينهما بان يقال ان الاستطاعة
في الحال ايا في عدمها في الاستقبال لا العكس فليس من القول ان الاستطاعة ان في حال عدمها لا في حال وجودها
نعم نستطيع لكن يعني استطاعتنا اننا نتمكن من الفعل والترك في اثنى الحال فلا في عدم استطاعتنا في الحال يعني
علم تمكن اننا نشير في وجودنا حال عدمه ولا في عدمه حال وجوده ولا في وجوده حال عدمه

لان في الامرين تناقضا وفي الاخرين تحصيل لا حاصل ومعنى قوله لا يفعل فيهم الاستطاعة الى قوله فملكه
احدا ان العبد لا يفعل الا ما اراد الله منه فهو مستطيع في وقت الفعل للفعل لا في وقت المستطاع في وقت الفعل لا في وقت
لا للفعل لا في المستطاع في كل وقت الا ما جعل الله فيه الاستطاعة باجل ثم اشار عليه السلام الى ان الناس مع ذلك
ليسوا مجبورين ولا مفضوا اليهم ايضا **ك** عنه عليه السلام عن العباد من الاستطاعة في الاصل الفاعل كما في
مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قبل ما في الاصل من الزنا اذ في كان مستطاعا للزنا في
ولانه ترك الزنا ولم يترك كان مستطاعا لتركه اذ ترك ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل وكثير ولكن
مع الفعل والترك كان مستطاعا قبل فعل ما اذا يعذب قال الجبر الى الله والحق كرهها فيهم ان الله لم يجبر
احدا على عصية ولا ارادة حكم الكفر من احد لكن حين ترك كان في ارادة الله ان يتركه وهم في ارادة الله
في علمه لا يصير والاشي من الجبر في امرهم ان يتركوا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد
الكفر لعل فيهم وليست ارادة حكم انما هي ارادة اختيار **بيان** قوله ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل وكثير
اشارة الى ان في وقوع الفعل لا في وقته وانما يجب لم يوجد وقوله لا في فعل ما اذا يعذب يعني اذا كان جميع
ما يتوقف عليه فعل العبد من قلة ثم استطاعته بخلاف الله وجعله في فعله اذا يعذب ككاف وبما في العاصي فاجاب
عليه السلام ان عذوب الله لعباده ليس من جهة عرض لغيره لانه سبحانه يرى من العوض غنى عما سواه بل في الناقحة
باللغة وحكمة الكلام في العذوب في حق تعظيم فريق بما ركب في كل واحد منهم من الآلات وخلق لهم من الدعاي
والارادات وغيرها من اسباب المعاصي والطاعات والشرور والخيرات فانقسمت افعال الله الى ما ينساق
الى الغاية المطلوبة بالذات والى ما ينساق الى الغاية اخرى ارادة العرض فاطلق على الاول اسم المحبوب وعلى الثاني
اسم المكروه وانقسم عباده الذين هم ايضا من فعله واختاره على من سبق لهم العناية بالحسن في طاعة الله
والمعروف في طاعة الله الى الغاية المحمودة الى من سبق لهم المشية بالبر الى طاعة الله فكل من هانته
الى المشية الزانية اما قوله ان الله لم يجبر احدا على عصية فالوجه في ان المحبوب هو الذي لم يترتب فعله على
قدرته وقدره ولارادته وفعله ما توقف المعصية على ذلك لا من كراهية **ك** عنه عليه السلام في قوله ان الله تبارك
وقد اعطى العباد الاستطاعة ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله
وسببه وقضائه وقدره فقال هذا من الله الذي انا عليه وابا في **ك** من الصادق عليه السلام عن الاستطاعة في قوله ان الله تبارك
وقد اعطى العباد الاستطاعة ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله

بيان في التفسير

على الناس في ايمانهم وعرفهم **هـ** وفي اخرى ما يجب الله من العباد فهو موضع عنهم **بيان** يعني ان في صفات
الله سبحانه وتعالى العجايب وغريب لا يدرك بالاسرارها والاصل في الغوامض الا الاقوال ولكن الله سبحانه لم
يطلب منكم البلوغ اليها او يطلب منكم بلوغ اليها ان يعبد بحسبها بل بحسب ما بلغ اليها من معرفة الله تعالى
من نفسه فحبب اليها الحق عليكم بقدر معرفته التي اعطاكم لان يدسه بما اتاكم يعني من العقل والضم وعرفهم
من الخير والشر دون ما لم يفتح لهم ولم يعرفهم من ذلك ولا ينافي هذا لزوم بذل الجهد بالقدر المقدور فانه ايضا من
الاسباب الا ان ترتب حصول المعرفة على السعي في حين الامكان وبحسب شئته الله وعلى اختلاف درجات
الناس في الهمة والاستعداد ليس عليهم الا التعرض لما يتيسر من اجتهادهم كما ورد في الحديث النبوي ان منكم
في ايامهم حكم فحاشا له ان يفتقر ضوابطها وكل يسير لما خلق له فالعباد انما يتحقق العذاب والعقوبة في ترك واجب
او فعل محرم اذ كان قد اوفى له التكليف وعرف الكلف به وبالجملة كان في ذاته استعدادا فحصل اذ اوتى
ثم كمال في تحصيله والخروج عن قصد يلهي بقدر ما قدر في ذلك وبحسب **ك** عن علي عليه السلام في قوله الله تعالى
وما كان الله ليضل في ما بعد اذ هداهم حتى يرضى عنهم ما يتقون قال حتى يرضى عنهم ما يرضى به ايضاه وقال فاللهما
فجورها يتقون معا قال بين علمنا انك وما ترك وقال فاهدنا السبل ما تتركوا وما تقفوا قال عرفنا اما اخذوا ما
تارك وفي قوله تعالى وما تتركوا فهدناهم فاستحووا العصى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية يناديهم **ك** عن علي
في قوله عز وجل وهدينا السبلين قال نجد الخير والشر **ك** عن علي عليه السلام في قوله الله جل جلاله هل جعل في الناس
اداة يالون بها المعرفة فقال لا قبل هل كلوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله
نفسا الا ما استها **بيان** اداة يالون بها اي في انفسهم من دون استعانة برسول منه او وحي من عند الله فكلوا
المعرفة اي من قبل ارباب الرسل والزام الحجة لا وسعها اي دون طاقتها **ك** عن علي عليه السلام ان الله لم يعصم على عبده همة
الا وقد اذنه فيها التحسين من الله فمن الله عليه فعمل قولا فحجة على القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه من مواضع
منه من الله عليه فعمله وسعها عليه فحجة عليه الله ثم تعاهد الفقراء بعد وفاءه ومن من الله عليه فعمله شرهنا
في حيث جعله في موضع فحجة عليه ان يجد الله على ذلك ولا يفتا ولا على غيره فيمنع حقوق الضعفاء كحال اشرافه و **ك**
بيان وقد اذنه فيها الحجة يعني اوجب عليه شكر عليها بان يعرفها فياخذت لاجل القيام بما كلفه اي بقوله
عند الاحتياج عليه هل يتماثل في كل وقت المضاعف اي قدرة القيام من عودته او من عودته
والقوة لئلا يصير من الضعيف اعنى الجاه والمذلة من الناس فحجة عليه ما له اي حجة اعطاه اياه المال وليكن له

قال عزنا ما يستحق
الحق على الله

من ان تعاهد الفقراء ويصرف اليهم ما يزيد عن مؤنة نفسه **ك** عن علي عليه السلام في حديثه في العباد في ما صنع المعروف
والجمل والرضا والفتب والنعم واليقظة **بيان** ليس ذكر العدد للصور او جود اشياء اخرى من هذا القبيل
كالرض والفتب واليكما والفتب وغير ذلك وانما ليس في ما صنع بعد حصول الاسباب وارتفاع الموانع اوفي
تحصيل جميع الاسباب ورفع الموانع اما في تحصيل بعضها الذي من حلتها السعي والكد بعض ما يتوقف عليه فاهم
في مدخل وان لم يكف في حصول المطلوب وهذا في نعم الصنع راسا فان قيل فكيف يصح التكليف بغيره هو ايضا
من الله قلنا التكليف انما توجه الى مقدماتها فان المعروف من الله سبحانه انما يقضي على قلب من يبالى بالحركات
النفسانية والاعتدالات الذهنية والارياضات البدنية والتهذيبات النفسية فان كان بواسطه تعلم شرعي فواتها الى
عليه الا لفاظ والعبارات حتى يستعد المعلم بما يعلم نفسه ويحذر من استاده ان يفيض على من الله صورة علمية او
مكتوبة فيرسلها الى العرف ليس لغيرها من الالهية والاعلاد دون الا فاضد ولا يحيا فلا تكليف عليه الا بالاجلاد
وتحصيل الاستعداد وكذلك الرضا من الله سبحانه انما يحصل بعرفه انما يفعل سبحانه بعد الموت
من خير وفيه صلاحه ومنه المعرفة انما تحصل بالتهذيب والاعداد النفس حصولها للذين هم من المقدمات **ك**
عن علي عليه السلام في قوله انما كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال **ك** عن علي عليه السلام في قوله
ان يعرفوا الحق على الله ان يعرفهم الله على الخلق اذ يعرفهم ان يقولوا **بيان** ليس الله على خلقه ان يعرفوا الحق
من قبل ان يتلقوا فيمالات الاستطاعة المعروف من العقل والضم وارسال الرسل والخلق على الله ان يعرفهم لان
من ادب العناية بالامانة لا يجل امر اخر ويراجح البكل في وجوده وبقائه ولا سيما في الانس والخلق
لا **ك** عن علي عليه السلام ان الله يتبع على العباد بما اتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامرهم
وتنهيهم بالصلوة والقيام فنام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الصلوة فقال انا انك وانما اوقظك
فاذا فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كل يقولون اذا نام عنها اهلك وكذلك القيام
انما ارضك وانما احصاك فاذا شئت فافضه ثم قال علي عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا على
حق ولم تجد احدا لله ولا لله عليه الحجة والله في المشية والافعال انهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال
وانما والابدون نعمتهم وكل خير اناس يرضون ليعون ليعون ليعون ليعون ليعون ليعون ليعون ليعون ليعون ليعون ليعون ليعون ليعون
لا يرضونهم ثم تلاه في السيرة ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على
الحسين بن سبيط الله عقوبتهم جميعا على الذين اذا اتوا لطلبهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدونك **بيان**

من القلب وكلما تستيقظ في الصباح قال نعم قبل ان انا ابروان فانه تعالى لم يشرك جوارك حتى جعلها امام اصبح لها
الصحيح وتبين بما شئت فيرثك هذا الحق كلهم في حريتهم وشكهم واختلافهم بغيرهم امام ابروان
اليه تكلمهم وحيثهم وبقم لك امام الجوارك ترو اليه جيتك وتكلم قال فكنت وابتعد في شيا ثم التفت الى
فقال انت عمام بن الحكم فقلت لاف قال من جالس قديما قال فن انا انت قال قلت من اهل الكوفة قال فاذن انت هو ثم
ضمي اليه واقعد في مجلسه وذا من مجلسه وما فلق حتى ثبت قال فحك ابو عبد الله عليه السلام قال يا شام من
عليك هذا قلت شي اخذت منك والفتة قال هذا والله مكتوب في صحفنا بغيرهم وحيث **كا** عنده في حديث
الشي الذي جالسنا في احصاء علي بن ابي طالب وقد خصم نفسه قبل ان يحكم ثم حكم واحدا واحدا من احصاء فقال ابو عبد الله
عليه السلام كل هذا الغلام يعني عمام بن الحكم قال نعم فقال شام سلتني في امارة هذا فكتب عمام حتى تقدم ثم
قال للشي يا هذا اربك انظر خلفك ام خلفك لا تسهم قال للشي بل ربي انظر خلفك قال فعقل نفس ماذا قال
انام لهم حتى يوليوا ليلا يستنوا ويختلفوا يا نعم بغيرهم او هم ويحبهم بغيرهم قال فرح وقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال شام فبعد رسول الله من قال الكتاب والسنة قال شام هل نفعنا اليوم الكتاب والسنة
في ربح الاختلاف عنا قال للشي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الناس انام في مخالفتنا اياك قال
فكنت الشاي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا مالك لا تحكم قال للشي ان قلت لم تخلف كذبت وان قلت ان
الكتاب والسنة نفعنا عن الاختلاف اجلت لاننا نجتلان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحدنا
يلقى الحق فلم نفعنا اذا الكتاب والسنة لاننا لم نعلم هذه الحجة فقال ابو عبد الله عليه السلام سلجد سبعا قال للشي
يا هذا من انظر لخلق ابراهيم او انفسهم فقال شام ربي انظر لهم ستم انفسهم فقال للشي في اقام لهم من جميع كلمتهم و
يقم انهم ويحبهم بغيرهم من اظلمهم فقال شام في وقت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والساعة قال للشي
في وقت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والساعة من قال شام هذا القاعد الذي شذبه الرجال ويخبرنا
باخبار الساعه وراثة من اب عن جد هذا الشاي فكيف لي ان اعلم ذلك قال شام سلطه عليك قال الشاي فجلعت
عذري في السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلام يا شاي اخبرك كيف كان حرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا
فأقبل الشاي يقول صدقت سالت هذا الساعه قال ابو عبد الله عليه السلام بل انت باه الساعه انك اسلام قبل الايمان
وعليه توارثون وتكونون ولايمان عليه يابون قال الشاي صدقت وانا الساعه اشهدك ان الله لا اله الا هو وحده
رسول الله واليك ربي الاوصاء **بيان** صدق هذا الخبر المذكور في الكافي مع ذلك لم يورد هذا الاختصار ولم

نصب شام كان لو ادبرع الامام واستمر الزمان لان عليه هذا الخبر حتى التفت اليه **كا** عن الباقر
عليه السلام ان الشاي اخبرني ان انا انزلناه فقلنا والله انما نحن الله على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وانما السيد فيكم وانما القاعد على انما الشيعه خا صواجم والكتاب المبين اننا انزلناه في ليلة مباركة انكنا انزلنا
فانه انزلناه الامامنا بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما الشيعه بقول الله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير
قيل يا ابا جعفر نذير ما جعفر صلى الله عليه واله وسلم قال صدقت فكم كان نذير موسى بن الجثن في اقطار الارض قال السائل
سلامة ابو جعفر عليه السلام اريت بعينه اليس نذير كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عشرين امة نذير فقال لي قال
فكذلك لم يمت محمد الا وبعث نذير قال فان قلت لا فقد ضع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في اصحاب الرجال
واستقر اولا فيهم القرآن قال لي ان رجلا لم يفسر قال وما فسر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال بل قد فسر
لرجل واحد فسر للاثان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال يا جعفر كان هذا امر خاص لا يجمل العامة
قال لي ان الله انما بعثنا لاسر حتى يا ابا ان اجل الذي يطع في دينه كما ان كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يجمع
خارجية عليها السلام استراحتي امر بالاعلان قال السائل ينبغي لاصحاب هذا الدين ان يكتم قال او اكتم على بن ابي
طالب يوم اسرع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى ظهر امره قال لي قال فكذلك امرنا حتى لمع الكتاب اجل
بيان انما نحن الله على الخلق وذلك لان نزل الملائكة والروح في ليلة القدر من كل امر بيان قايلا سنة قسنة
كلها الحق وانزل فيها وكما يدل على فعل المستقبل الدليل على التجدد في الاستقبال وبقاء ليلة القدر بعد رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يقتضي وجود النور اليه بذلك بعد وفاته في ذلك في اخبار اخر ليس فيكم يعني
لسيد حججكم لغاية علمنا اي نهاية ما يحصل لاسرار العلم لكتشاف عن ليلة القدر التي يحصل لنا فيها غراب العلم
وتكون نارة فانها نارة الامم خاصة يعني هذه الايات انما هي للامة المعصومين بعد النبي صلوات الله عليهم وفي شأنهم
ليست لغتهم يعني هذا الاثر انما هو عليهم بعد وهذا الاثر انما يكون بهم بعد وانما الامم المذكورة انما هو عليهم
خاصة وما ينبغي هذا قوله تعالى ان علينا اجمع وقراءة اي حين انزلنا منجوما فاذا قرأناه عليك جفند فابع قرأه
اي جلت ثم ان علينا بيان يعني في ليلة القدر انزل الملائكة والروح فيم اهلك وعلى اهل بيتك من بعدك من
كل امر يتفرق الحكم من التشابه وتقدرك الاشياء وتبين احكام خصوص الوقائع التي تصيب الخلق في تلك السنة الى
ليلة القدر لانه والحجة تتم انزال الحديث يكون لدى الناس وينات من الحديث والقرآن قال اسجانه شعر
رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني في ليلة القدر من حديث الناس وينات من الحديث والقرآن منية لقوله عز

وجعلنا الارض في ليلة مباركة ان كانا سند من غير ما يعرف كل امر حكم امر من عندنا ان كانا مبدلين فقولوا فيقول
فيها وقوله والفرقان معناه واحد وفي الكافي ومعاني الاخبار عن الصادق عليه السلام ان القرآن جنة الكتاب والفرقان
الحكم الواجب العمل به والذي قلنا انكم استفادتم اخبارهم عليه السلام فيها انه لو خست ليلة القدر لوضع القرآن وفي القصة
تكمال نزول القرآن ليلة القدر وان زامة الاخر فيها تدير بعض لا بد لكل لغة من تدير شي يكون بينا ظاهريهم
يند هم في كل زمان وكذلك كان بتلك التي تديرها ما يصح في هذه الامم معصية الله عليه والى صديق
صادق باعتبار زمانه صلى الله عليه واله وسلم لا تارة الا في سنة واحدة ثم اخذ في الاجماع على السائل
لا تضطر الى التذوق في كل قرن حتى في قرن صلى الله عليه واله وسلم كان في اقطار الارض يبدل من البعث اي جمعة
بعث صلى الله عليه واله وسلم احصاه الى اقطار الارض وهي تختص جميع حيث من المبعوث فاخطا السائل حين انكر
ذلك فيه على خطا بقوله ارايت بعثه اليس تدير يعني انما يكون من بعثه من احصاه الى اقطار الارض نيابة
عن نفسه تدير وفي سنة كان تدير من الله في بعثه وكذلك لم يمت محمد الا في بعث تدير يعني كان في الامم في حال
حيون الرسول كذلك يكون بعد موتهم لم يمت محمد الا في بعثه الى الخلق انذارهم ومعد كل خليفة ما بقيت
الدنيا ولا المزم ان يكون الرسول قد مضى من في اصاب الرجا ان امه انزلهم بعث في حال جوة الى من غاب
عنه في اقطار الارض كان قد مضى عنهم **كا** عن علي عليه السلام قال الله تعالى ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها
اول نبى يكون ولول وجي يكون ولقد خلق ان يكون في كل سنة ليلة بسيطة فيها تنسب الامور الى شله من السنة النبوية
من محمد ذلك قد روي على الله عليه السلام في الامم الانبياء والاول والمحدثون الا ان يكون لهم حجة بما اتهم من تلك الليلة
مع الحجة التي اتهم بها جبريل عليه السلام الحديث بطوله **بيان** المحدث نفع الدال المشددة الذي يحذر الملك واريده
بالحدث انما عليه السلام ويعمل السقي كون خلق ليلة القدر مع خلق اول الدنيا وخلق اول نبى ووجي يكون فيها ان ليلة
القدر يد فيها كل امر يكون في الدنيا ويقد كل شي يوجد في العالم ونزل الملك والروح فيها باذن ربهم من كل
امر الى نبى ووجي كان في ذلك كل في النصوص وتعين الوصول حتى ان يكون في تلك الليلة فلكات الدنيا مستعدة
على ليلة القدر ثم ان يكون ايضا قبل تديرها وتقدروها وكانت ليلة القدر متقدمة على الدنيا لان نزل
الملك والروح فيها في تلك الليلة ثم ان الدنيا انما كانت دنيا لغوا من الانسان بلاضافة الى الخلق فيها حالتان
لانسان فلا بد في ان الانسان انما كان قبل نبى او وجي اذ يقوم هذا النوع لا يجدها الى ما في الاخبار خلق النبي
الاول والوجي الاول من حيث كونه نبيا انما يكون في ليلة القدر واليلة قدره كاديا او فيهما نبى ووجي ونبى وكا

وعلى اوطا ليلة القدر فتدعى الله على علمه في الامور المتحددة في كل سنة ليدان نزل في ليلة القدر الى الخلق
ليكون جنة الانبياء والمحدثين ليقوم وتوالتهم فالراد ليلة القدر هو الذي على الله على احداث يكون على في الارض
كا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال احصوا احوال ليلة القدر انما تكون على في اوطا ولول واحد عشر بعد
باب ان الارض لا تخلو **كا** عن الصادق عليه السلام ان الارض لا تترك الا لله المحجور عن الخلال
والحرام ويدعون الناس الى سبيل الله **كا** عن علي بن ابي طالب ان الارض لا تخلو الا في يومها امام كما ان زاد المؤمنين
شيئا رهم وان نقصوا شيئا اتم لهم **كا** عن احمد بن علي بن السمر ان الله يدع الارض في يومها امام ذلك لم
يعرف الحق من الباطل **كا** عن الباقر عليه السلام قال الله ارضا سند قبض الله ادم ولا يترك الا في يومها امام
يستدق برالى الله وهو حجة على عباده **هـ** وفي رواية سنل يكون اماما قال الامام الصادق **كا** عن علي بن ابي طالب
لو ان الامام رفع من الارض ساحة لمجت باهلها كما يروج الجبراهيل **هـ** وفي رواية لاساخت **كا** عن الصادق عليه
السلام لو كان الناس رجلين كان احدهما الامام وقال ان اخرين يبيت الامام لئلا ينجح احد على الهامة تركه في حجة
الله عليه **كا** عن علي بن ابي طالب قال خلق الله خلقا من بعد الخلق **باب النبي في الارض والخلق في الامم**
عن الباقر عليه السلام قال الله عز وجل وكان رسولنا نبيا ما الرسول وما النبى الذي يرى في شانه ولهم الحق
ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في الشام ويعاين الملك قبل الامام ما نزلت قال يسمع الصوت
ولا يرى كما يعاين الملك ثم تلاه في الاية والرسول من قبل من رسول نبى ولا يحدث **هـ** وفي رواية سنل
كيف يعلم ان كلام الملك قال انما يعطى الكينة والوفا حتى يعلم ان كلام ملك **بيان** قوله ولا يحدث انما في اشارة
اعل البيت عليه السلام وقد روي عنه وان المراد به الامام **كا** عن علي بن ابي طالب عن النبي والحديث قال الرسول الذي
يا جبريل قبل ان يقره وكل هذا الرسول وما النبي هو الذي يرى في شانه نحو روا ابراهيم بن محمد كان رأى رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم من اسباب النبى قبل الوحي اياه جبريل عليه السلام عن الله بالرسالة كان صلى الله
عليه واله وسلم من جمع له النبى وجاءه بالرسالة من عند الله جبريل عليه السلام عن الله بالرسالة كان صلى الله
النبى ويرى في شانه واية الروح ويكلم ويحدث من غير ان يكون يرى في البقعة واما الحديث فهو الذي يحدث في
كلا يعاين ولا يرى في شانه **بيان** قولا اي عيانا ومقابلته نحو روا ابراهيم بن محمد عن روى في ذلك ما يجمع له النبى اي
تمت **كا** عن علي بن ابي طالب وصياحه محمد بن جعفر **كا** عن ابي الحسن عليه السلام ان الله يبعث من النبى ما يبعث من النبى
عليه السلام لا يبعث من النبى ما يبعث من النبى الا انهم ليسوا بالانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما اخلا

واستوى الارض في يومها امام
جبريل عليه السلام

ذلك فهم ينزلون رسول الله صلى الله عليه واله **وكان** عندها علمها بالسر لا تنزلكم من نبيهم من مضي قال
صاحب موسى وذا القرنين كانا علمين لم يكونا نبيين **هـ** وفي رواية وصاحب سليمان **يا** ان اردت بصيا
موسى يوضع بين يدي وصاحب سليمان اصنف برغباء علمهم وجملة القول في تحقيق حصول العلم في قلوب
المستعدين انه ان حقائق الاشياء كلها اسطورة في الوجود المحفوظ وانما ينقص على قلوبنا من ذلك العالم
بواسطة العلم العقلي الكتاب في الواح نفوسنا كما قال عز وجل اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقال سبحانه
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقلب الانسان صالح لان يختش فيه العلوم كلها وهو كما استعد لان يتجلى
في حقيقة الحق في الامور كلها من الوجود المحفوظ وانما على علمه من العلوم ما نقصان في ذاته كماله القبي
وهو يشهد نقصان صورة المراتب كماله قبل ان يصقل ولكن كثر المعاصي والخشب الذي كثر عليه
من كثر الشوائب المانعة من صفائه وجلاله وهذا يشبه المرأة وصداءها اولادها من جهة الحقيقة
المطلوبة لاستيعاب هذه الهيئة اسباب المعيشة وتفصيل الاعمال المبدئية المانعة من التماس في الحضرة الربوبية
والحقائق الحقنة الالهية فلا تكتف الا ما هو متفكر وهذا يشبه كون المرأة معدولاها عن جهة الصورة والحجاب
يمسويها عن المطلوب من اعتقاد سبق الدير هذا الصبا على سبيل التقليد والقول بحسن الظن فان ذلك يجعل
يتمسك من حقائق الحق ويمنع ان يكتشف في قلبه خلاف ما تلقف من ظاهر التقليد وهذا يشبه الحجاب المرسل بين
المرأة وبين الصورة المطلوب رؤيتها او يحجب الوجهة التي يقع فيها العثور على المطلوب فان طالب العلم ليس بكنه
ان يحصل العلم المطلوب الا بالانكسار للعلوم التي تناسب مطلوبه حتى اذا ذكرها وتبها في نفسه ترتيبا محضها
حصوله المطلوب فاذا لم يكن عند العلوم المناسبة لذلك لم يحصل له المطلوب وهذا يشبه الحجاب الوجهة
التي فيها الصورة المطلوب فقد هي الاسباب المانعة لادراك الحقائق فهم ان العلوم التي ليست ضرورية انما تحصل
في القلب تارة بالاكساب بطريق الاستكمال والتعلم ونسبي اعتبارا واستبصارا ويختص بالعلماء والحكماء وتارة
بجوهر القلب كانه الذي من حيث لا يدري سواء كان عقيب طلبه وشوقا او سوا كان مع الاطلاع على
السبب الذي منه استنفيد ذلك العلم او لا فانه قد يكون بشهادة الملك الملقى في القلب وسماع حاشية وقد يكون
بجرد السماع من غير شهادة وقد يكون بنفسه في الوجود من غير سماع يكت في القلب كذا او يسمع الهاما وقد يكون
ذلك المحرم في النوم كما يكون في اليقظة والمشهدات تخص بالانبياء والمرسل وخص باسم الوحي عرفا وغيره قد يكون
غيرهم وكان الحجاب بين المرأة والصورة نزل ان تعمل اليد المنصرفة وتارة بسبب مجر تحريكه فكذا استفادة

العلوم بالقلم الالهي للانسان قد يكون بقوة فكره المتصور في تجرد الصور عن الغواشي والانتقال من بعضها الى
بعض وقد ثبت مراجع الاطراف الالهية في كثرة الحجب والغواشي عن عين بصيرة فيتحلى فيها بعض ما هو شئت
في الوجود الالهي تكون تارة عند المنام فيظفر ما سيكون في المستقبل وتارة ينفتح الحجاب لطيف خفي من
الله فيلمح في القلب من وراء ستر الغيب شي من غريب اسرار المكوت في اليقظة بما يدهم وربما يكون كالسرور والفاطنة
ودوام في غاية الندوة فيمارة في الالهام وحديث الملك الاكتساب في العلم وفي محله كما في جسد ولكن يفارق
طريقه في الالحجاب وجهته ولم يفارق الوحي الالهام والحديث في شيء من ذلك بل في شدة الضوح والوضوح
وشهادة الملك المنيد للعلم ولكل شريك في انبائها بالملكة الملك للوجود العلم كما قال عز وجل علم بالقلم واصل
الاشارة الى هذه المراتب الثلاث في قوله سبحانه وان كان لبشر ان كلمة الله الالهية ان من وراء حجاب ويرسل
رسولا في بعض الحكايات السرى اطلع النبي على الملك المحي دون غيره وانما يصل روحه بصلة العقل
للعبودية التامة وذلك عن غشاق الطبيعة وبين العصبية بالكلية وكانت نفسه قد شيدت في شدة القوى
قوة الانوار المتصالحات ليعلمها جعفر قواعدها عن جرحتها فتنطيط الطرفين وقع الجانبين كما يستقرها حاشيا
الباطن من حجاب الظاهر فاذا خرجت الى الانوار التي تلت انوار العلويات بلا اقليم شري من الله بعدد
تأثير ما الى قهرها مثل صورة ما يشاهد لروحها البشري ومنها الاظهار الكون فمثل الحجاب الظاهر سيما
السمع والجبر كونها اشرف الجواهر الظاهر والظواهر في شخصها محسوسا وليعلم كلالا اسفلها في غاية
الحيوة والنفاحة ويري عجيبة كسوته فالشخص والملك انزال الحاصل الوحي الالهي والكلام هو كلام
الله والكتاب كتاب وقد ذكرنا كل منهما من الامور القولية القضاة وفيه الحقيقتين صورته اصلية الى عالم
الخلق والكتاب القدي في الحسن صورة واجل كونه كمثل جبريل ليلى صلى الله عليه واله وسلم في صورة دحية
بن خليفة الكلب الذي كان اجمل اهل زمانه ويقال انه في صورة الحقيقة الالهية وذلك انه صلى الله عليه واله
الرسول الذي كان له سائر جنات ومراة اخرى على صورته ليلته المعراج عند مدرة المستنير **ط**
الانبياء والمرسل كما من الصادق عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فخرى تبا في نفسه لا يبعد غيرها
ونبي ربي في النوم وسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يعيش على احد على ايام مثل ما كان ابراهيم على الوط
عليه السلام ونبي ربي في منامه وسمع الصوت ويعاين الملك وقدره في الاطراف فلو اكرهوا كونه على الله

تعالى يؤمن ولدا له الف او يزيدون قال زيدون ثلثين الفا وعليها مائة والذي يرى في مناسبتهم
الصوت ويحار في القصة وهو امام شل اول العزم وقد كان ابراهيم عليه السلام ليس امام حتى قال الله تعالى
ان جاعلك للناس اماما ومن ذريتي قال الله لا ينال عهدي الظالمين من بعدنا او ثمة لا يكون اما ما
بيان من اى ابناء الملك في نوع اما بان يراه فيه او يسمع صوته في نفسه لا يعد غيرها يعني ان يوحى اليه
امر نفسه فقط لا يتجاوز حكمه الا غيره وسمع الصوت ويصوت الملك في المنام والمقط **كا** عن علي بن ابي طالب
قال اني اتخذ ابراهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذ نبيا وان الله اتخذ عبدا قبل ان يتخذ نبيا وان الله اتخذ
ربا قبل ان يتخذ نبيا فلو ان الله اتخذ خليلا قبل ان يتخذ نبيا لكانت الاشياء كما قال في جاعلك
للناس اماما قال في عظمه افعين ابراهيم قال من ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون النصف امام
القي **بيان** انما ترتب هذه الخصال والكنام بعضها على بعض لان كل واحد منها يشترط على سائر مع زيادة
خصلته عليه وذلك لان النبوة كتمسك الامم بالعبودية والرسالة لاشاق الامم بالنبوة او ما يقوم مقامها
من التحدث والتفهم والحكمة تكون الامم بالرسالة او ما في حكمها من قول الطائفة والامم لا ينال عهدي الخلة
فما شرف المقامات **كا** شل الباقية لعل كان عيسى ومن حين حكمه في المدينة على اهل زمانه قال كان
يوشى نبيا حجة الله غير مرسل اما في قوله حين قال في عباده انا في الكتاب وجعلني نبيا وجعلني بابا انا
كنت ووصاني بالصلوة والذكر ما دمت حيا قيل وكان يوشى حجة على ذكرى في تلك الحال وهو في
المهد فقال كان عيسى في تلك الحال لئلا الناس من حرم الله لهم حين تكلم فغيرها وكان نبيا حجة على من مع
كل ذلك في تلك الحال ثم صفت فلم يكلم حتى صفت له سنتان وكان ذكرى الحجة فقال على الناس بعد صمت عيسى
سنتين ثم مات ذكرى او فتره ان يحكي الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما في قوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة
وايتناه بالحكم صبيا فلما بلغ عيسى على السبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين وحي الله اليه فكان عيسى الحجة على
يحيى وعلى الناس ارحمين وليس في الارض وما احدثا في حجة الله على الناس منذ يوم خلق الله ادم عليه السلام واكتنه
الارض قبل جبلت فذلك ان كان على علي بن ابي طالب حجة من الله ورواه على في هذه الامم في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لهم يوم اقام للناس ونصب على اودعاهم الى ولايته وادعاهم بطاعة قبل كانت طاعة على علي بن ابي طالب واجبة على الناس
في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال لهم واكنه صفت فلم يكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله والرسول
وكانت طاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله والرسول على الله وعلى علي بن ابي طالب في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله والرسول وكان

الطائفة من الله ومن رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله والرسول وكان على علي بن ابي طالب
حكما عليا **كا** من الصادق عليه السلام ان النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت
الارض فوج ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وعلى جميع الانبياء **كا** عن علي بن ابي طالب
الله تعالى اصابكم كصبر اولوا العزم من الرسل قال فوج ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم قبل كيف
صاروا اولوا العزم قال ان من جابش كتاب وشريعة وكل من جاء بعد فوج اخذ كتاب فوج وشريعة و
منها حتى جاء ابراهيم بالعصف وبغيره من الكتاب فوج كافتوا به كل فوجا بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم و
منها حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنها حتى جاء نوح بالعصف وكل فوجا بعد موسى اخذ بالتوراة
وشريعته ومنها حتى جاء المسيح بالانجيل وبغيره من الكتاب فوجا بعد نوح اخذ بشريعة نوح ومنها حتى جاء
محمد صلى الله عليه وآله والقرآن وشريعته ومنها حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله والقرآن وشريعته ومنها حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله
الى يوم القيمة فقال اولوا العزم من الرسل عليهم السلام **كا** عن علي بن ابي طالب الله اعطى محمد صلى الله عليه وآله شرايع
فوج واربعة من ربي وعيسى عليه السلام التوحيد والاخلاص وخلع الابدان والنفوس الخفية السبعة لاربعين
الاسماحة اهل فيها الطيبات وحرم فيها الشبائت ووضع عنهم اصرهم واغلال التي كانت عليهم ثم
افترض عليهم الصلوة والذكر والصيام والحج والامم بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمأثرت
والمحذورات والفرق بينكم وبين سائر الانبياء زيادة الوضوء وقضائه بفتح الكتاب وبخواتيم سورة البقرة
والمنقل واجل النعمة والفي وضوء الرعب وجعل الارض سجدا وطهورا وارسلكم الى ابليس في الارض
والجن والانس واعطاكم الجنة وامر المشركين وفدام ثم كلفتم كيف احسن الانبياء انزل على سيد من
العلماء من غير غدر وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف لانفسك **بيان** قوله لا تكلف لانفسك عطف على
قوله شرايع فوج وقوله التوحيد لان كثرة ما ذكر بعد ما اختص به وليس في شرايع من تقدم صلوات الله عليهم
والاربعين من الرسل يعني الخوف كما ترون فيون بالفضل من انزال الدنيا وان لا ملائكة والفرق فيها والعزلة عن
اهلها وبعد شاقها حتى انهم من كان يتخفى نفسه ووضع السائق عنقه واليهما شيئا لا غلال ولا محسن
والضيق **اب** العطف **نفسه** من الانبياء **بجزة** **كا** قال ابن ابي شيبة ان الحسن بن علي بن ابي طالب بعث الله
موسى بن عمران بالعصا ودين البضا والتمه العرو بعث عيسى الى الطيب وبعث محمد صلى الله عليه وآله الى
وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال لعل الحسن بن علي بن ابي طالب بعث الله موسى الى الكركان الغالب

صلوات

وبه والقيم على عباده رضى الله به اما ما لم يستودع سره واستحفظ علمه واستحياه ليدنه وانتهى
لعظيم امره واجوبه برهانجه بسيله وفرايضه وجدوده فقام بالعدل عند شيراهل الجمل وتيجر اهل الجبل
بالنور الطالع والشفاء النافع بالحق والايان اللامع من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى على الصادقون
من ائمه عليهم السلام يصلحون هذا العالم الاشقي ولا يحمد الا عوف ولا يصلة الا جري على الله تعالى **ان**
البحر اوضح والظلال الحسن والبقر والبقر اهل ولده اهل زياره المتصلة وكيميلات المتواضع الغير المنقطعة
مطيعا كان وما حيا ويستهل خور والنداء المال القديم وهو تفيض الطارف والتقى صاحب السرا مصطفى
على عينه اختار على شهوده بحال في عالم الذر والذلال بالغم والولد والاشقي من غير يوق والوق
دخول الظلام والظلمة المظلمة والتفتيح كالمضج والفرقة والجمعة في قاعة اول السنة عند انتهائى
بلوغه واستقبله بالبحر اوج عند ولده بالكدان **عبد العزيز** مسلم قال كنعان الرضا عليه السلام عبور
فاجتمع في الجامع يوم الجمعة بدو مقدنا فاداروا امر الامام وذكروا كثر اختلاف الناس فيها فقلت على
عليه السلام فاعلمه خض الناس نعم عليه السلام قال يا عبد العزيز جعل القوم وقد دعوا عن امرهم ان الله تعالى لم يقض
نبي صلى الله عليه واله وسلم الحق اكله الدين ولا راعى القدران فيه بيان كل شئ من فيه الخلاه والحول والحدود
والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كل هذا افعلى ما فطنا في الكتاب من شئ وانزل في حجة الوداع وفي اخر عمر
اليوم اكلمكم دينكم وانتم عليكم فمضى ورضيت لكم الاسلام ديناً وامر الامام تمام الدين ولم يمض على الله عليه
واله وسلم حتى بين الله معالم دينهم ووضح لهم سبلهم وتركهم على قصد سبل الحق واقام لهم علياً عليه
علماً واما ما وارتك شيئا يحتاج اليه الامم الاية فمن نعم ان الله لم يجعل دينه قدراً وكتاب الله تعالى ومن رآه
كتاب الله تعالى فوكان فيه هل يعرفون قدر الامام ومجدها من الامم فيجوز فيها اختيارهم ان الامام اهل قدره
اعظم شأنه واعلى مكاناً وانع جانباً واعيد غوره ان يبلغها الناس بمقتولهم وانما هو اياهم وبقوا اما
باختيارهم ان الامام حق الله به ابراهيم الخليل عليه السلام بعد التوب والخطبة مرتين ثالثه وقصيلة شرفها واشادها كذا
قال في حكاية الناس انما هو الخليل والسرور واما من زعمه قال الله تعالى يا اعدى الظالمين فابطلت
هذه الاية اما كل ظالم اليوم القيد وصارت في الصفوف ثم اكره الله تعالى ان جعلها في ذرية اهل الصفوف والظالمين
فقل ووبها الحق ويعتوب نافلة ولا جعلنا صالحين وجعلناهم اعداء من اعدائهم واما ما وارجوا اليوم من النجاة
واقام الصلوة وآتيا الزكوة وكانوا عابدين فلم تزل في ذرية بر شهاب بعض من بعض قراة الحق وشرا الله تعالى

النبى صلى الله عليه واله وسلم فقال اهل وعمران اولي الناس باولهم الذين اتبعوه وهذا النبى والذين اسوا والله وبلى
الذين نكحت له خاصة فقل ما صلى الله عليه واله وسلم علياً عليه السلام الله تعالى على منهم ما فرض الله فصارت
في ذرية الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله تعالى وقال الذين اوقوا العلم والايمان لعلنا نبينهم في كتاب
الله الى يوم البعث ففى في ولده علياً عليه السلام خاصة الى يوم القيامة لان نبى بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم فمن اين
يختار هؤلاء الجاهل ان الامام في منزلة الانبياء وارثه لا وصيها ان الامام خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه
والرسول مقام امير المؤمنين عليه السلام ويراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامام من اهل الدين ونظام المسلمين وصلاح
الدنيا والدينين ان الامام من الاسلام الثاني وفرضه السابى الامام تمام الصلوة والزكوة والقيام والحج والجهاد
وتقوى الحق والصدقات واصفاء الحدود والاحكام ومنع الغرور والطواف والاسلام يحل جلال الله ويحرم حرمان الله
ويقيم حدود الله ويلب من دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والوعظ الحسن والحجة الباهرة والامام كالتس
الطاعة المحللة شرها للعلماء وهي في الامم بحيث لا ينافى الايدي والاصنام الامام البدر الميز والسراج الزاهر
والنور الساطع والشمع الهادي في غيايب الدجى وحوال البلدان والفتار والحج والاسلام المساء العذب على الظلم
والدلال على الهدى والنهي عن الردى الامام السار على اليفاع الحارطين اصطفى به والدليل في المالك من فاروقه كذا
الامام الحارطين والغيث الماطل والشمس الضيئة والسماء الظليلة والارض البيضة والعين الغريزة والغدير
والروض الامام لايس الوق والوالد الشقيق والابن الشقيق والامم البين بالولد الصغير ومفرغ العباد في الداهية
والثاد الامام اسير الله خلقه وجعله على عباده وخليفته في ملاءه والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام
المطهر من الذنوب والمبراعن العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحكم نظام الدين وعمر المسلمين وغيظ المشركين
وبور الكافرين والامام واحد من لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا مثل ولا نظير ومحمود بالفضل
كله من غير طائفة ولا كتاب بل اختصاص من الفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او كذا اختيار
هذه هيات منلت العقول وهاهنا الحكوم وهاهنا الباب وخفت العيون وتصارفت العظما او
تخيرت الحكماء وتصارفت الحكماء وحشرت الخطباء وحملت الامم وكنت الشعراء وعجزت الادباء وعيبت البلغاء
عن وصف شأن من شأنه اوفضيلة من فضائله واوقوت العجز والتقصير كيف يوصف جلاله او تفت كبره او يتم
شئ من ثمره او يوجد من يقوم مقامه ويضيق عنه كالكيف والى وهو بحيث النجم من يدالتا واين ووصف الواصفين
فان الاختيار من هذا واين العقل من هذا واين يوجد مثل هذا ان يكون يوجد غير ال محمد صلى الله عليه واله وسلم

انزل الله الامور والملكوت واولو العلم قانا بالقسط الامور العزير الحكيم قال فلذا قال ذلك اعطاء الله العلم الاول
والعلم الاخر واستحق بزان الروح في ليلة القدر عن الرضا طليح الامام علان يكون علم الناس والحكم الناس
ولقي الناس واعلم الناس واتبع الناس وبعده الناس وايضا الناس ولا يخفى ان يكون طهر او يرى من خلقه كاري
من بين يديه كما يكون لفضل واذا وقع الى الارض من بطرانه وقع على رجليه رافعا صور الشاهدين ولا يحتمل ولا علمه
ولا ينام قلبه ويكون محمدا وليه على درج رسول الله صلى الله عليه واله ولا يرى له ولا يراه لان الله تعالى وكل
الارض باطلاع ما يخرج منه ويكون راحة اطيب من المسك ويكون اولي الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من
ابائهم ولما بهم ويكون شدة الناس قولا بعد الله عز وجل ويكون لخلق الناس بالامر وكلف الناس عاين عنه
ويكون دماق مستجاب الحق انزلوا على خيرة لا تشفت بنصفين ويكون عند صلاح رسول الله صلى الله عليه واله
ولم يسه ذلك الفناء ويكون عند صحيفتها السما شيعته الى يوم القيمة وصحيفة فيها السما اعدانة الى يوم القيمة
ويكون عند السما مع وحيفة طليح اسبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه وللدنم ويكون عند الجوز الاكبر
والاصغر اهاب واخرها اهاب كبر فيها جميع العلوم حتى اشر الخلد وحل الجدة ونصف الجدة وثالث
الجدة ويكون عند مصحف فاطمة عليها السلام معنى مصحف فاطمة ما ورد فيها عليها السلام اخرن
شد يد على ابيها وكان يات بها جبريل فيحضرها ما على ابيها ويطيب نفسها ويحبها بما يكون بعد ما في
ذريتها وكان على طليح الكتاب ذلك وفي رواية ليس من ملك يملك الا وهو كوكب فيرسمه وامم ابيه **كا**
عن الصادق عليه السلام ان عندنا ما لا يحتاج معه الى الناس وان الناس يحتاجون الينا وان عندنا كتابا بالامان واول
الله صلى الله عليه واله وسلم وحيفة طليح عليه صحيفة فيها كل جلال وحرام واكرم لتا قبالا يعرفون اذا اخذتم به
وتعرفوا اذا تركوه **كا** عنه عليه السلام كتاب منزل فهو عندنا العلم ونحن هم **كا** عن الباقر عليه السلام ما يستطيع احد
ان يدعي ان عند جميع القرآن كله ظاهره واطنه غير الاوصياء **هـ** وفي رواية لو وجدنا اوصياء واسترعا
اقلنا والله المستعان **كا** عنه عليه السلام ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وان كان عند نصف منها حرف
واحد فكلم يفتح بالارض ما بين يمينه وبين يمينه حتى تنال الشريدين ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة
عين وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استاثر به علم الغيب عند
كامل ولا فرق الا بالله العلي العظيم **هـ** وفي رواية ان عيسى برعم عليه السلام اعطى حرفين كان يعمل بهما واعطى حرفين
اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى ادم خمسة وعشرين حرفا وان الله تعالى

جمع ذلك كله **كا** عنه عليه السلام كانت عصا موسى لادم فصار الى غيب ثم صارت لموسى بن عمران ولما اخذنا
وان عدي بها انفا وخضرة اكرهتها حين استنعت من شجرة ما وانها انطق اذا استنطقت اعادت لغائنا
عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى ولما انشروع وتلفق ما يكون وتصنع ما تومر به ولما حيث اقبلت تلفت
ما يكون يفتح لها شان احدها في الارض والاخرى في السموات وبها اربعون ذراعا تلفت ما يكون لبا انفا **كا**
عن الصادق عليه السلام الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين **هـ** وفي رواية كل نبي ورث علما او
غيره فذل انتهى الى محمد صلى الله عليه واله **كا** عنه عليه السلام ان الله عليم على اظهر عليه ملاكته وانبياءه ورسله فاعطى عليه
ملاكته ورسله وانبياءه وقد علمنا وعلى استاثره فاذا ابد الله في غيضا علمنا ذلك وعرض على الاله الذين كانوا
من قبلنا **كا** عنه عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء علم الله ذلك **كا** عنه عليه السلام
لا يعلم ما يصيبه ولا ما يصير فلينك بحجة على خلقه **كا** عنه عليه السلام اذا كان ليلة الجمعة ولى رسول الله العرش
ولقي الامم عليه السلام وولفنا معهم فلا تروا حنا الى ابدنا الا يعلم استفاد ذلك لا نقدا **هـ** عنه عليه السلام
سألت عن العلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم كنت حينئذ نقول ان
ذلك كبر على من بعده فقال علمت ذلك من كتاب الله تعالى ان الله تعالى يقول في بيان كل شيء **هـ** وفي رواية
يرى الكعبه ويرب النبي لث مرات كركت بين موسى والخضر اخبرتهما اني اعلم منهما اولا بانما بالبرق ايديها
لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو من حقهم السابعة وقد رثا من
رسول الله صلى الله عليه واله وملائكة **كا** عن الباقر عليه السلام ان جبريل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رمانتين من
الجنة فاعطاه اياها فاكل واحدة وكسر الاخرى نصفين فاعطى عليا عليه السلام نصفها فاكلها فقال يا علي اما الزمان الا
التي اكلتها فالنوم ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريك فيه **هـ** وفي رواية سئل كيف كان يكون شريكه
فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم ولا عليا الا وامن ان يعلم عليا عليه السلام **هـ** وفي رواية ثم انتهى العلم اليائس ثم وضع
يد على صدره **كا** عنه عليه السلام لو كان في السموات او في الارض كل امرئ بالذوق **كا** عنه عليه السلام ان العرفان لا يراه
بحقيقة الامان وحقه النفاق **كا** سئل الكاظم عليه السلام عن قول ايمان غار وروى روى نكت في القلوب وقدر
في الاصراع فقال لها الغار فاقدم من علنا واما المنيور فايا تينا واما النكت في القلوب فاهام ولما التقى في الاصراع
فامر الملك **هـ** وفي رواية وهو افضل من الانبياء بعد نبينا **يا** ان كان هذا القول من عليه السلام يوم ادمه النبوة فان
الاخبار عن الملك عند الناس مخصوص بالانبياء رد ذلك الوهم بقوله لا نبي بعد نبينا وذلك لما روي من الفرق

بين النبي والمحدث **كا** عن اتحاد علي السلام من ملك بهبط الله في امر ما بهبط لا بد الا امام فغرض ذلك عليه
وان مختلف الملكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر **كا** ابو جعفر القائل ان دخلت على علي بن الحسين
عليهما السلام فاحسبت في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلقط شيئا وادخل علي من وراء الستار ولم يكن في
البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي راك تلطفه اي شيء هو فقال فصلت من غيب الملكة ثم بعد اذ اخلوا بالجلد
سجلا لا وادنا فقلت جعلت فداك وانتم ليا ترونكم فقال يا اخي انتم ليا ترونكم على كذا **بيان** اذا اخلوا من القلي يحيي
اذا انصرفوا وتكونوا والزعيم الشعيرات الصفراء من ريش الفواخ والسجدة بالقم خزانة يسبح بها ويعلق على الصيغ
للعز **كا** معك الاسكان فان دخلت الى جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك انما اذكرك على اليوم ومرايت قوما
خرجوا على تمرين بالعام فاكثرتهم فقال وتري من اولئك يا سعد قال قلت لعل اولئك اخوك من الجن
يا قوافيل الواعين جلالهم وحرامهم وعلم دينهم **كا** وفي رواية ان لنا اخا من الجن فاذا اردنا ان نحدثه فنتألمهم
باب وجوب معرفة الامام عن الباقر عليه السلام انما بعد الله من يعرف الله فاما من لا يعرفه فاما بعد هكذا
خلافا لقل جعلت فداك فامره الله قال تصديق الله تعالى وتصديق رسول الله صلى الله عليه وآله وآله واولاده علي
السلام ولا يتام به رواية الهدي عليهم السلام والبرادة الى الله تعالى من عدمهم هكذا يعرف الله عز وجل **بيان** كما اشار
بقوله هكذا الى عبادته جاهد الناس وانما في المعرفة بالامور المستتلة لا تتم الا بالامام **كا** عن علي بن الحسن عن معرفة
الامام ستم واجبة على جميع الخلق فقال الله بعث محمد صلى الله عليه وآله وآله الى الناس اجمعين رسولنا ووجهه على جميع
خلق في ارض من اياه وتجدد رسول الله وابعده وصدة فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله
ولم يتبعه ولم يصدقه وصرفه عما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله وبرسوله ويعرف حقه ما قيل
فان قيل في من يؤمن بالله وبرسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حجة منكم قال نعم ليس هكذا
يعرفون فلا ولا قيل بل قال لا ترون ان الله من الذي وقع في قلوبهم معرفة فكذا والله ما وقع ذلك في قلوبهم الا
الشيطان لا والله المهم المؤمنين حقا لا الله **بيان** اراد عليه السلام انهم لما نطقوا بوجوب الخليفة وتكونوا من معرفة
فالتابع لهم من الاستدانة بامور الحق فليس المانع الا الشيطان لان الله عز وجل اقرهم على ذلك واعطاهم الله
المعرفة فوجب عليهم تحصيل معرفة الامام وفي هذا الحديث كذا على ان الكفا ليسوا كالمسلمين في اتباع الامام كاهو
الحق خلافا لما اشهر بين متأخري اصحابنا **كا** عن الصادق عليه السلام انكم ما تكونوا صاحبين حتى تصروا في حق فقولوا الحق
تصدقوا ولا تصدقوا حتى تملوا ابواب الاربع لا يصلح احد الا باخرا فاضل اصحاب الشك والاعتناء اعظم ان الله لا

بالجنتين والعزيم

يقبل العمل الصالح ولا يقبل الله الا التوبة بالشرط والعمود وفي الله تعالى بشرط واستعمل ما وصف في عمل
الاعمال واستكمل احد ان الله تعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها النار واخبرهم كيف يسكنون
فقال القائلين تابوا من وعظما ثم اهتدى وقال لما يقبل الله من التائبين في ان الله فاما امر في الله مننا
باجابة به يحصل الله عليه والبراهات فماتت فمات قوم وما توافل ان يتدعا وظنوا انهم امنوا واشكروا من
حيث لا يعلمون ان من لا يموت من ابوابها اهتدى من اخذ في غير هالك طريق الهدى وصل الله طاعة في
امر بطاعة رسول وطاعة رسول بطاعة من ترك طاعة ولا الامم لم يطع الله ولا رسوله وهو لا يقر بما نزل من عند
الله تعالى خذوا منكم من كل مسجد وافتوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه احقر انهم رجال
لا يهيم حجة ولا يبع عن ذكر الله وقام الصلوة وآتوا الزكاة يخافون يوما تتقلب في القلوب ولا بصار ان الله
قد استخلص الرسل لمرم ثم استخلصهم مصدين بذلك في نذرهم فقل وان من امر الاخلاص لا يبراه من حمل
واهدى من ابره وعقل ان الله تعالى يقول فانها لا تنهي البصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور وكيف
يهدى من لم يصير وكيف يصير من لم يتدبر وتجاوز رسول الله واهل بيته وآلهم واتباعهم من عند الله وانجوا انار
الهدى فانهم علاجات الاساتة والنقي واعلموا ان لو اكره رجل عيسى بن مريم عليهم السلام واقر من حواسن الرسل له
يؤمن اقصا والطريق القائل النار والنورين ومرا الحجب كذا انما استكملوا امرهم وقوموا الله انكم **بيان**
يعني ان الصالح موقوف على المعرفة والمعرفة موقوفة على التصديق والتصديق موقوف على التسليم ابواب معرفة لا يتم
بعضها بدون بعض وهي التوبة عن الشرك ولا يمان بالوحيد والعمل الصالح والاستدانة بالامام فاضاح الشك
الاول من دون الاستدانة بالامام ضال نايه لا تقبل توبة ولا توحيد ولا عمل احدهم فانه يجمع الشروط والعمود
اجل عليه السلام هذا المعنى انما فصل بقوله ان الله اخبر العباد بطرق الهدى الى اخرا قال وكفى بالناس عن الامم عليهم
السلام فانها صفة جميع وتبقى الله فيما امره عن الاستدانة بالامام ولا اقتداء به وباتيان البيوت من ابوابها عن
الدخول في المعرفة من الامام عليه السلام وشايقه رسول الله الى قول بطاعة الى قول عز وجل يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فانزلت به نوره من السماء واصواتهم على ذلك واعطاهم الله
سلاما عليهم والرجال لهم والراعي عدم العالم البيع والجان عن الكذابين يحجون بين ذين ولا انهم يتكلمون
راسا كما ورايهم عيسى بن مريم في قوله ثم استخلصهم التواضع في التبريد دون الزمان حتى يقع ذلك الاستخلاص
لهم حال كونهم مصدين لذلك الاستخلاص في سائرهم ايضا ويعني التوبة لا نبيا بمعنى تصديق كل منهم لذلك

في الباقي واستند على وجودهم المستند لا يرون الا بتوقف الاهتداء على الابصار وتوقف الابصار على الاظهار
وتوقف الاظهار على وجود التدبير واشار انا الى الهدى الى الله تعالى لم يبق عليه لولا ان يكون رجل عيسى على وجوب
الايان بهم جميعا من غير تخلف عن احد منهم ثم ذكر الوجه بالافتداء بهم معللا بانهم ساروا في طريق الله واما الناس
انما هم ان لم يتيسر الوصول اليهم **كان** عن علي بن ابي الله ان يجرى الاشياء بالاسباب فجعل كل شئ جبا لكل سبب
شروعا وجعل لكل شئ علما وجعل لكل علم بابا فاطمعه من عرفه وجعل من جهل ذلك رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ونحن **ما** يعني ذلك الباب رسول الله ونحن في الباب يمكن الدخول الى العلم ومن العلم يمكن الوصول
الى الشرح ومن الشرح يعرف السبب ومن السبب يعلم المسبب فالاشياء كلها موقوف على معرفة الامام و
الاخذ منه **كان** عن علي بن ابي الله في قول الله تعالى ومن يوق الحكمة فقد اوقى خيرا وكذا في قول طاعة الله ومعرفة الامام
كان عن علي بن ابي الله انما كلت الناس ثلثة معرفة الله تعالى عليهم قياما ودر عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه **باب**
فرض طاعة الامام عليه السلام عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى ومن اطاع الله فقد اطاع الله ومن طاع الله فقد اطاع الله
فعل طاعة الامام بعد معرفته قال ان الله تعالى يقول من يطع الله فقد اطاع الله ومن طاع الله فقد اطاع الله
عليهم حفظا **ما** يعني كما ان طاعة الرسول صلى الله عليه واله وطاعة الله كذلك طاعة الامام طاعة الله لانه
يدعوا الى طاعة الله والرسول لانه خليفة **كان** عن الصادق عليه السلام وصيا طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين
قال الله تعالى اطعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى انما وليكم الله وموله والذين امنوا
الذين يعقون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم **ما** يكون **ما** حديث اعطاء ابي الحسنين عليهما السلام في
الركوع مشهور بان ثبت ذلك لسائر الامم فاما اعتبار ان افاضل واحد من قوم فلا حرج ان يثبت ذلك الفعل
اليهم حجة ولما باعتبار ان وقع ذلك من كل منهم عليهم السلام وفي بعض الروايات **كان** عن علي بن ابي الله عن افضل ما تقرر
به العباد الى الله تعالى طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر **كان** عن الصادق عليه السلام في الذين فرض الله طاعتنا
لا يبع الناس امرنا ولا يعرضوا لاجلنا من عرفنا كان مؤثرا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا لم
يتكرنا كان ضالعا حتى يرجع الى الهدى فرض الله علينا الواجب فانيت على خلاف فعل الله بامانة
كان عن علي بن ابي الله وان البسج لله تعالى بعد المعصية والتكبر عن الدنيا ما نفع ذلك ولا قبل الله تعالى ما
لم يجز له **كان** امر الله ان يجعله وكذلك هذه الامة العاصية المتعوية بعد نبينا صلى الله عليه واله وسلم وبعدكم
الامام الذي نصبنيهم صلى الله عليه واله وسلم قبل الله تعالى لهم علا ولما رخص لهم حتى قال الله تعالى

قال افضل ما تقرر
بالصادق عليه السلام
تعالى

من حيث ائمتهم وتولي الامام الذي امره واوباه به ويدخلوا في الباب الذي فتحه الله وموله لهم **باب**
وجوب الطاعة لائمة الزمان بحججهم **كان** رجل من قريش من اهل مكة قال يا نبي ان الشورى اذهب بالناس الى الجور
محمد قال قد نصبت مع الله فوجدناه قد كبر دابة فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم في مسجد الخيف قال عن علي بن ابي الله قال قد كبرت فاذا جئت حدثك فقال
اسالك اربع اشئ من رسول الله لما حدثني قال فسرل فقال له سفيان ما يدور وطاس حتى اتيته فدا به ثم قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مسجد الخيف فقرأ الله عبد الله مع مقالتي فيها
والعبارت لم يتلفد يا ايها الناس ليلع ان هذا الغاب قريب فاعلموا بعين بغيره ورب جليل فقه الى ان هو افقه
من ثلث اهل بيت علي بن ابي الله لم يزلوا في طاعة الله تعالى والنصيحة لائمة المسلمين والزم بحججهم فان دعوتهم
محيطون ورائهم المنون اخوة تتكلم في دماهم وهم يدعي من موافق ليعي بانهم اذ انهم تكبر سفيان ثم عرض عليه
وكبر ابو عبد الله عليه السلام وحجت انا وسفيان فما اكنا في بعض الطريق قال لي كانت حتى انظر وهذا الحديث
فقلت له قد والله انتم ابو عبد الله رقتك شيئا لا يذهب من رقتك ابدا فقال واي شئ ذلك فقلت ثلث
لا يزل ملين قلبه ان لم يخلص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من عوام الامة الذين يجب علينا
نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويذيل بن عاصم وروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز القتال
عليهم وقوله والزم بحججهم فاي الجماعة من يقول من يصل ولا يصم ولم يغسل من جنابة وهم الكعبون فكيف
امرهم على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء الله وروى جبرئيل
بن ابي طالب والله الشهد بظني بالكفر او حي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الا باني شخيره قال ويحك
واي شئ يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحة ولزم بحججهم اهل بيته قال
فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا يجوز هذا **ما** لا يخل لا يجوز محبة من ورائهم شاملة كلهم لا يشهد احد
منهم بدعتهم ومهدمهم واما انهم يعني اذا اعطى حكمه عدلا ما نازك على جميعهم ولم يلزمهم ان يخبروه يدعي
من موافق ائمتهم فتعقون على اعدائهم لا يصح القاذل بل يعاين بعضهم بعضا على جميع الاديان والملاكان
جعل ايديهم بواحدة وقلمهم فلا واحد ولا كان المراد بائمة المسلمين خافوا على احوال الناس صدم الحجة
بما صدر ومبدل ما صدر صلى الله عليه واله وسلم والرجي من يقول بان الايمان لا يضر معه معصية والتدبر من
يقول بالتقويض والتجويري الخارج منسوب الى قوة بالكوفة كانت جميع الخوارج تنسب التجويري والتجويري

فعلت رايون

جميع من صفوان ولعمري ان الشورى بخبر الكتاب قدك الغلول في ثلثين جميعا وخرج من الاسلام بالنص
 النبوي كما ينبغي على اولي النبي **كا** عن ابي المومنين عليه السلام لا تختاروا لكم ولا تقشوا هذاكم ولا تتجملوا انتم
 ولا تصدوا عن حبكم فتشاوروا في حبكم وعلى هذا فيكون تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو اتيتم
 ما اصاب من قدامتكم من مخالفتهم اقد تدمرون اليه لبدته وخرجتم ولستم بحجور عنكم ما قد مايتوا و
 قريبا ما يطرح الحجاب **بان** لا تصدوا عن حبكم لا تفرقوا عن عديكم واما انكم وبعثتم فتشاوروا فتصنعوا وتكسوا
 وتجعلوا فيكم فكم وبعثتم وخرجتم وخرجتم بعض الى الله من اليه ولستم بملج ابادة **كا** عن
 الصادق عليه السلام من فرق جماعة المسلمين قيد شهر فقد قطع ربة الاسلام من عنقه **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله
 ما نظروا الله عز وجل الى من اجمع نفسه بالطاعة لاهل البيت كان معافي الرقوة الاولى **باب**
وجوب حاكم ولا كتابكم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سرائر الحجة حق وبهت يمتحن ويدخل الجنة التي
 وعنده يارب وتلك بقضيب غمره ربي بيد فليقل على اني طالب ولا وصيا من بعده فانه لا يدعوا لكم
 في باب ضلال ولا يخرجكم من باب هدى فلا تغفلوا عنهم فانهم اعلم اسكم واذا عاتواهم ان يقولوا
 وبين الكتاب حتى ورد على الخوض هكذا وضع بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعنا الى اليه فدهان فضة و
 ذهب عدد النجوم وفي رواية فانه غرق في البحر ودي اعطاهم الله فمضى وعليه الى الله اشكوا امره
 المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وليم الله ليقلن لا يؤلا انا لهم الله شفاعتي **بان** لعل على الله
 عليه وآله وسلم كفى بالقضيب الغمر من يد الرب عن شجرة علم اهل البيت عليهم السلام لا يد الكتاب القرآن وبعث
 الصديقين وبعث علم من الله عن علم وعدم من الله عن وصف ثنائهم والحق في الكثرة واولي العلم وصنعا
 بلد باليمن كثير الاشجار واليااء تشبه دشق وقرية باب دشق ولكم الفتح والناية التمانية جبل بين
 مكة والمدية وبلد بين ينبع ومصر عدد النجوم اي كل واحد من القديمان بعبد النجوم او كلاهما بما بعدهما
 وكان اختلاف جوسى النورين في الشرف بحسب اختلاف جوسى التحقيق والتقليد العلم **كا** عن الباقر
 عليه السلام انزلت هذه الاية يوم ندم على كل انسان يا اباهم قال المسلمين يا رسول الله انت امام الناس كلهم اجمعين
 قال قل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن يكون بعدى امة على الناس
 من الله من اهل بيتي يورثون في الناس فيكونون ويظلمون امة الكفر والضلال وانما هم قن وكلام وانهم
 وصدقهم فمضى موسى وسيلقى الان من ظلم وكذبهم فليس ينفعي ولا ينفعي **كا** عن الصادق عليه السلام

ونداء جوسى
 قالوا المنيب

والارادة والعلو والعون والنجاح والكرامة والمغفرة والمعاودة واليسر والبشرى والاحسان والقرىب والخصر
 والمكن والرجاء والمختار الله تعالى لمن قولى عليا عليه السلام وانتم مبرورين من علفكم ولستم بملج ابادة من
 بعد حقا على ان اذلهم في شناعتي **كا** عن ابي تبارك وقال في ان تجيبوا فيهم فانهم اتباعي ومن
 تبعني فاتبني **كا** عن الصادق عليه السلام ان الامم في كتاب الله اما ان قال الله تعالى وجعلناهم امة ممدودة بامرنا
 لا يامر الناس وقد واثق الله قبل ايامهم وحكم الله قبل احكامهم قال وجعلناهم امة يدعون الى المنار يقيدون امرهم قبل
 امر الله وحكمهم قبل حكم الله واخذون بالهوانم خلاف ما في كتاب الله تعالى **كا** عن الصادق عليه السلام من ران يستكمل
 الايمان كله فيقل القول في جميع الاشياء قولى لا يحد فيها السرواوا اعلوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني
باب من دان الله بغير امام من الله **كا** عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى ومن اضل من اتبع هوده
 بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى **كا** عن الباقر عليه السلام من دان الله
 بعبادة يحد فيها نفسه ولا امام لمن الله فيغيره يتقبل ويضال فيجبر والله شاق لا يلدو وشكل شاة ضلت
 عن راعيها وقطيعها فمجت ناهية وجانية يورثها اهل اجناس الليل يصيرت بقطيع مع غير راعيها فمجت اليها وانفرت
 بها ايات معها في رعيها فلان ساق الراعي قطعة اكوت راعيها وقطيعها فمجت بغيره فطلب راعيها
 وقطيعها فمجت بغيره مع راعيها فمجت اليها واغتربت بها فصاح بها الراعي الحق راعيها وقطيعها فمجت
 تائهة بغيره عن راعيها وقطيعها فمجت ذعن بغيره فمجت لاراعيها يرشدها الى رعاها او يردوها في راعيها
 كذلك اذا اغتمت الذنب خيعة ما فاكلها وكذلك حاله من اصبح من هذه الامم ليس الله جل وعزظا فمجت
 عاذا اصبح صلا لا تانا وان ماتت على هذه الحارات ميتة كغيره وفارقوا العلم ان الله يجوز وانما هم لمعزولين
 عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعالهم التي يملونها كراما واشتدت بالربح في يوم عاصفت لا يقدر ومن
 ما كسبوا على شئ ذلك هو الضلال البعيد **كا** ابن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انى اخذ الناس
 فيك بحجبي من اقولهم يتولونكم ويتولون فلا توافلا الله ما تروى وصدق وفاء والقرام يتولونكم ليس لهم الا الامانة
 ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام فاهل على الغضب انهم قالوا دين لمن دان الله وكان
 امام جاريين من الله لا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا وكن لا عتب على من دان
 قال نعم لا وكن لا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا وكن لا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله
 الى النور يعني ظلم انت للذوب الى نور النور والمغفرة ولا يتم كل امام عادل من الله وقال الذين كفروا

اراهم بطاعتكم واطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه واله وكما بلغ فيك وفي ابيك وكذا
 الله عن الرجل اذا مضى عنك وعن ابيك فلا صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يتطوع ان يضي
 عليه كان مودعي على اخيه وعلى ابيه لو اراد ان يصرف الامر عنهم يكونا في غلام صارت حين اخذت الى
 الحسين عليا في اخرى تاويل هذا الامر والاولى ان عام بعضهم الى بعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين
 لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجل والله لا تترك في
 بنا ابد **ح** عن ابي ابي طالب في فضل الله على العباد خسا اخذوا الرضا وكوا واحد قيل التعيين لم جعلت
 ذلك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبريل فقال يا محمد اخبرهم بوقت صلواتهم
 ثم نزل المكون فقال يا محمد اخبرهم من تركتم ما اخترتم من صلواتهم ثم نزل الصوم وكان رسول الله صلى الله عليه
 وآله لو اذا كان يوم عاشوراء بحث الى ما حوّل من القدر فصا بوا ذلك اليوم فنزل في رمضان بين شعبان
 وشوال ثم نزل الحج فنزل جبريل فقال اخبرهم من حجهم ما اخترتم من صلواتهم وتركتم من صومهم ثم نزل الكوفة
 وانما انا ذلك في يوم الجمعة بركة انزل الله اليوم اكلت لكم دينكم وكنتم عليكم نفق وكان كمال الدين بولاية علي بن
 ابي طالب عليه السلام عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله واول ما حدث محمد بالجملة وتوابعه من هذا
 في يوم عتيق قال ويقول قال قلت في نفسي من غير ان ينطق به لسان فأتني من غير ان الله عز وجل ينزل الوحي
 انم البلغ ان يعذني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فابلغ رسالته والله يصلي
 من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله واول ما حدث محمد بالجملة وتوابعه من هذا
 الناس انم لم يكن مني من الانبياء من كان قبلي الا وقد عرف الله ثم دعاه فاجابه فاول ذلك ادعى فاجيب وانا
 رسول واني مسؤولون فاذا انتم قالون فقالوا انشدناك فابلغ ونفخت واديت ما علمك فخرناك
 الله افضل اجرا المرسلين فقال اللهم اشهد انك واثقت ثم قال يا معشر المسلمين هذا اليكم من بعدى فيبلغ
 الشاهد من الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين على خلقه من غيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله والحضره الذي حضره فدا واوله وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل
 قد اذن لي ان يجعل في سنتي يعقوب ولا يعقوب دعا واوله وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل
 اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين فاسمعوا هما والطيعوا و
 وازروهما فاني قد اتهمتهما على ان اتعنق عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله واولهما انتم الله عليهما من خلقه ومن غيبه

على ابي طالب فقال يا ايها الرسول
 اشهد انك واثقت ثم قال يا معشر المسلمين
 هذا اليكم من بعدى فيبلغ الشاهد من الغائب
 قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين
 على خلقه من غيبه ودينه الذي ارتضاه
 لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول
 الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين

ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاجاب الله تعالى على ابي طالب اوجب الله عليا من رسول الله صلى الله عليه
 وآله واوله علي بن ابي طالب فاضل على صاحب الاكبر وان الحسين عليه السلام كان اذا حضر الحسن عليه السلام ينطق
 في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسين عليه السلام حضره الذي حضره فلم ذلك الى الحسين عليه السلام ثم ان حسينا عليه
 السلام حضره الذي حضره فدا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا بالسنن ووجبت ظاهرها وكان
 علي بن الحسين عليه السلام يطويها برون الا ان لما بدت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار
 والله ذلك الكتاب **الكتاب الثاني** انما كان كمال الدين بولاية علي عليه السلام فلما نصب الحسن واولا وقيم لهم اما
 صار معهم على الحق والعدل في جميع ما يحتاجون اليه في امرهم ثم علي خليفة من بعده وهكذا الى يوم القيمة فلم
 يتوكلهم من بعدهم بل لا يتوكلهم الا على الله عز وجل فان كل من صلب الله عليهم علي باصدار ما ورد عليهم من امر
 الدين كما انما كان في كل الدين بهم وقت الله بوجوبهم واحد بعد واحد سلام الله عليهم وفيه الحجة على هذا
 والله الشكر على اولا ما يقول قال ويقول قال في بعض من شئت علي بالام والكيف حسدا وحيث عزيت به حتم لا رخصة
 فيها بل جازت من طوع بها كان والله امين الله يعني رسول الله صلى الله عليه وآله فاشرك والله في
 هذه الامانة احد من خلق لا هو ولا غيره كتابا بالسنن فان كل من صلب الله عليهم علي باصدار ما ورد عليهم من امر
 اخر ووجبت ظاهرها اي كتابا لا يكتب فيه ان وصيه وهو اولى بالامور من غيره كما ترون الان لا ما لا يكتب في
 الا انتم ترون انما نزل من الموت وهذه الكتب كناية عن الاشرف على الموت **ح** عن علي عليه السلام ان قضي بحكم نبوته و
 استكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
 ولايمان ولا اسم الاكبر ويراث العلم وانا علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاذن العلم و
 الايمان ولا اسم الاكبر ويراث العلم وانا علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء
ح يشبان يكون المراد بالعلم الذي عندك العرف بالله ولا لاكتة وكتبه ورسله واليوم الاخر على سبيل
 الشاهدة والبيان ولا ايمان التصديق بدين الامور مع الانتقاد المقرون بالايمان ولا اسم الاكبر والكتاب
 الذي يعمل به كل شيء الذي يكون مع الانبياء عليهم السلام كما في حديث الخو ويراث العلم الصالح باخلاق الله
 وانا علم النبوة علم الشريعة والحكام عن النبي صلى الله عليه وآله واولا سبيل النبيين وصيبي سيد الرسلين
 واوليها من سادة الامم ان ادم سأل الله ان يجعل له وصيا صالحا فاحي الله تعالى ذكرا الذي اكرم
 الانبياء بالنبوة ثم اخترت عليا وجعلت خيرا لهم لا وصيا فاحي الله تعالى اليه ادم اوص الى شيث فاحي

ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان يدينه من والد سيرة فماتت حرمها فلما اراد ان يبعده فوجد يوسف
لقد سار يعقوب وولد عند البشار ثلثة ايام من يومه الى مصر فابكر هذه الامة ان يفضل الله بحجته كما
فضل يوسف ان يشي في اوقافهم ويطلب عليهم حتى ياذن الله في ذلك كما ان يوسف قال انك
كنت يوسف قال ان يوسف **بيان** روح الصدوق رحمه الله في ذلك المدين باسناد عن الحسن عليه السلام
قال في القام سنان من كتابه **بيان** سنة من ابراهيم وسنة من نوح وسنة من عيسى وسنة من
ايوب وسنة من محمد صلى الله عليه وآله وعليهم فاما من نوح فطول العمر واما من ابراهيم فمخاض الاولاد واعتزال
الناس واما من عيسى فالحروف والغيبة واما من عيسى فاختلاف الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البلاء
واما من محمد صلى الله عليه وآله وطول الخروج السيف وفي رواية ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام وسنة من يوسف
قال واما سنة من يوسف فالتمجيد لله بين يدي الخلق حجابا يروى ولا يعرف واما سنة من محمد صلى الله
عليه وآله وطول خبرته بهداه وبغير شبهة واسناد عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق
بن محمد عليه السلام يقول ان صاحب هذا الامر غيبة لا يدونها راب في كل بطل قلت له لم جعلت ذلك
قال لا ارمي بوزن لنا في كشفكم قلت فاعوجب الحكمة في غيبته قل وجعل الحكمة في غيبته من تكميل حجج الله تعالى
ذكر ان وجه الحكمة في ذلك لا يكشف الا بعد ظهوره كما لا يكشف وجه الحكمة في غيبته قال في احوال الحضرة
خرق الغيبة وقتل الغلام وقاتلة الجدار لموسى عليه السلام وقت اخراجهما يا ابن الفضل ان هذا الامر من امر الله
من ربه الله وغيب من غيب الله وبقينا انما نعرفه من حكم صدقنا ان افعا كلها حكمتان كان وجهها غير
مكتف لنا واسناد عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام او قال له رجل اسلمك الله الم يكن
على صلوات الله عليه قولي في دين الله قال بلى قال وكيف ظهر على القوم وكيف لم يدفعهم وما منعهم من ذلك
قال اية في كتاب الله عز وجل نعمة قال قلت واية اخرى قال قوله عز وجل لولا اعذتنا الذين كانوا منكم
عندنا اليها وانه كان الله وابعه منون في اصحاب قوم كافرين ومناقين ولم يكن على عليهم ليقولوا يا
حتى يخرج الوديع فلما خرج الوديع ظهر على من ظهر فقاتله وكذلك قاتلنا اهل البيت من ظهر ابدا حتى ظهر
وديع الله عز وجل فاذا ظهرت ظهور صلوات الله عليه على من ظهر فقاتلهم واسناد عن الحسن بن يعقوب في
التوقيع الذي ورد في النسخة من صاحب الزمان صلوات الله عليه وابعاه ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل
يقول يا ايها الذين آمنوا لا تاتوا من الايام ان تبدلوا منكم ان لم يكن احد من اهل صلوات الله عليه من الوديع

وقعت في عقبة طاعية زمانه واني اخرج حين اخرج كما يبعده احد من الطائفت في عني واما وجه الانتفاع
في غيبته فكما انتفاع البشر اذا غيبتهما من الابصار والاصحاب واني لا امان لاهل الارض كما ان النجاشي امان
لاهل السماء فاعلموا ان السوال لا يتكلم ولا يتكلموا علم ما لا تعرفتم واكثر والاهل بجعل الصريح فاذ ذلك
فحكم واللام عليك يا يحيى بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى **كا** عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية فلا اقسام
بالخسر المحل الا كسر قال الخسر ايام بخسر في زمانه عند انقطع من عند الناس سنة ستين وثمانين ويده
كالشباب الذي قد طلع الليل فان ادركت ذلك قوت عينك **كا** عن الصادق عليه السلام في قوله الله عز وجل فاذا
استقرق لنا قوت قال ان بنا اما ما نظهر استقر فاذا اراد الله عز وجل ان يظهر امرنا في قلبه فكيف نظهره فقام
يا ابراهيم تبارك وتعالى **كا** عن علي بن القاسم عليه السلام غيبته في الاخرة طويلا غيبته في الدنيا طويلا كما كان
في الاخرة واليه **بيان** كما يريه المولى الذي يحد من زمان الشيعيين لهم في السبيل واما العجلاوي
فكان له عليه السلام فيها سفر الى شيعته يديهم وقبعت وكان اطمع الشيخ ابو عمرو عثمان بن عبد الحميد
رضي الله عنه فلما مات عثمان اوصى الى ابيه ابي جعفر محمد بن عثمان ووصى ابو جعفر الى القاسم الحسين بن روح
واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السري رضي الله عنهم فلما حضرت السري الوفاة سئل ان يوصي فقال
الله امره من الغيبة الكبرى هي التي وقعت بعد خي السري رضي الله عنه **كا** عنه عليه السلام في هذا الامر
يشهد للمؤمنين في ايامهم كما يرون **كا** بعض اهل المدن قال كنت حاضرا مع رفيق في غزاة الموقف فاذا اشار علي بن
عليه السلام ان يروى وفي رواية فعل ضرار قوت الارزاق والارزاق وحين دنا وليس عليه اثر السفر فانا سائل
فردناه فذنا من الشباب فسالهم شيا من الارض وناوه فساله السائل وابتعد في الماء وطال مقام الشاب
ورباب غمنا فذنا من السائل فساله ويحك ما اعطاك فان احصاه ذهب مضرة قد زناه عشرين مثقالا
فقلت له اصحى بولا ناعندا ونحى لاندري ثم ذبنا في طلبه فذنا الموقف كذا فماتت عذرا فانا من كان
حوله من اهل مكة والمدينة فقا لوالينا ابنا عوي في كل سنة ما شيا **بيان** قد روى عليه السلام عن اهل البيت
شاهدوا من العجرات والكرامات وطم قصص وحكايات في ذلك وقد ذكر محمد بن ابي عبد الله الكوفي في
من اتيه اليه وقف على عجزه وقدا ورد الصدوق رحمه الله اسما في كتاب احوال الدين وقيام النعم مع
نذين في قريته وحكايات وقد ذكر الشيخ احمد بن ابي طالب رحمه الله ايضا بعض قريته في كتابه الاخصار
وكذا الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله في كتاب الغيبة ومن الناس من وصل في بعض احوال الى طائفة عليهم السلام

فيما كان في
الاموي
بمصر

وراها فيها ومع من الحديث وشاهدته الا عجيب وبقا ان يلدت اولاد او احبا او خما وان الله عز وجل
 اخفى تلك البلاد عن اعين الناظرين وفي الحديث المتفق من اهل الاسلام قول النبي صلى الله عليه وسلم
 لو لم يكن من الدنيا الا يوم واحد لطلبوا الله ذلك اليوم حتى يموت الله فيموتوا من وادي يواخي احد اسمي لاهما
 على او فطكا كانت ظلا وجورا واي في تمام الكلام في غيبته عليه السلام في كتاب الاستبلا والخصيص ان شاء الله تعالى
باب من يرمى عليه اذا ظهر امرهم **كا** عن الصادق عليه السلام في من يرمى عليه اذا ظهر امرهم
 ان اولاد لا يسال عنه يعطي كل نفس حبا **كا** عن الصادق عليه السلام في من يرمى عليه اذا ظهر امرهم
 وروينا الشيء الذي ليس عندنا لقنا به روح القدس **كان** اذا حكمتم اي اذا صار الحكم اليكم **كا** عن الصادق
 عليه السلام في من يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرموه ويطعنون قيل فاحتمل عليه ان يرمى عليهم بالسيوف
 ويعد في الرعي **كان** ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في من يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم
 هو جيب الدين والقوى ويعطي الشريف بحسبها من في اخر وهو الوضع بحسب الدنيا في الحاجة
 سوا **كا** عن الصادق عليه السلام في من يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم
 الامين فتادى على السلامات جامعة له الماهرين والاضار السلاح واجتمع الناس فصدع النبي صلى الله عليه
 واله وسلم في من يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم
 ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يفرهم فيهم ولم يفرهم فيهم ولم يفرهم فيهم ولم يفرهم فيهم
 في دعوتهم فيقطع من اني ثم قال لغت وصحت فانه دعا في اربع من هذه الامور في الكلام تكلم رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم في من يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم
 واختلاف كلامهم ولم يفرهم فيهم ولم يفرهم فيهم ولم يفرهم فيهم ولم يفرهم فيهم
 في دعوتهم بالخاء العجم والوجد والزاوي فيهم سوا شدد ولم يفرهم فيهم ولم يفرهم فيهم
 وفي بعض النسخ الجيم من الاجاد **كا** عن الصادق عليه السلام في من يرمى عليه اذا ظهر امرهم
 وعلى اول من يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم
 ومن ترك ما قاله في الرجل ليت على نفسه ولا يتركه اهل الكرم اهل عباد الله اني اذا لم يفرهم
 الفقه والسني واليه الموقنين ومن عبده الزم هذا في من كان صاروا والهم من انفسهم وكان سبب السلام

لو شئت الايام والليالي حتى يموتوا
 رجلا من اهل بيته على اسمي لاهما
 على او فطكا كانت ظلا وجورا
 جورا وقر له في الروايات
 وسيله

وقد تفرعوا من هذه المسئلة ما
 كذا في شرحها في الجمع فلا و
 امير المؤمنين عليه السلام في من
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

باب علامات قلوبهم في الكفا عن الصادق عليه السلام في علامات قلوبهم في الكفا
 والسعي في الخف وقيل النفس الكريمة واليهام **بيان** الجمع هي التي تأتي من السما
 بان الحق في شيعته وهي صحنان كايان والسعيان جبل من الال سعيان يخرج من
 يملك من امة الله والخف من هاتين السعيان الى اهل الارض باليد وهو من
 بين مكة والمدينة وفي بعض الروايات خف باليد وخف بالشرق وخف بالغرب
 الكريمة غلام من الهمم يقبل من الكرم والمقام امر محمد بن الحسن وذا في بعض الاخبار
 قتل نفس كريمة اخرى بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين **وهو** في بعض النسخ في رواية
 انه لا يرمي من غلام بالمدينة واليهام في جبل يخرج من من يدعى الى المدي على **الكفا**
 على السبق في من يرمى عليه اذا ظهر امرهم ان يرمى عليه اذا ظهر امرهم
 من كرم يطلع فيهم وخلعت العرب اعنتا ورمع كل ذي صبيصة صبيصة وظهر الشا في اهل
 اليان وتحوّل الحسن خرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بترت رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم فقاتلته ترات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال سيف رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم ودرجته وعماسته وورده وقصده ورايته ولامته وحمته
 بغير الدرع حتى نزل مكة فخرج السيف من تحت الدرع ويشتر الدرع والبرودة
 وفيما نزل الغضب بين ويستادون اهل في ظهوره فيطلع على اهل بعض واليهام في
 فحين الخبر فيقتل الحسن الى الخوارج فيقتل عليه اهل مكة فيقتلونه ويهتدون براسه
 الشامي فيقتلونه في ذلك صاحب هذا الامر في امة الناس وشيعته ويبحث الشا في ذلك
 حيث لا الى المدينة فيكلمهم الله دون اقره بيوستون كان بالمدينة من ولد علي عليه السلام
 مكة فيلقون صاحب هذا الامر ويقتل صاحب هذا الامر في العراق ويبحث حيث لا الى
 فاما اهلها ويجمعون اليها **بيان** خلعت العرب اعنتا اي قصير مخلوعة العنان فغلبت
 والشا هي السعيان **كا** عن الصادق عليه السلام في من يرمى عليه اذا ظهر امرهم

فان لم يفرهم

ا
 ب
 ج
 د
 هـ
 و
 ز
 ح
 ط
 ي
 ك
 ل
 م
 ن
 س
 ع
 ف
 ق
 ك
 ل
 م
 ن
 س
 ع
 ف
 ق

ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام انكم لا تعلمون الا ان الله اعظم منكم والارض لله والارض لله والارض لله والارض لله والارض لله
ولم يخلق الله في الارض ما كان يحكم واساده عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ضاقت الارض بجمعة
هم ترقون وهم تنصرون وهم تطرونهم طمان الغاري والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة بن اليمان وكان عليه
عليه السلام يقول يا ايها الناس هم الذين صلوا على فاطمة عليها السلام **عنه** عليه السلام قال ان كان الله يعقوب انبياء اهل الارض
كانوا اسباطا او اكدال انبياء ولم يكن فاروق الدنيا الا بعدد انا واولادكم وما صنعوا واولاد الشيخين فاروق الدنيا ولم يتوا
ولم يتكلموا ما صنعوا بل هو من علي عليه السلام بالغة الله واللاذكي والاشجار **عنه** عليه السلام قال يا ايها الناس ان الله يعقوب
من دم كل اخذ من غير حمله ولا قلب حجه من غير اذن في اعناقكم **عنه** عليه السلام قال يا ايها الناس ان الله يعقوب
بلدين فهداهما واتى عليهما وصلى علي النبي صلى الله عليه واله ولم يزل يمشي في الناس فقال الله تعالى لم يقم جباري وهدى
الامم بعد نبيي ورسلا ولم يحرك عظم من الامم الا بعد اذن ولا ايقظ الناس في ديني الا بعد اذن من قبل الله تعالى لم يقم جباري وهدى
واستدبرتم من خطب مقبري ما كل ذي قلب لميب ككل ذي جمع يجمع وككل ذي فطر من بصير عباد الله احسن
فيما بينكم النظر فيتم النظر الى عروصات من قدامه الله بكم كما فاعلى سنة من الرفعون اهل جنات وجنات
ودروع من عالم كرم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد الفطرة والسرور والام والهدى ولين صبركم العاقبة في الجنان والله
مخلدون والله عاقبة الارواح في عجايب الى العجب من خطاهن الفروق على اختلاف حججه في فطرته التي لا تقصرون
اثر في ولا يقصدون على وجي ولا يؤمنون غيب ولا يعفون عن عيب العروص فيهم بل عرفوا المتكبر عندهم
ما اكبروا وكل امرئ منهم امام منه اخذ منها فيما يرى بعرض وثقات واسباب محكمات فلا يزالون يزدادوا
الخطايا ولا يبالون بقرابا ولا يزدادوا ولا بعد اقامتهم من الله اخر بعضهم ببعض وتضيق بعضهم لبعض كل ذلك
وحشة ما ويرث النبي الامي صلى الله عليه واله ولم يغور اما اذى اليهم من اخيار فاطر السموات والارض اهل حشرات
وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة ويترن وكلمة الله لا تقهر ولا يقهر ما من عند من يحمله غير الله
عند من يعرفها اشبهوا بافهام قلوبها عن افعالها واسرارها من ضلالت شيعتي من بعد قلوبها
اليوم كيف يستدل بحدى بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا للثقة غدا من الاصل النازلة بالخرج
المؤلة الفتح من غير حجة كل حزب منهم اخذ بعض ابناء مال الغنم ما لم يجمع ان الله له الحكيم جميع في الشد
يوم ليسى انما يجمع قوع الخوف يولف الله بينهم ثم يجيهم كما ساكروا الحجاب ثم يفتح لهم ابواب ابيالين
من مشاورهم كسل الحذر من العرم حيث شئ عليه فان لم يثبت عليه لم يرد سعة رخص طود بقتلهم

الله في بطون ابيته ثم ليحكمهم تابع في الارض ياخذهم من قوم حقيق قوم ويكن قوما في ديار قوم تشبه النبي امية
وكيف لا يقتضوا ما غصبوا اضعف الله بهم كذا يقتضى من طي الجنادل من ادم وولادهم بطان الذين قولوا
فان الحجة وبالله التمس يكون ذلك وكذا في جميع حصيل خيلهم وطهرت رجاسهم وايم الله ليدون ما في ايدهم بعد العلو
والتمكن في البلاد كما تدوب الاية على النار من مات منهم مات ضالوا الى الله تعالى في حقهم من دهرهم وبوب الله
تعالى علي من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشرهم هؤلاء وليس احد على الله عز وجل الخيرة بل الله الخيرة
والامر جميعا ايها الناس ان المتقين الايام من غير اهلها كثيرة ولم تتخذوا عن من الحق ولم تتواضعوا في الباطل
لم يجمع عليكم من ليس شاكم ولم يقو نوى عليكم وعلى فمض الطاعة وانما من اهلها لكن نعمت كانت بغير اهل
على عبد موسى عليه السلام واعرى ايضا عن عليكم الذين بعدى اضعاف ما ماتت في اسرائيل واعرى من لوفد
استقامت من بعدى ملة سلطان بني امية لعل اجتماعهم على سلطان الداعي الى الضلالة واجتهد الباطل وخلفتم
الحق خلف ظهوركم وقطعت الاذنين اهل بدر ووصلتم الابد من ابناء الحروب رسول الله وامر ان اولاد اب
ما في ايدهم لئلا التحصيل للجزاء وقرب الورد وانقضت المدة وبداكم الفهم والذنب قبل الشرف واخ لكم القدر
الميزان فان ذلك فاجوا التوبة واعلموا انكم ان تبعم طالع الشرق سلككم سابع النور صلى الله عليه واله ولم
فقد اوتيت من العسى والصمم والكمرك كريمة فموتة الطلب والتعفف وبذمت النحل الفادح عن الاعناق كما بعد الله
الامن في عظم واعتفف واخذ الياس لم يعلم الذوق ظملا الى قلبه يلبون **بيان** الا ان الشدة والفتنة
يفتكم النظر في كذا وجدناه في النسخ باجماع العين والصلابة اليها اي يجمع واعلم ما احصاه الله من القوم فانهم
قلوبا بولدا ما يصير حق ولا قصاص لا تقصا ولا شاع فيما يرى من الراي وهذا نص في المنع عن الاجتهاد في الحكم
الشريعة واستنباطها من المشابهات الراي وتزول المصنوع واعلم على السبل ارباب الاصل الامام الحق والفتح
اولاده المدعين للاداء والفتح ظهور دولة الحق والغنم كل يدع منهم والفتح بالقواف ثم الراي ثم العين
المهله قطع الحجاب وانما اختر الخوف لانا اول الشاة والصاب يكون غير متفرقا غير تتركه ولا مطبق ثم يجمع
بعضه البعض بعد ذلك كذا في النهاية والركام المتراكب بضمه فرق بعض من مشاورهم اي جعل انبعاثهم و
تبعهم وكانوا اشار على السبل بذلك الى من اوى سلم الروزي واستيصا له السبي او ما شابههم نيل العرم الخوفهم
البلاد واهلها الذين كانوا في خض ودمعة وانما بالحقين جاعتان من البساتين جاعتين من بلدتهن واحة
من ثما العار يرى انها كانت اخشب البلاد واظلمها لم يكن فيها عاهة ولا مائة وفقر العرم تارة بالصعب

[illegible]

حتى تحضروا الله لا تكون ما تقدمون
الله اعينكم حتى تقيروا الله
ما يكون ما تقدمون الله اعينكم
الاعينوا الله لا والله
ما يكون ما تقدمون
الله اعينكم

[illegible]

ذرناه ان كنت بي انا ولقد قبضت ولقد غلبت الارض اياها والله ما بي فتدك وما بي من خضاضة وما لي الى امد
 سوى الله من حاجة وكذا قول الطالع لسرفل ان اكون سكانك ولقد غلبت الحذر لك من التحذير عليك والله ما كنت
 لك ولكن بكنت عليك فليت شعري ماذا فعلت وماذا قيل اللهم قال اللهم ان قدومك لهما اقضت عليه
 من حق قب لهما اقضت علي من حقك فاستحق بالجوهر والكرم **باب** ما بي فتدك يعني انت الى الان
 كما كنت قبل والخضاضة الالة والغصبة قال ابن بطيعة الصادق عليه السلام في احدى ما خلق الله عمرو بن ابي
 الوليد الشاب قال اي شيء ما خلق الله تعالى فقال لقد قال الله تعالى انكم جميع على خلقه قال رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم لا يدخل الجنة من ليس له قوط قط ل امرجل في لم يولد له ولم يقدم ولدا يان رسول الله واكثنا قوط
 فقال نعم ان من قوط الرجل اخاف الله عز وجل **باب** **الابتلاء بالمصيبة كانت كات** كان من اهلها قوله السلام
 ان اصبحت بمصيبة في نفسك او في مالك او في ولدك فاذكر مصائب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فان
 الخلق لهم مصائب يبتليهم بها **باب** عن الصادق عليه السلام لما مات النبي صلى الله عليه واله وسلم سعا سوا ولم يروا شخصا
 يقول كل نفس افعى الموت ولنا فوق من اجوزكم يوم القيمة نخرج من النار وادخل الجنة فقد فاز وقال ان
 في الله خلفا من كل مالك وعز ان كل مصيبة زدتكم ما مات فانه فتقوا اياه فارجا وانا الحوم من حرم الثواب
باب قال الصادق عليه السلام لو ان الصبر خلق قبل البلاء لفتقر المؤمن كما يفتقر الصبي على الصفا **باب** في الباقى عليه السلام
 ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترع عند مصيبتها ويصبر حين نجاه الاغفر الله له ما تقدم من ذنبه وكل اذكر مصيبة
 فاسترجع عند ذكر المصيبة فذكر كل ذنب كتب فجاها **باب** وفي رواية الفقيه اشبه الكيا في الموضوعين **باب**
 من الصادق عليه السلام من ذكر مصيبتيه ولو بعد عين فقال تالله وانا اليراعون والحمد لله رب العالمين اللهم
 ابر في مصيبتى واخلف على افضل ما كان من ابر مثل ما كان عند اول مصيبة **باب** منه عليه السلام كان يقول عند
 المصيبة الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتى في ذنبى والحمد لله الذي لو شاء ان يكون مصيبتى اعظم ما كانت الحلال
 على الامر الذي شاء ان يكون فكان **باب** منه عليه السلام لعن مصيبة اعطت عليها الصبر واستجبت عليها من
 الله الثواب اما المصيبة التي تجرم صاحبها اجرها وثوابها اذ لم يصبر عند نزولها **باب** عنه عليه السلام المصيبة
 خرج عليها اولى بخرج صبر عليها اولى يصبر كان فوايد من الله تعالى الحمد **باب** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ضرب السلام
 يد على اخذ عند المصيبة احياء لخرج **باب** سئل الباقر عليه السلام عن الجمع قال اشد الجمع الصراخ بالويل والعويل واظم
 الوجه والصدر وجر الشعر من الخاضع ومن قام القاعة فقد كمل الصبر واخذ في طريقه من صبر واسترجع وحده

من خاف الموت فليست من رجا ولا يحيد به عليه من
منه موته فانه لا يكون منه عند الموت

[illegible][illegible]

قد بدل ما فيها
من الهدايا

التوبة وقد بعث الله تعالى اليكم رسولاً من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم المؤمنين سوف يرحمهم صلى الله
 عليه وآله ولم يزلوا عليه كذا اعزوا اليه الباطل من بين يديه وان خلفه تنزل من حكيم خبير
 ذي عرش ليدن من كان حيا ويحق القول على الكافرين **بيان** قد اوضح بين الكفر والاعتقاد والواجب
 والكتار بالبحر والفتوح والغنى الناقص وما كماله يرفع ويجمع لم يعظمه يعني المولى تصديقاً متعلقاً بالقرين
 او يترك الغنى والكر والكتوب والفتح يصد له يضر به عن شئ منصفه اي لم يضره عن اعراضه
 بين ذلك جميعاً فان فيه بيان كل شئ ولما جاء جمع الخب وعل في قوله على الله تعالى بغير من انفسكم اي من
 جنسكم عربى منكم قري من انفسكم اي من اشرافكم عز وجل شديداً في عقوبتكم ولما ذكر الكفر من كان حيا اي
 عاقلاً فانما كان في الدنيا وحياتى علم الله تعالى **باب ابتلاء الذنوب** **ك** من الصادق
 السر من انما لم يسمع القرآن وتفسيره فله من جانا يدي هو قد سها الله تعالى ففوض فقال له من
 القوم جعلت ذلك والله اني لمقيم على ديني منذ هربا من اهل بيته الى غيره فما قدر عليه فقال له ان كنت صادقا
 فان الله يحبك ويغفر ان ينالك منه الخيرة الا انك تحاد **ك** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال علم ان الذنوب خبير
 للمؤمن من العجب وكذا ذلك ما تلى من انما يذنب ابدا **ك** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قد طبع علي عيسى بن يحيى
 الزمان ثم لم يره وهو قول الله سبحانه الذين يحبونكم كما انهم لا تم والوا حشر الا هم قال اللهم من عبد الله الذي لم بالذنوب
 ليس من طيسته اي من طيسته **بيان** وقد طبع علي عيسى لما عرض له يمكن زواله عنه ولهذا يمكن الحج عنه
 ولو كان مطلوباً على اصل الخلقة وكان من محبة وليقة لما مكنت المحبة عنه زوالاً فلا شاق بين المولى
 الحديث واخر **ك** عن ابي ابي طالب رضي الله عنه قال ان الله تعالى اوحى الى داود ان انت عبيد داود ان انت اقل من ذلك عبيته
 فغفرت لك وعصيتي غفرت لك وعصيتي غفرت لك فان انت عصيتي الى الله لم اغفر لك فقال له داود انك
 قد بلغت ما دناي الى الله فلا كان في الحق قدام دناي لما جئ به فقال يا رب ان داود نيك اخبرني منك اني قد
 عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني منك اني انت عصيتك الى الله
 لم تغفر لي فغفرتك وجلالك لان لم تغفر لي فاني لا اغفر لك ثم لا اغفر لك ثم لا اغفر لك **ك** من اهل المؤمنين عليه
 السلام ارجع ارجع التوب من الذنوب **باب ابتلاء المؤمنين باليسر** **ك** عن ابي ابي طالب رضي الله عنه قال له زرار قوله
 سبحانه لا تغدرن لهم صراطك المستقيم ثم لا ينهم من بين ايديهم ومن خلفهم ومن ايمانهم ومن شاكلهم ولا تجد
 اكثرهم شاكرين فقال علي بن ابي طالب انما انا صديق لك فاما الاخرين فصدقهم **ك** من الصادق

فانما اوجز فقال انا انا الى
 رسول الله اليك وهو قول
 داود انك عبيته
 لك وعصيتي غفرت لك
 وعصيتي غفرت لك
 فان انت عصيتي
 الى الله لم اغفر لك
 فانا انا انا

علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قلت جعلت فداك كل قال تدرى وما ذاك يا عقيب
 قال قلت لا تدري جعلت فداك قال ليس دعاهم فاجابوا واهم فاطما من دعاهم فلم يجيبوا ولم يسمعوا
 فامرهم من الناس **ك** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قلت لابي طالب رضي الله عنه ما كان في
 سلطان على المؤمنين الا انهم على بهم يتركون قال تسلمه والله من المؤمنين على يدك ولا تسلم على دينه وقد سلم على
 ارباب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولم يسلم على دينه وقد سلم من المؤمنين على ايدائهم ولا يسلم على دينهم وفي قوله تعالى
 انما سلطاننا على الذين تولوا من الذين هم به شركون قال الذين هم بالله شركون يسلم على ايدائهم وعلى اديانهم **ك**
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قلت لابي طالب رضي الله عنه ما كان في الاصل الا انما قيل بالقرين والخطبة
 سان للبايع وهذا يكون اكثر المعاصي الا انما قيل بالقرين وفي ملاين الخافقين
 اشارة الى الخيالات المحيطة السوية على الانسان في الليل الملائكة ما بين طلعها من الغلب ومنها **باب**
اختفاء المؤمنين على البلاء **ك** من الصادق رضي الله عنه قال قلت لابي طالب رضي الله عنه ما كان في الاصل الا انما قيل بالقرين والخطبة
 يتصف من عدوه ومن من نفي نفسه لا يفضيها لان كل من لم يلم **بيان** يعني اذا اراد المؤمن ان يفي
 غيظه ولا يتقام من عدوه افقح ذلك لانه ليس بطلاق العنان خلع العذار يقول يا ايها الله وفعل ما يريد اذ هو
 ماسر بالقبول والكمات والخوف من العصيان والخشية من الرحمن وكان زمام امره بيد الله سبحانه لانه فوض
 امره اليه ففعل به ما شاء وما فيه صلحة **ك** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اخذ شياطين المؤمنين على ايدايها
 اربع اشدها طيعوا من يقول بقوله يحسد او منافق يقولوا او شيطان يغويهم او كافر في جهاده فالفاء الثوب
 بعد هذا **ك** عن الصادق رضي الله عنه قال قلت لابي طالب رضي الله عنه ما كان في الاصل الا انما قيل بالقرين والخطبة
 يكون حدى الدارين عليه اياه او جاريه في اوين في طريقه الى الجحيم في ذرية ولوان من اهل الجنة المبعث
 الله تعالى اليه شيطان يؤذيه ويجعل الله من ايمانه انما لا يستحسن محلى احد **ك** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 بكان من كماله جاريه في ذرية ولوان من اهل الجنة في خيرة من جزاير الجحيم المبعث لرسول في **ك** عن ابي ابي طالب رضي الله عنه
 المؤمنين على علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الشياطين عدوهم وضركوا فاستغلقين به **ك** عن الصادق رضي الله عنه قال قلت لابي طالب رضي الله عنه
 في الدنيا اغوا احدكم **ك** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قلت لابي طالب رضي الله عنه ما كان في الاصل الا انما قيل بالقرين والخطبة
 اقبل على الرجل فقال اخبرني عن يحيى الكوفي كيف هو فقال اصلحك الله ضيق من واهل باس حال قال فانما انت
 في الجحيم فترى ان تكون في السعرة اسلمت ان الدنيا هي المؤمنين **ه** وفي رواية فاني جئت من جنة **ك** عن علي

المؤمن كقوله وفي رواية اخرى وذلك ان عروضة يصعد الى الله فلا تنشر في الناس والكافون شكور **كا** عنه
عليه السلام المؤمن لا يضي عليه اربعون ليلة الا مرض لا يرخصه يذكر **كا** عنه عليه السلام ان المؤمن من الله تعالى لا يفاضل
سكان ان المؤمن من الله تعالى لا يفاضل سكان ثلثا ان يثبت له بالكلية ثم يبيع نفسه عضوا من جسده وهو
يحمد الله على ذلك **كا** عنه عليه السلام ان اهل الحق لم يزلوا عند كذا في شدة ايمان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة
كا الحسين بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اشكو حيا اهل واسط واهلهم على وكات
عصاة من الغمانيه توذني فوقع خطبه عليه السلام ان الله تعالى ذكره اخذ بيثاقا ولينا على الصبر في دولة الباطل الى اصبر
تكم رايك فلو قد قام سيد الخلق لقاوا ولينا من جنان من قوتنا هذا ما وعد الرحمن وصلة لرسولك **كا** عن الباقر
عليه السلام ان الله تعالى ضمان بعضهم من البكاه فيصم في عافية ويرزقهم في عافية ويقيمهم في عافية وعافية
ويكتمهم في عافية **هـ** وفي رواية اخرى يبرهم السلام والله فيهم شيئا **بيان** الضمان الخاص بالحق
بالكاه والقبول واحياهم في عافية يثقل عدم تاديبهم بالبكاه لفرحهم لله وفي الرواية الاخيرة اشار بذلك **باب**
ان الكون على الله تعالى لا يعلا **كا** من الصادق عليه السلام ان المؤمن ليكرم على الله حتى لو ساء الدنيا بما فيها اعطاه
ذلك من قبل ان يفتن من كد شيئا وان الكافون على الله حتى لو ساء الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من قبل ان يفتن
من كد شيئا وان الله لا يعاد عبدا المؤمن بالبكاه كما يعاد الغائب بعد الطرف ولا يعيد الدنيا كما يعيد
المرض **كا** عنه عليه السلام ان يكون للمسلمة عند الله فاني انا الاحدى خصلتين اما بذهاب مالها او بليق في جسد
كا عبدا لله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من لا وجام وكان سقا فقل يا عبد الله
لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لفتى له قرض المقاريض **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان المؤمن كمثل
خاتمة الزرع كنهاها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن كجاءه الاوجاع والامراض وشل المناق كمثل الارزبة السقيمة
التي لا يصيبها شئ حتى ياتي الموت فيقصه قصفا **بيان** الارزبة بتدريج الجمل وتشدبها الماء للوجد العتيق من
الجلود والتقص ككسر **كا** عن الصادق عليه السلام قال الله تعالى لو ان يجد صديق المؤمن في قبله لوصبت امره الكافون
بعبادة عمدة لا يصنع راسه ابا **بيان** يعني كذا عفاة انك اقل المؤمن بوجد على اياه في الكافون العافية
المستمرة لغيب راس الكافون حتى لا يصنع ابا **كا** عنه عليه السلام سئل اهل المؤمن بالجن والمبرص وشاء وهذا
قال ومن كتب البكاه على المؤمن **اب** **ان البكاه على المؤمن** **كا** من الصادق عليه السلام ان كتاب
على عليه السلام ان شاد الناس بلا النيون ثم الوصيون ثم الاشلاء ثم الاشلاء ثم الاشلاء ثم الاشلاء ثم الاشلاء ثم الاشلاء

فرحهم ومنه ومن علم اشتد بلاه وذلك ان الله تعالى لم يجعل الدنيا ثا المؤمن كما عاقبه ثكا فون من خصف دينه
وضعت عليه بل بلاه وان البلا اسرع الى المؤمن التي من الخوا الى قرارة **بيان** قوله ذلك ان الله تعالى
وضع البلاء لهم ان المؤمن كذا على الله ان لا يثقل او يكون بلاه اقل من غيره وتوجه ان المؤمن لما كان
على ثوبه الاخرة دون الدنيا فينبغي ان لا يكون له في الدنيا الا ما يوجب الشايب في الاخرة وكلما كان البلاء في
الدنيا اعظم كان الشايب في الاخرة اعظم فينبغي ان يكون بلاه في الدنيا اشد **كا** عنه عليه السلام انما المؤمن بمنزلة
كفة الميزان كلما زيد في لسانه زيد في بلاه **كا** عن الباقر عليه السلام ان الله تعالى اذا احب عبدا فاقه بالبلاء ختاو
شجر البلاء شجا فاذا دعه قال ليك عبدك اني سحلت لك ما سالتك على ذلك فاعده بلان ادخرت لك
فاذا خرت لك خيلك **هـ** وفي رواية وانما اليكم لتصبح بوني **بيان** عنه البلاء اخر في شجر البلاء صلي عليه السلام
كا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان عظيم البلاء كما في عظيم الجوار فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فتن
رعي فلقد ناله تعالى الرضا بن خط البلاء فله الخط **كا** من الصادق عليه السلام ان الله تعالى عاذا في الارض من
خالص عباده ما ينزل من السماء فتختل الارض لاهر فها عنهم كالبية لاهر فها اليوم **اب**
لغيره من اجل **كا** عن الجواد عليه السلام ان كل الرجل ان يعاقب في الدنيا فلا يصيب شي من المصائب **كا** عن
الصادق عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد
باضت فوقع البيض على وتد في حائط فثبت عليه ولم تقط ولم تنكسر ففجى النبي صلى الله عليه واله وسلم منها
فقال الرجل اعجب من هذا البيض الذي بعثك بالحق ما رزقت شيئا قط فترض من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الزول ولم ياكل من طعام شيئا وقال من لم يرنا فاه فيمن جاح **بيان** الرواية بتقديم المعلة المصيبة **كا** عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم ان من لم يرنا فاه فيمن جاح **بيان** نصيب الله سبحانه في ان عبدا وفي
ما اخذ منها ليلون فيها وهو كونه ما قال الله تعالى لتلوف في اوتكم وانكم ولستم من الذين اوتوا الكتاب
من فيكم من الذين اشرروا اذ يكثر بل وان تصبروا وتقوا فان ذلك من عزم الامور **كا** عنه صلى الله عليه واله وسلم
سألونكم ان لا تترك بلعون كل جسد كارك ولو في كل اربعين يوما فقل يا رسول الله اما كن الما لفته
عرفها فان كنوا الاجساد فقال لهم ان مصاب باقة قال فغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك فقال راسهم قد
تغيرت وانهم قال لهم هل تدرون ما عنت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال لي الرجل يخذل الخدشة وكعب
الكعبة ويهتر العثرة ويهرض المصرة ويشاك التوكية وما شبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين **اب**

حنا على قدر حصته ياندا اصغافا كتيه ويضلل الله المؤمنين ما يشاء من غير قبل ارايت من دخل في الاسلام
ليس هو اخلاق الايمان فقال لا ولكن قد انصف الى الايمان وخرج من الكفر وما ضرب لك مثلا لتقتل به
فضل الايمان على الاسلام ارايت لو اصبحت رجلا في المسجد كانت فتنة لك رايته في الكفر قبل ان يحوز
ذلك قال فلو اصبحت رجلا في الكعبة كانت شامدا ان تدخل المسجد المحرم فيل نعم قال كيف ذلك قبل ان يصل
دخل الكعبة حتى يدخل المسجد قال صبت ولحنت ثم قال كذلك الايمان **بيان** وانضوى الى
الله اي جعل وجه القلب الى الله من الفضائل والحكام اي الفضائل الدينية والحكام الشرعية واداء السالم بقلبه
ليس الله يقبل من جاء بالحسنة اذ كانا مجتمعين في الحسنة والحسنة العشر فترك كونه له فضل عليه في
الاعمال والقرابات فاباه عليه لانه اشرك في العشر والذين يفضله اذا زاد عليها واداء ما يشاء من الخير ان العلم
والحكمة فيادة اليقين والمعرفة **ك** سئل الصادق عليه السلام عن قول المرحوم الكفر ولا يمان وقيل نعم يحجبون
عليه ويقولون كان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقربا يمانه ان عرف الله في
فعل سبحانه الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرب من العبد فلا يكلف بعد اقراره بنية ولا يمان عن
لا يجوز الا بنية ويستعمل في غايات اتقوا لعبادته من الكفر وهو جليل جنت من هذه الجهات الثلاث
من تارة او قول ولا احكام يحجز على القول والعمل فاكثر من شهادة المؤمنين الايمان ويجري عليه احكام
المؤمنين وهو عند الله كاف وقد اصاب من اجري عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعلمه **ك** عن الباقر عليه السلام
قيل لا يمان المؤمنين صلوات الله عليهم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كان من اهل الجنة فان قيل انما الله
قال وكان على علي عليه السلام لو كان الايمان كذا لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قيل الباقر عليه السلام
ان عندنا قولنا يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو من اهل الجنة ويصير في الحدود وام يتبع اديم
واخلق الله تعالى خلقا اكرم على الله من من كان للملكة خدام المؤمنين وان جوار الله المؤمنين فان الجنة للمؤمنين
وان الجوارعين للمؤمنين ثم قال قال ابن محمد الفراء كان **بيان** معنى ما يعبر الفرائض في الايمان لما كان
حاجدا كما قال فان قيل ان رتبة باعتبار الفرائض في الايمان اعتبارا لا اعتقاد بها فذلك داخل في شهادة الرسالة
وان رتبة اعتبار العمل بها فالا يتم للذي اذ تركه لا يستلزم جوده فالتا كان من عرف ان شرب الخمر يشك في كونه على
شرب كذلك من عرف ان ترك الفرائض يجب الشك في كونه على تركها فتركها ينبغي عن عدم اعتقادها بها و
حضورها اذا لم يكن اشرف في تركها وانما كان مجرد استخفاف في ترك الصلوة والاداء ولا ينافي في

وهو من **ك** عن الرضا عليه السلام الايمان فوق الاسلام بدرجة والقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق القوى بدرجة
واقم في الناس شواغل من اليقين **هـ** وفي رواية اخرى ان العاكبين من كبار الصحابة وصغيرة من صغار المعصومين
نفي انتقال عنها كان خارجا من الايمان ساقط عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار
الايمان كما يخرج الى الكفر لا يجوز ولا استقلال ان يقول الحلال هذا حرام والحرام هذا حلال ودان بذلك فسد
يكون خارجا من الاسلام ولا يمان داخل في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدا في الكعبة حذرا
فخرج من الكعبة ومن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار **ك** عن الصادق عليه السلام الايمان ان يطاع الله فلا يعصى
ك قيل لا يحسن علي عليه السلام الكبار يخرج من الايمان قال نعم وادون للكبار وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لا يرفى الزلف وهو من لا يرفى السارق وهو من **هـ** وفي رواية اذا كان على يمينها سلب الايمان فاذا قام رد اليه
فان عاد سلب قيل فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليها **هـ** وفي اخرى سئل ارايت
انهم قالوا ارايت انهم ان يعرف ان يطع الله **ك** عن احدها عليها السلام الايمان اقرار وعمل ولا سلام اقرار لا عمل
هـ وفي رواية الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وآتاه
الزكاة وجعل البيت وصيام شهر رمضان هذا الاسلام ولا يمان معرفة هذا المربع هذا فان قويها ولم يعرف
هذا المربع كان سلبا وكان **بيان** **ق** عن الباقر عليه السلام على من
على الصلوة والزكاة والحج والصوم والكفاية ولم يناد بشي كما نودي بالولاية فاخذ الناس اربع وتركوا هذه يعني
الولاية **هـ** وفي رواية ولم يناد بشي ما نودي بالولاية يوم الغدير **ك** عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى فرض خلقه
خمس فرض في اربع ولم يخص في واحد **بيان** لعل الرخصة في الاربع سقوط الصلوة من فاقد الطهورين و
الزكاة عن لم يبلغ اليه النصاب والحج عن لم يستطع والصوم عن الذين يطيقونه **ك** عن الصادق عليه السلام
حدثني عما نيت علي عام الاسلام اذا اتانا اخذت بها تركا على ولم يرضي رجل اجمعت بعد فقال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا اقرا بما جاء من عنده وحق في الاموال والزكاة والكفاية التي اقر الله بها ولاية
ال محمد فان ربه الله صلى الله عليه واله وسلم قال من مات لا يعرف امام مات ميتة جاهلية قال الله تعالى اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان على من بعده الحسن ثم من بعده الحسين ثم من بعده علي بن الحسين
ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامران الارض لا تصلح الا باسم ومن مات لا يعرف امام مات ميتة جاهلية
واصح ما يكون احكام الى معرفة اذ الميت نفسه من اهل بيته الى صدره بقول جنته فلكنت على الحسن

درجات الايمان ونازلة انما بحسب مراتب الفضل والعصمة والعلم وانا بحسب الخلاف المحسوس في ذلك
وضعا وان بحسب الامتدادات المحسوسة وضعا كذا وبضا وان بحسب الاعمال الصالحة كذا وضعا كذا وبضا
ولا بد من شيء من ذلك تحت المحر والعدوانا تعين عدما باعتبار الضبط والخالص بها في بعض ما زان في غير هذا انما بالبقية
اسم واخرى الشهور درجات واخرى في غير ذلك فلا شافاة بين الخبير **كا** عنه الباطن انتم والبراءة وبما يصح من بعض ان
المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم افضل من بعض وفي درجات **كا** عن الباقر عليه
السلام المؤمنون على منازل منهم على واحدة ومنهم اثنين ثلثا لم يقو على صاحب الثلث ان يعلم يقو على صاحب الثلث
خمس لم يقو على صاحب الخمس ان يعلم يقو على صاحب الست يعلم يقو على هذه الدرجات **هـ** وفي رواية ولعلم الناس
ان الله تعالى خلق الخلق على هذا المبدأ **كا** قيل الصادق عليه السلام ان الايمان درجات ونازلة تتفاضل المؤمنين
فيها عند الله فانهم قيل من دخل في رتبة الله حتى اتمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يتبين من الخليل يوم الوفاء
ثم فضله من على درجاتهم في السبق فيجعل كل امرئ منهم على درجته سبعة لا ينقص فيها من حصة ولا يعدم سبق سابقا
ولا يستفصل فاضلا تتفاضل ذلك والاول هذه الاما واخرها ما يمكن السابق الى الايمان فضل على السابق اذن الحق
اخر هذه الاما والاولا نعم وتقدمهم اذ لم يكن من سبق الى الايمان الفضل على من ابطا عنه ولكن بدرجات الايمان
قدم الله السابقين ولا يبطا عن الايمان اخر الله المقصين لا يتقدم من المؤمنين الاخرين من كثرة الايمان ولا يكون
صلوة وصوم واجار وكف وزهد وانفاقا ولا يعلم سوا في فضل بها المؤمنين بعضهم بعضا عند الله كان الاخرين
يكسبون العمل قد يكون على الاولين ولكن اولى الله ان يدرك الخرد درجات الايمان اوطا ويقيم فيها من انوار الله او خير
فيها من قدم الله قيل اخبرني عن ادب الله تعالى المؤمنين الذين لا يتسابقون الى الايمان فقال قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
من ركبكم وجبت عرضها كعرض السماء ولا يرض احد من الذين استجابوا لله ورسوله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون
وقال السابقون الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضوا الله عنهم ورضوا عنهم فبدا بالمهاجرين
الاولين على درجاتهم ثم في الانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم وناظم
عنده ثم ذكر ما فضل الله تعالى به اولياءه بعضهم على بعض فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
وضع بعضهم درجات الى الخرافة وقال وقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
فلا احره اكبر درجات ولا كبر تفضيلا وقالهم درجات عند الله وقال ويؤتى كل ذي فضل فضله وقال الذين اتوا به
ويجعل الله في سبيل الله اسو لهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال فضل المجاهدين على القاعد من اجر اعطيا

هذا حديث في سبيل الله
ابره وسمي من حسن من طرقت
وسمى على من طرقت من طرقت
على صاحب الراجحة
فمنه كرسو
على صاحب

درجات منه ومنه ورحمة وقال استوى لكم من انفق من قبل الفتح وقال اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من
بعد الفتح وقال رفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم باصبعهم خطا ولا نصب ولا
محنة في سبيل الله ولا يظنون سوطا يفضي الكفار ولا ياتون من دون الاكابر لهم على صالح وقال ما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله قال في من انفق في فترة خيرا ومن من عمل في فترة شرا فلهذا ذكر درجات الايمان
ونازلة عند الله تعالى **بيان** لعلمه على ان اريد بالسبق في الرتبة والسبق والتقدم بالعلم والحكمة وزيادة العقل و
البصيرة في الدين ورفعه باسم الايمان التي مر ذكرها في اسماء اليقين وهو بينه السابق بالايمان حين اخذ المشاق كما
يدل على الحديث الا في ذكره فالمراد بالاول هذه الاما واخرها المتقدمون والمتأخرون بهذا المعنى السابق والاول
والدليل على هذا قوله عليه السلام ولما كان سوا في فضل بها المؤمنين الى قوله من قدم الله كما سما قوله ولكن اولى الله ان يدر
اخر درجات الايمان والاول من تأمل في تمة الحديث ايضا حتى التامل يظهر بوضوح ما قلناه ان شاء الله وقل
تقدموا كون المراد بالسبق السابق الزمان عند دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقبول الاسلام والتسليم والتأجيل لا يتبادر
للتكليف الشريعة لكون الوعد في فضل السابق بهذا المعنى السابق في الاما به الحق دليل على زيادة العصمة والعقل
والشرنا التي هي القصة الكمال اخرج الى المعنى الاول وان كان المراد بالايمان من كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
والاولا ومن كان بعده لا يكون بسبب فضل الاول بل بسبب قبول الاسلام وترك ما كان عليه في تلك الزمان من عبادة
فيما بعد استقرار الامور وظهور الاسلام وانتشاره في البلاد مع ان الاول بسبب كونه هتدا والاخر اذ بهم وبغيرتهم
استقر واستقر وقوي ما قوي وانما استبان **كا** عنه عليه السلام ان بعض قرش قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ياي شيء سبقت الانبياء وانت تحت اخرهم وناظم فقال ان كنت اول من برى واول من اجاب عن اخذ
الله شيئا في النبيين وانسلم على انفسهم السيرة مكنت انا اولي في قلبي في سبقتهم بالاقرار **قال**
طحاوي في الناس في الايمان بحسب الامور **كا** جاء رجل الى ابي الهيثم بن ابي ربيعة فقال يا ابا الهيثم اني انا سائر عمو
ان الله يكره ان يفرق بين المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات قال لا والله ان الله يحب المؤمن
الحرم والمؤمنين وقد فضل على هذا وخرج منه حديث جبريل ان هذا العبد يصلي ليلته ويدعو عائلته في كل
ليلة ويؤثرني واوارثته وقد خرج من الايمان من اولى من يساويه فقال ابي الهيثم اني انا سائر عمو
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والدليل على كونه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس على ثلاث طبقات والاول لهم
ثالث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب احصا الممنعة واصحاب المشاة والسابقين فاما ذكر من اسو

انما الايمان انما يتلوه في كل صلاة والاولون
الاولا من الايمان والاولا من الايمان

السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشوق وروح البدن فروح القدس هو ثوابيا مرسلون وغير مرسلين وما على الاشياء وروح الايمان هو عبد الله ولم يشركوا به شيئا وروح القوة جاهدوا عندهم وعلوهم معاشهم وروح الشوق اصحاب الذاة الطعام ونحو الحلال من شباب النساء وروح البدن دواود ورواها هو مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه وروح القدس ثم قال في جماعتهم وادبهم وروح من يقول اكرمهم بها فضلهم على من وادبهم هو مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب البينة وهم المؤمنون فقال باعيانهم جعل الله فيهم اربعة حتى ياتي عليه حالات فقال الرجل الى الرب الميتين باهذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل وسكن من ورد الى ارض العصر كيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينقص من جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله ان الفاعل به رده الى ارض العصر هو لا يعرف الصلوة وقا كما يستطيع التجدد الليل والنهار والقيام في الصلوة مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس بضره شيئا ومنهم من ينقص من روح القوة ولا يستطيع حماد مدونه ولا يستطيع طلبة العيشة ومنهم من ينقص من روح الشوق فهو روت بر اصبح نباتا لم يحسن اليها ولم يتم وتبقى روح البدن في فرياديه وروح حتى ياتي به الموت فهذا الجاهل لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه فيتم بالخطية فتجسد روح القوة وتزين له روح الشوق وقوده روح البدن حتى وقعه في الخطية فاذا الاسما نقص من الايمان وينقص من فليس يعود فيه حتى توب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد عليه الله ما رحيم فاما اصحاب الشبهة فهم اليهود والنصارى يقولون ان الله عز وجل الذين ايتناهم الكتاب يعرفون كاي يعرفون محلا والكل في التوراة والانجيل كما يعرفون انباءهم وفسارهم وان فريقا منهم يكتبون الحق وهم يعلمون الحق من ذلك انك الرسول اليهم فلا يكون من المؤمنين على اجدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فليعلم روح الايمان وان كان ايدناهم لشدة ارواح روح القوة وروح الشوق وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال لهم الاكل الاغنام لان الدابة انما تحمل روح القوة وتختلف بروح الشوق وتسير بروح البدن فقال السائل احييت بقلوب اذن اهلها يا امير المؤمنين **بيان** صدقت على النبي صلى الله عليه وآله اي صدقك فيما زعموا وليس بالذي يخرج من دين الله ان قيل قد ثبت ان الانسان انما يعيش على امات عليه فاذا امات الكبير على غير معرفتك كيف يعيش ما راكنا لما كان يافقه من الانعام الى معارفها وارضاه قل ازال ذلك الموت برزت له معارف التي كانت كاشفة فياته

ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشوق وروح البدن
فانما الى العبد شيئا من
الارواح المرافقة

ابناءهم يعرفون

بجواهر من لم يحصل المعرفة اصلا فانه ليس في ذاته شي لم ير زله **باب** ان الايمان ثبوت في الجوارح كما من الصادق عليه السلام اني لاعا الفضل عند الله قال ان قيل الله شيئا الا به قيل وما قول الايمان بالله الذي لا اله الا هو على الاعمال مبرجة واشرفها منزلة وانا واسطابق في التحقير عن الايمان اقول هو عمل ام قول بلا عمل اقول الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل يرضى من الله بين كتابه واضح ومن فاته شجرة شيد له الكتاب ويدعو اليه في كل جملة فذلك حتى اتمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ونزال فانه الشام المتقيا له ومنه الناقص اليه نقصا ومنه الرجح الزائد بحاله قيل ان الايمان ليمت ويتقص ويترك في الغم قيل كيف ذلك قال ان الله تعالى فرض الايمان على جوارح ابراهيم وقسم عليها وقرقرها فليس من جوارح جارية الا قد وكلت من الايمان بغيرها وكلت اختها فبقية الذي يعقل وينفذ عنهم وهو امر به الذي في الجوارح كالتقوى الا من مر به وامر ومنها عينه اللتان ينبغي ان يبع بها واداء اللتان ينبغي ان يبع بها ورجله اللتان ينبغي ان يبع بها وقدره الذي الباء من قبله ولسانه الذي ينطق به ولباسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارية الا وقد وكلت من الايمان بغيرها وكلت اختها بغيره من الله تبارك وتعالى انما ينطق به الكتاب ليعاين شهادته عليها ففرض على القلب غير افرض على السمع وغير افرض على العين وغير افرض على اليد وغير افرض على اللسان وغير افرض على الفرج وغير افرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقتدار والمعرفة والعقد الرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له العا واحد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان يحول عبده ورسوله صلوات الله عليه ولا قرار بما جاء من الله من حيث اوتاب فذلك ما فرض على القلب من الاقرار والمعرفة ووعده وعقوله تعالى ان الله تعالى ان كان قلبه مطمئن بالايمان ولكن من شجع بالكنز صده اوقال لا يذكر الله فطمئن القلب وقال الذين استوا فواهم ولم توفى قلوبهم قال ان شيدوا ما في انفسكم ان ترضى بحاكم به الله فيقولون يا ايها الذي بيننا ذلك ما فرض الله تعالى على القلب من الاقرار والمعرفة وعده وعقوله ان الايمان وفرض على اللسان القول والتبشير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا اقولوا انما بالله وازلنا وانا ازلنا لكم والله الحكم واحد ونحن لم نسلن هذا ما فرض الله تعالى على اللسان وهو ان يرضى على السمع ان يرضى عن الاستماع الى امر الله وان يرضى عن الامر بما امر الله سبحانه من الاطاعة الى ما احض الله تعالى فقال في ذلك وقد اتمم الكتاب ان اذا سمعت ايات الله فكفري بما وبيته من بافلا تعقدون معهم حتى ينصروا

بجواهر من لم يحصل المعرفة اصلا فانه ليس في ذاته شي لم ير زله

يعني ويعلم من ينجو حين ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
يقول المومن من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
والذين الكسوة والوارثون ولا كف وصاحب اللام من كلفة والذين يعني اللام المتعاد والذين من
طرق العادة يعني كلفة اللام من طار كسب وحسن خلقه وصحة ربه وتوفيقه من اللام من
الفضل من كلفة الناس من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
لغيره من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
عن العباد على اللام من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
ايهم السلام عليهم كلفة اللام من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
وسنة من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
واما السنة من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
بالعرف واما السنة من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
الحسين وزين العابدين والقيم في الدين وبقية الدين والذين الكسوة والوارثون ولا كف وصاحب اللام من كلفة
عن الباقين على اللام من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
من اللام من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
يكونون حديثي ما اسخلت انهم حديثي ما اسخلت انهم حديثي ما اسخلت انهم حديثي ما اسخلت انهم حديثي
ما وعني القود من عطف الالحاد من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
على فرشم وخافوا اما والله لقد كانت الدنيا باقية الا واحد صباه وكان من غير كلفة اما الله الحيث يقول
ان ابراهيم كان امته فانتاه خفا ولم يكن من الشكرين غير ذلك ما شاء الله ثم ان الله انسجى واصفى فصاروا
ثلاثا ما والله ان الحق قليل وان اهل الكفر لكثيرا ثم في ذلك قال كاد يهلكني فقلت كاد يهلكني فقلت كاد يهلكني
يخون الهم ما في صدقهم فخرهم من ذلك ويكون اليه **بيان** اسوا على فرشم لعلة ليل ارا ذلك الذين ينجون
كلايتهم من شيتهم فخرهم من ذلك ويكون اليه **بيان** اسوا على فرشم لعلة ليل ارا ذلك الذين ينجون
زكي المومنين وفي هذا هم ذاك ايم جعل اهل الكفر في زكي المومنين ومن عداهم في الظاهر **ك** من الكمال
على اللام من كل من قال بوايتنا منونا ولكن جعلوا المومنين **ك** حران من ايمان قال قلت لا يجرى الى الجحيم

هذا

فذلك ما قلنا لوجتماعه على شاة ما افيتنا ما قلنا لاجتماعه على شاة ما افيتنا ما قلنا لاجتماعه على شاة
اشا بريد الشاة احران فقلت جعلت فداك ما حاله قال رحم الله عاريا اليقظان بايع وقيل شهدا فقلت
في نفسي ما في فضل من الشهادة فقلت اقول املك ترى ان شاة الشاة اياهات **ك** علة ليل ارا ذلك الذين ينجون
قلنا المومنون السلمون ان السلمين هم الصبا فالذين غريب فطوبى للصبا **بيان** انا فزع غيرة المومن على
تقريب السلم ووصف السلم بالصبا فقلت السلم والصبا هما من الناس وشدة وجدنا وهذا معنى الغيرة **ك**
قول **ك** والذين في ايمانهم من قبل **ك** ولي ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
بنا على اللام من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
قد سبقك اليها اما مائة الاخرة فانك لا تجد لادعوا تايعونك عليها **بيان** قد خفي في باب تلازم عليهم السلام
باحصاها يا سب هذا الباب **باب** **عنة المومن على طاعة** **ك** عن الصادق عليه السلام قال
لوقا انا الذي ارا فاعلم من حي المومن ومنا قال قلت لا ادري قال لا ادري من على الله تعالى فخير الله اما ذلك
ك عن الباقين على اللام من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره يعني جيل من ينجو بغيره
في صدور الظالمين **ك** عن علي عليه السلام اسرى النبي صلى الله عليه واله وسلم في يارب ما حال المومن عندك قال ارحم
من اهان لي ولما قد ارا في الحارة ولما السرح في الفضة ولياقي وما تزدت من شي انا فاكتر ددي من
فاذا المومن من الموت ولكن ساءت وان من عبادي المومنين من لا يصلح الا لغيره فصره الى غير ذلك لهلك
وان من عبادي المومنين من لا يصلح الا لغيره فصره الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المومنين من لا يصلح الا لغيره
ما اقرضت عليه وانه ليقرب لي بالنا فاحق احب فاذا احببت كنت اذن مع الذي يجمع به وجهه الذي جرب به
ولما الذي يخلق به ويد الذي يخلق بها ان دعاني احب وان التي اعطيت **ه** وفي رواية وما تزدت من شي
انا فاعلة ددي في عبادي المومنين انا احب لقاء فكن الموت فاصرفه انه قد ورد ان حال الاحصاء يجب
الله الى المومن لقاء حتى شاق الى الموت والنا فاكل ما يعقل لوجه الله ما لم يفرض وتخصيصها بالصلوات الشاذية
عرف طاروا ما معنى القرب الى الله سبحانه وحيته الله العبد وكون الله مع المومن ويجمع ولما ذلك ففسيه
غوص لا ياله افعالهم الجبر وقداود غناه في كتابنا الموسوم بالكتابات المكتوبة التي ولما تزدت من شي من كان من اهل
قال شيخنا الهادي رحمه الله في ربيته معنى حجة الله سبحانه للعبد من كسب الحجاب من قلبه ويكنه من ان يطا
على باطرقه فان ما يوصف به سبحانه انما هو غدا عيار الغايات لا اعتبارا بالبادي ولا حجة سبحانه للعبد

راية يرمزها الامور فاستحسنها
وان من قلت يا رب من وراك هذا
قد قلنا ان من جاز بك حارة قال
ذلك من الغيرة من جاز بك حارة
ودرنا كما بالولاية **بيان** من
نبتا الزود والله الهادي
سعيه في الله الهادي
والله الهادي
جليل العبد

تزيينها للتحاف عن دار الغرور والشرق الى عالم النور والانس بالله والوحشة ما سواه وصيرت جميع العموم مما
واحد قال بعض العارفين اذا ادت ان تعرف مقامك فانظر فيما اطبق قال رحمه الله فالمراد والله اعلم ان لا ادب
عبدى جذبة الى محال الان وصرفه الى عالم القدس وصيرت فكس مستغرفا في اسرار الملكوت وجواهر مقصود
على اجتلاك انوار الجبروت فثبت حينئذ في مقام القرب قدره وبرز بالبحر المحمود الى ان يغيب عن نفسه ويذبل
عن حبه فيلشى لا غير في نظر حتى اكون له بمنزلة سمعه وصره كما قال من قال **جنى فيك الجنى** وبارى لك
لا تخشوا فالتسمع ولا بصار **ولا كان** والقلب انتهى كلامه ولعل المراد بالماخوذ في الحديث الاخير الذي
اقرب وثبت على الاثر حتى وفيه وذلك لانهم من كذب واكروهم من اقر ولم يثبت عليه ولم يثبت كما يراه
كا عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى على الناس يحب ويغفر ولا يطيح هذا الامر الاصفى من خلقه انهم والله
على رضى ودين الى ابراهيم واسماعيل اعني على من يحب ولا يهتدي على وان كان كذا على غير كذا **باب**
ان الله يباهى بالدين **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لم يكن في الارض الا من واحد استخيت
به عن جميع خلقي ولجست لمن يباهى ان لا يحتاج الى احد **كا** عن الباقر عليه السلام ما لي من عرفه هذه الامرات
يكون على قلبي كل من نبات الارض حتى ياتي الموت **هـ** وفي رواية يابيض رجا اذا كان على ذى الراء ما قال له
الناس ولولا ما يحسن **كا** عن الصادق عليه السلام من كان مدهما واحدا كفى ادهمه ومن كان مدهما وكل واحد لاله يابى
وامهك **كا** عن علي عليه السلام ان المؤمن ليسكن الى الدين كما يسكن النيران الى الماء البارد **باب** **ان المؤمن**
اما شافع اضيق **كا** عن الصادق عليه السلام من نزل في نون وفيه شروط التي اشتراطها عليه فذلك مع البين
والصدقين والشهداء والصالحين وحسن اطاعك ويقا وذلك من شفع ولا يشفع له وذلك من تصفيه اهل الدنيا
ولا اهل الاخرة ومن نزل به فقام فذلك كفاية الزرع كيف ما كانت الزرع انكى وذلك من تصفيه اهل الدنيا و
اهل الاخرة ويشفع له وهو غير **باب** **الحقارة من الزرع** اول ما بابت على ما ذكرته صفة **باب** **ان الله**
لم ياذن للمؤمن ان يذنب **كا** عن الصادق عليه السلام ان الله عز وجل فرض على المؤمن ان يذنب الا ان يكون
ذليلا اما سمع الله يقول والله العرف والوسيلة والمؤمنين فلو كان يذنب لكان ذليلا **هـ** وفي رواية من الله الايمان
ولا سلام **باب** **من الله على المؤمن** **كا** من الله على المؤمن ان يذنب فقل كيف يذنب فانه يذنب على ما يظن
هـ وفي رواية من الله يذنب فقل يذنب فاما يذنبه **كا** عن علي عليه السلام في المؤمن ان يذنب فقل يذنب فاما يذنبه
دونه المؤمن عز في دينه **باب** **من الاستعانة** حتى الاستعانة بالله الى وانما لا يذنب ذلك فافعل احياه

الذي ليس في حبه لا يرغب في حبه **باب** **حالة المؤمن في الدنيا** **كا** عن الباقر عليه السلام ان صلب من
الجبل الجبل يستقل من المؤمنين يستقل من دينه **كا** عن الصادق عليه السلام ان حاري عيسى عليه السلام كان شيعتنا
حاروا وكان حاري عيسى عليه السلام من حارينا لنا ولنا قال عيسى الحارين من انصار الله قال الحارون نحن
انصار الله فلا والله ما نضره من اليهود في ما نلوهم دونه وشيعتنا والله انزلوا انفسهم على رسول الله صلى الله عليه
الذي نضره وانما ياتون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان خرام الله عنا حيارا وقد قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه واهله لو ضربت خيشوم بحينا بالسيف ما بقضوا طاهه لو دنت الى مضيت وحشوت لهم من
النار اما اخونا **باب** **خوشة اعطت** **كا** عن علي عليه السلام ما تيمم في الآيات والآيات ولا زواج وتوكل على الله اما ان لو حج ما كونه
اذ بلغت انفس الى هذا والى يدك الى لمة **كا** ابا بن تلب وعنه قال كنا عند علي عليه السلام فحدثنا
لا يفتي عبد حقة الايمان حتى يكون الموت احب اليك من الموت يكون الرض احب اليك من الفخر احب
اليك من الغنى فاتم كذا قال في الامامة جلنا الله ذلك ونقطق ايديهم ووقع الياس في قلوبهم فلما راي ما دخلهم من
ذلك قال امير احكم انتم اعرم موت فخر هذه الامور موت على ما هو عليه في الابل موت على ما هو عليه في الساتر قال
قاري الموت احب اليك من الحيوة ثم قال امير احكم ان بقي ما بقى لا يصيب شي من هذه الامور ولا وجامع حتى يمت
على غير هذه الامور قالوا لا يا ابن رسول الله قال قاري الموت احب اليك من الفخر احب اليك من الغنى احب اليك من الغنى
وهو غير هذه الامور قالوا لا يا ابن رسول الله قال قاري الموت احب اليك من الفخر احب اليك من الغنى احب اليك من الغنى
من شأن من اشهدت حشره ان بعض علي بن عاف صيرك سقوطا فبالان فاه قد وقع فيها **باب**
ما يدفع الله المؤمن **كا** عن الباقر عليه السلام ان الله يدفع بالمؤمن الواحد من القرية الفناء **كا** عن علي عليه السلام ما يصيب قرية
عذاب وفيها سبق من المؤمنين **كا** عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى يدفع برؤى من شيعتنا عن رؤى من شيعتنا
فلما جمعوا على ذلك الصلوة فلكوا وان الله تعالى يدفع من ركن من شيعتنا عن ركن ولو اجتمعوا على ذلك لكانوا
وان الله يدفع من ركن من شيعتنا عن ركن ولو اجتمعوا على ذلك لكانوا فلكوا وان الله تعالى يدفع من ركن من شيعتنا عن ركن ولو اجتمعوا على ذلك لكانوا
بعضهم بعض فسدت الارض ولكن الله يفضل على العالمين فوالله ما تركت الايكم ولا عني ما تركت **باب** **ما دفع الله**
ما دفع الله الى المؤمن **كا** ابراهيم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابا السبل اما ترضى ان تصلوا وصلوا فقبلتم ولا
قبل منهم اما ترضون ان تكونوا ويكونوا قبلتم ولا تسبل منهم اما ترضون ان تتجوزوا بجوار قبلتم الله تعالىكم ولا تسبل منهم
والله ما قبل الصلوة الا تسلم والاكوفه الا تسلم والالحج الا تسلم فاقول الله تعالىكم في هذه وادوا الامانة فاذا اتوا الناس

عليكم والبقى الوجوه على النظر في قضاء وهو يدعى قبل وجه على القوم فقال زاحبان ظهر الى رجل من اهل الجنة
فلما نظر الى هذا قال الحكم بن عتيبة اريانا قاطب شيد للجلس **يا** الشيخ بالنون والجر والهم صوت مخرج و
بكا برود في الصدر وخلق العين باطن اجفانها **كا** عمرو بن ابي القلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرجت انا
ولو حتى اذكت ابي القبر والبرزخ اهلنا من الشيعة فلم عليهم ثم قال الله واخبر راحم وارواحكم فاعينوا على
ذلك بوجه واجتهدوا على ان لا ينالوا لئلا يابوع ولا جهاد وروى انتم سمعتم بعد فعل اهل انتم شيعة الله وانتم
انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الاخرون والسابقون في الدنيا الى ايماننا والسابقون في الآخرة الى
الجنة قد ضلنا لكم الجنة بعباد الله وثمان روي الله ما على وجه الجنة اكثر من اجناسكم فافوا فضائل
الدرجات انتم الطيبون وناكم الطيبات كل مؤمن عور اعيان وكل مؤمن صدق ولقد قال اهل المؤمنين عليه السلام
لغيره اقربا وشركا وشركا فهاهنا روي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو على الله ساطع الا لا شيعة لا
وان كل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان كل شيء سيدا وسيدا الجالس جالس الشيعة الا وان كل شيء اماما
وامام الارض ارضكم الشيعة والله لو انا في الارض كنتم ما رايتم بعين عباد الله ولا ما في الارض كنتم
ما انتم الله على اهل خلافةكم واصاوا الطيبات بالهم في الدنيا والهم في الآخرة من نصيب كل احب وان
تعبوا واجتهدوا في الدنيا لا يراهم الا بعد ان تصلي انا ابايكل احب محمد بن عبد الله شيعة يظنون نور
الله من خالدهم ينطق بقله والله ما من عبد من شيعة انا ام لا اصعد الله روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان
قد ادى عليها اجلاها اجلاها في نور الجنة وفي براز الجنة وفي ظل عرشه وان كان اجلاها اخر العيش بها مع امت من
الملك لا يردوا الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان عاجكم ومآركم خاصة الله تعالى وان عماركم اهل
العتي وان اغنياكم اهل الدنيا وانكم كلكم اهل دعوة واهل اجابة الا وان كل شيء جوهرا وجوهرا وادام محمد
ومن شيعة اجدنا شيعة انا اوتيه من عرش الله واحسن صنع الله اليوم يوم القيمة والله لا ان تعاقم
الانسان في ذلك اريد لهم رفولست عليهم الملك لا قبل الله ما من عبد من شيعة انا لول القرآن في صلوة فاما الا ولم
بكل حرف ان حسنة فارقا صلوة جالس الا وكل حرف خوسن حسنة فارقا صلوة الا وكل حرف عشر
حسان وان الصلوات من شيعة الا من قرأ القرآن من خلفه انتم والله على قديم يومكم اجماعا هديون انتم
والله و صلواتكم اجماعا الصافين في عباد الله والله الذين قال الله تعالى في عبادنا في صدقهم من قبل انوا على
سيرة تالين انا شيعة اصحاب الاربعين من عباد الله في الدنيا وفي الآخرة في القلب لا والحدائق كلهم كذلك

عز وجل الاسان الشرا الا
ان لكل شئ دواء وكاف
الاسان الشرا الا وان
كل شئ دواء وكاف
الاسان الشرا الا وان
كل شئ دواء وكاف

الا ان الله تعالى فتح ابصاركم واعلم بصارهم **هـ** وفي رواية وما من شيعة احبوا قول الله الصلوة الا اكتفوا بها عدد
من خالفين الملك لا يصلون عليه جماعة حتى يصنع من صلواتهم وان الصلوات منكم ليرفع في راس الجنة ويعد له الملك حتى
يفتخره حتى يول انتم اهل الجنة بسلام واهل ان الله رحمة واهل توفيق الله بعبادته واهل دعوة الله بطاعته لا
سبب عليكم واخوف كما حزن انتم الجنة والجنة والجنة احبواكم عند الصالحين والصلوات وانتم اهل الرضا عن الله براضاه
عنكم والملك لا تلوكم في الجنة فاذا اجتهدتم ادعواوا اذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير ليرتدوا انكم جنة وموتكم لكم الجنة
الجنة خلقتم وفي الجنة فيكم والجنة نصرون **كا** عن ابي عبد الله عليه السلام واهل نور في ظلمات الارض واهل نور في ظلمات الارض
والله ان اهل السما ينظرون اليكم في ظلمات الارض كما ينظرون انتم الى الكوكب الذي في السما وان بعضكم يقول
لبعض فلان يحب فلانا كيف اصحاب هذا الامر وهو يقول لابي عبد الله عليه السلام ما احبب من ملك كيف ملك ولا احبب
من يحب كيف تجار عن ابي عبد الله عليه السلام في ربيع سنة انة الله من الاداء الثلثة البرص والحكماء والجنون فاذا بلغ
الحسين خلف الله تعالى حابه فاذا بلغ التسعين سنة رزقه الله الانية اليه فاذا بلغ السبعين احبب اهل السما فاذا
بلغ الثمانين اراهم بايات حسنة والاث سائة فاذا بلغ التسعين غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما اخره كتب
اسير الاصفى رحمه **هـ** وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة ذلك ازل العمر عن الباقر عليه السلام لما ايل المؤمن
احد شئ فقال ان عمر القرآن في قلبه يحكي الايمان في صدره وهو بعد طبع الله وليس له صدق قبل ان يبال
المؤمن فلا يكون ان شئ قال انك كيب الزوق من حله ومطلبه لعل عزه ولا تحت ان يبارقه شيئا يعلم
من عمر طلبة وان هو تحت نفسه لم يصعد الا في موضع قيل فابا المؤمنين قد يكون ان شئ قال انك خظد فوج
عن فروع لا تحل له ولا كمالا قيل به شئ به هكذا ولا هكذا فاذا اظفر بالحلالات التي رايته عن غيره وقال
عليه السلام ان قوة المؤمن في قلبه لا تزول انكم تجدونه ضعيف البدن خفيف الجسم وهو يقوم الليل ويصوم النهار
كا قال ابو عبد الله عليه السلام الرجل الفتي عنكم فقال له الشاب فقال الفتي المؤمنين ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا
فما هم الله قتيبا يا ائمة **اس** **يدخل المؤمن وصورة الشوكا** عن الصادق عليه السلام في الجنة
الجنة شجرة تسمى الزمان فاذا ازال الله ان يخلق يوما اقطر منها قطرة فلا تصيب قطرة واحدة من كل شئ من اكلها او لا
اخرج الله من صلبه **كا** عن ابي عبد الله عليه السلام ان يكون في صلب الشريك فلا يصيب من الشئ حتى اذا صار
في رحم المرأة يصبر من الشئ حتى تضعه فاذا وضعه يصبر من الشئ حتى يحرقه القلم **يا** وان ذلك لان
الله سبحانه يحفظه من ان يصيبه الله في خلقه وهو ارحم الراحمين **كا** عن الصادق عليه السلام ان المؤمن في

صلى الكافر من الحصاد في الميراث المطرف فضل الله كذا الحصاد شيئا **باب طينة قلب المؤمن**
عن الصادق عليه السلام انه عز وجل خلق النبين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة
وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة حزين قلوبهم وابدانهم فخلق بين الطينتين فمن
ذلك يلد المؤمن الكافر ويولد الكافر المؤمن ومن هنا يصيب المؤمن السيئ ومن هنا يصيب الكافر الخبيث قلوب
المؤمنين تخن الى خلقها من قلوب الكافرين تخن الى خلقها من **باب الطينة الحقة والمبدلة** وعليين قول الحق
ولما آتاه الله من علمه ما يشاء من علمه فان خلق قلوب النبين من الملكوت الاعلى اعني عالم العقول
والارواح وخلق ابدانهم من الملكوت الاسفل اعني عالم النفوس والاشباح وانما خلق ابدانهم من ابدانهم حقيقة
الطينة في اطن هذه الابدان من الملكوت التي هي مبدية لهذه الابدان وانما ابدانهم العنصرية ابدان ابدانهم لا علاقة
لهم بها فكأنهم وهم في بلايب من هذه الابدان قد انقضوا وتجردوا وانما العلم لغيرهم اليها وشدت قوتهم
الى الشاة الاخرى ولهذا نقول الوصول الى الاخر ومعرفة هذا في من هنا ورد في الحديث الدنيا حصر الموت
وجنة الكافر وضيق هذا ما قاله الميراثين صلوات الله عليهما في وصف الزهاد كما قالوا من اهل الدنيا واليوس من
اهلها فكان فيهما كمن ليس منها عاوا فيها بما يصبرون وطهرها ما يجذرون قلب ابدانهم من ظهور في اهل
الاخرى يرون اهل الدنيا يعطون موت اجسادهم وهم اشد لفظا لموت قلوب ابدانهم وانما قلب خلق ابدان
المؤمنين لا يادون ذلك انما كثر من هذه وهذه لعلهم بهذه الابدان العنصرية ايضا ما داموا فيها وحين
التجس وتقال لنا رولا في الغلى ويشبه ان يكون المراد به حقيقة الدنيا واطنها التي تجردت تحت عالم الملك اعني
هذا العالم العنصري فان الارواح سجدة في هذه وفي الحديث الحق من حقيقة الدنيا عن الاخرى وخلق
ابدان الكفار من هذا العالم ظاهر وانما قلب قلوبهم اليه شدة رقتهم اليه واخلداهم الى الارض وثنا قلوبهم اليها
فكان لا يلبسهم من الملكوت نصيب كاستغراقهم في الملك والخطيئين الطينتين اشار الى خلق الارواح المكونة
بالابدان العنصرية بل نشوئها شاة شاة فكل من النشاة غلبت عليها من اهلها فيصير منها حقيقيا
او كافر حقيقيا او بين الامرين على حسب مراتب الايمان والكفر **باب الصادق عليه السلام انه تعالى خلق المؤمنين**
من طينة الجنة وخلق الكافرين طينة النار وقال اذا اراد الله سبحانه بطيب روحه وجد فلا يرع شيئا من
الجنة المحرقة ولا يرع شيئا من النار الا انكم ثم قال الطينتين طينة الانبياء والمؤمنين من تلك الطينة الا ان
الانبياء من صفوة اهل الجنة والاصل لهم فضلهم والمؤمنون الفرج من طينتين كذا في بعض النسخ

نعم

شيعة من طينة الناصب من جاسون واما المستضعفين فمن زينة يقولون من زينة ايمانهم وانا ناصب عن
نفسه والله الشية فيهم **باب** انما كانت طينة المؤمنين كانه لزوجها طينة انهم ولصوقها بها لخلقها بها
وتكبرها من العالمين جميعا الا في المشرق الى انهم وحينهم اليهم وكذا ان الملك كذا في قوله بين انهم
وبينهم ولما الطوبى كذا في السنون المتن وهو كناية عن اطن الدنيا وحقيقة تلك الحقن الشاه واما خلق
المستضعفين من الزينة اعني طينة كذا في النكاح والاختلاف وحفظها فذلك لعدم لزوم طينة اهل الايمان كذا في طينة
اهل الكفر وعدم تفريقهم بغيره اخى ولا باطن ليرحمهم في الملكوت ولا طينة اطن الملك لهم قول كل من لا يرين
بخلق الخلق فاما لا يخجل من خلقه واما قوله في طينة فيهم فهو دلالة على انهم لا يهابون في طينة حقا وفي طينة
القول عز وجل ولو شاء الله لدمركم جميعا **باب** عن الصادق عليه السلام انه تعالى خلقنا من اعلين وخلق قلوب شيعتنا
ما خلقنا من خلق ابدانهم من دون ذلك قلوبهم فهو اليك انما خلقت ما خلقت ثم تلاه ان لا يكون كتاب
الارواح في عليين والذين هم اهل بيت كتابهم في هذه القلوب وخلق عدنان من حزين وخلق قلوب شيعتهم
ما خلقهم من ابدانهم من دون ذلك فلو لم يكن ما خلقت ما خلقنا من طينة هذه الاية كذا في الكتاب
لحق حزين وما ادرى ما حزين كتابهم في طينة كذا في **باب** انما كانت طينة المؤمنين كانه لزوجها طينة انهم
والتي هي من طينة الارواح وقال الصادق عليه السلام انما يكتب فيها كل خير وشئ من الايمان المتكبر ولا اعتادات
الرافضة التي هي من طينة النفوس الكتابية فخلق من عليين كتاب في عليين وخلق من حزين كتاب في حزين
باب عن الصادق عليه السلام انه اخذ طينتين من الجنة وطينتين من النار فخلطهما جميعا ثم رزع هذه من هذه وهذه
فقال ايت في اولئك من كلامه وحسن الخلق وحسن السم فاسم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا
منه وارتب من طينة النار وهو الخلق والزعان فاسم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه **باب**
معنى قوله عليه السلام رزع هذه من هذه وهذه من هذه ان رزع طينة الجنة من طينة النار وطينة النار من طينة الجنة
بعد ما است احدهما الاخرى فخلق اهل الجنة من طينة الجنة وخلق اهل النار من طينة النار واولئك اشار الى
المتكبر وهو كذا في الاية واما طينة النار وطينة الجنة والزعان عن الخلق وما يرب ذكره
في ذلك هذا المقام ما رواه ابو اسحق الشيباني عن الصادق عليه السلام في حديث طويل اخذ منه موضع الحاجة قال قال
ابو ابراهيم هذا من الامية الذين يجتنبون كبار الامم والنواحي لا اله الا الله والحق هو الله اذ انكم
الارض تدرى ما تدرك الارض قلت لا قال عليه السلام اعلم ان الله عز وجل خلق ارضا طينها من وقوفها ما عذبها ولا

فلما ترك طينتم ما ابراهيم كانك
طينتم لكنتم انتم وخرن سواد
قلنا ابن رسول الله ما
صنع طينتم انا لك
طينتم وخرن سواد
طينتم

الدكتور محمد

تجزي كل نفس ما كتبت لظلم اليوم ان الله سيع الحساب افتري من ظلم اجور اقلت يا ابن رسول الله قبل
ارى مملكة بالغة فاضلمة وعلينا اضعافا على ايليل الاربك يا نافي هذا المعنى من القرآن قلت لي يا ابن رسول
الله قال ايليل الاربع من قول الخبيثات الخبيثين والخبيثون الخبيثات والطيبات اللطيفين اللطيفين
الطيبات الملك سبراون ما يقولون لهم مقعرة وثرز قركم وقال عز وجل والذين كفروا الى جهنم يحشرون
يميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعض على بعض فكم يجعلا فصلا في جهنم الملك هم الحاسرون
قلت سبحان الله العظيم ما اوضح ذلك لمن فهموا المعنى طوب هذا الحق التكون عن معرفته قال ايليل
يا ابراهيم من هذا الله تعالى انهم اكلوا لانهم اصل سيل ما مضى الله تعالى انهم اكلوا والبقر و
الكلاب والذئاب حتى زلهم فقال لهم اصل سيل ابراهيم قال الله تعالى واخذنا الناصب وقوله نالي
سالموا من علي فبعدها ما استوروا قال عز وجل يحبون انهم يحشرون ضعا وقال ايليل الاربع من انهم على
الانهم هم الكافرون وقال ايليل الاربع من انهم كسروا ما مضى الله تعالى انهم كسروا ما مضى الله تعالى
كذلك الناصب يحجب ما قدم من علما فاعه حتى اذا جاء لم يجد شيئا ثم ضرب شلا اخر او ظلمات فيحجر
يحيي شيئا من من قوة موح من قوة حجاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا الفرج ين لم يكديرها من لم يجعل الله
لرفرفا لمن نور ثم قال ايليل الاربك يا ابراهيم ان ذلك من هذا المعنى من القرآن قلت لي يا ابن رسول الله قال ايليل
قال الله تعالى بيد الله سياتهم حنات وكان الله غفورا رحيما بدل الله سيات شيئا حنات وحان
اعدت سيات يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد لا مغيب لك ذلك اذ لقضاء ايليل اعاييل وهم بالان
هذا يا ابراهيم من اهل علم الله التكون من سر الخفون اقول للسرفي ذلك ان الناصب والكافر يحجب مقتضى
طبيعة الخبيث انما نحن ونسزع الى العاصي بطبعه وحيثه وضميره معقود على ضلها اما ان تتركها كنز اهلها
كما قال الله تعالى في شلور وادوا وادوا الما ناعدا لافعال الخيرة تليس صدورها من طينة الاصلية وهذا
مخلاف المون فانما يحجب مقتضى طينة الطيب انما تركب الفجج كن من عقله وجعل قلبه وخوفه من تركه ان صدق
منعرب من حجة وطبعه الاصل اذ ليس هو من اهل هذا ليعاقب عليه بل شاب باليمن فضل من الخيرات تحبها اليها
وحصر عليها ومقد خبيره على ضلها اما ان تتركها فان الاعمال باليات وانما كل اى ما نوى وانما كل ما يات
طينة الاصلية ونقصه جبلته التي خلق عليها قال الله تعالى فانك جعل على كل فاكهة فكم اعلم من هو اهدى سبيلا
وهذا ورد في الحديث ان كل من اهل الجنة ولاننا ناملون على انهم **اولا** **واقابل الاموات**

पुस्तकालय

باب وجوب الكفر واذا **كا** قل الصادق عليه السلام اخبرني عن وجوب الكفر في كتاب الله
 قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه منها كفر الجحد والجحد على وجهين والكفر بتبرك ما امر الله وكفر
 البهوه وكفر النعمه فاما كفر الجحد فهو الجحد الربوبيه وهو قول من يقول لا رب ولا حجة ولا ربه وهو قول صفين
 من الزنادقة يقولون لا اله الا الله وهم الذين يقولون وما يملكون الا الله وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان
 منهم على غير ثبوت منهم ولا تحقيق شيء مما يقولون قال الله تعالى انهم لا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان
 الذين كفروا ساء عليهم اندمهم ام تشدهم ام يسهلون يعني بتوحيد الله تعالى فهذا احد وجوه الكفر وما الوجه
 الاخر الجحد على عزه وهو ان يحسد الجاهل ويصلح ان حق ولا يستحق عندك وهذا الله تعالى وجحدوا بها
 واستعبدوا انفسهم ظلما وعلوا قال الله عز وجل وكان تاب نفقون من قبل على الذين كفروا ظالماتهم ما عرفوا
 كفروا به فلعنة الله على الكافرين وهذا تفسير وجحد الوجه الثالث من الكفر كفر النعمه وذلك قول الله تعالى
 يحكي قول سليمان عليه السلام من فضل رب لييلوف استكره الكفر من شكرا فاما يشكر نفسه ومن كفر فان في
 غنى كريم وقال ابن كرم لا يزكم وان كفرت ان عذابا لشديد وقال فاذا كفر في اذكم واشكروا الى كذا وكذا
 والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله تعالى به وهو قول الله تعالى واذا قلنا يا قوم لا تشركوا ما لم يشرع لكم ولا تخشعوا
 انفسكم من دياركم ثم افرتم واتم تشددون ثم انتم هؤلاء تقولون انفسكم وتخرجون فترشوا منكم ديارهم لا قول الله تعالى
 وكفروا بغض كفروهم بتبرك ما امر الله تعالى به وبهم الى ايمان ولم يبدلهم ولم نفعهم عند الله فافترأوا
 من فعل ذلك سلكوا في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى النار والعذاب وما انصفناهم على اهلين والوجه
 الخامس من الكفر كفر البهوه وذلك قوله تعالى يحكي قول ابراهيم عليه السلام كفركم وبدينا وبينكم العداوة والبغضاء
 ابلحوا حق قولي بالله وحد يعني سبوا انفسكم وقال يذكروا ليس وتبوءوا وليا منكم الا نسوم القيمة ان كفرت
 بما استأنفون من قبل قال اما اتخذتم من دون الله اوالا الى قولهم وليس بعضكم بعضا يعني تبوءوا بعضكم بعضا
كا عنه عليه السلام سئل عن رجل صلى الله عليه واله ولا يقرأ في الصلاة فقال ان الله تعالى فرض في كل صلاة
 على العباد ان ترك فريضة من الواجبات لم يعمل بها وجدها كان كافرا وامر الله تعالى بان يكون كل من احسنه فليس
 من ترك بعض الامور بعبادة من الطاعة يجازي ولكنه تارك للفضل نفوس من الخير **كا** عنه عليه السلام سئل
 ما بال الزاني لا يقيم كافر او تارك الصلوة قدسية كافرا لا يحترق ذلك قال ان الزاني انما يفسد ذلك كما
 الشوق لها فانه تارك الصلوة لا يتوكل الا استغنا فاجابوا وذلك ان الزاني لا ياتي الى المرأة الا من سئل

من قبل

لما تارة اياها فاصدا اليها كل من ترك الصلوة فاصدا اليها فليس يكون قصد تبركها الذي فاذا نيت الله
 وقع الاستخفاف فاذا وقع الاستخفاف وقع الكفر **كا** عنه عليه السلام واذا ان الكفر اقدم من الشرك واجت
 واعظم ثم ذكر كفرا ليس حين قال الله تعالى لا يحسدكم فاني ان يحسدوا الكفر اعظم من الشرك فمن اختار على
 الله والى الطاعة واتام على الكبار في كفر من نصب دينا غير دين المؤمنين فهو شرك **ه** وفي رواية اخرى
 على الله والى الطاعة واتام على الكبار في كفر من نصب دينا غير دين المؤمنين فهو شرك **ه** وفي رواية اخرى
 بينه وبين خلقه فمن ترك ما امر الله به من كفر او من جحد ما امر الله به من كفر او من جحد ما امر الله به من كفر
 ومن جحد ما امر الله به من كفر او من جحد ما امر الله به من كفر **كا** عنه عليه السلام وان العباد اذا اجملوا وتفرقا
 ولم يجحدوا ولم يكفروا **كا** عنه عليه السلام قيل لرجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعدا خلف وان اقرض
 ما سئل قال هو اذن المنازل من الكفر وليس بكافرا **اب** **وجوب الشرك واذا** **كا** من الصادق عليه
 السلام في قوله تعالى وما يوسوس اليهم الا وهم مشركون قال طبع الشيطان في حيث يعلم فيترك **ه** في
 رواية قال من شرك طاعة وليس بشرك عبادة **بيان** شرك العبادة ان يعبد غيره وشرك الطاعة ان يطيع
 غيره الله فيما لا يرضى **كا** عنه عليه السلام وان قوا عبادوا الله تعالى وحده لا يشرك له ولا قوا الصلوة واقوا
 الكون وجحد البيت وصاوا شهر رمضان ثم قالوا لا شيء صنعناه او صنع رسول الله صلى الله عليه واله ولم
 الا صنع بخلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم كما كانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا
 يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال انكم بالتسليم
كا عنه عليه السلام ان الناس يعرفوننا والرد اليها والتسليم ثم قال وان صاوا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا
 في انفسهم الارواح واليها كانوا بذلك مشركين **كا** عنه عليه السلام من اطاع رجلا في معصية فقد عبد **كا** عنه عليه
 السلام من اطاع الله في طاعة فقد عبد الله في طاعة من اطاع رجلا في معصية فقد عبد **كا** عنه عليه
 الشيطان فقد عبد الشيطان **كا** عنه الصادق عليه السلام سئل عن رجل يكون في العبد شك فقال ان استطعت
 رايا فاحبب عليه وابغض **ه** وفي رواية من قال للنساء انها حصة والحصاة هي نواة ثم دان **كا** عنه عليه السلام
 اسيما طلقوا الناس تسليم الايمان ولم يطلقوا تسليم الشرك لكي اذا جملهم عليهم يعرف **بيان** يعني انهم يحرمهم
 على الطاعة لانهم اقموا لهم على تسليم الايمان ولم يعرفوا معنى الشرك لكي اذا جملهم عليهم على الطاعة انهم لم
 يعرفوا انها من الشرك فانهم اذا عرفوا ان طاعتهم شرك لم يطيعوها **اب** **وجوب الصلوة واذا** **كا** من الصادق عليه

الناظر

عن الصادق عليه السلام الناس على ست فرق يكون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل
الوعد والدين وعدم الله تعالى الجنة والنار المتوفون والكاثرون والمستضعفون واليهون كراهه اما ايديهم
واما ايديهم والمعتزفين بدينهم خلطوا اهل الحاد واخريسيما واهل الاعراف **يا** ان الناس
يتمون اكل الى ثلاث فرق بحسب الايمان والكفر والضلال ثم اهل الضلال الخمسون الى اربع فصيل المجموع
ست فرق الا اهل الوعد المجنوح والمؤمنون واليهون من امن بالله والرسول وجميع ما جاء به الرسول لسانه
وقلبه واعلم الله سبحانه اهل الوعد بالنار وهم الكافرون واليهون من كفر بالله او رسوله او بشي ما
جاء به الرسول اما اهل الجنة او خالف الله في شي من كتابه الغرض استحقاقا والناثا المستضعفون وهم الذين
لا يترددون الى الايمان سبلا اعداء استطاعهم كالصبيان والمجانين والذين لا يصلون الصلوة والذين لا يعطون
الزكاة وهم المخرجه الى يوم القيمة لا ارجا بمعنى التاخير يعني يومياتهم وعملهم وعيادهم في الدنيا واما
اخرهم الى شية الله فيم اما ايديهم وامايديهم عليهم وهم الذين تابوا من الكفر ودخلوا في الاسلام لان الاسلام
لم يتعرف قلوبهم ولم يعطوا اليديهم منهم المولفة قلوبهم ومن يعيد الله على حرف قبل ان يستقر على الايمان والكفر
وهذا القليل للرجين بحسب هذا القيم الذي في هذا الحديث كما قال اهل الضلال اكلهم مرحون كراهه
كما في الاشارة اليه في حديث اخر والخاصة في المؤمنين الذين خلطوا اهل الحاد واخريسيما ثم استوفوا
بدينهم فمضى الله ان توب عليهم والسادسة اصحاب الاعراف وهم قوم استوت حناتهم وسياتهم لم يرج احدا
على الاخرى لم يدخلوا الجنة والنار فيكونون في النار حتى يرج احدا من بين شية الله جنة وهذا القليل
والمتفصيل يظهر من الاخبار لاية ان شاء الله تعالى **كا** عن الصادق عليه السلام من استضعف قال هو الذي لا يستطيع
حيلة الى الكفر فيكون وابتدى سبلا الى الايمان لا يستطيع ان يكون ولا يستطيع ان يكون منهم الصبيان
من كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان يرفع عنهم القلم **هـ** وفي رواية لا يستطيع حيلة يرفع عنها
الكفر ولا يبتدى سبلا الى الايمان **هـ** وفي اخرى قيل من هم قال ساؤم وكذاكم ثم قال ارييت ام اين فاف
اشهد انها من اهل الجنة وكانت تعرفوا انهم عليه **هـ** وفي اخرى من عرف اخلافا من الناس فليس مستضعف
كا عن الصادق عليه السلام قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم
من المؤمنين حرم الله عليهم ثم انهم دخلوا في الاسلام فوجدوا الله وكفى الشك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونون
المؤمنين فيجب لهم الجنة ولم يكونوا على محرمهم فيكفروا فيجب لهم النار وهم على تلك الحال اما بعد من واما

توب عليهم **كا** عن الصادق عليه السلام قال من توب لله تعالى وخلعوا عبادته من دون الله ولم يدخلوا الجنة في
قايوم ان يجدوا على اقله عليه السلام في كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرفع عنهم ايديهم ويضع
هـ وفي رواية يرفع عنهم المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لئلا يكونوا كايديهم **كا** عن الصادق عليه السلام قال من توب
لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم **هـ** وفي رواية هم اكثر من اهل النار **يا** ان ذلك لان اكثر المسلمين في الكثرة لا يتردد
والبلاد بينهم بين على تباينهم ان اعطوا شي من الخير او الميعة وان لم يعطوا شي الا لم يخطون **كا** عن الصادق
في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصاب خير اطاع وان اصاب غير الله فقتل انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة وذلك هو الخذلان الذين قالوا انهم قوم عبدوا الله وخلعوا عبادته من بعد من دون الله
وتكفروا بعد ما جاء به تكلن الاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقرء القرآن وهم في ذلك
شاكون في محمدا صلى الله عليه وآله وسلم واما بغيره وانما كافي الله قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على
حرف يعني على شك في محمدا واما بغيره فان اصاب خير اطاع وبغيره عاقبة في نفسه والله وولن اطاع وبغيره
وان اصاب غير الله في جسد ان النظر يركع المقام على الاقرار بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ولفرجع الى الواقع الشك
وقبب العداوة له ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم والمجود بالنبي واما بغيره **هـ** وفي رواية يدعون من دون الله
كالا يفسرون ولا يرفعون قال قلب شكا يدعيه غيره ويبدل غير فتم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن
ويصدق ويؤمن من نزل من الشك الى الايمان ومنهم من ثبت على كونه من قلبه على الشك **كا** عن الصادق
الذين خلطوا اهل الحاد واخريسيما فاولئك قوم مومنون يحدون في ايمانهم من الذنوب التي يعيها المؤمنون
ويكونون فاولئك عسى الله ان توب عليهم **كا** عن الصادق عليه السلام اصحاب الاعراف قال قوم استوت
حناتهم وسياتهم فان ادخلهم النار فدينهم وان ادخلهم الجنة فجنة **هـ** وفي رواية قال والله ما مومنين
وكا كافرين وكا فومنين للخلع الجحيم وكا فومنين للمؤمنين وكا فومنين للذين كفروا وكا فومنين للذين كفروا وكا فومنين
قوم استوت حناتهم وسياتهم فقصرت بهم الاعمال وانما كفا قال الله تعالى **هـ** وفي رواية حقا على الله ان يدخل
الضلال الجنة **كا** عن الصادق عليه السلام من الضلال لا كفر منزلة الا اكثر من الايمان **يا** ان الله اهل ووجهه
ليس كما وان كل من كان ضالا فله كما فرقا في الطريق فله باختيار الشوق الى الله وبين ذلك الشك في الايمان كثير منها
ما هو بحيث من تركها يصير كافرا منها ما هو بحيث من تركها لا يصير كافرا بل يصير كافرا لا يصدق الشك في الايمان
تخفف عن عي الايمان دون بعض **كا** عن الصادق عليه السلام ما ادرك ما يكون به العبد وما ادرك ما يكون به العبد

منها وضوء

الرجل بخطيئته لا يخطئ ولا يخطئ استعوا قلبا شديدا من الليل المظلم وتجدد الروح لا يستطيع تغيير اعراق قلب
بلسان وقيل هو كما يزعم للصالحين **باب** السبع الذين والهاد البليغ الداعي للصوت من مروج عليه في كلامه
ولا يتقنع **ك** من الباقين على القلوب ثلث قلب تكون كشيء من الحجر وهو قلب الكافر وقلب غيره كسودا
فالحجر والشر فيه عتيان فاربما كانت منه غلب عليه قلبه فخرج في صياحه وهو لا يظفر بغيره الى يوم القيامة
قلب اللون **باب** الاختلاج المصاير ما يشبه **ك** عند الاقبال له انا انيك فانتخرج من عندك حتى تظنونا
وتلو انفسا عن الدنيا وكون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم تخرج من عندك فاذا صار مع الناس
والفجار احبنا الدنيا فان علينا انما في القلوب من ضعف ورجس فليس ثم قال اما ان احبنا الله
عليه واله قالوا يا رب الله تخاف علينا الفناء قال نعم ولم تخافون ذلك فقالوا اذ كنا عندك فذكرنا
ومررتنا وعلينا ونسنا الدنيا من بعدنا حتى كنا نأمن بالآخر والجنة والنار ومن عندك واذا خرجنا من
عندك ودخلنا هذه البويع وثمنا الاكل ودرنا العيال والاهل كما دان نعمل من حال التي كانت عليه اعدا
وحكي كما لم تكن على شيء اتخاف علينا الفناء وان ذلك فناء لهم رسول الله صلى الله عليه واله في كل ان
من خطوات الشيطان في غيركم في الدنيا والله لو تدبر على حال التي وصفتكم انكم بها لاصفتم لللافة
وسميت على الماء ولولا انكم تدبرون فتستغفرون الله تعالى على الله تعالى يخلق يدبرون ويستغفرون فيغفرون
لهم ان الذين يغفون قوابل ما سمعت قوله الله ان الله يحب المتوكلين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه **باب**
المغتنم والفرق في الاثم **باب** الوصية **باب** الكفر من الباطل والسير ان جلا ان يرسل الله صلى الله عليه
الروح فقال يا رسول الله اني اناقت ولوانقت لما اتيتي فمضى ما الذي يملك اذن العدو والحاضر ان فقال
من خلقت خلق الله خلقك فقال ان من خلق الله فقال لي والذي يملك اذن العدو والحاضر ان فقال
انا كم من قبل الالام فلم يقولكم فاناكم من هذا الوجه لكي يستركم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله تعالى وعن
وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه واله في ذلك والله محض الايمان ومن الصادق عليه السلام انما غني بقوله
هذا والله محض الايمان فلو ان يكون قدامك حيث عرض لك قلبه **ك** من الجوارح والسير كسب اليه رجل
يشكر اليه لا يخطئ على الدافعا في بعض كلامه ان شاء شئت فلا تجعلك ليس عليك طريقا قد شكا قوم
النبي صلى الله عليه واله ولا يراهم عرض لهم لا تروى بهم النرج او تقطعوا احب اليهم من ان يكلوا اربعة ابرص من الله
الله عليه واله ولا يتجددون ذلك قالهم قال والذي نفسي بيده ان ذلك الصريح الايمان فاذا وجدتم فقولوا انا

تعالوا والله ما ناقته

بانه ورواه عن ابي كاذب لا ياب الله **باب** دعاء الكفر والفاق **باب** دعاء الكفر والفاق **باب** دعاء الكفر والفاق
الله عليه بن الكفر على اربع دعاء العنق والغلو والشك والشبه والفق على اربع شعب الحفا والعبي والافضل
والعزوف جدا احقر الحق وقت العقبات وراى على الحق العظيم من عني الذي رايه القن وراى خالفه ولم عليه
الشيطان وطالب الغرة بل لا يبر ولا اسكاته ومن غفل حتى على نفسه وانقلب على ظهره وجب غير رشك
ومرته الاماني واخذت الحسرة والنداء اذا قضى الامر واكشف عنه العطاء وبدا له الم يكن يحجب ومن عتاه امر
الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذا له بسلطانه وصغره بجلا كما اعترى به الكبريم ففطر طي امه والغلو
على اربع شعب على التعوق في الرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعولم يرب الى الحق ولم يزد الا غرقا
في الغررات ولم تحضره قسمة الاشياء اخرى والتخوف في ظهوره في اهر مخرج ومن نازع في الرأى وخاصة
شهر الفل من طول الجالج ومن لم يفتح عند الحن وحسنت عند البينة ومن شاق او عرت على طوقه
واعرض على امر فضا على محرمه ولم يمع سبل المؤمنين والشك على اربع شعب على الرية والري والردة والاشك
وهو قول الله تعالى فباي اراك تعادى **ك** وفي رواية اخرى على الرية والري والردة والاشك
الجعل والحد من هاله ما بين يديه كحس على عيسى ومن اترى في الدين ترد في الرب وسبب الاولين من المؤمنين
واذكره الاخرين ووطنه سالك الشيطان ومن اسلم لعنكة الدنيا والاخرة ملك فيها من نجاسات الكفر
فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب احباب الرية وتوبل النفس وقابل المعوج
وليس الحق الباطل وذلك ان الرية تصدق عن اليقين وان توبل النفس فمحم على الشهوة وان المعوج غير احبابه
بلا عظميا وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر وعائنه وشبهه والفاق على اربع دعاء الهوى
والهوى والخيطة والطبع فالهوى على اربع شعب على الخي والعدوان والشهوة والظلم ان من يخي كثير من هؤلاء
منه ونصر عليه من اعتدى لم يبين واثقه لم يسل عليه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه في الشهوات فخاص
في الخبيثات ومن طغى من على عبد الاحجة والهوى على اربع شعب على العن والاس والهيبة والماطلة وذلك بان
الهيبة رد عن الحق والماطلة تقترى في العن حتى يقدم ملكا لعل ولا لاس على الانسان حب ما فيه مات فخان من
العدل والوجل والعن تقصر المرء عن العمل والخيطة على اربع شعب على الكبر والفخ والحية والعصية فمن استكبر ادبر
عن الحق ومن فخر فخور عن الحق على الذنب ومن اخذت العصية جازن الصراط فشر الامور من اباد في غير وجهه
وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الصنح والرجح والحاجة والكثرة والفرح سكرو عند الله والرجح خيلا والحاجة

ولو لم احب من غيره

بالان انظره الى كل الامم والكفار وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الشأن وقال
وشبهه والله فاهر فوق عبادته تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وامطت بلاءه ومعت كل شيء حسنة
وظهوره واشرق نوره وقاضت بكسرة واستضاءت حكمته وبمين كتابه ونجحت حجة وظهر دينه واستظهر
سلطانه وحقت كلمته وامطت دياره وبلغت من فضل السيرة ذبا والذنب فقهه والفتنة دناء وجل الحجة عتبه
والعصب قوة والنور ظهور افق تابعتني من اهل بيته خي لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يملك على الله الا
مالا لا يملك الله فافرح بالدين والتقوى والرحمة والشرع والحلم العظيم والاكل اعانك من الاكفال والجمع الجش
الشديد في غفر بطاعة اجلب كرامته ومن دخل في عصية ذاق وبال نعمته وما ظليل الجصين **اديبان**
الحجاء العظيمة والذكرا ما جاء في الكتاب والسنة والرفع البيل والجمع من الحق والثقاف الخلاف والعدو ولا يفتا
الاكتشاف **اديبان** مرج اي يختلط بالفضل والضعف والجبن وانما نشر الفضل لان خصمه البطل ابتداء الحق بالبراز
بجاد الباطل ليرد بعض الحق فيطوئ ضعف هذا الحق فينتصر الوعد السهل والاعتراض النعم تكسر على عصبه اي
رجع العقيدة عما كان عليه من خير والسبب كنفه في طريق الحاف والتمويل التزيين **اديبان** العوج اي التواء الغير السقيم
والصدف عن البينة الصوف عنها ونعم في الامر فوي اري بنفسه في حاجة بلا روية والحق ان تصغر الهوى ما تفتت الهوى
والحفظ الغضب والغنى اللدواهي وكذا البوائق والعدول اليوم والحبس اربابها من غيرهم والمطلقة التوفيق حب
ما هو في محبة اي عده وقدره ولا يمكن وخفت خفا تامات والمرح الاشهر والظفر والاختيال والانشاط والصفوة
والكثرة يعني في الاسماء والاولاد ونفوس العاشق ويعني بالذي هو في الدنيا والذي هو في الآخرة **اديبان** من كتابه
اي جعله شاهدا وقياسا ونجحت حجة اي قاست وظهرت والعصب الرجوع عن الذنب والامانة وجعل
الحسن عتي تاخر الى قول تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وعلى قوله لا يملك على الله الا لاهرا را وعلى نصيب
معنى الجائزة ونحوه اي حين كونه خصما لجل جلاله وعصا الذي طاعة غير معترف بذنبه واساءة الاطال لا ارجح حاجة
وذلك لغير التكليف وقام الحجة وقرب الامر ونزول المسافر وسهولة الوصول والعتابة المباشرة والمرافعة السابعة والفضل العظيم
والرحمة الراجعة **اديبان** من الصادق عليه السلام الاكثر ثلثة الحوص ولا استكبار والحسد فاما الحوص فان ادب من
نوى عن الشجرة حله الحوص على ان اكل منها واسا الاستكبار فالبس من امر السجود لادم فاني وما السعد فابا ادم
حيث قتل بعدها صاحب **اديبان** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والحسد والغضب **اديبان**
لعل المراد بالرغبة الرغبة في فضل الشهوات وبالرهبة الرهبة من الناس في مخالفتهم في التواضع والعبادات وبالخط

كتاب الفضائل والآداب وهو الكتاب الثامن من الجزء الاول من كتاب الشافي **اديبان** **جامع النفا**

مثل الصادق عليه السلام عن الفضائل التي فرض الله على العباد ما هي قال شهادة ان لا اله الا الله والصلوة على محمد صلى الله عليه وآله
الحج والبيت ووج البيت وصيام شهر رمضان وكفاية من اقامه وسدد قارب واحتب كل كرم في الجنة
وكان ابراهيمين صلوات الله عليه وسلم لان افضل ما يتوسل به المتوسلون الايمان بالله والرسول والجهاد في سبيل الله
وكلمة الاخلاص فانها العطرة واقام الصلوة فانها الملة وآيات الزكوة فانها من فرائض الصلوة والصدقة فانها حجة
من عذاب ووج البيت فانها سقاة للفقير ووجدة للذنب وصلة الرحم فانها شراة في المال ونساة في الاجل و
صدقة السر فانها تطفى الخبيصة وتطفى غضب الرب عز وجل وصانع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع
الهنالك اذ اصدقوا فان الله سبحانه الصادقين وجانبوا الكذب فانها بجانب الايمان الا ان الصادق عليه شفا سحابة
وكفاية الا ان الكاذب على شفا خزاة وهلكة الا وقلوا خيرا فترغبوا به واعلوا به تكونوا من اهلها واذوا الامانة الى من
اشتمكم وصلوا ارام من قطعكم وعينوا بالفضل على من حرىكم **اديبان** سدد قارب اي اقتصد في امور كلها من الغلو
والقصير **اديبان** عن علي بن ابي طالب فانها فقهها احبها لسانا واصوب لصدقا وفيما ان اخصر الانبياء
بكاره الا خلافا في كانت في طاعة الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليضع الى الله وليساله اياها قيل وما من قال من
الورع والفتنة والغضب والشكر والحلم والحياء والسخاء والشفاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة **اديبان**
عن علي بن ابي طالب انك لا تستطع ان تكون فيك فلتك فانها تكون في الرجل وان تكون في ولدك وتكون في
الولد وان تكون في لبي وتكون في العبد وان تكون في الحر قيل وما من قال صدق الباس وصدق اللسان واداء
الامانة وصلة الرحم واقرا الضيف والطعام السائل والمكافاة على المصانع والتمتع بالحجاز والتمتع للمصاحب و
وامر الحياء **اديبان** اريد بصدق الباس موافقة شيوخ ظاهرين بخروج باطنه والامانة تعني المال والعرض والسر
غيرها واقرا الضيف طلب الضيافة والصنعة العظيمة والكفاية والحاجان والتمتع الاستكفاف **اديبان** عن علي بن ابي طالب

من كن فيكم ايماناً وان كان من قريته فله ذوق المنة فذلك حال هو الصنف والاداءه رايها ومن الخلق
وفي رواية الشكر بدل الاداءه **كا** عن ابي المومنين علي بن ابي طالب قال كانت القضاة والعلماء اذ كانت بعينهم العزل كانت
ليوم من رايته من كان من اخيرة كفاه الله من الدنيا ومن اصلح سرورته اصلح الله عياله ومن اصلح فيما بينه وبين
الناس **ه** وفي رواية الفقيه الحكماء كان العلماء **ه** عن صلوات الله عليهم اجمعين كل من ثلث خصال الظهور والاعتقاد
والكلام فكل من لم يظفر فيها عتبار فهو بهو وكل من لم يظفر فيه فكرة فهو غفلة وكل من لم يظفر فيه ذكر فهو لغو فويل
كان فظلم عبداً وكونه مكرراً ذكره ابي علي عليه السلام في خطبته وامن الناس شراً **كا** سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا اشبهوا واذا اساءوا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا
واذا اغضبوا عفتروا **كا** عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بخير مما لكم قيل يا رسول الله قال ان خير مما لكم
التقى التي السح الكفين التي الطريقين السبيل الذي لا يورث عيالاً غيره **بيان** السبيل الجود وطريق الانسان سبيله
وذكره **باب** **البين** **كا** عن الصادق عليه السلام في قوله حديقاً فاحداً التوكل قال البين قيل
فاحد البين قال ان كانت مع الله شيئاً **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام ان لا يرضى انسان بخطاهه ولا
يلوم على ما يورثه الله فان الرزق لا يورثه من غير حق ولا يورثه من غير رزق ولا يورثه من غير رزق ولا يورثه من غير رزق
من الموت لا يورثه من غير الموت ثم قال ان الله تعالى بعبد له وقطع جبل اترج والراحتي البين والرضا
وجعل لهم والحزن في الشك والخط **بيان** لعل المراد بقوله ولا يلوم على ما يورثه الله ان لا يكون على ترك
صلته اياه بالمال ونحو فان ذلك في نفسه لا يورثه من غير رزق اياه ومن كان من اهل البين عرف ان ذلك لا يورثه
فلا يلوم احد بذلك وعرف ان ذلك ما اقتضته فانه يجب استخفافه او يجب حكمة الله تعالى في امره **كا** عن
علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام في فضل علي بن ابي طالب قال كان من اهل البيت
المومنين صلوات الله عليهم اجمعين لا يجد عبد لهم الايمان حتى يعلم ما اصابه من الخلل وان الخطاء لم يكن
لصيبه وان النصار النافع هو الله تعالى **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام في فضل علي بن ابي طالب
يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقدر تحت هذا الحائط فانه معروف قال امير المؤمنين عليه السلام في امر العباد
قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين هذا واشبهه وهذا البين **بيان** معاني
داخل وثق من العون **كا** سعيد بن قيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال نظرت يوماً في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت في
فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام قلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الوضع قال نعم يا سعيد بن قيس ان ليس من عبد الله

اصح الله فهاهنا وبين

كا مثل الصادق عليه السلام في
انما المؤمن اهل بيت
بلا راية وسلاح بل يطلب
مكافاة وتشاغل في
شأن الدنيا

من الله حافظ وواقعة مع مكان يحفظه من ان يغتصب من اهل بيت الله في رفاذ انزل القضاة خليا بينه
وبين كل شيء **كا** عن الصادق عليه السلام قال من غلام علي بن ابي طالب عجلت عليه الصلاة والسلام يا امير المؤمنين في مثل هذا
الموضع قال نعم يا سعيد بن قيس ان ليس من عبد الله من الله حافظ وواقعة مع مكان يحفظه من ان
يغتصب من اهل بيت الله في رفاذ انزل القضاة خليا بينه وبين كل شيء **كا** عن الصادق عليه السلام في فضل
يجب عليا عليه السلام يا داود اخبرني عن صلوات الله عليه وسلم في اثنى بالسيف فله ذات ليلة قال يا داود
مالك قال جئت لاشي خلتك يا امير المؤمنين قال ويحك ان اهل السماء تحسبون ان اهل الارض في الارض في الارض
اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون ان يشهدوا باذن الله من السماء فارجع فزع **كا** قيل للرضا عليه السلام
انك تكلم بهذا الكلام والسيف قطير وما قال ان الله تعالى واذا من ذهب حياء باضعف خلقه النمل فلوراسه
الخلق لم يقل اليه **بيان** يعني بالسيف سيف السلطان **كا** عن علي بن ابي طالب في الكثر الذي قال الله تعالى
وكان تحتك وما كان في قلبك الله التجر الحميم حجت لمرتين بالموت كيف تفرج وعجبت من البين
بالقدر كيف تجوز وعجبت من راي الدنيا وتقبلها باهلها كيف يكون اليها **ابا رضا بالقضا** **كا**
عن العباد علي بن ابي طالب الصبر والرضا عن الله من طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه احب اركم
لم يقض الله فيما احب او كان كما لا يورثه **كا** عن الصادق عليه السلام ان علم الناس رايته ارضاهم بقضا الله تعالى
كا عن الكاظم عليه السلام في رايته عن الله ان لا يتطش في رزقه ولا يمتد في قضاءه **كا** عن ابي عبد الله عليه السلام
ان خلق الله ان يعلم ما قضى الله تعالى من عرف الله تعالى ومن رضى بالقضا ارضى الله تعالى وقظم
الله اجره ومن خط القضا مضى على القضا واجبت الله اجره **كا** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل بيتك
وقلي ان من عبادي المومنين عباد لا يصلح لهم ارضهم الا بالحق والصدق والصدق في البدن فالوهم
بالحق والصدق في البدن فيصلح عليهم ارضهم وان من عبادي المومنين عباد لا يصلح لهم ارضهم الا
بالعاقبة والسكت والسم في الدائم فالوهم بالعاقبة والسكت والسم فيصلح عليهم ارضهم وان اعلم ما يصلح
عليه من عبادي المومنين وان من عبادي المومنين عباد في قوم من رفاذ ولذي يد ياده
فيجدوا الليل فيتعبدون في عبادتي فاضرب بالنعان السيلة واللبان فظن اني امر وابقاء عليه في امر
حتى يصح فيقوم وهو اقل لقدره اري عليها ولواخل بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخلة العجب من
ذلك ما يورثه لك العجب باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد افاق العالدين وجاز في عبادته التحصير

ذلك في غير
المراد الى القضاة
بما لا يجازيه
من

القصير فبما علم عند ذلك وهو ظن انه يتقرب الى كل العالمين على اعلاهم التي يملكونها انوار فانهم
لواحبته وانما اتوا انفسهم وافقوا اعادهم في عبادته كانوا متقربون غير المؤمنين في عبادته كن عبادي فما يطلبون
عندي من كرامتي والنجيم في جناتي ومنهم درجات العلي في جوارى ولكن في جناتي فليشتوا وفضل علي فليفتوحوا
والحسن الظن بالله فليطمنوا فان حتى عند ذلك تدا لهم وتوفي بلغهم رضوان ومغفرة ليسهم
عنوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تميت **كا** عن الصادق عليه السلام اني ارجو الله تعالى الى موسى وعيسى
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واذا انا بئس ما هو خير له وازيد من المعجز
له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على الاذى وليكفر بما في قلبه من رياء في الصدقين عبد
اذ اعمل رضائي واطاع امرى **كا** عن علي عليه السلام لا يقض الله عليه بقضاء الا كان خيرا للان فرض
بالمقاريض كل خير له وان ملك شارق الارض ومعارها كان خيرا **كا** من الجاد علي عليه السلام في عشرة اجزاء
اعلى درجة الازداد في درجة الوع واعلى درجة اليقين واعلى درجة اليقين اذن في درجة
الرضا **كا** عن الصادق عليه السلام في الحسن بن علي بن عبد الله بن جعفر قال يا عبد الله كيف يكون المؤمن
موتنا وهو ليخضع ويحترق نزلته والحاكم عليها الله ولما الضامن لمن يحس في قلبه الا الاضمان يدعوا له
فيخاطبه **بيان** القسم الكبر الحظ والنصيب والمعاد في وف نزلته للمؤمن **بجس** لم يحظر وقدر
ان التسليم لله والرضا من علامات الايمان **كا** **كا** عن علي عليه السلام ان يكون رسول الله صلى الله عليه واله
يقول الحق في حق لو كان غيره **باب** **التقوى الى الله في كل شيء** **كا** عن الصادق عليه السلام ارجو الله تعالى
الى اورد ما اعظم عبد من عبادي في احد من خلقي عرفت ذلك من غيبته ثم تكيد السموات والارض ومن فيهن
الاجل للخرج من بينهن وما اعظم عبد من عبادي احد من خلقي عرفت ذلك من غيبته الا قطعت **باب**
السموات من يديه واخترت الارض من تحتها ولم ابل اي وادهاك **بيان** اخترت من الاساطير يعني الخف
كا من الجاد علي عليه السلام خلت حتى انتهت الى هذا الحائط فاكبت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ايضا
يتطرق تجاهي ثم قال يا علي بن الحسين الى انك كتبنا خيرا على الدنيا فزق الله حاضن السور والقاجر
قلت يا علي هذا احزن وانك تقول في اهل الاخر فوجد صا وبعك فيه ملك فاهر وقال فادركت يا علي هذا
احزن وانك تقول قلت فم حزنك قلت ما تحفون من قضا ابن الزبير وما فيك انار قل ففعلت ثم قال يا علي
يا الحسين هل رايت احدا ما الله فلم يجبه قلت لا قال هل رايت احدا انك على الله فلم يجبه قلت لا

قل لا ايت احدنا سال الله فلم يعطه فلك ثم قال **بجس** **كا** عن الصادق عليه السلام ان الحق والحقين انما اظفر ابرص
التوكل او طنا **كا** عن الكاظم عليه السلام في قوله عز وجل ومن توكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها
ان توكل على الله في امورك كلها فافضل لك كنت من رايها تعلم انه لا يكون غير او فضلا وتعلم ان الحكم في ذلك
لا فوكل على الله فتتوكل في ذلك اليه وتوفي فيها وفي غيرها **بيان** **لعل** لا يورد درجات التوكل ان توكل على الله يعني
ايورد درجات بعض وبعد ما يجب كثر الاسرار المتوكل فيها وقيل **كا** عن الصادق عليه السلام انه قرأ في بعض الكتب
ان الله تعالى يقول عز وجل لا تدعى ولا تقال على شيء الا قطع اسر كل من لم يغير باليسار ككسوف
المدل عند الناس ولا يحسن قولي ولا بعد من وعلى ان يغير في الشك والشك لا يدعى ويغير
ويضع الفكر راي غيري ويبدى فالتج لا باب وهي غلظة وتوفي فتخرج لمن دعاني في ذلك الذي اسألني ان اتيه
فقطعت دونا ومن في الذي زلزل العظمة فمقطعت راي جلت اسال عبادي عندي فمقطعت راي رصوا
بعضي وبلات حوائج من كمال من تسبيح وادبهم ان لا يفتلوا الابواب يعني وبين عبادي فلم يشعروا بقول الله
من طرفة نائبة من غايبتي انك لا يملك كنفها احد غيري الا يبيدني والى انك اكلها ما عن اعطيت يجرى مالم
يسألني ثم اتعنت فلم يسألني رده وبالي غيري اغير اني ابدى العطاء قبل السئلة اسال فلا يجب سالي
انجيل انا في خلق عبدي اوليس الجود والكرم الى اوليس العفو والرحمة يدى اوليس انا على الامال في تعطيها ورف
اذا لا يخشى المؤمن ان يولد غيري فلان اهل حوائج واهل ارضي اولوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم شئ من اكل
الجميع ما انتقص من كل شئ فصورته وكيف نقص ملك انا فيه فابوا للقائين من رضى وابوا لمن عصى
ولم يلقني **باب** **الخوف والرجاء** **كا** عن الصادق عليه السلام قل ما كان في ربيته لقان
ه كان فيه الا عاجيب وكان الحجب ما كما فيها ان قال لا يخف الله تعالى خيفة لوجهه سبر القلوب لهدايت
وارج الله رجاء لوجهه بذنوب الثقلين لرجل ثم قال اعلوكم ان لا يقول انه ليس من عبد من الاوق قلبه
ثوران ورجفة ونور رجاء الموزن هذا لم يزد على هذا ولوزن هذا لم يزد على هذا **كا** عن علي عليه السلام في المؤمنين
ان يخافوا الله خوفا كان شرف على النار ورجاء كان من اهل الجنة ثم قال ان الله تعالى عند خلق عبد ان خيرا
فخيرا وان شرا فورا **كا** عن علي عليه السلام خفا الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فانه
كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم ردت له بالعصية فقد جعله من اهل النار والى الله **كا** عن علي عليه السلام في
الله تعالى اخاف الله تعالى من كل شئ ومن لم يخف الله اخاف الله من كل شئ **كا** عن علي عليه السلام عن اخاف

الله ومن خافه هت نفس من الدنيا **كا** عن طريق قيل ان قوام من ياتك يكون العاصي ويقولون بوج
فقال كذبوا ليسوا بولادك قوم رجعت بهم الاماني من جاشين على لرون خاف شيئا من رب **سريان**
الشيخ السيل يعني بالامن الاستقامة في فناء ايمانهم الكاذبة **كا** عن طريق يكون المؤمن وساقى يكون فاعا
رايها لا يكون خائفا رايها حتى يكون عادلا لا يخاف ويوج **كا** عن طريق في قول الله تعالى ومن خاف
مقام رب جنتان قال من علم ان الله براه ويوم ما يقول ويعلم ما يعمل من خير او شر فيجوز ذلك عن التبعين الاعمال
فذلك الله خاف مقامه ونفى النفس عن الهوى **كا** من الجهاد على الله ان رجلا من رجلا من الجهاد على الله
فكسبهم فلم ينجح من كان في السيرة الا امة الرجل فاعلمت على من الواج الفين حتى ليجت الجزية
وكان في تلك الجزية رجل قطع الطريق ولم يدع له حرة الا انه كما فلم يملك الا واللة فامة على راسه
فوضع راسها فقال انية ام جنة فقلت انية فلم يكلمه كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهل
فانهم بها اضطربت فقال لها مالك تضطربين فقلت افترق من هذا وابات بيدها الى السماء **كا**
فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت فترقين من هذا الفروق ولم تصغي من هذا شيئا
وانما استكرهتك استكرها فان الله اولي بهذا الفرق والخوف واخبرتك قال فقام ولم يحدث شيئا
ورجع الى اهل البيت لم يمت الا التوبة ولم يصب فيها هوى اذا صادف رايه بشي في الطريق فموت
عليها الشرف قال الراهب الشاب ادع الله فظنك انما قد جئت علينا التفرق قال الشاب ما اعلم ان
لي عند في حنة فاجاب على ان الله شيئا قال فادعوا لوتون انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو
الشاب يوم فمات كان باسرع من ان اظلمت لعمامة فماتت اهلها من الهامة انصرفت الجادة جادتين
فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذ السحابة مع الشاب فقل الراهب انت خير
للاستجيب ولم يستجب لي فخيرني ما فصلك فخيرني لعمامة فقل اغفر لك ما مضى حيث ذلك
الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل **كا** عن الصادق عليه السلام ان العباد شدة الخوف من الله تعالى
يقول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل شاق فلا تخشوا الناس واخشون وقال تعالى ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ثم قال عليه السلام ان حب الشرف والملازمة يكونان في قلب الخائف الراهب **كا** عن طريق
المؤمن بين مخافتين ذنب واحد لا يدري ما صنع الله فيه وعرفه في لا يدري ما يكتب فيه من المالك فهو لا
يصبح الا خائفا ولا يصلي الا خوفا **اس** **حسن الظن بالله** **كا** عن النبي صلى الله عليه وسلم

من خاف بالجرم

والذي لا اله الا هو ما اعطى من من قطعه الدنيا والاخرة الا بحسن ظنه بالله وعبادته وبحسن خلقه والكف
عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله من ساعد التوبة والاستغفار الا ابو ظنه بالله و
تقصير من رجا منه وعبادته واغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد من بالله الا كان
الله عند ظن عبد المؤمن لان الله كريم بين الخيرات يستحي ان يكون عبد المؤمن قد احسن الظن
ثم يخلف ظنه ورجاه فاحسنوا بالله الظن ولا غروا اليه **كا** عن الصادق عليه السلام الحسن الظن بالله ان لا
ترجو الا الله ولا تخاف الا ذلك **اس** **حسن الظن بالتقصير** **كا** عن الصادق عليه السلام قال بعض اولاد
يا بني عليك الجود والتخويع نفسك من حد التقصير قيل اما العارون فقد عرف ان الرجل يعار الدين
ثم يخرج من مقامه عني فخرجني من التقصير فكل عمل تريد به الله تعالى فكن فيه مقصرا عند نفسك فان
الناس كلهم في الغم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصم الله تعالى **كا** عن الصادق عليه السلام قال
حاجرا يا حبيبنا اخرجك الله من النفس والتقصير **كا** عن الحسن عليه السلام ان رجلا من بني اسرائيل عبد الله
تعالى اربعين سنة ثم قرب قربان فلم يقبل منه فقال لنفسه ما ايتك الا نك وبالله الذي لا اله الا الله قال فاجي
الله تعالى اليه ذلك انك افضل من عبادك اربعين سنة **سريان** ما ايتك الا نك على البناء
للفعل اي ادخل على الملك الامن جنتك **اس** **الطاعة والتوكل** **كا** عن الصادق عليه السلام قال
حاجرا يا حبيبنا اخرجك من الخلق الشيع ان تقول بحسن اهل البيت فواهم ما شيعتنا الا نقي الله واطاعه
وما كانا يعرفون يا حبيبنا الا بالتواضع والخشوع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين
والتمس الجيران من الفقراء واهل المسكن والفقراء من ولايتهم وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف
الاسن عن الناس الا من خير وكانا ساء عاشرهم في الاشياء قال حارب فقلت يا ابن رسول الله ما تعرف
اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا حبيبنا لا يهتدي بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واخوه ثم
لا يكون مع ذلك فقالوا قل ان احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسول الله خير من علي ثم لا يجمع بين
ولا يميل اليه منافع حبه اياه شيئا فاقوا له واهل الما عند الله ليس بين الله وبين احد قربة احب اليه
الى الله تعالى والكرم عليه القامه واعلمهم بطاعته يا حبيبنا والله ما يتقرب الى الله تعالى الا بالطاعة ما
معنا براه من النار ولا على الله احد من محبي كان الله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان الله عاصيا لم تنفعه
كاينا ويحكم لا تقربوا ويحكم لا تقربوا **سريان** التفرقة الواسدة الصغيرة والاراد انك كانت الواسدة التي تريد

فعباد الله تعالى واطاعته وان الله
لا يبدل عهده **كا** عن الصادق عليه
السلام ان من لم يزل الله
لا يتقرب من العارفين
ولا يتقرب من
المتقدين

سريان عباد الله تعالى واطاعته وان الله
لا يبدل عهده **كا** عن الصادق عليه
السلام ان من لم يزل الله
لا يتقرب من العارفين
ولا يتقرب من
المتقدين

وان كان غالياً من خذل انتباهها وكفى حاسبين اتقوا كلامه عليه صلاته وبلاؤه وبغى الحاسبة
ان يطالب نفسه بالفرار من الذي هي منزلة ربه فان ادتها على وجهها شكر الله عز وجل عليه وفيها
في ثلثها وان قوتها من اهلها بالها بالقضاء فان ادتها ناقصة كافها الجبران بالانفال وان اركبت
معصية اشتغل بعقوباتها وتعذيبها ومعاقبتها واستوفى منها ما استدرك به ما فوط كما يصنع السائر
بشره كما انه يفتش في حساب الدنيا عن الجنة والقيوط فيحفظ مدخل الزيادة والنقصان حتى لا
يعجز في شيء منها فيبقى ان يبقى غائلة النفس ويكرها فانه خاضعة لسلطة مكان فليطأ بها الا في حجة
عن جميع ما تكلم به على فها ان ولي كل نفس من الحساب ما سيؤا به غيره في صعيد القيمة وهكذا عن نظر
بل عن خواطره ولكان وقيامه وهوده واكله وشربه ونومه حتى عن كونه ان لم يكت ومن كونه ان لم
سكن فاذا عرف مجموع الواجب على النفس ومع عنده قدر ما ادى الحق فيكون ذلك القدر محسوبا
له فيقول الباقي عليها فليثبت عليها وليكتب على صحيفة فليسا يكتب الباقي الذي على شريكه على قلبه
وعلى حيلة ثم النفس غير يمكن ان يستوفى منها الدين اضعافا في الغزاة والضمان وبعضها برعية وبعضها
بالعقوبة لها على ذلك ولا يمكن شيء من ذلك الا بعد تحقيق الحساب وتيقن الباقي من الحق الواجب عليها
فاذا حصل ذلك اشتغل بعد بالمطالبة والاستيفاء **كا** عن الكاظم عليه السلام من لم يحاسب نفسه
في كل يوم فان عمل حسنة استراد الله تعالى وان عمل سيئة استغفر الله منها **كاي** عن الباقر عليه السلام
يعزوك الناس من نفسك فان لم يرصل اليك دينهم ولا تقطع نهارك هكذا وكذا فان علك من يحفظ عليك
علك فاحسن فان لم ارشها احسن **كاي** اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم **كاي** عن الصادق
عليه السلام احل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحل غيرك **كاي** عن علي عليه السلام قال لرجل انك قد جعلت طيب
نفسك وبينك الداء وعرفت اية العصة ودلت على الداء فانظرو كيف قيامك على نفسك **كاي** عن علي عليه السلام
قال لرجل اجعل قلبك قريبا من اول الداء واصلا واجل علك والداء تبعه واجل نفسك عدوا لجاهدها
واجل علك عاريا تردها **كاي** عن علي عليه السلام انصرف نفسك عما يضرها من قبل ان يضرها واسرع في فكها كما
تعي في طلب عيشك فان نفسك رهينة بعلك **كاي** عن علي عليه السلام من طالب الدنيا لا يدركها ومذرك لها
تدفعها فلا تغفلك طلبها عن علك والتحصان من عطيها وما اكلها فكم من جريص على الدنيا قد صرعه واشتغل
بالدرك منها عن طلب اخره ففقد عمره واكثره اجله وقال علي عليه السلام الجحيم من جحشته دنياه عن اخيره **كاي** عن علي عليه السلام

رجلا اني اني صلى الله عليه وآله قال لرجل اني صلى الله عليه وآله او صفى فقال لرجل اني صلى الله عليه وآله ولا يفرق
سوق من ان انا وصيتك حتى قال لرجل اني صلى الله عليه وآله او صفى فقال لرجل اني صلى الله عليه وآله ولا يفرق
الله عليه وآله فاني وصيتك اذا انت همت بامر قد برعاقبة فان يك رشدا فاصبر وان يك غيا فانه
عن **بيان** هذه الصبر من محاسبة النفس بل هي راسها **كا** عن الباقر عليه السلام اذا انت على الرجل اربعين سنة قبل
لحذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين حتى الحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبها واحد ليس
براقه فاعلم ان الامان من الملوك ومع عنك فضول القبول **كاي** عن الصادق عليه السلام ان العبد في حجة من امره
ما بين وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوجى الله تعالى الى ملكه فله امره عيسى هذا امره فاعلم
وتدبره وتخطا واكتب اهل قليل على كثير وصغيره وكبيره **كاي** عن علي عليه السلام قال من نفس اخذ
سها في الصحة قبل التمر وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل المات **كاي** عن امير المؤمنين عليه السلام من يوم
على ان ادم الاقل لذلك اليوم انا يوم جديد لانا عليك شهيد فقتل في خير او اعمل في خير اشهد لك به يوم
القيمة فانك لن تراه بعد هذا ابدا **كاي** وفي رواية فاذا جاء الليل قال مثل ذلك **كاي** عن الصادق عليه السلام
على طاعة الله وتصبره واعن معصية الله فانما الدنيا ساعة فامض فليست تجده سرور ولا حزنا ولا مآلات
فليست تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فانك قد اعتبطت **بيان** اعتبطت ان كان تالفا لعمالين
فصاه ادر كك الموت وان كانت يا حجاج الغين فغناه حسن حاله وزهبت الشدة **اب الصبر**
كا عن الصادق عليه السلام الصبر من الايمان بمنزلة الراي من الجسد فاذا ذهب الراي ذهب الجسد كذلك
اذا ذهب الصبر ذهب الايمان **كاي** عن علي عليه السلام ان الحزن على جميع احواله ان نابتة نابتة صلبها وان تملك
عليه الصاب لم تكسر وان اسروقه واستبدك باليسر **كاي** كان يوسف الصديق الامين لم يضر حربه
ان استعبد وقهر واسروقه ولم يضر ظلم الحب وحشته وما ناله ان من الله عليه ففعل الجبار العاقبة له
عبد بعد اذ كان ملكا فان سلوهم بانه ذلك الصبر يعقب خيرا فاصبر وواو طوا انكم على الصبر
تجروا **كاي** عن الباقر عليه السلام الجنة محفوفة بالمكان والصبر من صبر على المكان في الدنيا دخل الجنة ومنهم
محفوفة بالذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهواتها دخل النار **كاي** عن الصادق عليه السلام اذا كان
يوم القيمة يقوم خلق من الناس فيقولون يا رب الجنة فيضربون فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم
على اصبرتم فيقولون كذا نصبر على طاعة الله وضرب عن معاصي الله فيقول الله تعالى صدقوا ادخلوهم الجنة

ان السجل ما تراه فلا تقدر على شرا حسنة **كا** منه على السجل اذا كان يوم القيمة قام غنى من الناس حتى لا يراى باب
 الجنة فصرى الى الجنة فقال من انتم يقولون نحن الفقراء فقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتنا شيئا
 نحاسبوا عليه فيقول الله تعالى صدقوا اذ قلوا الجنة **كا** عن ابي الهيثم بن سالم قال الله عليه السلام ان المؤمن من
 العباد على خد الغنى **كا** عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى يقول انتم اغنى عنى لكرامة به على ولم افقر الفقير هو ان
 على وهو ما انبئت به الاغنياء بالفقراء وحق الفقراء لم يتوجب الاغنياء الجنة **كا** عن الصادق عليه السلام يا شريفا
 اسأنا على محاسنهم فاحفظوا فيهم يحفظكم الله **باب** **ان الدين والخلق** عن الصادق عليه السلام
 كان في عصية ابي الهيثم بن سالم قال الله عليه السلام اهل ان القرآن هدى الليل والنهار وروى لابي الهيثم على
 ما كان من حمد وثناء فاذ حضرت ليلة فاجعلوا منكم ومن انكم ولذا نزلت نازلة فاجعلوا منكم ومنكم
 واعلم ان اهل النار في ذلك دنس والحرب من حرب دية الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا فقر بعد النار
 لا فيك اسيرها ولا يبرأ من ارضها **بيان** الحبيب من اخذ له وذكى بالحق والضرير من اصابه الضر **كا** عن
 الباقر عليه السلام ان الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة الدنيا حسنة **كا** عن الصادق عليه السلام
 الفقر الموت الا من قيل الفقر من الدنيا والله هم فقال ولكن من الدين **باب** **حسن الخلق**
والشكر عن الباقر عليه السلام ان اكل المؤمن ايا ما احسن خلقا **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما رفع
 في ميزان من يوم القيمة افضل من حسن الخلق **كا** عن الصادق عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله بعمل بعد
 الفرائض حب الى الله تعالى من ان يبع النار خلقه **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان صاحب الخلق
 الحسن ليشل امر الصائم القائم **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان اكثر ما يحب به الله الخلق
 عن الصادق عليه السلام ان الخلق الحسن يثبت الخطيئة كما يثبت الشمس الجليد **بيان** الجليد هو الماء الجامد من
 البرد **كا** عن الصادق عليه السلام ان الخلق يعمران الدنيا ويوزدان في الاعمار **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ومن افاضلكم احسن خلقا الموطنون كتابا الذين يلقون ويؤلفون ويوطىء رحالهم **بيان** يعنى
 الذين يجانهم وطبقت بينهم من صاحبهم ولا يتأذى **كا** عن ابي الهيثم بن سالم بن علي بن الحسين بن ابي بصير
 عن الباقر عليه السلام قال يوطىء رحالهم **كا** عن الصادق عليه السلام الخلق يبرئ من الله الخلق بحدوث ما هو في بدنه احد
 من اهل الدنيا قيل بل قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم جالس في المسجد ذات جارية
 لبعض اصحابه وهو قائم فاخذت بعنقه ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه واله وسلم فقل شيئا ولم يقل النبي

من زينة

صلى الله عليه واله وسلم شيئا حتى فلت ذلك ثلاث مرات فتقوله شيئا ولا يقول لها شيئا فقام لها النبي صلى
 الله عليه واله وسلم في الرابعة وهي خلفه فاخذت مديته من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس صلى الله عليك وفعل
 حبس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلاث مرات لا تقوان شيئا ولا يقول لك شيئا فاما كانت حاجتك
 اليه فقلت ان لنا ايضا فاني انا في الخدم مديته من ثوبه يستحق بها ان اردت ان اخذها راني فقام
 فاستحييت ان اخذها وهو يرفى ولكن ان اسأله في اخذها فخذها **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 يا بني ما اسمك ان تعال الناس الى اهلك فاقوم بطلاق الوجوه وحسن البشر **كا** عن الصادق عليه السلام
 ما حد من الخلق قال ابن جملك وتطيب كلامك وتلق اخاك يشرح **كا** قال اصابع العروق
 وحسن البشر كيان الجنة وبذلك الجنة والفعل وعبور الوجوه بعلان من الله وبذلك النار وفي
 رواية حسن البشر يذهب بالخير **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله واحد من ان وجب الله الجنة لافاق
 من اقاربه والشيخ يجمع العلم والافاضة من نفسه **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله خلقه فنجية
 نية قيل فابها افضل فقال صاحب الجحيم هو محمود لا يستطيع غيره وصاحب النية تصير على الطاعة تصيرا
 فواضلاها **بيان** فنهية اي جيلة ونهية اي يكون من قصد الكتاب وتعل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قم بينكم اخلاقكم كما قم بينكم اركانكم **بيان** يعنى فيها على تقاروت **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله
 اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اليان مع اخلاق في دكانهم وفي رواية كوا ذلك لما تروا ولي الله
 الاقلاق **بيان** قد روي اخرا في فضيلة حسن الخلق في باب جميع الكاد **باب** **الحجود** **كا**
 عن الصادق عليه السلام ان من الجهاد في ان كلكللك وجدين فان كنت تسال عن الخلق فان الجواد الذي يركب
 ما افترض الله عليه وان كنت تسال عن الخلق فهو الجواد ان اعطاك والجواد ان مع لانه ان اعطاك اعطاك
 ما ليس لك وان نك منك فكل ما ليس لك **كا** عن الصادق عليه السلام ما حد اخا قال تخرج من مالك الحق
 الذي احبه الله عليك فضعه في موضع **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اني سميت في السموات
 محب في الارض خلق من طينة عذبة وخلق ماء عذبة من ماء الكوثر **كا** عن الصادق عليه السلام الخلق الحسن
 الخلق في كف الله لا يضل الله حتى يدخل الجنة ما بعث الله نبيا ولا وصيا الا خيرا وان ازال الله
 بالخلق حتى خفي فقال من اخبر من ما له التوبة تامة فضعها في موضع الميسل من ان كتبت ما لك **كا**
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان من اسلم اليه الناس افاضهم ايا ما افاض الله عليهم **كا** عن الصادق عليه السلام

ولا كان من العباد
 الا سمعوا

لا من افعا فاعلمكم الله **كا** عن الباقر عليه السلام انه قال على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوب **كا** عن علي بن ابي طالب
 صلى الله عليه واله قال صلى الله عليه واله قال صلى الله عليه واله قال صلى الله عليه واله قال صلى الله عليه واله قال صلى الله عليه واله
 صفت فقال قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحمت الناس من رقة افعا رسول الله صلى الله عليه
 واله عنها **كا** عن الصادق عليه السلام ما التفت فتان قط الاضر اعظم ما عفا **باب كظم**
الغيظ **كا** عن الصادق عليه السلام من جرعة يغمرها العبد احب الى الله تعالى من جرعة غيظ يغمرها عند
 تردد ما في قلبه اما بصبر او بغيره **بيان** اما بصبر يعني ان لم يكن جليلا فيعلم ويصبر واما بغيره يعني ان كان
 الحكم خلقه **كا** عن الصادق عليه السلام من جرعة يغمرها فان عظيم الجحيم عظم البلاء والحباله
 قوما ابلههم **كا** عنه عليه السلام اصبر على اعداء النعم فانك ان تكافى من عصى الصديق افضل من ان
 قطع الله فيهم قال ان الله اصطفى الاسلام واخترنا فاحسنوا حبه بالخيار من الخلق **بيان** اريد
 باعد النعم الحاد والعصيان الحاد وما يترتب عليه والطاعة الصبر على اذى الحاد وما يقضيه
يه عن علي بن الحسين بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يعلو على الله **ه** وفي رواية اخرى في رجل يعلو
 وقال اذا لم تكن جليلا فاعلم **كا** عن الصادق عليه السلام ان حبك لنفسك من النعم وان تجوع جرعة احب
 الى من جرعة غيظ **كا** في هذا صاحبها **بيان** يعني ان ارضى اذ انفسى ولو بذلك حر النعم او كرها
 ومثل في كل نفس وفيه ذكر ترجع الغيظ عقيب هذا على ان في التجمع العزوف للكفاة **الذات** **كا**
 عنه عليه السلام في الرجل يذره عليه عن غضبه **كا** عن الصادق عليه السلام من عبد كظم غيظا الا ان الله
 تعلق عزافي الدنيا والاخرة وقد قال الله تعالى ولكل ظمير الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
 وانا لله مكان غيظ ذلك **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الله يرحم من يرحم الله يرحم الله قط **كا** عن
 صلى الله عليه واله وسلم من احب السبيل الى الله تعالى حرسا من جرعة غيظ ترد ما يعلم جرعة مصيبة ترد ما يصبر
كا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله يحب الحيي الحليم الغني المتعفف **كا** عن الصادق عليه السلام من كظم غيظا
 ولو شاء ان يرضيه املا الله قلبه يوم القيامة **ه** وفي رواية اخرى انه قال لا يؤمن الا باليقين
كا عن علي بن الحسين بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يعلو على الله **ه** وفي رواية اخرى انه قال
 لما فلان والله ما ذلك لك تلم الليل والنهار لك الليل والنهار لك النهار والنهار لك النهار والنهار لك النهار والنهار
 الرجل عاذا حتى يكون جليلا **باب الصمت والكلام** **كا** عن الصادق عليه السلام من عاذا ما عاذا

هذا الحديث

المحم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب الحكمة انما دليل على كل خير **كا**
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انك فاعصاه تصدق بها فاقضك ثم قال كل معروف عند حقيقة
 الايمان حتى يخرج من لسانه **ه** وفي رواية اخرى الم من حفظ لسانه **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الرجل اذا لم
 على امره فذلك الله بلحظه قال انما انك الله فاعلم فان كنت تسمع من انبيائك فاعلم انك الله فاعلم فان كنت تسمع
 من انبيائك فاعلم انك الله فاعلم فان كنت تسمع من انبيائك فاعلم انك الله فاعلم فان كنت تسمع من انبيائك فاعلم انك الله
 ليك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال **بيان** ان لا تترك الحجة **بيان** ان لا تترك الحجة **بيان** ان لا تترك الحجة
 ومن لا يحسن التصوف في الامور ومن لم يكن في يده صنعة يكتب بها اشعر عليه اي ارشد الخير وما ينبغي له
كا جابر بن عبد الله بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله
 اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وعمل كسب الناس على
 سائرهم في الدنيا لا يصيبك **بيان** يعني ان تقطع من الكلام الذي لا يفيد شيئا ما يحسد من
 الزرع وتبنيها لسانا وما يقطع من القول بعد النحل الذي يحسد **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من علم
 من عمله فكل كلمة لا يفيد شيئا **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من علم كلامه من علم كلامه
بيان انما حصره في ثلاثة اشياء ما يكون يندم على من قاله ولا ينفعا لغيره ولا يكون كلامه لا يكون من ردا
 لا لغيره ولا سيما اذا اكثر **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال عذب الله اللسان بعذاب لا يذهب به شيئا من
 الجوارح فيقول اي رب عذبني بعذاب لم يقض به شيئا من الجوارح فيقول لا يخرج منك كلمة
 فبلغت شارق الارض وغار بها ففعل بها الدم الحرام وانتهى بها المال الحرام وانتهى بها الفرج
 الحرام وغري لا عذبتك بعذاب لا عذب به شيئا من جوارحك **ه** وفي رواية اخرى ان كان في شيء من
 ففي اللسان به من ربه المؤمنين عليه السلام من يحكم بفضول الكلام فقف عليه فيقول يا هذا انك في علم اقلتك
 كتابا الى ربك فكل ما بينك وبين ربك لا ينالك **كا** عن الصادق عليه السلام في رجل يعلو على الله فاعلم انك الله فاعلم
 عاذا من ان يعلو على الله فاعلم انك الله فاعلم انك الله فاعلم انك الله فاعلم انك الله فاعلم انك الله فاعلم انك الله
 فان السكوت من ذكرك **كا** عن الباقر عليه السلام ان يذره يقول يا بني انك ان كنت زعت ان الكلام من فضة
 فاعلم انك انك تخرج على ذمك ووزنك **كا** عن الصادق عليه السلام ان السكوت من فضة فاعلم انك انك تخرج على ذمك
 في غيره فاعلم انك انك تخرج على ذمك ووزنك **كا** عن الصادق عليه السلام ان السكوت من فضة فاعلم انك انك تخرج على ذمك

قال علي بن ابي طالب

يشرف عليهم حراكل صلح فيقول كيف جتم فيقولون بخير ان تركنا يقولون الله الصفا وينا شدونه
ويقولون اننا غاب ونما قيبك **كا** عن الباقر عليه السلام انما شيعتنا الخوف **كا** عن الصادق عليه السلام ان
العبد المؤمن يكتب بحسن ادم ساكن اذا تكلم كتب بحسن او سينا **كا** عن الكاظم عليه السلام ان الرجل اذا
قال حفظ لسانك تعزوا كذا كذا الناس من قيا ذلك فذلك رقيبك **كا** عن الصادق عليه السلام ان الرجل من
يخلص رايه اذا اراد العبادة صحت قبل ذلك عشر سنين **كا** عن الصادق عليه السلام ان الرجل اذا لم يجد والخلق
راحة الروح والسكوت راحة العقل **باب المداواة والرفق** **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
ثلاث من كنتم لم يزل الله عز وجل يرفع منكم عن عاصي الله وخلق يدرك بالشارع ويدرك بالجاهل كما فعل الله
عليه واله وسلم ارفع ربي يدارة الناس كما ارفع ربي يدارة الله عليه واله وسلم يدارة الناس رضى الله
والرفق بضم الفاء **كا** عن الصادق عليه السلام ان الرجل اذا برأ من ذنوبه فليعلم ان الله عليه واله وسلم قد
ساق عليكم زمانا فينجيكم من ذنوبكم الذين لا من ظنوا ان الله وصبر نفسه على ان قال انما العقل **كا** عن
عليه السلام ان كل من كان في الدنيا فليكن في نفسه يوما واحدا ويكون عنده يدرك **كا** عن الباقر عليه السلام
في التوراة مكتوب فيها ارحم الله برؤسكم يا موسى لكم سرى في سررتك واظهر في علايتك المداواة
عني بعدوى وعدوك من خلقى وانسب لي عندهم باظهاركم سرى فتدرك عدوك وعدوى في
سرى **كا** عن علي عليه السلام ان كل من فضل الله الايمان الرفق **بيان** وذلك لان من يرفق يعنف عليه فيغضب
فيغضب الله على قوله وهل يخرج الايمان من قلبه الرفق فضل الايمان يحفظه **كا** عن علي عليه السلام ان من لم يرفق
قم كذا الايمان **كا** عن الكاظم عليه السلام ان الرجل اذا رفق في غضبه وغيره من كان غضبه في غضبه
كا عن الصادق عليه السلام ان الله يرفع من رفق بعباده تليد اغفانهم ومصادته هو لهم وقولهم
ومن رفق بهم ان يدهم على الله ويدار الله عنهم رفقهم كيلا يلقى عليهم حرج الايمان وشا قلة جلة واحد
فضعفوا فاذا اراد ذلك فضع الله لهم رفقهم فضعوا بيان التسليل انتزاع الشيء واخرجه من رفق
المصادرة من الخصم من الامور فقل ان الله سبحانه انما كلف عباده بالاولى والاولى تدركها كذا
ينصرفوا مثال ذلك تحريم الخمر في صدر الاسلام كما ياتي بيانه في محله **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الرفق
من الخوف ثم **كا** عن علي عليه السلام ان الرفق لم يوضع على شيء الا لانه كان رفق من شيء الا لانه كان رفق
الله عليه واله وسلم ان الرفق الزيادة والسرور من يحرم الرفق يحرم الخير **هـ** وفي رواية ما روى عن الله

ميت كان رفقهم الخير **كا** عن الصادق عليه السلام ان اهل بيت اعطوا عظم من الرق فقد رفقوا مع الله عليهم والرفق
والرفق في تقدير العيش خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عن شيء والتبذير لا يفي عيشه ان الله تعالى رقيق بحب
الرفق **كا** عن علي عليه السلام كان رقيقا في امره لا يبر من الناس **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الرفق
خلق اربى ما كان ما خلق الله شيء احسن منه **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الرفق ما اصابه ان كان احفظهما
اجرا واحدا الى الله تعالى رفقهما بصاحبه **باب التواضع** **كا** عن الصادق عليه السلام ان في
السماء سلكين يركبان العباد فمن تواضع لله رفاها ومن تكبر روعاه **كا** عن علي عليه السلام ان رفق رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عشرين خصال في سجدة فاقول اهل من شرب فانه اوس من خول الاضارى به خضع رفقنا
وضعت رفقنا ثم قال شرب ان يكفي باحد من صاحبه اشبهه بالخمر ولكن تواضع لله فانه من تواضع
رفعا ومن تكبر رخصه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذل حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت
احبه الله قال وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في حشته بيان العن الغم القدر **كا** عن الباقر عليه السلام ان
الله صلى الله عليه واله وسلم سلك قال ان الله يخبرك ان يكون عبدا وكانوا نعا ان يكلوا روقا قال فقل
الحجربيل ولا يبايد ان تواضع قل عبدا روقا قال الرسول مع انه لا تنصك ما عندك شيئا لوقه
من اخراج خزان الارض **كا** عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى الى موسى عليه السلام ان ياموسى اذ ربي لما احفظت ان
بكلاني دون خلقى قال يا رب ولم ذاك قال فامسى الله تعالى الياموسى لى قلبت عبادي ظهر لظن فلم اجابهم
احدا اذ انتم الى نك ياموسى اليك اذا صليت وضعت خذك على التراب **كا** عن علي عليه السلام
ارسل الجنابي الى جعفر بن ابى طالب واحصا به فذله على يد وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خفافا الشاة
قال فقال جعفر فاشفقنا من حين رايناك على ذلك الحال فلما راينا ما تغير وجعنا قال الحمد لله الذي خسر
محمدا ورضي الله عنه فقلت لي ايها الملك قال انما جاني الساعه من خواركم عن من عرفت هناك
فاخبرني ان الله تعالى قد اضر نبي محمدا صلى الله عليه واله وسلم واهلك عدوك واسرف فلان وفلان وفلان
القبول اريد ان لا يتركه الا انك لك في انظر اليحيث كنت ارضى ليدى هناك وهو رجل من بني
ضمره فقال له جعفر ايها الملك قال يا اراك جالس على التراب وعلىك هذه الخلقان فقال لي اجعتر
انا جعفر فاما انزل الله على عيسى عليه السلام ان من خاف الله على عباده ان يحدوا تواضعه عند ما يحدث لهم
من فقره فلما احدث الله تعالى لغير محمد حدث الله هذا التواضع قال فلما بلغ النبي صلى الله عليه واله وسلم

قال اصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثره فقد قورحكم الله وان التواضع يزيد صاحبها رفعة فمروا
بهمكم ان العفو يزيد صاحبها غنى فاعفوا عنهم الله **كا** عنه عليه السلام من عظم عليه السلام على المجدين
وهو كركب حمار وهم يتعدون غدوم الى الغدا فقال اما اني صائم فقلت فلما صار الى منزله
اربط عام فضع وامر ان يتوقوا فيهم دعاهم ففقدوا وعندهم وقد عصى عنهم **كا** رجل من اهل الخوخة كانت
مع الرضا عليه السلام في غرض الى خراسان فاعيا يوما ما تدلهم على ما سألوه من السوادان وغيرهم فقلت
جئت فذلك لو غرت لكم ما تدلهم ان الرب تعالى واحد والدين واحد والام واحد والرب واحد
والخبر اهل الاعمال **كا** عن الصادق عليه السلام من التواضع ان ترضى المجلس دون المجلس وان سلم على من تلقى وان
تترك المراء وان كنت محققا لا تحب ان تتحدث في القوي **كا** عنه عليه السلام نظر الى رجل من اهل المدينة قد
اشترى لحيال شيئا وهو يجلس طاراه الرجل استحي منه فقال له اشترته لحيالك وحلة الهم اما والله
كلا اهل المدينة لا يحب ان اشترى لحيال شيئا ثم احله الهم **كا** عن ابي الحسن عليه السلام التواضع ان تقطع
الناس لا تحب ان تقطع **هـ** وفي حديث اخر قال قلت يا ابا عبد الله لو كان
تواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء نفسه في رعاها من رعاها فاقبها كما يحب ان
يا في الحلال لا مثل ما يوزن اليه ان راي يمتد دهرها بالحسنه كاطم العظيمة عن الناس والله يحب
المحسنين **باب الانصاف والمساواة** **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لا اعطاك
انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخر في الله وذكر الله على كل حال **يا** ان المواساة بالفضل من بين الخصال
عبارة عن اعطاء الضرة بالنظر والمال وغيرهما في كل ما يحتاج الى النصفة فيه **كا** عنه عليه السلام والدول
قال الخواري في حقه طوي لم يطالب خلقه وطهرت بيته وصليت ميرته وحنت علاته والناس الفضل
من ماله وامساك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه **كا** عنه صلى الله عليه واله وسلم من راي الفقير من ماله
وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حق **كا** عن ابي المومنين عليه السلام في كلامه لا انه من انصف الناس
من نفسه لم يزه الله الاخر **كا** عن الصادق عليه السلام لا اعالم الله انصاف الناس من نفسك حتى لا يرضى
شيئا الا رضيت لهم بمثلته ومواساة الخ في المال وذكر الله على كل ما ليس بجان الله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله تعالى به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهي الله
تركته **هـ** وفي رواية ما ينال المؤمن شيئا اشد عليه من خصال التي يحرمها ثم ذكر هذه الخصال **كا** عن النبي صلى

الله عليه واله وسلم ثلاث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس
من نفسه ما هو باهم من رجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك الله رضا ورجل لم
يعب اخاه المسلم يعيب حتى ينفى ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفى منها عيبا الا بد العيب وكفى المرء
شغلا تنف عن الناس **كا** عن الصادق عليه السلام من يرضى لاربعه باربعه ايات افنق ولا تخف ففتوا
وافتر السلام في العلم واترك المراء وان كنت محققا وانصف الناس من نفسك **كا** جاء اعراج الى النبي
صلى الله عليه واله وسلم وهو يري بعض غزواته فاخذ بعض راحلة فقال يا رسول الله علفي على ارض الجنة
فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك فانه الهم وكرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تاتيه الهم
خل سيل الراحلة **بيان** ان الغزاة بالمسلمين المحبين الكواكب من الجبل **كا** عن الصادق عليه السلام
من انصف الناس من نفسه رضى بحكم الغيرة **كا** عنه عليه السلام ما دار انسان في رقة فاعطى احدها
الصف صاحب فلم يقبل منه الا اذ لم يبق **بيان** التداروا للتدافع وناوحي ولا الله الغلبة **باب**
العدل **كا** عن الصادق عليه السلام لستم اقرب الخلق الى الله يوم القيمة حتى تفرغ من الحساب
رجل لم ينفق قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده وجعل شي بين اثنين فلم يعمل مع احدهما
على الاخر شعيرة ورجل ان الحق فيما له عليه **كا** من الباقول ليل ان الله جنة لا يدخلها الا ائمة ائمة ائمة
من حكم في نفسه بالحق **كا** عن الصادق عليه السلام اتقوا الله واعملوا فانكم تقيون على يوم لا يعدلون **كا**
عنه عليه السلام العدل احمى من الشهد واللين من الزيد والطيب رجاء من السك **هـ** وفي رواية العدل احمى
من الما يصيبه الظمان **باب الحب في الله والبغض في الله** **كا** عن الصادق عليه السلام من احب
الله والبغض لله واعطى الله فهو من كل ايمانه **كا** عنه عليه السلام من اوفى عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض
في الله وتعطي في الله وتنع في الله **هـ** وفي رواية وقول اولياء الله والتبري من اعداء الله **كا** عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم روضة المؤمنين في الله من اعظم شعب الايمان الا من احب في الله والبغض في الله
واعطى في الله ونع في الله فهو من اصفياء الله **كا** عن الصادق عليه السلام من احب والبغض من الايمان
هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبيب اليكم الايمان وزينة في قلوبكم وكنتم اليكم الكفر
والنفاق والعصيان اولئك هم الراشدون **كا** عنه عليه السلام ان المحابين في الله يوم القيمة على سائر من يؤمنون
اضاء نور وجههم ونور اجسادهم ونور ثيابهم كل شيء حتى غير ثوبه فيقال هؤلاء المحابون في الله **كا**

فاجبه و

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
يدبرهم اين وجدهم اشد ايضا واصور من الشمس طالعة فيهم بمنزلة كل ملك مقرب وكل نبي مرسل
الناس من هذه المصايف في الله **كا** عن الصادق عليه السلام اذا جمع الله تعالى المومنين والمؤمنين قام ساد قناديخ
الناس فيقول ان المصايف في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فيقولون
نعم ارحمنا يا الله **كا** عن الصادق عليه السلام الرجل يصوم ما يعرف ما يتم عليه فيدخله الله الجنة يحكم بان
الرجل ينعصم ما يعرف ما يتم عليه فيدخله الله بغير حساب النار **ه** وفي رواية يصوم ما يدرى ما تقولون
ه وفي اخرى وان لم يقل كما تقولون **بيان** يعني ما يعرف ما يدرى اعتقادكم وتوحيدهم ولم يعتقد ما
تعتقدون وانما يحكم على صلاحكم وورعكم **كا** عن الباقر عليه السلام اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى ظلمك
فان كان يحب اهل طاعت الله ويغض اهل معصية فيك خيرا والله يحبك وان كان بغض اهل طاعة
الله ويحب اهل معصية فيك خيرا والله يبعثك والامر مع من احبكم **كا** عن علي عليه السلام ان رجلا
احب رجلا لله ثابره الله على نفسه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا بغض
رجلا لله ثابره الله على نفسه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة **كا** عن الصادق عليه السلام
سوف ان قط الا كان افضلها اشد حاجبا **كا** عن علي عليه السلام كل من لم يحب على الدين ولم يغض على
الدين فلا دين له **كا** عن علي عليه السلام يكون حب في الله ورجل في الدنيا فان كان في الله ورجل
فما بر على الله وكان في الدنيا فليس بشي **ابواب** **الذي اهل ولا حقاها**
باب جامع الذي اهل ولا حقاها **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علامات التقوى العيون وقوس القلب
وشدة الحوص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب **كا** عن الصادق عليه السلام اذا خلق الله تعالى العبد في اصل
الخلق كالميت حتى يحب الله اليه لا يقرب منه فابتلاه بالكبر والجور فتصا له وما خلقه فخلق
وجوه وظهر فحسه وقلي حيا وكشفه سنه وركب المحارم ولم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وبغض طاعة
ووثب على الناس لا يشيع من الخصومات فسلوا الله العافية واطلبوها منه **كا** سلطان قال اذا اراد الله علاك
عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلمع الاظفار عينا فاذا كان قضا غليظا نزعته ربة الايمان
فاذا نزعته ربة الايمان لم تلمع الاظفار عينا **كا** فيناجيه بروي ياموت في نظر في الدنيا امالك
فيقول قلبك والعاقبة القلب في عبيد **كا** عن الصادق عليه السلام من لم يبال ما قال وقيل فهو شرك شيطان

فيما هو لا
فانضرب انهم من الناس فقولون
عن المتحابين واليه وقال
فيقولون ذراي من كانت
اذا كان طاركا في حوض
والبرق يوقد
انهم قال
فيقولون

الحق اننا نعلم ان كان خائفا
نفت من كذا اذا كان خائفا
الحق اننا نعلم ان كان خائفا

ومن ينفذ لم يال ان يراه الناس سببا فهو شرك شيطان ومن افتاب اخاه المسلم من غير ترك فيها فهو شرك
شيطان ومن تعف بحجة الحولم وشوق زنا فهو شرك شيطان ثم قال عليه السلام لو ان الناس اذ اصابها بغضا
اهل البيت فانه ان يحسن الى المحرم الذي خلق منه والتمها الا سخطا بالدين ولا بها من المحرم والناس
ولا يبي محض لولا ان من خلق على غير ذلك اياه من حلت في حبيها **باب طلب الرياسة** **كا**
عن الصادق عليه السلام من راد الرياسة هلك **كا** عن الباقر عليه السلام ان صايران في غم ليس لهما راع هذا في راعها
وهذا في اخرها باسرع فيها من حب الدنيا والشرف في دين المؤمنين **كا** عن الصادق عليه السلام اياكم وبها الرياسة
الذين تراون في الله ما خفت الغال خلف رجلي هلك واهلك **كا** عن علي عليه السلام من تولى ملعونين تولى ملعونين ثم
بها ملعونين من حدث بها **كا** عن علي عليه السلام والرياسة والرياسة ان تقا اقباب الرجال قبل اما الرياسة
فقد عرفوا اما ان تقا اقباب الرجال فالثالث ما في يدى الاما وطئت اقباب الرجال فقال لي من حيث
تذهب اياك ان تصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال **بيان** وفي القصة كناية عن الاتباع
في الفعل وتصدق المقاتل والكفى في تفسيره باحدا لا تلتزم الاخر فالبا **كا** عن علي عليه السلام في الامور
خيركم من شارك على والله وان شارككم من احب ان يوطأ عقه لانه لا يدرك كذاب او عاجز الراي **بيان**
اخر الحديث بمثل معينين احدهما ان من احب ان يوطأ عقه لا يدرك كذابا او عاجزا الراي لانه
لا يعلم جميع ما يال عنه قال اجاب عن كل ما يال فلا يدرك الكذب وان لم يحب كما لا يعلم فهو عاجز
الراي والثاني لانه لا يدرك كذاب طلب الرياسة ومن عاجز الراي يتبعه **باب طلب**
الرضا بالدين **كا** عن الصادق عليه السلام كان رجل في الزين لا تطلب الدنيا من خلال فلم يقدر عليها وطلبها من
حرام فلم يقدر عليها فانه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من خلال فلم تقدر عليها وطلبها
من حرام فلم تقدر عليها فاعلم انك على شي كثير دنيك وكثير تبغك فقال لي فقال يتبع دنيك ودع
اليك الناس ففعل فاستجاب له الناس فطاعوه فاصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال يا صنعت ابتدعت دنيك
ودعوت الناس اليها اري لي قوة لان لي من دعوتك فاردت مني ففعلوا لي اوصياي الذين اجابوني فيقول
ان الذي دعوتكم اليها باطل وانما ابتدعت ففعلوا يقولون كذبت هو الحق ولكنك شككت في دينك حيث
عنقل الراي ذلك عدلى الى سلة فركها وتدايم جعلها في عنقه وقال احملوا حتى يارب اهل ما هو الله تعالى
الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزني وجلال يرد عني حتى تقطع او صالك ما احببت حتى ترد من ما على

ولا ارضه

مادعوه فيرجع منه من النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين ويويل
للذين يفتلون الذين يامرون بالعدل من الناس ويويل للذين يسلون فيهم بالفتنة اي يفترون ام على تحريف
في طاعت لا يتصل بهم فتنة ترك العلم منهم حراما **بيان** يختلون اي يخلون ولا امانة القدير ولا تزال
باب وصف العدل والحقين **كا** عن الصادق عليه السلام ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة ومن عظم
ثم خالفه لغيره وفي رواية من اشد الناس عذابا يوم القيمة وصف هكذا وعمل غيره **كا** عن الباقر عليه السلام قال
اي يراوئك اصحاب من فيهم كطيب نفسان ياخذ من في كفة فيسكنها حتى تطفأ في كفة الناس كلهم
وتكوا وقتت وقتت يا ابا امرئ اهل نعل ليس اياك عيت انا انت مني وانا منك يا ابا امرئ وقتت
وكدها ثلثا ثم قال ما اكثر الوصف وقال الفعل ان اهل الفعل قليل اهل الفعل قليل الا في التعرف اهل الفعل
والوصف معا وكان هذا ساعيا عليكم بالنبلواخباركم وتكتب انكم فقال والله كما غامدت بهم لا في
حياتنا اهل حتى الى انظر الى الرجل منهم يرضى عن نفسه ولا يرضى عنه من كذا رضى فلما راي ذلك منهم قال رحمتكم الله
فاوردت الخيرة ان الجنة درجات فدرجته اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجته اهل القول
لا يدركها غيرهم قال والله كما غامدت من عقاب **بيان** كلام الناس هابوا وجنوا وكانوا صنعوا يشغلون
عقال الخول من قيد **كا** عن الكاظم عليه السلام لو ميزت شيعتي ما وجدتكم الا واصفة ولما مضتكم لما رجعتكم لا
مرتدين ولو قمضتكم لما خلاص من كالف واحد ولو غربلتكم غربلتهم بوق منهم الا ما كان في انهم طال ما كانوا على
الامالك فقالوا نحن شيعتي على انما شيعتي على من صدق قوله فعله **كا** عن الصادق عليه السلام ان اياه قال
يا بني انك ان خالفتني في العلم لم تنزل عني عند في المنزل ثم قال اي الله تعالى ان يقول قوم قوما في الغنى
في اهلهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورسلكم به **باب** **الرياء** **كا** عن الصادق عليه السلام قال
اعباد من كثير البصر في السجود والى اعياد اياك والرياء فان من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له **كا**
عنه عليه السلام راء وشرك ان من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لكان ثوابه على الله **كا** عليه السلام
في قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل من يشاء من
الثواب لا يطلب به وجهه انما يطلب تركية الناس شي ان يسع به الناس هذا الذي اشرك بعبادة
ربه ثم قال من عبد الله خيرا فله في الايام ابلح في يظهره لغيره ومن عبد الله شرا فله في الايام ابلح في يظهره لغيره **كا** عليه السلام انه تلاه في الايام ابلح في يظهره لغيره ومن عبد الله شرا فله في الايام ابلح في يظهره لغيره
فيظهر الله له شرا **كا** عليه السلام انه تلاه في الايام ابلح في يظهره لغيره ومن عبد الله شرا فله في الايام ابلح في يظهره لغيره

ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله تعالى منه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر
سرية البسلة رداها ان خير لغيره وان شرا فشر **كا** عنه عليه السلام قال يا صانع احكم ان يظهر حنا وتر
سبنا ليس يرجع الى نفسه يعلم ان ذلك ليس كذلك والله تعالى يقول بل الانسان على نفسه بصيرة الا ان يرا
اذ اقويت صحة العلانية **كا** عنه عليه السلام قال من اراد الله بالقليل من علمه اظهر الله له اكثر ما اراد ومن اراد
الناس بالكثر من علمه في قلب من يدره وسهر من ليله الى الله الا ان يقله في عين من سمعه **كا** عنه عليه السلام
قال الله انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل علم اقله الا ما كان لي خالصا **كا** عنه عليه السلام من
اظهر للناس ما يحب الله وباراه الله بآكوه لقي الله وهو باقته **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني
على الناس زمان تحب فيه سراهم وتحسن فيه علايتهم طعنا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم
يكون دينهم راء يا نجا اظهرهم خوف بهم الله تعاقب فيهم رداء والعرق فلا يجي لهم **كا**
عنه صلى الله عليه وآله وسلم ان الملك اجمع جعل العبد يتعابه فاذا صدق بجهته يقول الله تعالى الجواب
في حين ان ليس اياي اراد بها **كا** عن ابي الحسن عليه السلام ثلث علامات للراي في خط اذا راي انسان
ويكل اذا كان وحده ويحب ان يجده في جميع امور **كا** عن الباقر عليه السلام انما لبقا على العمل اشد من العمل
قليل وما لبقا على العمل قال يصل الرجل بصلته ونفق نفقة الله وحله لا شريك له فكتب له سرهم يذكرها فقي
فكتب له علانية ثم يذكرها فقي وتكتب له راء **كا** عنه عليه السلام عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه
انسان فيسود لك فقال لاس من احد الا هو يحب ان يظهر الله له في الناس الخبز اذا لم يكن وضع ذلك
لذلك **كا** عنه عليه السلام ان كان ظاهرا من ارجح من اظهره ميزانه **باب** **الحسد** **كا** عن
الباقر عليه السلام ان الرجل لياق باي باذمة فيكفر وان الحسد لكل الايمان كما اكل النار الحسد **بيان** **البيان**
ما يد من الحدة في الغضب من قوله وفعله **كا** عن الصادق عليه السلام ان الله لا يحب الحسد والجور **كا** عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا يقدر ان يكون كسرا وكاد الحسد ان يغلب القدير **بيان** ان الله لا يقدر ان
القدر يغلبه ما قدر الحسد ان الخير **كا** عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى اوصي من عراني يا ابن عراني ان لا تحسد
الناس على ما آتاهم من فضلي ولا تلك عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحسد اذا مضى لا يضر
لشيء الذي قيمت بين عبادي ومن لم يكن كذلك فليست منه طيب مني **كا** عن الصادق عليه السلام ان الله لا
يحسد بعضكم بعضا ان عبي بن عزم كان من شوايع السج في البلاد فخرج في بعض حده ومعه رجل من اصحابه

فصير وكان كثير الانعم لعيسى عليه السلام انتهى عيسى الى الجحيم قال لهم الله بصفتين من فضي على ظهر الماء فقال
الروح القصير حين نظر الى عيسى كان لهم الله بصفتين من فضي على الماء ونحن عيسى فاذ هذا العجيب نفسه فقال
هذا عيسى روح الله ينزل على الماء وانا انزل على الماء فافضل علي قال فرس في الماء فاستغاث عيسى
فتا ولم ين الماء فاحضرتم قال لمساقت يا قصير قلت هذا روح الله ينزل على الماء وانا انزل على الماء فاذ هذا العجيب
ذلك عجب قال عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فتك الله على ما قلت فب
الى الله ما قلت فتاب الرجل وعاد الى ربه التي وضعه الله فيها فاقول الله ولا يحسدن بعضهم بعضا كما عنه
عليه السلام قال ان المؤمن يخطو ولا يحسد ولا يخطى **بيان** الفروق بين الحسد والاختلاف ان
الحاسد يريد ان يزل النعم عن المحسود والخطي انما يريد ان يزل نفسه عنها دون ان يزل عن المحسود **باب**
الغضب **ك** من النبي صلى الله عليه واله وسلم الغضب يسكن الايمان كما في الحديث العمل **ك** عن الصادق
عليه السلام الغضب فتاح كل شر **ك** عن علي عليه السلام قال علي عظة اعط بها قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
ولما رآه رجل فقال يا رسول الله علي عظة اعط بها قال لا اناطلق فلا تغضب ثلث مرات **ك** عن الباقر عليه
السلام اي شئ اشد من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقتل النفس **ك** عن الصادق
عليه السلام كيف غضب ستره خمره **بيان** وذلك ان عند الغضب يندو الماوى وتظهر العيوب **ك**
عن علي عليه السلام في التوراة مكتوب ان ادم اذكر في حين غضب اذكر ان عند غضبي ولا احصى فيمن احصى
ولا اظلمت عظمة فارض انتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك **ك** عن علي عليه السلام
الغضب يحرق قلب الحكيم وقال لم يملك غضبه لم يملك عقله **ك** عن الباقر عليه السلام قال من كان غضبه
عن الناس كف الله تعالى عنه عذاب يوم القيمة **ك** عن علي عليه السلام قال ان هذا الغضب حرق من الشيطان
وقد في قلب بن ادم وان احكمه اذا غضب احمرت عيناه وانخفت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا
خاف احكمه ذلك من نفسه فليزلم الارض فان رجس الشيطان يذهب عند ذلك **ك** عن علي عليه السلام قال الرجل
ليغضب فايرضى ابداحي يدخل النار فايرضى رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من غمهم وذلك انه سجد
عنه رجس الشيطان ولما رجع غضب على ذي رحم فليدن منه فليد فان الرحم اذا امت سكت **باب**
العصبية **ك** عن الصادق عليه السلام من تعصب او تعصب له فقد خلع ربوب الايمان من عنقه **ك** عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله تعالى يوم القيمة مع اعراب الجاهلية

ثم جاء الرجل الى
انظر في غضبه

ك عن الصادق عليه السلام قال من تعصب عصبه الله بعصا به من نار **ك** سل التجار على السلم عن العصبية فقال
العصبية التي يات عليها صاحبها ان يرى الرجل شوارب خيرا من خيار قوم اخرين وليس من العصبية ان يحب
الرجل قوم ولكن من العصبية ان يعين قوم على الظلم **ك** عن علي عليه السلام يدل الجنة حية فخرية حرة من عبد المطلب
وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه واله وسلم في حديث السلا الذي تلقى على النبي صلى الله عليه واله وسلم
بيان السلا الجذلة التي فيها الولد اناها المشركون لعنهم الله على ما صلى الله عليه واله وسلم حين وجدوا في
الوجود فاخذت حرة الحية فاسلم **ك** قال ابو البركات صلوات الله عليه ان الله عز وجل است بالشرع
بالعصبية والذهابين بالكبر والاموال بالجهل والغنى بالاحسد والتجار بالخيانة واهل الرياسة بالجهل **بيان**
وذلك لان هذه الاخلاق انما تجد في الغلب في هذه الاقوال **باب** **الكبر** **ك** عن الصادق
عليه السلام الكبر رداء الله فمن نزع الله تعالى رداءه لم يزد الله اسفلا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
مرف بعض طرق المدينة ويروى ان لفظ السرقين قبل ما نجي من طريق رسول الله فالت ان الطريق لعرض فم
بها بعض القوم ان يتناها قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعوا فانها جارية **ك** عن علي عليه السلام
عن ابي الحارث قال ان الكبر اذا **ك** عن علي عليه السلام ان في عجم لو ادى للتكبر يقول الله شدة
حق وبالله ان ياذن لمن ان يقتض فيفسد فاحرق عجم **ك** عن علي عليه السلام التكبر من يجعلون في صور الله
يتوكلهم الناس حتى يضع الله من الحساب **ك** عن احمد عليه السلام الكبر لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من الكبر قيل فاسترجعت فقال انك تسترجع قلت لما سمعت منك قال ليس حيث تذهب انما
اغنى الجحود انا هو الجحود **ك** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان اعظم الكبر عن خلق وغفل عن خلق والصادق
عليه السلام اغض عن خلق وغفل الحق قال الجبل الحق ويضع على اهله في فعل ذلك فقد نزع الله تعالى رداءه **ك** عن
زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اكل الطعام الطيب واشتم الريح الطيبة واكذب الدابة الفارسة
الظلم فترى في هذا شيئا من التجرى فلا اهله فاطرق ابو عبد الله عليه السلام قال انما الجار الملعون من غص
الناس وجعل الحق اعرقت اما الحق فلا اجمل والغص ان يري ما هو قال من حق الناس وتجرى عليهم
فذلك الجار **ك** عن علي عليه السلام قال من خصف فله وقع فرب جعل لعنة فقد يرى من الكبر **ك** عن رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم شيخ زان و
ملك جبار ومثل مختال **ك** عن الصادق عليه السلام قال ان يوسف عليه السلام اقدم عليه الشيخ يعقوب دخل غر

عشرتك **يه** قدام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اساتين زيد وجرى الخيل فري ان نامة النبي صلى الله عليه
والله سقت فقال عليه السلام انما نبتت وقالت فوق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما نبتت فقال علي بن ابي طالب
بني عليه السلام الباني **باب الخوف من الخلق** **كا** عن الباقر عليه السلام قال من قم له
الخلق حجب عنه الايمان **بيان** الخوف من الخلق من الخوف من الله صلى الله عليه واله وسلم والخلق من الخوف من الله
ما كان شي ما خلق الله افع منه **كا** عن الصادق عليه السلام والخلق ليس له امر الا في يد الخلق والصل في رايه
الايمان **كا** عن الباقر عليه السلام قال من سا خلقه عذب نفسه **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله صاحب الخلق
النبي بالتوبة فينكب ذلك يا رسول الله قال لا اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه **باب**
الجل بالخلق **كا** عن الباقر عليه السلام قال لا يمكن الله في عبد حجة ابتلاء بالجل **كا** عن النبي صلى الله عليه
والله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله سيدنا جل في جلاله فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم واي داء
اد من الخلق ثم قال لا يكمل الا بغير الحمد البزاة من معروف **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اني اراي في الاصل من الخلق
شي ثم قال ان هذا الخلق وديا كديب الخلق وشعا كعب الشكر **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الخلق يفتن
في السموات يفتن في الارضين خلق من طين خقة وخلق من ماء عذبة من ماء العوج **بيان** العوج ضرب
من الشوك **كا** عن الباقر عليه السلام قال ان الخلق اعد من الظالم فاعلم ان الكذب ان
الظالم قد يوب ويغفر ويرد الظالم على اهلها والشيخ اذا خرج من الزكاة والصدقة وصلة الرحم وفي الضيف
والنفقة في جيل الله وابواب البر وحرام على الجنة ان ياكلها شحيح **كا** **يه** عن الصادق عليه السلام في قول الله
تعالى كذلك يريم الله اعمالهم حسرت قال هو لا يعمل بلع ماله لا يفتق في طاعة الله محلا ثم يموت فيدعون
يعمل فيه بطاعة الله او في عصية الله قواه بذلك المالح حتى على بر في عصية الله **كا** عن الكاظم عليه السلام الخيل
من الخيل ما افترض الله عليه **كا** **يه** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الخيل من ادى الزكوة المفروضة من ماله وافق البية
في قوله انا الخيل حق الخيل من لم يرد الزكوة المفروضة من ماله ولم يعط الباس في قوله وهو يبدى فما سوى ذلك
بيان الباب العطي سميت بها لانها انت من المال **كا** **يه** عن الصادق عليه السلام قال رجل تدي بالشيء فله
هو الخيل قال الشيخ ان من الخيل الخيل ما في يد والشيخ ينج على ما في ايدى الناس وعلى ما في ايدى حتى
ما يرى في ايدى الناس شي الا انهم ان يكون له بالحل والحرام ما يضع ياره الله **بيان** روى في معنى الاخبار
عن الصادق عليه السلام ان الخيل من كسب ماله من غير حله والنفقة في غير حله والله اعلم انما الخيل من نعم حق الله

فان جعل في ماله عذبة
في ماله عذبة فله
وقد كان المال
كان عذبة
سبحانه

انفق في غير حق الله عز وجل وعمر على صلوات الله عليه انه سال الحسن عليه السلام انما الله تعالى قال ان ترى
ما في يدك شرا فاما انفق ثلثا **باب حب الدنيا والحر على** **كا** عن الصادق عليه السلام
باس كل خطية حب الدنيا **كا** عن الباقر عليه السلام قال يا ذليل ضاير ان في نعم قد ارقها عارها احد ما في اهلها والخراف
اخرها بافنديها من حب الدنيا والشر من حب الدنيا **كا** عن الباقر عليه السلام قال ان الشيطان يدبر ان ادم في كل شئ
فاذا اصابه جثم لم عند المال فاخذ برقبته **بيان** جثم جثوم الزم مكانه لم يروح **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
من لم يعثر بعزاه الله تقطعت نفسه حرات على الدنيا من اتبع بصم ما في ايدى الناس كثر شره ولم ينف شيط
ومن لم ير الله تعالى عليه في طعم او شرب او لبس فقد قصر عمله وذا عذابه **بيان** العزاة الصبر و
التوبة **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الدنيا روالدهم اهلك من كان قبلهم وما يهلككم **كا** عن الباقر
عليه السلام الحريم على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز عني نفسها القز ان ابعدا من الخرج
حتى تهرت غارة الصادق عليه السلام افنى الفنا من لم يكن المحصول ايراقا لا تضره وقاوتكم لا تستغال بما قد
فات فتغلوا اذها لكم من الاستعداد للملمات **بيان** قد انتدعهم في هذا القبيل الم تر ان المروط
حيوة حريص على ان لا يزال ياتجه اكد وكردود القز نسيج داما في تلك غاوسط ما هو نسيج **كا** عن النبي
الله عليه واله وسلم ان اول ما عصى الله به تعالى ست خصال حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب
النوم وحب الرعدة وحب النساء **كا** مثل التجار على الاعمال افضل عند الله تعالى قال ما من عمل
بعد معرفة الله تعالى ومعرفة ربه افضل من بعض الدنيا فان ذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعا فان ما
عصى الله تعالى الكبر وعصية ابليس حين ناف واستكر وكان من الكافرين ثم المحور وهي عصية ادم
وحوايين قال الله تعالى ان من حيث شئنا او تقربا هذه النجاسة فتكون ناس الظالمين فاذا ما احاجت بهما
اليه افضل ذلك على نيتهما الى يوم القيمة فلذلك ان كثر ما يطلب ان ادم بالاحاجة به البشم الحسد وهي عصية
ابن ادم حيث حداثه قتلته فقتل من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الكلام
وحب العلو والشرقة فصرن سبع خصال فاجتمع كلهن في حب الدنيا فقلت لاني انا والعلم ابعد
معرفة ذلك حب الدنيا رابح خطية والدنيا ان دنيا بالرفع ودنيا ملعونة **بيان** ان اراحب الدنيا اولا
حب المال وثانيا حب كل ما لا حاجة به في تحصيل الآخرة والبالغ بالفتح الكفاية **كا** عن الصادق عليه السلام
قال في مناجاة موسى يا موسى ان الدنيا دار حقيرة عاقبت فيها ادم عليه السلام عند خطيئة وجعلها ملعونة

وحب الراحة

لعلون ما فيها الا ما كان فيها الى يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وما يراهم الخلق
رضوا بها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عنها فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها **كا** عنه عليه السلام
مرعى بن مريم على قرية قريبات اهلها وطيرها ودوابها فقال لاهلها انهم لم يوتوا الا بقطعة ولما قوا شقروا
لشدا فقالوا لاهل الحواريون يا روح الله وكلنا مع الله ان يحبهم لنا فخير بنا ما كان لاهلهم فنجتبا فذاع صيحه
رب فزوى من الجوان ناداهم فقام عيسى عليه السلام الليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابوهم
بجيب ليك يا روح الله وكلنا مع الله فقال ويحكم ما كانت افعالكم قال عباد الطاغوت وجب الدنيا مع خوف
قليل وامن بعيد وفطنة في هو ولب فالكيف كان حكمك للدنيا قال كعب الصبي ما اذا اقبلت علينا
فوحنا وسرنا واذا ادبرت عنا كينا وحزنا قال فكيف كانت عبادكم للطاغوت قال الطاغوت قال الطاغوت لاهل
العاصي قال كيف كان عاقبة امركم قال ثبنا لينة في عافية واصحنا في الهوى فقل وما الهوى قال يحزن قال
وما يحزن قال لجالس من حجر وقد ملنا اليوم الفية قال فاقلمتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد
فيها قيل انما كنتم قال ربحك كيف لم تكفي غيرك من بينهم قال يا روح الله وكلنا مع الله انهم لم يحزن
لهم من نار ايدي ملائكة غلاظ شداد وانك فيهم ولم اكن منهم فلما ازل العذاب عنى منهم فانا ملق
بشع على غيرهم فادري اكتب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياي اكل
الخبز اليابس بالملح الحريش والنوم على التراب خير من عافية الدنيا والاخر **كا** عنه عليه السلام
عيسى بن مريم عليه السلام يقولون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون الاخرة وانتم لا ترزقون فيها
الا بالعمل ولكم عمل سوا الاخر اخذون والعمل يصعبون يوشك رب العمل ان يشيل عمله ويوشك ان
تخرجوا من سوق الدنيا الى خطم الكبريت يكون من اهل العلم من هو في سيرة الى اخرته وهو قبل على دنياه
احب اليه لا يخفى **بيان** اريد رب العمل العابد الذي يقتل اهل العلم في عبادته اعنى بعمل بما يخدمهم
وفيه تخرج اهل العلم الغير العاقلين **كا** عنه عليه السلام ما يكون العبد من الله تعالى اذ لم يمه الا بطنه ووجهه
كا عنه عليه السلام قل من اصبح واسى والدنيا اكبر منه جعل الله الفقيرين عبيده وشركاهم ولم ينزل من الدنيا
الا ما قسم له من اصبح واسى والاخرة اكبر منه جعل الله تعالى الغنى في قلبه وجمع له امره **كا** عنه عليه السلام من خلق
قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفي ولا يملك ولا يملك **كا** عنه عليه السلام من اشتد اشتد بالدنيا
كان شدة حسرة عند فراقها **بيان** الاشتغال **كا** عنه عليه السلام فاضع الله على عبد بابا من الدنيا الا

فتح عين الحسن عليه **كا** عنه عليه السلام ان فناء زلة الرجل من السماء لو ان ابن ادم ولد من سيلان فها قضت
سابق لها ثانيا ابن ادم انما بطنك بحسن الجور واد من الاية لا يلا حتى لا التراب **باب**
اتباع الهوى **كا** عن الصادق عليه السلام في اخذ هواها انكم تحذرون احدكم فليس شيء اعدى للرجال
من اتباع الهوى وحساد السنن **كا** عن النبي صلى الله عليه واله في قوله عز وجل وعزفى وجلاى وكبر اذى
وفزرى وعظفى وعلوى ولم ترفع كفى لا يورث عدهوا على هواى الا شئت عليهم ولست عليهم
وشئت عليهم ولم اعط منها الا ما قدرت له وعزفى وجلاى وعظفى وفزرى وعلوى ولم ترفع كفى
لا يورث عدهوا على هواى الا استخفظة ملائكتى وكفلت السموات والارضين رزقك من وراء
تجاه كل تاجر واثمة الدنيا وهى رافعة **كا** عن ابي البراء بن عبيد الله في اخذ عظيم اتباع الهوى والى
الاسل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق وما طول الاسل فانه ينسى الاخر **كا** عن ابي الحكم عليه السلام في الرقى
السهل اذ كان حذره وعزاه قال وكان ابي عبد الله عليه السلام يقول لا تتبع النفس وهواها فان هواها في دنيا
وترك النفس وما تهوى داوها وكف النفس عما تهوى ودواها **بيان** الودع ضد السهل ولعل المراد بصد
الحديث الذى عن طلب الهوى والرياسة وما يشتهى من الدنيا ويرفعها فانها وان كانت مواتية
على البكر ان عاقبتها عاقبة سوء والتخلص من غوائلها وتبعاتها في غاية الصعوبة اعادها الله وبارك وتعالى
من شرور الدنيا وغرورها **باب** غوائل الذنوب **وتبعاتها** **كا** عن ابي عبد الله عليه السلام ما من شيء
افسد القلب من خطيئة ان القلب لو وقع الخطيئة فارتال به حتى قلب عليه قصير اهله اسفل **بيان** يعنى
فانرا الفعل تلك الخطيئة بالقلب وتورثه بجلادتها حتى تجعل وجه الذي لا جانب الحق والاخرة
الاجاب الباطل والدنيا **كا** عن الصادق عليه السلام في قوله الله عز وجل فاصبرهم على النار فقال ما اصبرهم
على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار **كا** عنه عليه السلام من هم بنبه فلا يعاها فانرا عمل العبد السنية فبواه
الرب تبارك وتعالى فيقول وعزفى لا تغفلك بعد ذلك **بيان** **كا** عنه عليه السلام انما ليس من عرق يضري
نكة ولا صديق ولا مرض الا ذنب وذلك قوله تعالى في كتابه ما اصابكم من مصيبة فها كتب اليكم
وهو عن كثيرهم قال وما يعجز الله الا ما يشاء **كا** عنه عليه السلام يقول ذاب الله من سطوات الله بالليل
النهار قيل وما سطوات الله قال لا اخذ بالمعاصي **كا** عن ابي عبد الله عليه السلام ان العبد يذنب الذنب فيزى
عنه الرزق **كا** عنه عليه السلام ان العبد يسال الله الحاجه فيكون من شانه قضاءها الى اجل قريب او الى وقت

لكم فاما ذلك عليكم **كا** عن الصادق عليه السلام انقول المحترات من الذنوب فانها لا تقهر قبل ربنا المحترات قال
الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لم يكن في غير ذلك **كا** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليه السلام
نزل بارض قرقا فقال اصحابه انوا يحط بنوا لولا ان رسول الله نزل بارض قرقا ما بهما من خطب قال فليسا
كل انسان بما قدر عليه فليسا او ابر حتى يبرهن يديه بعض على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هكذا
يجمع الذنوب ثم قال اكملوا المحترات من الذنوب فان لكل في طالب الاوان طاب لها يكتب ما قدموا و
انهم وكل في حصينة في امامين **بيان** الفراء الصلب والتي رعتها الماشية والكلاب بالذنوب
هو الله سبحانه ما قدره اي سلوا في حياتهم وانما هم ما بقى عنهم بعد ما تم فصل اليوم ثم ما حسنته لهم
على او جيس وقوم اوسية كاشقة باطل او اسن ظلم او نحو ذلك ولا امام للميت الحج المخطئة **كا**
عن الباقر عليه السلام قال **ص** يقول انقول المحترات من الذنوب فان طاب لها يقول الحمد اذني استغفر
ان الله عز وجل يقول سكنت ما قدموا وانما هم وكل في حصينة في امامين وقال عز وجل انما ان
تلك شغل الجنة من خردل فكل في حصنة او في السموات او في الارض يا ربها الله ان الله لطيف خبير **بيان**
لستفاد من الحديث ان الجحاة على الذنوب انك لا على الاستغفار بعد تحريمه ومؤكد لا يكون وهذا
محقق يحصل فقد ذكروه من اجل نسبة انها اي الخصلة من الامانة او الحسن ان تلك شاذ في الصغر
كحبة الخردل فكل في حصنة او في السموات او في الارض يا ربها الله ان الله لطيف خبير **بيان**
مكرر الارض **كا** عن الصادق عليه السلام قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار **كا** عن علي بن ابي طالب
لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعة على الاصرار على شيء من معاصيه **كا** عن الباقر عليه السلام قال الله تعالى ولم
يصروا على افعالهم يعلمون قال الله لعل ان يذنب الذنب فلا يتغير ولا يحدث نفسه بنية فذلك الاصرار
باب **ع** غفارة روح الاميان **ع** قال عن الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يداوم من يروح
خضره في كل وقت يحسن فيه ويحسن فيه ويحسن فيه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فيه فهو مبرور وروا
عنه الحسن بن علي بن فضال عن الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يداوم من يروح
نفسا ثابرا في الشرى عند اسائه فقامد وعباد الله فعبادكم انكم تزدادون قبيحا وتقبل
الباقر عليه السلام في قوله صلى الله عليه واله وسلم ان اذا نال الرجل فانه روح الاميان قال فله ورايهم يروح
منه ذلك الذي يشاره **كا** عن الصادق عليه السلام قال ان القلب اذ ين فاذا دام العبد يذنب قال له روح الاميان

لا تقبل وقال له الشيطان افضل واذا كان على بطنها نزع من روح الاميان **باب** ما يغفر وما
لا يغفر **بيان** **كا** عن ابي الحسين عليه السلام الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب
من جمل صاحب ونحوه على قتل ابي الحسين فيمنها لنا قال نعم اما الذنب المغفور ضد عاقبة الله تعالى على
ذنب في الدنيا والله تعالى اعلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفوه الله فظلم
العباد بعضهم بعضا ان الله تعالى اذا برز لظلمة اقيم قوما على نفسه فقال وعرف وجلال لا يجوز ظلم ظالم
ولكن ما يكف ولو حجة بكف ولو نظره ما بين الفراء الى الجحيم فيقتل العباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى
احد على احد مظلمة ثم يعثم الله الحساب واما الذنب الثالث فذنب من الله تعالى على خلقه ورتبه
التوبة منه فاصبح فانما من ذنبه راجعا اليه فخص كما هو نفسه وجعل الرحمة ونحوه على العقاب **كا**
عن الباقر عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الحج ايعاقب في الاخرة فقال ان الله اكرم من ذلك
كا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم المستبرأ الحسن بعد سبعين حسنة والمذنب بالسيئة يتخذ والسيئة
بالسيئة مغفورا له **بيان** عن الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونه
ذلك من يشاء هل يدخل الكبار في شيعة الله قال نعم ذاك الذي يخرج من ان شاء عذب عليها وان شاء
عفا **بيان** عن الصادق عليه السلام من اجتنب الكبار كفر الله عنه جميع ذنوبه وذلك قوله عز وجل ان تجتنب
كبار ما تهون عنه كفر عنكم سيئاتكم وهذا حكم مدخلا كونه **كا** عن ابي الحسن عليه السلام عن الكباركم
في وما هي فكب الكبار من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع
الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وكل الربا والتعرب بعد الحجرة وقذف المحصنة واكل
مال اليتيم والغفارة من الزحف وعدف رواية اخرى الياس من روح الله ولا من لمكره **كا** وقدره
ان اكبر الكبار الشريك بالله **كا** عن الباقر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما بنت عليه اللحم
والدم انما اسرعوم واما ما عذب والجنة لا يدخلها الا طيب **كا** عن الصادق عليه السلام من مؤمن آلا
وله ذنب يصح زنا ثم لم يبر ذلك قول الله تعالى لا اللحم ومن قول الله تعالى الذنوب يجنون
كبار لا ثم والقوا حشر اللحم قال القوا حشر الزنا والسرقة والهم الرجل لم بالذنوب فيستغفر الله تعالى منه
بيان لم يبر اي يقارب ويقتل اليه فيفعله **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وضع عن حق نزع خصال
الخطا والسيئات وما لا يعملون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكروا عليه والطيرة والسوسة

الاعتراف له قبل ان يحكم **كا** عن الباقر عليه السلام انه ما اراد الله تعالى الناس الا خالصين ان يعتقوا له النعم
فوزوا بهم وبالذنوب فيغفر لهم **هـ** عن الصادق عليه السلام من غلبت عليه ذنوبه فراقب الله تعالى ذكره في اخير
من الحفظ غفر الله له جميع ذنوبه وان كان مثل ذنوب الثقلين **كا** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى يحب العبد
ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويخفى العبد ان يخفى بالجرم اليسير **كا** عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى
الشر يدعوا له **كا** عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى اذ اسمع طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
يصرون قالوا العبد بهم بالذنوب ثم يتذكر فيك وذلك قوله تعالى تذكروا فاذا هم يصرون
باب التوبة **كا** عن الصادق عليه السلام اذا تاب العبد توبة رضوا له الله تعالى فستر عليه
في الدنيا والاخرة قليل وكثير يستأجر عليه قال في كل ما كتب عليه من الذنوب ثم يوحى اليه الى جواره
اكتفى عليه ذنوبه ويوحى اليه الى مقام الارض التي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب والحق الله تعالى حين يلقاه
وليس شيء يشد عليه شيء من الذنوب **كا** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى يحب من تاب توبة
نصوحا قال هو الذنوب الذي لا يعود اليه ابدا قيل وما لم يعد قال ان الله تعالى يحب من عاد التوبة
التي تاب وفي رواية من لا يكون ذلك منه كان افضل **بيان** المغفرة التواب الذي يكسره ويكثر
توبته من الاثام والمغفرة **كا** قال ان الله تعالى اعطى التائبين ثلث خصال لا يعطى خصلتها من جميع اهل
السموات والارض لاجوابها قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احب الله تعالى الذين
يجلون العرش ومن حولهم يصحون بحمد ربهم الى قوله ذلك هو المغفرة العظيم وقوله تعالى والذين لا يرجعون
الله لهما اجر ولا يمتنون النفس التي حرم الله الا بالحق الى قوله وكان الله غفورا رحيما **كا** عن الباقر عليه السلام
ان الله تعالى اشرف ما توبته عبد من مر رجل اضل راحلته ونزاد في ليلة ظلماء فوجدها فاعادها الله تعالى الشدة
فما توبته عبد من ذلك الرجل راحلته حين وجدها **كا** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى يحب العبد
مغفورة له ليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قال محمد بن
سلم قلت فان عاد بعد التوبة ولا يستغفر افي الذنوب فعاد في التوبة فقال يا محمد بن سلم اترى العبد الذي
يندم على ذنوبه ويستغفر الله تعالى منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فضل ذلك من الذنوب ثم يتوب
ويستغفر فقال كل اعدا المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله تعالى عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يتقبل
التوبة ويعفو عن السيئات فاليك ان تقطع المؤمنين من رحمة الله **كا** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى يحب العبد
الذي تاب من الذنوب

لوعنه وقوله

له والمقيم على الذنوب وهو يتغفر منكم ما تهنى **هـ** قال ابي بصير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى يحب العبد
الذي تاب من الذنوب **هـ** عن الصادق عليه السلام من غلبت عليه ذنوبه فراقب الله تعالى ذكره في اخير
من الحفظ غفر الله له جميع ذنوبه وان كان مثل ذنوب الثقلين **كا** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى يحب العبد
ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويخفى العبد ان يخفى بالجرم اليسير **كا** عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى
الشر يدعوا له **كا** عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى اذ اسمع طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
يصرون قالوا العبد بهم بالذنوب ثم يتذكر فيك وذلك قوله تعالى تذكروا فاذا هم يصرون
باب التوبة **كا** عن الصادق عليه السلام اذا تاب العبد توبة رضوا له الله تعالى فستر عليه
في الدنيا والاخرة قليل وكثير يستأجر عليه قال في كل ما كتب عليه من الذنوب ثم يوحى اليه الى جواره
اكتفى عليه ذنوبه ويوحى اليه الى مقام الارض التي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب والحق الله تعالى حين يلقاه
وليس شيء يشد عليه شيء من الذنوب **كا** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى يحب من تاب توبة
نصوحا قال هو الذنوب الذي لا يعود اليه ابدا قيل وما لم يعد قال ان الله تعالى يحب من عاد التوبة
التي تاب وفي رواية من لا يكون ذلك منه كان افضل **بيان** المغفرة التواب الذي يكسره ويكثر
توبته من الاثام والمغفرة **كا** قال ان الله تعالى اعطى التائبين ثلث خصال لا يعطى خصلتها من جميع اهل
السموات والارض لاجوابها قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احب الله تعالى الذين
يجلون العرش ومن حولهم يصحون بحمد ربهم الى قوله ذلك هو المغفرة العظيم وقوله تعالى والذين لا يرجعون
الله لهما اجر ولا يمتنون النفس التي حرم الله الا بالحق الى قوله وكان الله غفورا رحيما **كا** عن الباقر عليه السلام
ان الله تعالى اشرف ما توبته عبد من مر رجل اضل راحلته ونزاد في ليلة ظلماء فوجدها فاعادها الله تعالى الشدة
فما توبته عبد من ذلك الرجل راحلته حين وجدها **كا** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى يحب العبد
مغفورة له ليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قال محمد بن
سلم قلت فان عاد بعد التوبة ولا يستغفر افي الذنوب فعاد في التوبة فقال يا محمد بن سلم اترى العبد الذي
يندم على ذنوبه ويستغفر الله تعالى منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فضل ذلك من الذنوب ثم يتوب
ويستغفر فقال كل اعدا المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله تعالى عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يتقبل
التوبة ويعفو عن السيئات فاليك ان تقطع المؤمنين من رحمة الله **كا** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى يحب العبد
الذي تاب من الذنوب

اخوت اب الفضائل والروايل والحمد لله

واخر ام

جان بوايقه قبل وبوايقه قال اظلم وغشم وفي رواية لا ايمان لمن لم يؤمن من جان بوايقه **كا** عن علي بن ابي طالب
ليس من ان لم يحسن مجاورة من جاوره وفي رواية اما يستحي الرجل ان يعرف جان حقه ولا يعرف
خبر جان **كا** عن علي بن ابي طالب جاءته فاطمة عليها السلام تسأل عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعض امرها فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كروية قال فاعطاه فاذ ايقها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم نفسه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلل من اولى اليك
بيان الكريمة مصغر الكرامة وهو الحزين الضعيف **كا** قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما زال الجليل يوشيني
بالجار حتى ظننت انه سيؤثر **كا** عن الصادق عليه السلام يعقوب لما ذهب من بنيامين نادى يا رب اما
ترحمي اذهب عني واذهب ابني فان الله تعالى لو اتهموا لحيثما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن
تلك الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلتها وتلان الى جانبك صائم لم تلمسها شيئا وفي رواية قال
وكان بعد ذلك يعقوب ينادي شادي كل غداة من منزلي على فريخ الامن ليراد العذافات لا يعقوب
واذا السبي نادى ليراد العذافات الى يعقوب **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان من في من
بات شعبان وجان جابج قال وامن اهل قرية بيت فيهم جابج ينظر الله اليهم يوم القيمة **كا** عن علي
الله عليه واله وسلم بين المهاجرين والانصار ومن يحرم من اهل شرب ان الجوارك لتضر غير صاروا
ثم وحرر الجوارك على الجوارك **بيان** يعني ايضا في قوله في الامم اوله بعد ذلك انما **كا** عن الصادق
عليه السلام حسن الجوارك كف الاذى ولكن حسن الجوارك صلب على الاذى **كا** عن الصادق عليه السلام الجوارك ارفعوا
دار اس كل جانب من بين يدي ومن خلفه وعن يساره عن شماله **باب حسن المعاشرة مع عامة الناس كا**
عن الصادق عليه السلام عليكم بالصلوة والسجدة وحسن الجوارك للناس واثابة الشهادة وحسن الجوارك لانه
لا يملك من الناس ان احدا لا يستغنى عن الناس ولا الناس لا يبدل بعضهم من بعض **كا** عن علي بن ابي طالب
كيف ينبغي ان تضع في بيتنا وبين قومنا وفيما نحن اوبين خلطنا من الناس فقال لا تؤذون الامانة
اليهم وتقيمون الشهادة لهم عليهم ويتقون رضاهم وتشيدهم وجنايتهم **بيان** اراد بالقول الخاصة
وبالخطاة العامة **كا** عن الصادق عليه السلام من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا احمق فافعل
كا عن الصادق عليه السلام يا شيعتنا انما نحن منكم انما نحن منكم انما نحن منكم انما نحن منكم انما نحن منكم
من حبه ومخالفة من خالفه وموافقة من وافقه ومجاورة من جاوره ومخالفة من خالفه ومخالفة من خالفه

ان الله ما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله **بيان** مخالفة المعاشرة بخلق حسن والمخالفة الموكلة **كا** عن علي بن ابي طالب
في قوله تعالى انما انا نذير للحسين فاكان يومع المجلس ويستقرض الصحاح ويعين الضعيف **كا**
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم التودد الى الناس نصف العقل وفي رواية يحب الى الناس بحبك **بيان**
لعل النصف الاخر ان يكون مع ذلك شبيها الى الله تعالى في باطنه شيئا بان الناس لو اجتمعوا اجنادا وهم
على ان يفعلوا شئال ذم او يضره ما قدره واعلى ذلك ان شاء الله **كا** عن الصادق عليه السلام قال محاسنة
الناس ثلث العقل **بيان** وذلك لان المحاسنة هي المعاملة بالحكمة لا باليأس التودد والتودد يشل
المحاسنة مع التبتل في الباطن الى الله تعالى تمام العقل **كا** عن احمد بن محمد بن الحنفية قال لا تقبض من
الناس كسبة للعداوة **كا** عن الصادق عليه السلام ما ايسر رضى من الناس عنكم كقول السكك عنهم **كا**
عن علي بن ابي طالب ان الناس يخبرهم وتخيبرهم تقالهم **بيان** الوجه ان بالخبرة يظهر ما يكون في
وعن ابي المومنين عليه السلام اخبر تقلة اي حرب تجض والهاء للسكر وعن مامون بن الحنفية كان عليا عليه
السلام قال اخبر تقلة لمقت انا الله بخبر ذلك لان الحب يعنى عن روية المساوي **كا** عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم من يتقيد يتقيد يفقد من كيد الصبر لنواب الدهر يحجزون من قرض الناس قرضه ومن
تركهم لم يتروى قيل فاضع ما ذا يا رسول الله قال ارضهم من عرضك يوم فصر **بيان** يعني من يتقيد
احوال الناس ويعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخوف في الناس قليل ويعنى بالخر الحديث ان من
عابك وذكرك فلا تخان واجعله قضا في ذمتك لتستوفي منه يوم حاجتك في القيمة **كا** عن الصادق
عليه السلام انكظم العظم العبد في ذكركم تتعجز من اخذ به وتجز من التعرض للبلاء في الدنيا وعادة
الاعداء في ذكركم وراحتهم في غير تقيته ترك امر الله فجاءوا الناس يعني ذلك لكم عندهم وانما هم
فصلهم على ذكركم فتدوا **بيان** انكظم ضبط الامر والمناظرة بالجملة المشارة والتمسك بالسلوك **كا**
عن علي بن ابي طالب صانع المناق بلسانك واخلص ذلك للمؤمن فان جالسك يهودى فاحسن محالته
بيان المناصاة المدامنة والمدافعة **كا** عن علي بن ابي طالب ان امير المؤمنين عليه السلام صاحب جلالنا
فقال له الذي اين تريد يا عبدا لله قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذي عدل امير المؤمنين عليه السلام
فقال له الذي الست زعت انك تريد الكوفة فقال له بل في قال له الذي فقد تركت الطريق فقال له قد
علمت قال فلم عدت محى وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن العصبية

ان شيع الرجل صاحب نية اذا فاته وكذلك امرنا نيتنا فقال له الذي هكذا قال نعم قال فما تبعه من تبعه
 كاهله الكرمه فانا شهدك اني على دينك ورجع النبي مع امير المؤمنين عليه السلام في اعراسهم **كا** عن علي بن
 انما سمى جعل صادق الوعدانه وعلمه جلا في مكان فانتظر في ذلك المكان سنة فمما الله صادق
 الوعدته ان الرجل اياه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرك **بيان** قدر في باب الطاعة و
 التقى ما يناسب هذا الباب **باب التقيه** **كا** عن الصادق عليه السلام في قول الله تعالى
 اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقيين ويدعون بالجنة السنية قال الجنة
 التقيه والسنية الاذ اع **كا** عن علي بن ابي طالب في قول الله تعالى استوى للجنة والجنة التقيه
 والسنية الاذ اع وقوله تعالى ادفع بالتي هي احسن السنية قال التي هي احسن التقيه فاذا الذي بينك و
 بينه عدو كانه ولحم **كا** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى استوى للجنة والجنة التقيه في كل
 شي الا في البغض والحقد على الخين **كا** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى استوى للجنة والجنة التقيه في كل
 ولي قد قل يوسف ايها العيركم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قالوا ابراهيم اني نقيم والله ما
 كان قتيلا **كا** مثل الرضا عليه السلام عن القيام بكوفة فقال قال ابو جعفر عليه السلام التقيه من ديني ودين ابائي و
 ايمان ابن ابي طالب **كا** جيب بن بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل قال
 شي احب الي من التقيه يا حبيب ان كان له تقيه فصر الله تعالى يا حبيب ومن لم يكن له تقيه
 وضع الله يا حبيب ان الناس انما هم في هذه فلو كان ذلك كان هذا **بيان** يعني ان مخالفتنا
 اليوم في هذه وحلح وسلطه عنا لا يريدون قتالنا والحرب عنا ولهذا فعل معهم والتقيه فلو كان ذلك
 يعني لو كان في زمن امير المؤمنين والحسين بن علي صلوات الله عليهما ايضا المدة كانت التقيه فان التقيه
 واجبة ما اكتفت فاذا لم يكن جاز تركها لكان الضرورة **كا** مثل الباقر عليه السلام رجلا من اهل الكوفة اخذ
 فتيل الحمار من امير المؤمنين فبدرى واحد منهما والآخر فخلى جيل الذي راو قبل الاخر فقال اما الذي
 براو قبل فتيق في دينه واما الذي لم يبرأ فجل الى الجنة **كا** عن الصادق عليه السلام في رجل كان يقول ولي شي
 اقول يعني من التقيه ان التقيه جنة المؤمنين **كا** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى استوى للجنة والجنة التقيه
 ترس للمؤمن والتقيه جنة المؤمنين ولا ايمان لمن لا تقيه له ان الصديق اليك الحديث من حديثنا في دين الله
 فيما بينه وبينه فيكون له في الدنيا وبدا في الاخرة وان الصديق اليك الحديث من حديثنا في دين الله

له في الدنيا وبقيع الله تعالى ذلك النور **كا** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى استوى للجنة والجنة التقيه
 له انما انتم في الناس كالخيل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف الخيل ما بقى منها شي الا كذبة ولو ان الناس
 على امان لاجوانكم انكم تحبوا اهل البيت كذاكم بالنسبة ولما كنتم في السر والعلانية مع الله عبدانكم
 كان على ولايتنا **بيان** لعلكم اي سبوك **كا** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى استوى للجنة والجنة التقيه
 ليشهدون الاعيان ويشدون الزنا ويرفعوا عظامهم اجرهم مرتين **كا** عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى
 بالبرانية وخالفهم بالبحرانية اذ كانت الامم صبيانية **بيان** يعني في الطوائف الناس بالعلانية والظاهر
 وخالفهم في السر والباطن اذ كانت الامم بيد الصبيان والنفوس **كا** عن الصادق عليه السلام في قوله
 عزاقب العشرات **كا** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى استوى للجنة والجنة التقيه **بيان** لعل المراد ان كلما
 تقارب الزمان من ظهور هذا الامر وقيام قيام صير التقيه واجب **كا** عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى
 يضطر اليان ادم فقل اهل الله له وفي رواية وصاحبها علم بها حين نزل **كا** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى
 لصن به الله ما فاذ بلغ الله فليس تقيه **باب الكتمان** **كا** عن الجواد عليه السلام في قوله تعالى
 اني افديت حصتين في الشيعه لنا بعضكم ساعد في الشوق وقلة الكتمان **بيان** الشوق بالنون و
 الزاوي الطيش والخفة عند الغضب **كا** عن الصادق عليه السلام ان من حصل من فضيعة فاضاروا
 منها على غير شي الصبر والكتمان **كا** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى استوى للجنة والجنة التقيه **كا** عن علي بن ابي طالب
 ان ليس من افعال المرء شرة وصيانة من خير لعله فاقرام السلام وفيهم رحم الله عبد الجبروتة الناس الى نفسه
 حدثهم بما يعرفون واسرنا عنهم ما يكون ثم قال والله ما انا صاحب لنا حرا با شدينا نوت من الناس انا
 علينا بما كنتم فاذا عرفتم من عبدا ذاعة فاشوا الى ربه وغيثها فان قبل سبكم ولا تفعلوا عليه من قبل عليه
 ولهم منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى يفيق له في الطغوان في حاجي كما تلطفون
 في حوائجكم فان من قبل سبكم ولا فادفوا كذا تحت قدميكم ولا تقولوا انقولوا يقول فان ذلك جعل على
 عليكم اما والله لو كنتم تقولون ما قول لا قوت لكم اصحاب هذا ابو خيفة لاصحاب وهذا الحسن
 البصري لاصحاب واما المؤمن في ريش قد ولد في ريشه عليه واله عليه السلام وعلت كتاب الله فيه
 عيان كل شي بدو الخلق واله السماء واله الارض واله الاوابين واله الاخرين واله ما كان ولا ما يكون كذا في النظر
 الى ذلك نصبي **كا** على بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى الكتم امرنا ولم يضر امره الله به في

التصدق له والقبول فقط
 من افعال المرء

ولا تدعه فان لم امرنا

الدنيا وجعلوا بين عيني في الاخرة يقولون يا معلى بن اذاع امرنا ولم يحكمه اذله الله به في الدنيا وتخرج
 النور من بين عيني في الاخرة وجعل ظلة تعوده الى النار يا معلى ان القبي من ديني ودين اباي اذ كان
 لم يكن تقبله يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المديح امرنا
 كالحاجد له **بيان** كان عليه السلام كان يخاف على القتل لما يرى من حرصه على الاذاعة ولذا لاكثر
 من نصيحه بذلك ومع ذلك لم يصح نصيحه فيه وانه قد قتل بذلك واني اخبرك ان الاذاعة في اباها
 ان شاء الله **كا** عاقل قال ابو عبد الله عليه السلام اخبرني به احدا ظلت في الاسلام ان خاله
 قال احسنت اما سمعت قولي الشاعر **فلا بعدون سري وسرك نالاه** الاكل سوا واثني شاع **بيان**
 قوله احسنت يحتمل ان يكون على ظاهره وان يكون على التكم والتثاني وفي قوله اما سمعت فان سليمان كان ثالثا
كا عن الرضا عليه السلام ان سئل عن سنة فاني واسك ثم قال لو اعطيتكم كل ما تريدون كان شر لكم واحذر
 برفق صاحب الامر قال ابو جعفر عليه السلام لا تروا اسرها الى جبريل واسرها جبريل الى محمد وسرها محمد الى علي و
 اسرها علي الى شاة الله ثم اتهم تذكرون ذلك من الذم اسك حفا سعة قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة الله
 داود بن علي السلم ان يكون ما كان في قبلا على شاة عارفا باهل زمانه فاقوا الله ولا يدعوا حديثا **كا** عن النبي
 صلى الله عليه واله وسلم طوي ابيد في تخرقه ولم يعرف الناس اولئك صاحب الهدى وينابيع العلم
 ضل عنهم كل فتنه مظلم ليسوا بالمدايغ البذر والنجاة للمرايين **بيان** النور الخالص الذكر الذي لا يوبه
 له ولا يذبح من لا يكم السر والذير الغام ومن لا يستطيع كتم سره وكشف كثير الكلام والحق الكبر العليظ
 الذي الخلق كان جعله لا يقا صديقا بلا لنبط السان الكثير الكلام والمراد النور عن طريق الاوطان والفرط
 ولزوم الوط **كا** عن الكاظم عليه السلام ان كان في ذلك هذه شي فاستطعت ان اعلم هذه فافعل
 وكان عند انسان فتذكر ان الاذاعة فقال احفظ لسانك تعزو لا تمكن الناس من قياد رقبته **كا**
كا عن الصادق عليه السلام انما ناستور بقة اليثاق فزمتك علينا اذله **بيان** شبه اليثاق
 الماخونهم على الكتمان بالقتل **كا** عن علي عليه السلام فضل الصوم لنا المغم لظنا تسبيح وهو امر عباد و
 كتمان من زنا جهاد في سبيل الله **كا** جابر بن زيد قال حدثني محمد بن علي سبعين حديثا لم احدث
 بها احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا فاني اخبرني محمد بن علي عليه السلام ثقلت على عني وضاق بها
 صدرى فاتيتم ابا عبد الله عليه السلام فقلت ان انا حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها

الى احد وامرني بشيها وقد ثقلت على عني وضاق بها صدرى فالتام في فقال يا جابر اذا ضاق
 بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحضر حفرة ثم دل براسك فيها وقل جلت محمد بن علي
 بكذا وكذا ثم طمها فان الارض تستريك قال جابر فعلت ذلك فخنفت عني ما كنت اجد **بيان** قد
 روى مثل ذلك عن امير المؤمنين عليه السلام وانه كان قد ادلى الى نصف في البئر فخطب البئر والبر فخطبه
 رواه يسم قال فخص بي فالتفت وقال من قلت ثم قلت سمعت ما قلت شيئا قلت كما يملواي فقال
 يا يسم وفي الصدر ليايات اذا ضاق بها صدرى مكتة الارض والكفت ولديت لها سري
 فها تخب الارض فقال النبي بن يدي **باب** **الافهام باسور المسلمين في نصيحتهم** **كا**
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من اصبح ياتهم باسور المسلمين فليس مسلم وفي رواية من سمع رجلا ينادي
 يا المسلمين فلم يجبه فليس مسلم **كا** عن علي عليه واله وسلم انك الناس نيك ان تصحح حيا والسلم
 قلبا لجمع المسلمين **بيان** يعني انهم عباد الله امانة **كا** عن علي عليه واله وسلم ان اعظم الناس
 منزلة عند الله يوم القيمة اشوام في ارضه بالنصيحة **بيان** نصيحة الخلق ارشادهم الى
 صلاحهم **كا** عن علي عليه واله وسلم ان الخلق عيال الله فاحبب الخلق الى الله من رفع عيال الله وادخل
 على اهل بيت سرور **كا** عن علي عليه واله وسلم من رزق من المسلمين عالة ما اوزار وجب
 له الجنة **كا** عن الباقر عليه السلام في قول الله تعالى وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما يحبون ان
 يقولوا لكم وفي رواية قال يقولوا لا خير احسن من قولوا ما هو **كا** عن الصادق عليه السلام في قول الله تعالى وحملني
 سياركا انما كنت قال ايضا **باب** **الاصلاح بين الناس** **كا** عن الصادق عليه السلام في حديثها
 الله تعالى اصلاحي بين الناس اذا تناقسوا وتنازعوا بينهم اذا تناقسوا **كا** عن علي عليه السلام ان اصلاحي بين
 اثنين احب الي من ان تصدق بينهما **كا** عن علي عليه السلام في الفضل اذا رأت بين اثنين من شيعةنا
 شارة فاقف وهما من **كا** عن علي عليه السلام في بعض اصحابه المبع عن كذا وكذا في اشارة امرها قال فابالغهم
 عنك واقول عني ما قلت وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس كذا بل هو المصلح ليس كذا بل هو
كا **باب** عن علي عليه السلام في قول الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لاثامكم ان تبروا وتقربوا الى الله فليمن
 الناس قال هو اذا دعيت للمصلح بين اثنين فلا تغل على بين الاصل **بيان** يعني لا تغل حلفت بالله
 ان اصلاحي بين الناس **باب** **اوامر الكبر والكرام والتشريف** **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من

نصارى

عوده الى القرب كذا جعلها المانع لحسن المعادة وذلك بسبب خيانتها التي هي البعد المتعدي
كا عن الصادق عليه السلام اخو المسلم هو عينه وورثته ووليته لا يخون ولا يخذل ولا يكذب ولا يتآمر
 وفي رواية ولا يصد عند فتحه **كا** حفص بن الغزالي قال كنت عند ابي عبد الله و دخل عليه رجل فقال
 لي تحب قتيل فقلت لا بل تحب وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك و زهرته على
 غيرك **كا** عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تحب من يخذل ولا يخذل ولا يخذل ولا يخذل ولا يخذل
 بعضهم بعضا **كا** عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تحب من يخذل ولا يخذل ولا يخذل ولا يخذل ولا يخذل
 اي ذم ان لا يعصى سلطان **باب حقوق الاخوة** **كا** عن الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
 اخيه المؤمن ان يشيع جوعته ويغاري عونه ويخرج عن كبريته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله و
 ولده **كا** عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يسبق حق المسلم على المسلم قال لا يسبق حقوق واجبات
 ما سهر حتى لا يورث عليه واجب ان يبيع منها شيئا يخرج من كفايته وطاعته ولم يكن لله فيه نصيب
 قال له جعلت فداك والحي قال يا علي اني عليك شقيق اخاف ان تصنع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل
 قال لا افوق الا بالله قال اليسق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكون له ما تكون لنفسك والحق الثالث ان
 ان يجتنب خطيئة وتبيع مرضاة وتطيع امر والحق الثالث ان يجتنب لنفسك وما لك ولما لك وما لك
 وهرطك والحق الرابع ان يكون عينه ووليته وورثته والحق الخامس ان لا تتبع ويحوج ولا تروى ويقطع ولا
 تلبس ويعير والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لك خيك خادم فواجب ان تبع خادمك
 فعمل ثيابه وقصع طعامه ومهد فراشه والحق السابع ان تبرقعه وتحجب دعوتيه وتوقد برصته
 وشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها فاقبلها ان يسالكها ولكن تبادره
 سيادة فاذا اهلكت ذلك وصلت ولايتك ولايتك ولايتك في رواية قال سبعون خالا
 اخبرك الاسبعة فاني عليك شقيق اخشى ان لا تحتمل به عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحق الثامن
 المؤمن سبع حقوق واجبة من الله عليه الاجلال له في عيشته والود له في صدره والمواساة له في الموت
 يحرم ضيقه وان يعود في مرضه وان شيع جنازته وان لا يقول فيه بعد منة الاخيرة **كا** عن الصادق
 عليه السلام على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقته ويعوده اذا مرض ويصنع له اذا غاب ويمنه
 اذا اعطس ويحسب اذا دعاه ويتبعه اذا مات وفي رواية فان كان عليك قاتبا فلا تقا حتى

مجلس السلام

تسلم خيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان اتى فاعصه وان نحل له فاعنه واذا قال الرجل اخيه اقطع
 ما بيننا من الارياح واذا قال انت عدوي كضر احدنا فاذا اتهمنا ثا ايمان في قلبه كما عاثت الخيل
 الماء وقال ان المؤمن ليس يهزونه لاهل السما كما يهز تحجر السما لاهل الارض وقال ان المؤمن ولى الله
 بعينه ويصنع له كما يقول عليه السلام الحق ولا يخاف غيره وفي اخرى ولا تقبل الله تعالى من مؤمن عا ولا يقبل
 على اخيه المؤمن **باب ان اخيه المحب والمحب اليك** **كا** ايان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد
 الله عليه السلام فمر على رجل من اصحابنا كان سألني اللذباب مع في حاجة فاشا رالي فكرهت ان ادع
 ابا عبد الله عليه السلام وذهب اليه فبينما انا اطوف اذ اشار الى ايضا فراه ابو عبد الله عليه السلام فقال يا ايان
 ايان ان يريد هذا قلت نعم قال فقلت رجل من اصحابنا قال هو مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذف
 اليه قلت واقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذفت مع غم قلت
 عليه بعد مائة فقلت اخبرني عن المؤمن على المؤمن فقال يا ايان دعه لا ترده قلت بل جعلت
 فداك قال يا ايان لا ترده قلت بل جعلت فداك فلم ازل ارد عليه فقال يا ايان تعاسم شرطك
 ثم نظر الى فراي ما دخلني فقال يا ايان اما تعلم ان الله تعالى قد ذكر المؤمنين على انفسهم قلت بلى
 فذلك قال اذا انت تاسم فم قوش بعد انما انت وهو جواه فاقوش اذا انت اعطيت من الضعف
 الاخر **كا** قيل لباقر عليه السلام ان الشيعة عندنا كثير فاعلم عليه السلام هل يعطف الغني على الفقير ويتجاوز
 الحسن عن السيى وتساون قيل لا فقال ليس هو اشيعة الشيعة من يفعل هذا **كا** عن ابي عبد الله
 ايجي احكم الى اخيه فيدخل بين يديه فيأخذ حاجته فلا يدفعه فقيل يا العرف ذلك فينا فقال لا فلا
 شي اذا قيل فاهلاك اذا قال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد **كا** عن ابي عبد الله عليه السلام يحجب المؤمن على المؤمن
 ان يتر عليه سبعين كبير **كا** عن الصادق عليه السلام ما عبد الله بشي افضل من اد حق المؤمن
باب حصة الاخوة **كا** عن الصادق عليه السلام قال ان عامل الناس فاعظمهم
 وحدهم فلم يكن لهم ووعدهم فلم يحلفهم كان من حرمته خيمته وكلت مروة وظهره ورجل
 اخوته **باب** استناد من هذا الحديث من جهة المفهوم ان من لم يكن بهذه الصفات لم يجبا خوة
 واذا احقوا الاخوة به وبزود الحديث الاق وحديث الاختيار يصدق الحديث واذا اهلالة
كا عن ابي عبد الله عليه السلام انما قام اليه رجل بالبصرة فقال يا ابي عبد الله اخوان فقال

الاخوان صفات اخوان الثقة واخوان المكاشفة فاما اخوان الثقة فهم الكهف والنجاح والاموال
فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابدل لك مالك وبدلك مضاعف من صافاه وعاد من عاداه وانتم
سمن وعيبه واظهره الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشفة فالك
تصيب لذلك منهم فلا تقطن ذلك منهم ولا تظلم ما وراء ذلك عن ضميرهم وابدل لهم ما بدلو
لك من طلاقة الوجه وطلاقة اللسان **بيان** اكثر النعم **كا** سئل الصادق عليه السلام عن ايمان من ائتمنا
حقه واخوته كيف هو وما ثبت وما يطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما الذي
يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر تشبه الذي تقول برأيت حقا ولا تراه واخوه الا ان يحكي منه
نقص الذي وصف من نفسه واظهر لك فان جاء منه ما استدل به على نقص الذي اظهر لك خرج
عندك ما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انا فعل ذلك تقيس من ذلك
منظريه فان كان ليس كما يمكن ان يكون التقيس في شلهم بقل من ذلك لان التقيس مواضع من اهلها عن
مواضعهم لم تستعمله وتفسيره بانقي مثل قوم سواهم حكمهم وفصلهم على غير حكم الحق وفعل كل شئ
بعمل المؤمنين منهم لكان التقيس لا يودي الى الفساد في الدين فانه جازي **بيان** انما الكافي ذكر احاديث
من الاخوة من الاخوة كان معلوما وهو يعرف بالصحة المتأكد والمعاينة المتكثرة الموجبة اليقين
وانما ذكر الفرد الاخوة وهو ما يظهر منه بدون ذلك ويستفاد من ظاهر هذا الحديث وجوب
المواخاة واداء الحقوق بحجور وثبت التسليم بحسب الظاهر وهو على الطائفة شكل كيف ولو كان
ذلك كذلك للزم الحجج وصعوبة الخرج الا ان يخصص بما في الحديث الاول او بما سقى من
الشروط في باب صفات المؤمنين وعلاماته وقد نصت الاشارة الى ذلك في الحديث الثاني
كا عن الباقر عليه السلام تنواخا على هذا الامر وانما تعارفهم عليه **بيان** لعل المراد بهذا الحديث انكم معاشر
لم تنواخا على التسليم اذ لو كنتم تنواخون على التسليم بحجرت بينكم جميعا المواخاة واداء الحقوق ويعلم
ذلك كل من كان على التسليم وليس كذلك بل انما انتم شعاعون على التسليم تعارف بعضهم بعضا
عليهم دون مواخاة وعلى هذا يجوز ان يكون الحديث واردا مودة الكفار وان يكون واقعا موقع
الاخوة ويجوز ان يكون المراد من الحديث ان تتجوزوا بالتسليم لا يوجب التواخي بينكم وانما وجب التواخي
بينكم ولما التواخي فانما يوجب امور اخوة غير ذلك لا يجب بدونها **باب من يجب**

صادق

صادق وصاحبه **كا** عن ابي الرضا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لكن اتفق بعقله واخبر من منى اخلاقه ولا تمن حجة الكرم فان لم تنفع بعقله ولكن اتفق بكرهه
بعقلك واخر كل الفرائض للنعم الاحق **كا** عن الباقر عليه السلام اتفق من بكيت وهلك ناصح وانفع من
بفصحك وهلك غاش وسردون على الجميع افعلون **بيان** يعني عند الله وورد على الله تعالى
يظهر صدق هذا القول وحقيقته واما ههنا فاما ما تحت تحت جلاله الغرور **كا** عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انظر واسن تحاذقن فانه ليس من احد ينزل به الوت الاشلاء لراحمه في الله ان كما
خيارا فخير وان كان في شرا فشره وليس احد يوت الا نلت له عند الله **كا** عن الصادق عليه
عليك السلام ولما لك وكل يحدث لعمدة وامان ولا ذمة ولا ميثاق وكل على حذر من اوثق
الناس في نفسك فان الناس اعداء النعم **بيان** التلاوة القديمة يعني احذر من وثقت به فاليوم
ولا آمن عليه ان يكيدك ويحسدك اذا احزنك بغير فيكف من كاشق به فان الناس كلهم اعداء النعم
لا يستطيعون ان يروا نعمة على عبد من عباد الله لا يتعدوا عليه **كا** عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
والتعصب من يتزين بك **بيان** يعني احب من يتفجع به ويستفيد منه المكابر بان يكون ناصحا
لك ناقلا اليك عيوبك ومع ذلك يفتنم حجتك فانه سالم منتم حجتك لا يكون زينة لك ولا يملك
ان يتزين به لاس من هو بخلاف ذلك من اراد الانتفاع بك من دون نفع لك منه وكذا اعتنا بحجتك
منه **كا** عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في كانت فيه هذه الحدود او شي منها فانسب الى الصداقة ومن لم يكن في شئ منها فلا تنسب الى شئ
من الصداقة وانما ان يكون سريرة وعلاقتك واحدة والثانية ان يرى زينك زينك وشينك شينك
والثالثة ان لا تغيرة ولا ية ولا مال ولا رعية ان لا ينعك شيئا له مقدرة والخامسة وهي جمع هذه الصا
ان لا يسئل عند التكبكات **بيان** الاسلام الخذلان **كا** عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
فان كانت افيهم ولا فاعرب ثم اعرب ثم اعرب محافضة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان
في العسر واليسر **بيان** العزوب والمهمل والراي البعد والغيب **كا** عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه ونكاه فقال له علي بن ابي حمزة انك باخيك كله واي الرجال المذهب **بيان**
وقع في ابا اختاه وذكره يا يسوم وانك باخيك كله يعني من انك باخ يكون حقيقا بالاخوة

عليك

لكن من جميع الجهات لا تجد فيه سلافة تفسد وادى جبل عذب نفسه غابة الهنديب بحيث لا يبقى فيه
غيب وقام البيت ولست يتبق انك لا تلت على ثعبان او لجال الهنديب واللام الجمع والثلث الامثار
يعنى ان الجمع تفرق احبك وانشارهم بالمساحة عنه ولا تغاض له بقى لك الناس اخذوا من ذيب
في الرجل اكل الهنديب **كا** عنه عليه السلام تفسد الناس فيبقى الاصدقاء **كا** عنه عليه السلام قال ان الله تعالى يحفظ
من يحفظ صديقه **كا** عنه عليه السلام من يمكن له واعظ من قلبه وذا من نفسه ولم يكن له قرين مرشداً كفى
من غنى **باب** **من يمكن مصاحبة وشاؤك** **كا** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
يحب من اخاه ثلث الما من الفاجر والافق والكذاب فاما الما من الفاجر فبذلك فعله وبذلك
شككوا به فيك على امر دينك ومعادك ومقاربتك جوار وقوة ودخله ومخرجه عار عليك واسا
الافق فانه لا يشريك بخير ولا ينجي لصرف السوء عنك ولما وجد نفسه وبما اراد منفق فضلك
قوة خير من جوة وسكونه خير من فقه وبعد خير من قربة ولما الكذاب فانه لا يشك معجش فيك
ويضل اليك الحديث كلما اقضى حديثه مطعماً باخرى شلها حتى ان يحدث بالصدق فاصدق
وعرف من الناس بالعداوة فثبت العظام في الصدور فاتفقوا له من اجل وانظر ولا تفهم **بيان** الاما
من لا يبالى ولا يغفل الصلاة ويحبك بملك تخفيف النون اى لا يصير لك مبالاة والمد والقوة و
النخبة الضيقة **كا** من ابي الحسن عليه السلام ان صاحب الشريعة وقرين السوء
يردى فانظروا من تقارب **بيان** يمدى اى يجاوز شدة المصاحبة **كا** عن الصادق عليه السلام كانت
تحب ان تستب لك النعم وتكمل لك المروق وتعلم لك المعيشة فلا تشارك العبد ولا غفلة وامرك
فانك ان اتهمتم خائف وان حدثوك كذوب وان بكت خذوك وان وعدوك خلفوك واد
حب الامار بالابرار ثواب الامار بحب الفجار والابرار فضيلة الامار ونقض الفجار الامار بالابرار
وبعض الامار بالفجار اخى الفجار **بيان** تستب تستقيم وانما كان حب الفجار للابرار فضيلة الامار
لان جهم اياهم مع عدم جحانهم لهم دليل على انهم بلغ الغاية وانما كان بعضهم اياهم زناهم كانه
دليل على صلاحهم في الدين وانما كان بعض الامار بالفجار خيرا عليهم لانه دليل على انهم لم يبلغ الغاية
او هو الخاصة بخبرهم **كا** عن ابي ابي الحسن عليه السلام انى انظر حنة فلا
تصاحبهم ولا تتحدثهم ولا تراقهم في طريق فلتك اياهم من هم قديم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه

بمنزلة السراب يقرب لك العبد وبعدك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك بالكلية او
اقل من ذلك واياك ومصاحبة الخيل فانه يخذلك في ما لا حرج ما يكون اليه واياك ومصاحبة الماخذ فانه
يريد ان يفتك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمة فاق وجهته لمروا في كتاب الله في ثلث مواضع
قال الله تعالى قل عيتهم ان قولهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا اركانكم اولئك الذين اغضبهم الله فاصبر
واعلم انصارهم وقال تعالى الذين يفتنون عبد الله من بعد ريثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويغدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين يفتنون عبد الله من
بعد ريثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويغدون في الارض اولئك هم الفاسقون **كا** عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تذاك ولا تذاك مع النساء والجلوس مع الكافيين
بيان النذل الخسيس **كا** قال لقمان اية يا بني لا تقرب فيكون اهلك ولا تبعد فتهلك كل دابة
تحب ثلها ولان ابن ادم يحب شدة ولا تقربك الا عند ما غلبك اليأس بين الذيب والكثير خلة
كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من تقرب من الزفت علق به بعضه كذلك من شارك الفاجر تعلم
من طرقة من حجب المراءى ثم من يدخل بدخل السوء يتهم من يقارن قرين السوء لا يعلم من لا يعلمك
لانه يندم **بيان** لا تقرب عنى من الناس كسرة الخالطة والمعاشر فيساووك ويكونون بعد
من قلوبهم ولا يجعلك بعد فلي اولاك قصير عينا خذوك والجز الى المتاع **كا** عن الصادق عليه السلام
قال ان تصحبوا اهل البيت وانما هوهم قصير واخذ الناس واحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه واله
للمعاليدين خيلهم وقريته **كا** عن ابي الحسن عليه السلام انهم كانوا في امة من امة وعرفوا من عرفوا
لا تشكروا وعلموا من لا يتبعوا من لا يتبعوا من احصائه **بيان** احصائه بالهملين الحفظ والاحكام
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تشاورون جبابرة فان يضيق عليك الخرج ولا تشاورون جبابرة فيفسد
بك عن غايتك ولا تشاورون حرصا فانه يزين لك شرها واعلم ان الجبن والحمل والحوص غريزة يجهلها
الغن **بيان** التمس فلية الحوص ولا يدنو من الظن ولا يه **باب تعرف المودة وتبينها والادبها** **كا**
سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يقول اؤدك فكيف تعلم انه يود في فقال اخبرك قلبك فان كنت تود فانه يؤدك
كا عنه عليه السلام قال انى والله احبك فاطرق ثم رفع راسه وقال صدقت سئل اياك عما لك في قلبى من
حك فقد اعطى قلبى على في قلبك **كا** الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام اتسنى ان

قال وتعلم اني اناك قال فتكرمت في نفسي وقلت من دعوتك عند وانا من شيعته قلت لا تنافي قال
وكيف علمت بذلك قلت اني من شيعتك وملك تلوهم فقال هل علمت ثني غير هذا قال قلت
لا قال اذا اردت ان تعلم مالك عندى فانظر الى ما عندك **كا** عن الصادق عليه السلام قال انظر الى ما
انكر صاحبك فاعلم ان احكاما قد احدث **بيان** يعني احدث ما يوجب خلافه المودة **كا** عن علي بن
اذا احببت احدا من اخوانك فاعلم ذلك فان ابراهيم عليه السلام قال من ربي في كيف تحيى الموتى قال ولم
تومن قال بل لو كان ليطن على ربي رواية اذا احببت رجلا فاخبر بذلك فانه انما يكون بينكم **كا**
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ثلث يصفين واولهن اخيه المسلم ليقاه بالشرذة القوية ومع له في المجلس
اذا اجلس اليه ويصوم احب لا سما اليه **كا** عن الرضا عليه السلام اذا كان الرجل خافه فكنه وان كان غابا
فته **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا احب احدا من اخاه المسلم فليكن له من امره واسم ابيه ولينقلبه
وعشيرة فان من حق الواجب وصدق الامانة ان يبايعه ذلك ولا فانه ما عرفه حقا **كا** عن علي بن
عليه واله وسلم قال من اجلسه تدرى ما العجز قال الله وهو لم يعلم قال العجز ثلثان بيدك لعمرك بطعام
يصنع لصاحب فضله ولا ياتيه والثاني ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالس صاحبك من موافق
اين موافقا وقل ان يعلم ذلك والثالث ان النساء يدفنوا حدهن من اهل بيته فحسب حاجته وهو لم يقص حاجتها
فقال عبدالله بن عمر بن العاص كيف ذلك يا رسول الله قال ان تحوش وتبكت حتى ياتي ذلك منها
جميعا وفي رواية من اعجز العجز رجل في رجله فاجب نحو فلم يباله عن احمد بن حنبل وفيه **بيان** العجز
الصورة الاولى ان ينسبوا الى البادية والوجه فيه انه يدرى بهنم الطعام قبل ان يستوفى من حضوره
وان ينسبوا الى الخلف فلا تلم يمكن من رفع يانه الا هو بعد وعد السابق وفي الصورة الثانية
الى من احب ان يعلم والوجه في عجز ظاهره والتعريض للمسلمين ثم العجز تكلف المجامعة والتكثف
الملك والخواص طريق **كا** عن الكاظم عليه السلام لا تذهب الحجة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهبها
فغاب الحجة **كا** عن الصادق عليه السلام لا تفتن يا اخيك كل التفتة فان صعدت الاستمال ان تستمال **بيان**
الصوم الطرح على الارض ولا تستمال المبالغة في الانباط ولا استيناس ولا استقالة طلب قالة العشرة
اراد ان يسترب على زيادة الانباط من الخلل والشكوك له وفي الكلام استعان **باب**
تلك الامتحان **كا** عن علي بن ابي طالب من خرج الى اخيه يزوره عاريا فاجبه كسب الله له بكل خلق حسنة

المزورة

عند سيرة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب ففتح له ابواب السماء فاذا انفتحت فافتحها فافتح الله
تعالى عليا وجهه باهى بها الملكة فيقول انظروا الى عبدك ترونه او تحا باقى عليا كما اعتد بها بالنار
بعد هذا الموقف فاذا انصرف شيعه الملكة عدت من خطاه وكلامه يحفظون من بلاد الدنيا ويوافق
الاخر الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعنى من الحساب وان كان يعرف من حق الزاير
ما عرف الزاير من حق المزور كان له مثل **كا** عن الباقر عليه السلام ان المؤمن يخرج الى اخيه ليؤمر فيقول الله
تعالى به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله زاد الجبار تبارك
وقال يا ابا العبد العظيم بحق المتبع لا ينبغي حق على عظامك سلفي عطيك ادعني احبك اسكت
ابتدلت فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم ينادي تعالى يا ابا العبد العظيم
بحق حق على الاركان قد اوجبت لك جنتي وشفتك في عبادي **كا** عن علي بن ابي طالب ان العبد المسلم اذا
خرج من بيته زار اخاه الله لا غيره العباس وجه الله ووجهه في اعن وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه
من خلفه ان يرجع الى منزله الا طيب وطابت لك الجنة وفي رواية من زار اخاه في الله في أرض الحق
كأبائهم خداهم استبكا وكل الله به الحديث **بيان** يعني الاستبدال العوض الذي يدي **كا** عن الصادق
عليه السلام من زار اخاه في الله قال الله تعالى اياي زرت وثوابك علي وثوابك ارضي لك ثوابا وادرك الجنة **كا**
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من زار اخاه في بيته قال الله تعالى له انت ضيفي وزاري على فراشك وقدران
لك الجنة يحبك اياه **كا** عن الباقر عليه السلام ان الله جبر لا يدملكها الا الله رجل حكم على نفسه بالسحق ورجل
زار اخاه المؤمن في الله ورجل زار اخاه المؤمن في الله **كا** عن علي بن ابي طالب من في الله خير من عتق
عشر رقبات من مائة **باب اجتماع الامتحان وتكليفهم** **كا** عن الصادق عليه السلام ان الله
ثوبين اجتمعوا عند خلعهم بانثون موافقا يخافون غوايله ويحجون اعند ان يدعو الله لاجلهم وان
سألو اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم **كا** عن الكاظم عليه السلام اني اكلت من خبز
من زياره الامتحان في الله بعضهم لبعض ولا المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضل العار
البيت فلا يلقى على وجهه الميسر من لا تحته حقان روعة يستغيث من شك ما يجد من كماله
فيصير ملكة السماء وتزال الجنات فيلغون حتى لا يبقى لك قرب الا ان يرفع خاشع **كا** عن
الصادق عليه السلام اجتمع ثلثون المؤمن فضاء الا من من الملكة منهم فان دعا اخيرا استنوا

مدحونه

وان استعان بغيره في شدة دعائه ليصرف عنه وان سألوا حاجته يشفعوا اليه و سألوا قضاءها وما
اجتمع ثلث من المجاهدين الاضرم عشرة اصعاقهم من الشياطين فان تحوّلوا تكلم الشيطان نحو
كلامهم واذا اضحكوا اضحكوا معهم واذا انا لولس لوليا الله ما لولهم في اثنى من المؤمنين بهم فاذا
خاضوا في ذلك فليعلموا ان شريك شيطان ولا جليسان غضب الله تعالى لا تقوم له شئ ولا تحته
لا يروها شئ ثم قال عليه السلام فان لم يستطع فيكون قلبه وليتم ولو جلب شاة او فراق ناقة **كا** عنه عليه السلام
شيعة الرجا بينهم الذين اذا اخلوا ذكر الله ان ذكرنا من ذكر الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكرنا ذكرنا
ذكر الشيطان **كا** عن الباقر عليه السلام قال ليسوا يتخلون ويحدثون ويقولون ما شئتم فقال لي والله انا
لأفعلن وتحدث ويقول ما شئتم فقال له والله لو دوت اذني عنكم في بعض تلك المواقف اما والله اني
لا أحب من يحكم وادرككم وانكم على دين الله ودين ملائكة فاعينوا بوجه واجتهاد في رواية وهل العيش
الممكن **كا** عن ابي الحسين عليه السلام قال اخوان غنم جيم وان قلوبا ابو خديجة قال لي ابو عبد
الله عليه السلام بينك وبين البصرة قلت في الماء خسر اذا طابت الريح وعلى الظهيران ونحو ذلك فقلت
ما اقرب هذا تزاورا وتعامدا بعضكم بضافة لا بد يوم القيمة من ان ياتي كل انسان بشاهد يشهد
على دينه وقال ان السلم اذا راى اخاه كان حيي لديه اذا ذكر الله تعالى **باب الكتات كا**
عن الصادق عليه السلام في التواصل بين الاخوان في الحضرة التزاور وفي السفر الكتات **كا** عنه عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعد شعر **كا** عنه عليه السلام كتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك
ولا تدلها حتى ترفع الدين **بيان كا** تدلها يعني الى الميم كما وقع التصريح به في حديث ابي الحسين
عليه السلام رفع الدين بقوله **كا** عنه عليه السلام كتب بسم الله الرحمن الرحيم لغلان **كا** باس ان كتب على
ظهر الكتاب لغلان وفي رواية لا تكتب داخل الكتاب كافي فلان واكتب على
العنوان كافي فلان **بيان** اصل المراد بالحديثين النسخ من كتبهم الكتات داخل الكتاب وفي وجه
بل في ظهره وعنوانه بخلاف اسم المكتوب اليه فاما باس فتد داخل الكتاب وفي وجه **كا** عنه عليه السلام
لا باس بان يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اتمه وفي رواية ذلك من الفضل يبدأ الرجل باسم
اخي يكره **كا** عنه عليه السلام انه امر بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فذكر كيف
رجعتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظر لكل موضع كما يكون فيه استثناء فاستوفى **بيان** السداد

بلاستغناء كل امرئ الله **كا** عن الرضا عليه السلام انه كان يتوب الكتاب وقال باس **بيان** يتوب
الكتاب واذا بان يحصل التراب عليه ويأخذ في الحديث اذ يوافاه الحج الحاجة **كا** عن الصادق
عليه السلام رد جواب الكتاب واجب كجواب رد السلام **كا** عنه عليه السلام من الرجل يكون له الحاجة
الى المجيى او الى اليهودى او الى النصراني او ان يكون عاملا او ممتانا من عظماء اهل ارضه فيكت
اليه الرجل في الحاجة العظيمة يبدأ بالعج ويطلب عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي يقضي حاجته قال
اما ان تبدأ فلا ولكن تسم عليه في كتابك فان مرهول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد كان يكتب الى
كسرى وقصور في رواية فيبدأ باسمه قبل اسمه الا باس اذا فعل ذلك لا خيار للفتنة **باب**
التليم و رد كا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم السلام تطوع والرد فيضه **كا** قال ابدوا بالسلام
قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا يجيب **كا** عنه صلى الله عليه وآله وسلم اول الناس بالله ورجل
من بدأ بالسلام **كا** عن الباقر عليه السلام كان سليمان عليه السلام يقول افتوا سلام الله فان سلام الله لا ينال
الظالمين **بيان** انما السلام ان يعلم على من تلقى كايما كان يعني لموا على من التيم فان لم يكن اهلا
للسلام بان كان ظالما فانه لا ينال سلام الله **كا** عنه عليه السلام ان الله يحب اناسا السلام **كا** عن الصادق
عليه السلام في التواصل من لم يعلم على من لقيت **كا** عنه عليه السلام ان الله عز وجل قال العجل من اجل السلام **كا**
كا عنه عليه السلام اذا سلم احدهم فليغير بسلامه فيقول سلمت فلم ردوا على وعلوه يكون قد سلم ولم يعلمهم فاذا
رد احدهم فليغير رده ولا يقول السلام سلمت فلم ردوا على ثم قال كان على عليه السلام يقول لا تعصبوا ولا تعصبوا
افتموا السلام واجيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نام تدملوا الجنة بسلام ثم تلا عليه السلام قول الله
تعالى السلام للمؤمنين **كا** عنه عليه السلام قال السلام عليكم في عشرين حركات ومن قال سلام عليكم
ومرحة الله في عشرين حسنة ومن قال سلام عليكم ومرحة الله وركا ت في ثلثون حسنة **كا** عنه عليه السلام
رد عليهم ردة الجماعة وان كان واحدا عند العطاء يقول بسم الله وان لم يكن مصرعه والرجل سلم
على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان مصرعه **بيان**
اريد بالرد ما شئ من المبدأ والغير في اخر الحديث الملائكة الموكلون الحافظون والكتاتون وغيرهم **كا**
عن الباقر عليه السلام امر المؤمنين عليه السلام فيقول سلم عليكم فقالوا عليك السلام ومرحة الله وركا ت في عشرين
ومرحة الله في عشرين حسنة انظر لكل موضع كما يكون فيه استثناء فاستوفى **بيان** السداد

انا امر الملكة ان يعتزل عن المؤمنين اذا التقيا لجلالها وان كانت الملكة مكتبة لفظها واخر
كلها فان يعتزل ويحفظ عليها عالم السر واخرى **كا** عن علي بن ابي طالب عن الصادق عليه السلام قال انكم لن تروا تعزفون في الدنيا حتى ان احكم اذا التقوا اخاه قبله في
موضع النور من جهة **كا** عن الكاظم عليه السلام من قبل الترحم ذاقه فليس عليه شيء وقيل اخذ على الخد فبسطه الا
بين عينيه **بيان** فليس عليه شيء اي ذهب وخرج يعني اذا كان الباعث على التقبل المحبة الطبيعية فما اذا
كان الله وفيها فهو شاب عليه **كا** عن الصادق عليه السلام ليس التقبل على الفم الا للزوجة والولد الصغير **كا** علي
بن يزيد صاحب الساري قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت يا ابا عبد الله فقلت يا ابا عبد الله
تصلح النبي وروى عن **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **بيان** لعل المراد من اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والرسول الامنة
العصوم من علم الحكم يستفاد من الحديث السابق ويحتمل شمول الحكم العلماء باله واما هذا المعاني
بعلوم الحادين للناس من وافق قول فكله ان العلماء الحق وشبه الانبياء فلا يبعد دخولهم من واديه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **باب اداب المجالسة كا** عن الصادق عليه السلام من روى في
الشرف من المجلس لم يزل الله تعالى ولا يكتبون عليه حتى يقوم **كا** عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا دخل منزلا فقد في ادنى المجلس اليحيى يدخل **بيان** يعني ان يخص هذا الحكم بما
اذا لم يحين له صاحب المنزل كانا لما رواه عبد الله بن جعفر الجعفي في كتاب قريب الاشارة الى الصادق
عليه السلام اذا دخل احكم على اخيه في رحله فيقع حديث يا من صاحب الرجل فان صاحب الرجل الغر
معمور يمتن من الداخل عليه ويؤيد الحديث الا في احدى النسخين **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان من حق الداخل على اهل البيت ان يشايعه منته اذا دخل واذا خرج قال صلى الله عليه وآله وسلم اذا
دخل احكم على اخيه السلم في بيته فليبر عليه حتى يخرج **بيان** صدر الحديث اشارة الى حق الداخل
من الاستقبال والتشايعة وذلك الى حق صاحب البيت من اقتياد او امر ونواهيه وفي بعض النسخ فليبر
عليه حتى لا ينفي ان قل حديثه الا حيث يامن فائت **كا** عن الصادق عليه السلام انما يات من وليس
لاحد ان يجده في حديث كنهه صاحب الا بانه الا ان يكون فقها او ذكرا النجاشي **كا** عن علي بن ابي طالب عن
ثلاثة فلا تنافي بينهم اثنان دون صاحبها فان ذلك ما يجوز ويؤيد في رواية فان ذلك ما ينه **كا**

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عرض لغيره السلم في حديثه فكان ما خدش في وجهه **بيان** عن عرض لغيره
تخفيف الرأى ونقصا وكسوها اي تعرض له وتظهر عليه **كا** عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقيم خطاير بين اصحابه فيظفر الى ذنوبهم الى ذنوبهم قال ولم يبطر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عليه بين اصحابه قط ولا كان اصحابه الرجل فبايتوك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرد
من بين حق يكون موالاتك فلا تظنوا ذلك كان الرجل اذا صاحبه قال يد قنصا من بين **بيان**
قال يد مال بها **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفرح بالعباد في الصنفان يكون بين كل اثنين مقدار
عظم الزرع كالاثنى عشر مضم على بعض في الجواب **باب فينه الحلو كا** قال كان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يجلس ثلث الفرضاء وهو ان يقيم ساقية ويستقبلها ايديه ويشد يد في ذمهم وكان
يحثو على ركبتيه وكان يفرح بجلد واحد ويخط عليه بالاخري ولم ير صلى الله عليه وآله وسلم ستر تعاقط
بيان حتى جثوا جلس على ركبتيه شيء من جلد كسعى برؤسها على بعض وكان المراد به التوراة المذكورة
في الجلال في لعل المراد بالربع مائة الشهور **كا** حادثة لجلس ابو عبد الله عليه السلام وكان رجلا عفيفي
على فخذ اليسرى فقال لرجل جلت فذاك من جلته مكرهه ففعل انما هو شيء قال له لعل المراد بالان
الله تعالى من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس من الجلته ليجتمع فانزل الله تعالى الى الله
لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام شورا **كا** التمثيل قال لرب
علي بن الحسين بن علي عليه السلام فاعدا واضعا احدى رجليه على فخذ فقلت ان الناس كرهون هذه
الجلته ويقولون انها جلته الرب فقال اني انما جلست هذه الجللة للسلامة والربك لا يبل ولا تأخذ سنة
ولا نوم **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجسد حيطان العرب **بيان** الاحتيا بالمهمل
الظهر والسايق بالدين او بمانه يعني ان العرب توسل في الاحتيا بالاحتيا كما توسل اصحاب البيت
المبني بالجدلان **كا** عن الصادق عليه السلام من روى عن الرجل يجتني شرب واحد قال ان كان يعطى غيره فلا
كا عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الكعبة **كا** عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما يجلس تجاه القبلة **باب الزاح كا** عن ابن عباس قال سالت ابا الحسن عليه السلام فقلت
جلست فلان الرجل كونه القوم فخرجي عنهم كلام يزجون ويخسكون فقال يا ابن ابي بكر فقلت انتم
عني الخبر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ياتيه الامراء فيمضي له الحديث ثم يقول كما عظمنا

عليه السلام اخذ من وجه اخيه المؤمنين فذا كتب الله له عشر حبات ومن يتيم في وجه اخيه كانت له حبة
كا عن علي بن الحسين قال اخيه مجاهد كتب له من حبات اليوم القيمة **كا** عن علي بن الحسين ان اخاه ابا عبد الله عليه السلام قال
فانما اكرم الله تعالى **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان في عبيد الله اطفالا في اهل بيته من لطف الله
الله من خدم الجنة **كا** عن علي بن الحسين اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطف بها ورفح عنك لم يزل في ظل
الله المودع عليه الجنة ما كان في ذلك **كا** عن الصادق عليه السلام ان ما خضع الله تعالى به المؤمن ان يعرفه واخوته
وان قل وليس البر بالكثر وذلك ان الله تعالى يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون من عرفه الله بذلك احبه الله تعالى ومن احبه الله وفاء اجر
يوم القيمة يفرح به ثم قال ارو هذا الحديث لا خلاف فانه رغب في البر **بيان** قوله عليه السلام ليس البر
بالكثر معناه انما يتوقف البر على كثرة المال بل يتوقف البر ايضا ان يتراخا به وذلك لان الله تعالى
جدا اهل الحاجة بالايثار **كا** عن علي بن الحسين اخاه الحسن عليه السلام قال ولي في الجنة قال من جليل ونحس
وطعام وكسوة وسلام فطاول الجنة كما قاله ويوحى الله تعالى اليها ان قد حرت طامع على اهل الدنيا
الا على بني اروعني فاذا كان يوم القيمة اوحى الله اليها ان كما في اوليائها تختم فيخرج منها وصفا و
وصايفهم اطباق عطاء بناول من لؤلؤ فاذا نظروا الى حجم ومهمها والجنة وايها طارت
عقولهم واستعوا ان ياكلوا فينادي نادس تحت العرش ان الله تعالى قد حرم حجم على من اكل طعام حبه
فيما القوم ابدىهم فياكون **كا** عن علي بن الحسين الى اوليائي ما استطعت فالاحسن من ان يكون
وكا اخاه الاخير وجهه ليس ورفح قلبه **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يا مسلم خذ من قهرا من المسلمين
الا اعطاه الله مثل عدد دم خدا في الجنة **باب ادخال السرور على المؤمنين** **كا** عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم من سرور من فقد سرور من سرور فقد سرور الله **كا** عن الصادق عليه السلام ان اخاه
الى الله تعالى ادخال السرور على المؤمنين اشياح جمعت او غيب كربة او قضا دية **كا** عن الباقر عليه السلام
فيما اوحى الله تعالى به عبد من عبيد الله في عباد الله ختموا حكمهم فيما قال يارب ومن هؤلاء الذين
يقيمون حجتك وتكلم فيما قال من ادخل على من سرور لم قال ان من كان في ملكه جبار فروع برفق
شكلى دار الشكر فنزل به من اهل الشكر فاطله وارفعه وادناه فاحضر الموت اوحى الله تعالى اليه
وعرف وجلال لو كان لك في حقي سكن لا سكنك فيها ولكنها حجرة على من اتى بشركا ولكن يا ابا

مديركا فزده ويوفى برقة طرفي التها وقل من الجنة قال من حشا الله **بيان** احكم من التكم اي اجعل
حكما ما اوعى اخف حدة اي ازجبه واقربه وحركه واصحبه **كا** عن الصادق عليه السلام اوحى الله تعالى الى
داود ان العبد من عبادي لا يتق الله حسنة فاصح حتى تقاد اود يارب وما لك الحسنه قال يدخل على
عبدى المؤمن سرور ولو بقرعة قال اود يارب حتى لمن عرفك ان لا تقطع رجاء منك **كا** عن علي بن الحسين
احكم اذ ادخل على من سرور اذ اذله فقل بل والله علينا بل والله على من سرور الله صلى الله عليه واله وسلم
كا عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من اعظم من ذلك لو حاكمكم لكفرتم ان المؤمنين
اذا خرج من قبر خرج مع شال من قبر يقول لا اشر الكرامة من الله والسرور يقول لا بشر الله بخير قال من يضي
معير بشره مثل ما قال واذا مرهول قال ليس هناك واذا من خيرة قال هذا لك فلا يزال محبوبة ما ينفذ
يشمر ما يحب حتى يقف معبرين يدى الله تعالى فاذا امره الى الجنة قال له المثل ان الله تعالى قد امر
بك الى الجنة قال فيقول من انت رحل الله بشرف من حين خرجت من قبري والنتى في طريق خيرة
عن مرقى قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخل على اخوانك في الدنيا خلقت من الشرب ولون خيل
باب قضاء حاجة المؤمنين **كا** عن الفضل بن الحسين عليه السلام قال قال لي يا فضل اجمع ما اقول
لك طاعم النحر وافعل واخبر بولية اخوانك قلت جعلت فداك واوليت اخواني قال الراغبون في قضاء
حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لانيه المؤمنين حاجة قضى الله تعالى له يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك
اوط الجنة ومن ذلك ان يدخل قراية ومارة واخوانه الجنة بعد ذلك كما يكون ايضا باكان الفضل اذا سال
الحاجة اخوانه قال له انما انتى ان تكون من عليه الاخوان **بيان** عليته اخوانك بكر الملة واسكان الافر
ايشيرهم وفيهم جمع على كصية وصي **كا** عن علي بن الحسين عليه السلام قال خلق خلقا من خلقه انتبههم بقضاء حوائج
فقرا شيعتنا اليهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن قال له انما الله ربنا فداك لا تترك
به شيئا **بيان** لعل الود باخرا الحديث انهم عليهم السلام لا يطلبون من الجحيم الى احدى له سبحانه وانهم من دون
عن ذلك **كا** عن علي بن الحسين عليه السلام قال من قضى حاجة المؤمنين خيرة من عواف قيمة وجيز من طالع النفس في سبيل الله
كا عن علي بن الحسين عليه السلام قال من احب الى الله تعالى من عشرين خيرة من عواف فيها صاحبها مائة
الف **كا** عن علي بن الحسين عليه السلام قال من احب الى الله تعالى من عواف فيها صاحبها مائة
لرسته الف درهمه وقضى له مائة الف حاجة ثم قال وقضاء حاجة المؤمنين افضل من طواف طواف

حق عشر **كا** عن علي بن ابي طالب في المروءة في خواتم كونهن ان الله فان الجنة باقية الى المروءة لا يدخله
الان اصنع المروءة في الجنة الدنيا فان العبد يمشي في حاجة اخيه المؤمن في كل الله به يمكن واحد ان
يسير اخر عن خالد بن عوفان لم يدعوا بقضاء حاجته ثم قال والله رسول الله صلى الله عليه واله لم ير اسر
بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة **كا** عن علي بن ابي طالب في المروءة في خواتم كونهن ان الله فان الجنة باقية الى المروءة لا يدخله
علي فذلك في ارضي لك بدو الجنة **كا** عن الكاظم عليه السلام انه اخبر المؤمنين في حاجة فانما هي راحة في
ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان مرده عن حاجته وهو قد
على قضائها سلط الله عليها عاين ناري خشي في قبره الى يوم القيمة يغفر له ما عذبا فان عذبه الطاهر
كان اسوأ حالا قال بن قصده اليه رجل من اخوته سجياري في بعض احواله فيحرم بعد ان يقدر عليه فقد
قطع ولاية الله وفي رواية وان مرده عن حاجته وهو قد نزل على قضائها فانما ردة عن نفسه راحة في الله ساقها
اليه وسبها لودخر الله تعالى تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء
صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره **بيان** انما كان للعدو اسوأ حالا لان العاقل يحسن خلقه وكبر
حق بقضاء الحاجة من بعده فبقضاء حاجته اشنع والدم عليه اعظم والحرة عليه ادم ورجل اخر
وهو اذا عذر لا يتكبر ولا يتعابر في حق عليه سال الى يوم الحساب عما عاين من ربه **كا** عن
الباقر عليه السلام ان المؤمن لا يترك حاجة اخيه فلا يكون عنده فيهم بها قلبه فيدخل الله تعالى به الجنة
باب السعي في حاجة المؤمن عن الباقر عليه السلام اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان من عبادي
من يتقرب الى الحسنات فاحكم في الجنة فقال موسى يا رب وما تلك الحسنات قال عشي مع اخيه المؤمن في حاجة
قضيت ولم تقض **كا** عن الصادق عليه السلام من شئ في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى
تقضى له كتب الله له بذلك مثل الرحمة وعمره مبرور ومن وصوم شهرين من شهر الحرام واعتكافا في المسجد
الحرام ومن شئ فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير **كا** عن الباقر عليه السلام
من شئ في حاجة اخيه المسلم اظله الله تعالى بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدرك الا كتب الله له حسنة
وحط عنه بها سيئة ورفعه له بهاد حجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله تعالى له بها اجر حاج وعمر **كا** عن علي بن ابي طالب
لان شئ في حاجة اخي سلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحل في سبيل الله على الف فريضة حجة لمجة
كا عن علي بن ابي طالب من شئ في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله تعالى كتب الله له الف حسنة يغفر فيها

لا تترك

لا تتركه وجيرانه واخوانه ومعارفه من صنع اليه عرفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن
وجدته بها صنع اليك عرفا في الدنيا فخرج باذن الله تعالى الى ان يكون صاحب **كا** عن الرضا عليه السلام
ان الله عباد في ارض يعون في علاج الناس ثم انون يوم القيمة من دخل على من روى فرح الله قلبه
يوم القيمة **كا** عن الصادق عليه السلام في المواظبة على اخيه ان ينزل بحاجته **بي** يموت من مران قال كنت
جالسا عند الحسن بن علي عليه السلام فانه رجل قال له يا ابن رسول الله ان فلانا الذي مال في يدك يحسني
فقال والله ما عندي مال فاقتضى عنك قال فكله قال فلبس علي عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله انيت
اعتكافك قال لا روم انس ولكني سمعت ابي عليه السلام يحدث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه
قال من شئ في حاجة اخيه المسلم فكا ما عبد الله تسعة الاف حسنة ما هناك فاما اليه **كا** عن الصادق
عليه السلام قال قال الله تعالى المخلوق عيال فاجهم الى الطغفيم بهم واسعهم في حوائجهم **باب تفرج**
كرية المؤمن **كا** عن الصادق عليه السلام من فأتى اخاه المؤمن اللطيفان اللذان عند جهنم ففقس
كرية واعان على فخرج حاجته كتب الله تعالى له بذلك ثنتين وسبعين حسنة من الله يعجل له بها الجنة
يصلح بها امره ويشتد ويدخله احدى وسبعين حسنة لا فزع يوم القيمة وهو **البيان** اللطيفان
المظنوم المضطرب تقيت واللذان اللطيفان **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان من اتى مؤثرا
نفس الله تعالى عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربة العظمى
قال حيث يتشاكل الناس بانفسهم **كا** عن الرضا عليه السلام من فرج عن من فرج الله قلبه يوم القيمة **كا** عن
الصادق عليه السلام من فرج عن من كربة نفس الله عنه كربة لاخرة وخرج من قبره وهو لم يج الفوا **كا** عن
علي بن ابي طالب من فرج عن من كربة وهو يصير الله له حوائج في الدنيا والاخرة قال ومن ستر على من
عورة فيها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال والله في عورة المؤمن ما كان
المؤمن في عورة اخيه فاقضوا في العظة وارغبوا في الخير **باب الاطعام والسعي** **كا**
من الجواد علي بن ابي طالب من ستر الله من ثلث الجنة ومن ستر الله من ثلث الجنة الله من الجوق
القوم **كا** عن الصادق عليه السلام من اطعم من ستر الله من ثلث الجنة من ستر الله من ثلث الجنة من الجوق
ولا ملك يرب ولا نبي من الله رب العالمين ثم قال من ستر الله من ثلث الجنة من ستر الله من ثلث الجنة من الجوق
قول الله تعالى واطعام في يوم ذي سبعة تيمنا مقربة او سكرنا ذاتم **بيان** اللطيفان اللذان في الخير

اهو عز وجل لا تريد بخله ولا تريد الا ان تعرض لرحمة الله سبحانه ونجات روحك يوم تلقى الله الملك
ان تعلم انك حبلت لرحمة ولا تبتلى فيك بما جعله الله اعطاك من السلطان وان عليك ان تعرض
لخطيئة تلتقي يدك الى التهلكة وتكون نيكاً فيما ياتي اليك من موحى ما نيك العلم العظيم له
والنور الجليل وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليك من ولا تجيب عدايا من شئ
حتى يكون والذي يجب ولا تحدث في مجلس احد ولا تفتاب عند احد وان تدفع عنه اذا ذكر
عندك بئس وان تترهب من بظهور مناجاة وتجالس له عدو ولا تعادى له وليا فاذا فعلت ذلك
شهدت لك ملائكة الله بانك قصته وتقبلت علمه جل اسمه للناس واما حق ايل الملك فان
نطيعه ولا نصيب الا ان يخطا الله تعالى فانه لا طاعة لخلوق في عصية الخلق واما حق عز وجل السلطان
فان تعلم انهم صاروا رعيك لصغفهم وقوتك فحجب ان قد علم فيهم وتكون لهم كالدالاجيم وتغفر لهم
جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على اناك من النور عليهم واما حق عز وجل العلم
فان تعلم ان اه عز وجل انما جعلك لجمالهم فيما اناك من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت في تعليم
الناس ولم تحرق بهم ولم تغفر عليهم زادك الله من فضله وان انت صنعت الناس عليك وخرقت بهم
عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله عز وجل ان يليك العلم وبهاده ويقط من القلوب بحالك
واما حق الزوج فان تعلم ان الله تعالى جعلها لك سكناً وانما فعل ان ذلك فمن الله تعالى عليك فكما
وتفرق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترجعها لانها ايتيك وتقطعها وتكونها
واذا اجعلت عفوت عنها واما حق ملكك فان تعلم ان خلقك بربك وابي ابيك وامك وبك وبك
لم تملكه لانك صنعت دون الله وتسلطت شيئا من جوارحه واخرجت له رزقا ولكن الله تعالى انك
ذلك ثم خص لك وانتمك عليه واستودعك اياه ليعظلك ما يات من خبر اليه فاحسن اليها
احسن اليك وان كرهت استبدت به ولم تعذب خلق الله تعالى ولا قوم الا بالله وحق ايلك ان
تعلم انما جعلت حيث لا يحل احد احد واعطيتك من شئ فليها ما لا يعطى احد احد ووقتها جميع
ولم تبال ان تخرج وتطعم وتطيق وتغري وتكون وتضي وتظلك وبحر النور
لا حالك ووقتها السحر والبر وتكون لها فانك تطيق شكرها لا يبين الله وتوفيقه واما حق ايل فان
تعلم ان اصلك فانك لو لم تكن فيها راي من نفسك ما يصيبك فاعلم ان اناك اصل النعمة عليك في

فاحمد الله واشكر على قدر ذلك ولا قوم الا بالله واما حق وراك فان تعلم انك ومضات اليك وعاجل
الدنيا يجير وشئ وراك سؤل عا ولية من حسن الادب والكمال على به عز وجل والمعونة لطلعي اعنته
فامل في امر عمل من تعلم ان شاب على الاحسان اليه ومعاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم
انه يملك وعزل وقوتك فلا تخذه سلافا على عصيته واهلك للظلم على خلق الله ولا تمنع نصرته على عدو
والفضيحة له فان اطاع الله تعالى ولا فليكن الله اكرم عليك من قول الا بالله واما حق وراك للمعظم عليك
فان تعلم ان اتفق فيك الله واخر جيل من ذل الرق وحشة الى عز الحرية وانها فاطمعت من اسر الملك و
فك عنك قيدا لوجوده واخر جيل من الجن وكلت نفسك وفرك العبادت وراك وتعلم ان الله الخلق
ليك في حيوتك وموتك وان ضرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك لا قوت الا بالله واما
حق وراك الذي اغت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عقلك له وسيلة الى حجابك من الناس ان
ثوابك في العاجل يراد اذ لم يكن لرحم كافا لما انفتحت من مالك وفي الاجل الجنة واما حق في الغر
عليك فان تشكر وتذكر عروفي وتكتب القائل الحسن وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله تعالى
فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرت بره ولا تبتغي ثم ان قدرت على كفاية يوم كافية وحق المؤمن ان
تعلم انه ملكك وراك عز وجل وراك الى خطاك وعزلت على قضاء فرض الله عليك فاشكر على
ذلك شكر الحسن اليك واما حق ايلك في صلواتك فان تعلم ان شدة الشاق فيما بينك وبين ربك
عز وجل وكل عنك ولم يحكم عنه ودعالك ولم تدع له وكفاك على المقام بين يدي الله عز وجل فاذا انفتحت
كان به دونك وان كان ما اكلت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوق نفسك بنفسه وصلواتك
بصلواته فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليل فان تليين لرجائك وتبضع في مجازاة النظر كقوم
من جليلك الا باذنه ومن جليلك يجوز له القيام عنك بغير اذنه وتبضع رايه وتحفظ خيرته ولا تشتم
الاخير واما حق جاراك فحفظ غايه واكراهه شامدا وضرة اذا كان مظلوما ولا تتبع لصوره فان عليك
عليه من ستره عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك فخصه فيما بينك وبينه ولا تسلم عند شديده وتقبل
عشره وتغفر ذنبه وتغاش معاش كريمة ولا قوم الا بالله واما حق الصاحب فان نصيبه بالفضل
والانصاف وتكره كما يكرهك ولا تدعه يسبق الى مكة فان سبق كافيته وتودعه كما يودك وتخرج عما
يهم به من عصية ولكن عليه رحمة ولا تكن عليه عدا بالاقوم الا بالله واما حق الشريك فان غاب كتب له

وان حضر عيشة وان حكم دون حكمه وان قل برالك دون نظرك وتحفظ عليه ماله وتحفظ على امره وان
امر فان يد الله على الشركين بالم تحوا وان اقرق الله واما حقك فانك تأخذ الامن حله ولا تغف
الاف وجهه ولا تفر على نفسك من لا يحملك فاعل بر بطلانه ريك ولا تحفل به فحين بالحسرة والندامة مع التوبة
قوة الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت وسرا عطية وان كنت مسرا رضية بحس القبول
ورددت من نفسك رد الطبع وقبول الخلق ان لا تقنع ولا تقنعه ولا تحصد وتتي الله في امن وحق النعم
المستحق عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كانت شاهد على نفسك ولم تظلم وارضية وان كان ما يدعي
باطلا رقت به ولم تأت في امن غير الفرق ولم تحط ريك في امن ولا قوة الا بالله وحق حلك الذي تدين
عليك ان كنت متعاقب دعواك اجبت مقاولته ولم تجد حقه وان كنت بطلا في دعواك انت انت الله عز وجل
وثبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشير ان علمت لرايا حقا اشرت عليه وان لم تعلم الدار شدة الى
من علم وحق المشير عليك ان اتهم فيما لا يوافقك من رايه وان واقف حديث الله عز وجل وحق المتفجع
ان يقرى اليه النصيحة وليكن من ذلك الرحمة والفرق وحق الناصح ان يبين له خفا حلك وتضعي اليه
بعمك فان اتى بالصواب حديث الله تعالى ولان لم يوافق رحمة ولم تتم وطنت له اخطا ولم تراخذ
بذلك الا ان يكون سقيا للتم فلا تعباً بحق من على حال ولا قوة الا بالله وحق الكبير توبه لسنه
اجل لا لبقته في الاسلام قبلك وتترك مقابلة عند الخصام ولا تسببه الى الجاني ولا تقعه ولا تسببه
وان جعل عليك احملته واكرمه بحق الاسلام وحرمة وحق الصغير رحمة في تعليمه والعفو عنه والسب عليه
والفرق به والمعونة له وحق السائل اعطاه على قدر حاجته وحق المسول ان يعطى فاقبل منه بالشكر والمعونة
بفضله وان منع فاقبل عنده وحق من تركه تقبلا ان تعذبه الله اكرام ثم تشكره وحق من ساء ان يعقبه
وان علمت ان العفو فيه لله انتصرت قال الله تعالى ولين انصر بعد ظنه فانك ما عليهم من سبيل
وقال اهل تلك اصمار الالة والرحمهم والارقي بينهم والدم واستصلحهم وشكرهم وكن كذا في
عنهم وتحبهم واحب نفسك وتكن لهم ما تكن نفسك وان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم
بمنزلة اخوتك وعجايزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك وحق اهل الله ان تقبل منهم ما قبل الله منهم
ولا تظلم ما وفاه عز وجل بهد **ابواب من العاشر باب جامع من العاشر**
عن النبي صلى الله عليه واله ولا الا اخبركم بشهر رجاكم قالوا الى ان والله فقال ان شئ من رجاكم البهائم

ابوي النحاس لا كل معد المنافع ردة والضارب عبد والمجوع عايله الى غيره **باب** البهائم الغري والقبائل
على الرجل الدين فيه ويقال الجاد الحيرة المسكت **ك**ا شجلى الله عليه واله ولا الا اخبركم بما جكم من شها قالوا
بلى يا رسول الله قال الفاضل الخش البدي الغيل القتال الخلود الحود القاسي القلب البعيد عن كل
خير يرجي غير الماسون من كل شريق **باب** البدي الحكم بالبيع **ك**ا خذ على الله عليه واله ولا الا اخبركم
بشراكم قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يخرق ردة ويضرب عبد ويتزود وجد فظنوا ان الله تعالى لم يخلق
خلقا وهو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجي خيره ولا
يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا
رسول الله قال الخش للجان الذي اذا ذكر عند الموتون منهم واذا ذكره لعنوا **ك**ا قال الصادق عليه السلام
ثلاث من كن فيه فلا يرجي خيره ابدان لم يحش الله في الغيب ولم يرعوه عند الشيب ولم يسخ اليه
باب العقوف **ك**ا عن النبي صلى الله عليه واله لا تتركن ابا واقصر على الجحود وان كنت عاقا فاعطا
فاقصر على الناس **ك**ا عن الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيمة كشف عظام من اعطيت الجحود فوجد بها كانت
له روح من سيرة حسام عام الاصفا واحدا قيل من هم قال العاق لوالديه **ك**ا عن النبي صلى الله عليه واله
فوق كل من يرتحق قتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه برهان فوق كل عقوق فاف
حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا اهل ذلك فليس فوقه عقوق **ك**ا عن الصادق عليه السلام في العقوق فاف ولو
علم الله تعالى شئ ما هو من لم يمت عنه وفي رواية من العقوف ان ينظر الرجل الى والده في هذا النظر
اليها **ك**ا عن علي عليه السلام من نظر الى ابيه نظرا مات وبما ظالم ان لم يقبل الله له صلوة **ك**ا عن الباقر عليه السلام
ان لو نظر الى رجل ومعه ابنتي وكان على ذراع الاب قال فما كذا في مقتله الحق فارق الدنيا **باب**
قطعة ارم **ك**ا عن الصادق عليه السلام يقول العاقلة فانما تبت الرجل قيل ومن العاقلة قال قطعة اللحم **ك**ا عن
النبي صلى الله عليه واله لا يفر في حديث الاولين في التباغض الى العاقلة لا اعني جالقة الشريك ولكن جالقة الدين **ك**ا عن
الصادق عليه السلام ان جلاد من خضع جاء الى النبي صلى الله عليه واله فوقع في اي الاعمال اجعل الى الله تعالى قال
التزك بالله ثم ماذا قال قطيع اللحم قال ثم ماذا قال لا امر بالشكر والامني عن المعروف **ك**ا عن النبي صلى الله عليه واله
لا يترك لا تقطع رحمتك وان قطعتك **ك**ا عن الصادق عليه السلام لا يتركك الا رجل قاربه قال له انكظم غيظك
واصل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال لا تريد ان تكون ساهم فلا ينظر الله اليكم **ك**ا بعض اصحابنا غيظا

قال قلت لمران اخوتي بنو عيسى قد مضوا على الدار والمخلف منها الى بيت ولتكن اخذت ما في ايديهم قال فقال
الى اصغر فان الله سبحانه قال فاصرف ووقع الوافي مستاحداً وثلاث فاقوا واهلكهم فاجبى
منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال يا اهل بيتك قال قلت فلما فاقوا والله اكبر فاجبى منهم احد
قال فخرجت فلما دخلت هو ما صنعوا بك ولحقهم اياك وقطع وجههم بتر والتخب انهم بقوا وانهم
ضيق عليك قال قلت لي والله **كا** من الباقين واليه في كتاب علي عليه السلام ثلث خصال ايويت صاحبهم
ابدا حتى يرى رايهم البغي وقطيعه الرحم واليمين الكاذبة ياراه بها وان اهل الطاعات ثواب الصلاة
الرحم وان القوم يكونون غفارا فيقولون قتلوا سواهم ويشرون وان اليمين الكاذبة وقطيعه الرحم
لشدة ان الدار يقطع من العلفا وتقل الرحم وان نقل الرحم انقطع النسل **بيان** البقرة الارض القفر
التي لا شيء بها يعني ان الحالف كاذبا والقاطع رجا فيقتربان ويفرق الله شملها ويفر عليها ما اولاها من
نعمه **باب المحرم كا** من الصادق عليه السلام لا يفترق رجلان على المحرم الا استجيبا لهما
السراة واللعن وبها استوجب ذلك كلاما قيل له هذا الظالم قال يا اهل الظلم قالوا لا يدعوا اخاه الى
صلته ولا يعاس لعن كلامه سمعت ابو علي عليه السلام يقول اذا تنازع اثنان فاعاد احداهما الاخر فليرجع المظلم
الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اى اذى اذ الظالم حتى يقطع الصبران منه وبين صاحبه فان الله حكم على اى اخذ
المظلم من الظالم **بيان** التقاس بالملتين التعاق فان بالعين المله والراى المشد فالك **كا** من النبي
صلى الله عليه وسلم يا ايها المسلمين تهجروا فكذلك لا يصطط ان الكاذب انا خارج من الاسلام ولم يكن بينهما
ولاية فايهما سبق الى كلام صاحبه كان السابق الى الجنة يوم الحساب **كا** عن علي عليه السلام ولا يكره
هجرة فوق ثلاث **كا** عن الباقر عليه السلام ان الشيطان يعزى بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه
فاذا فعلوا ذلك استلقوا على قناره وقد تم قال فزت فوجهم الله امر الف بين يميني لاني انا معاشر
المؤمنين تالفوا وقاطفوا **كا** عن الصادق عليه السلام انك لا تترك اباك من اهل البيت الا ما تاجر المسلمين فاذا التفتيا
اصطكت ركبته وتخلعت اوصاله وتادى يا ويله ما في من الشور **كا** عن علي عليه السلام ان الرجل يصير
ذا قرابة من ابير حتى قال لا ينبغي لمران يصير **باب الكفر والعند وظن الورد كا** عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم من ما كرسلا **كا** قال امير المؤمنين عليه السلام ان الكفر والخديعة في النار اكدت اسكر
الناس **كا** عن علي عليه السلام ان كراهية العند ركبت من لدهى العرب لان لكل غيرة فجرة ولكل فجرة نقص

الاوان العند والفجور والخيانة في النار **بيان** العند ضد الوفاء والذمها جودة الرأى والفجور بالفتح
الانبعاث في العاصى والزنا والكفر بالفتح الكفر والتأني ثلثها للورد **كا** عن النبي صلى الله عليه وسلم
يجب على كل فاجر يوم القيمة بايام ما يل شد حتى يدخل النار ويجب على كل كاذب يوم القيمة اجذم حتى يدخل
النار **كا** عن الصادق عليه السلام من المؤمن اخاه فذكره كفارة له فخر اختلف فخطف الله تعالى بدا ولقنه
تعرض وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون **كا** عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليطع اذا امره **باب**
الكذب كا عن امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يجد صدقهم الايمان حتى يتروا الكذب فله وجب **كا**
عن علي عليه السلام ان الكذب الصغير والكبير في كل جدي وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير احتقر في الكبير
اما علم ان مرسله صلى الله عليه وسلم قال ما يزال العبد يصدق حتى يكذب الله صدقا فاما يزال العبد
يكذب حتى يكذب الله **كا** عن الباقر عليه السلام ان الله جعل للشرا فالا وجعل منافع تلك الاثقال المشرب
والكذب شر من الشارب **كا** عن علي عليه السلام اول من يكذب الكذاب باه ثم الملكان اللذان معتم ومعلم
انه كذاب **كا** من الصادق عليه السلام الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا مان احد الا ان يكون ذلك
سهو ولكن الطبع على الكذب **كا** عن علي عليه السلام قال لعيسى بن مريم عليه السلام انك كذبت بهان **كا**
عن علي عليه السلام من يتحول هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان يحتاج الى كذبه **كا** عن علي عليه السلام ما اعان
به على الكذابين النسيان **بيان** يعني ان النسيان يصير حجب فضيضة وذلك لانهم وعاء اول شيئا
فسواهم قالوا فيقولون خلافت ما قالوا فيفتضحون **كا** عن علي عليه السلام الرجل يكون صائما فيقال لصاحبه
انت فيقول فقال علي عليه السلام هذا كذب **كا** عن امير المؤمنين عليه السلام ان الكذب فان كل راج طالب وكل غاف
مارب **بيان** ان علي عليه السلام كذب ما في ادعائكم الرجا والخوف من الله سبحانه وذلك لان كل راج طالب لما
يرجوا في الساء وانتم لستم كذلك وكل غاف مارب ما يخاف من الله سبحانه فانه لا يترقب ما يترقب من الله سبحانه
وقله ما في معناه في باب الخوف **باب كذب سفي اليا كا** عن الصادق عليه السلام
ان الكذاب يهلك بالنيات يهلك بتابعها بالشهاد **بيان** اريد بالكذاب سفي اليا به وسبب هلاكه
بالنيات اثنان بغير عار عليه عليه وسلم وجب فلاك اتباعه بالشهاد تخونهم في عالمهم وقدم قطعهم عليه
فهم في شبهة من اس **كا** عن علي عليه السلام ان الكذاب بان يحلج خالها الى الارض والشرق والغرب فاذا سالت

عن حرام الله وحلاله لم يكن عند شي **بيان** وذلك لان العلم يحتاج الى ما هو عليه لا يحصل الا بحال
 بالتقوى وتزهد السرور في الاكل والخلق قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله والحاصل التقوى لا
 بلا تقصير على الحلال والاحتساب عن الحرام ولا يتيسر ذلك الا بالعلم بالحلال والحرام فمن اخبر عن شيء
 حلال او حرام ولم يكن عنده معرفة بالحلال والحرام فهو ككاتب ما عسى بالسرور **كا** عن علي بن ابي
 الكذب لتفطر الصائم قيل وانما لا يكون ذلك من قال ليس حيث تذهب اغاذ لك الكذب على الله وعلى
 رسوله وعلى الامم عليه السلام **كا** عن علي بن ابي طالب الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر **كا** عن علي بن ابي طالب
 ملعون وذلك الذي يحول الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله **كا** عن الباقر عليه السلام قال
 كاذب من كاذب على الله كاذب على نفسه كاذب على الناس ان يكون ذاك كاذباً على الناس
 بنا فقتلوا ذلك وقوف لا حال رسول وان صدقت صدقاتك وان كذبت كذباتك **باب**
كذب الصالح **كا** عن الصادق عليه السلام الكلام للشهيد وكذب واصلاح بين الناس قول الصادق
 بين الناس قال تسمع من الرجل كذا يبلغه فتثبت نفسه قلنا نقول قد سمعت من فلان فيك من الخيال
 وكذا خلاف ما سمعت منه **بيان** تسمع من الرجل اي فيه **كا** عن علي بن ابي طالب كذب في رواية
 كاذب على الصالح **كا** قيل الباقر عليه السلام من لم يرض نفسه واصحابه برؤوسه منك انك تكلم على سبعين
 وجهك منها الصالح نعم انما يريد السلام في اريد ان يحل بالملك الله اجابته بالنيون ولقد قال ابراهيم
 عليه السلام في عيم وكان عيماً وكذب ولقد قال ابراهيم بن علي كذب وهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال
 يوسف عليه السلام انما ابراهيم كذبوا الله ساقيين والله ساقيين **بيان** كان في الغالب الامام عليه
 السلام بانما يحكم بكلامه فيبلغ من لم يرض بوجهه اليه فياخذ في تكلمه فياخذ على غيره في الادب او هذا
 كذب منه فاجاب عليه السلام ان اقله على ذلك دليل على وفور علمه وكبره في حق الله سبحانه وانه لا يحتاج في
 ذلك الى ان يحل بالملك كذبت ولا نبيا لم ياق ذلك ثم بين عليه السلام المصلحة اذا اقتضت تأويل الكلام
 خلاف ما يستند من ظاهره جاز ذلك وليس يكذب وقد صدره شغل الانبياء عليه السلام **كا** عن الصادق
 عليه السلام كذب من كذب عن صاحبه لا في حربه فهو موضع عنه او من كذب عن صاحبه في حق الله
 هذا غير ما يقى به هذا يريد بذلك الاصلاح فيما بينهما او من كذب عن صاحبه في حق الله
مخالفة الرسول **كا** عن الصادق عليه السلام في حق المسلمين يجهن ولا ينال يوم القيوم لسانان في نارا

عن الباقر عليه السلام عن العبد عبد يكون ذا وجهين وذو لسانين يطوي اخاه شاهداً ويكلم غائباً ان اعطى حجة
 وان ابتلى خذله **بيان** يطوي اخاه يحسن الشئ عليه **كا** قال قال الله تعالى يعيسى بن مريم عليه السلام يا عيسى لكن
 لسانك في السر والعلانية لسان واحد وكذلك قلبك في احدك نفسك وكفى بخير الامم لسانان في
 ثم واحد ولا سفيان في عهد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك لسانان **باب**
والخسوة والعادة **كا** عن ابي الحسن عليه السلام في الخسوة فانهما يرضان القلوب على الاخوات ويجب عليهما
 الاتفاق **بيان** المراد بالجدال والاعتراض على كل ما لم يغرض غير غرض ديني **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله في ثلث من
 لقى الله من دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في الغيب والخسوة والمراد ان كان محتسباً
كا قال من نصب الله غرضاً للخصومات او شك او كبر لا اعتال من الحق الى الباطل **بيان** وذلك لان
 الجدال في الله والخسوة في اياته هو برهان الشك والشك كاري من تركها من ايمان انسانا من تركها من
 من طلبة العلم قال الله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب مستور قال ثناءه وذا
 راي الذين يخوضون في اياته فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره انك اذا سلمت الى غير ذلك من
 الايات **كا** عن الصادق عليه السلام في حليها واسفيها فان الحليم يقبلها والصفي يوزن **كا** عن علي بن ابي
 اياكم والخسوة فانها تشتغل القلب وتورث التفات وتكب الضغائن **كا** عن علي بن ابي طالب في روع العداوات
 بغير **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله في جبريل في روع العداوات **كا** عن علي بن ابي طالب في روع العداوات
 انما جبريل لا يعطى فخر قوله الى اياك وشانه الناس فانها تكف العورة وتذهب بالعرف في روع اياك
 وملاحة الرجال **بيان** المشار بتشدد الراء بمعنى الخفاصة والملاحة المشار **كا** عن الحجاج عليه السلام في قوله
 ويل لانه فاسق اسير لرك ما وويل لانه فاسق اسير لرك ما وويل لانه فاسق اسير لرك ما **بيان** يعني
 في غيره يريد وجهه سبحانه **باب** **الاداء** **كا** عن الصادق عليه السلام اذا دعيت علينا حديثاً
 عليه الله الايمان وفي رواية فممن من من جحدتنا وفي اخرى فممن من من جحدتنا وفي اخرى فممن من من جحدتنا **كا** عن
 عليه السلام في الاداء **كا** عن ابي الحسن عليه السلام في الاداء **كا** عن ابي الحسن عليه السلام في الاداء **كا** عن ابي الحسن عليه السلام في الاداء
 كانوا يعتدون قال والله ما قتولهم بايديهم ولا يومهم بايمانهم ولا من احد منهم فاذا دعوا فاحذروا عليها
 تقتلوا فصار قتلاً واعتداً وعصية **كا** عن علي بن ابي طالب في الاداء **كا** عن علي بن ابي طالب في الاداء **كا** عن علي بن ابي طالب في الاداء
 الخوف اذا دعوا في اياكم ولا داعية **كا** عن علي بن ابي طالب في الاداء **كا** عن علي بن ابي طالب في الاداء **كا** عن علي بن ابي طالب في الاداء

حصله
 في موضع آخر

الرفق فخرج قبل بلوغه التلسم **بان** امكن المذبح شكالاً في الغالب انما يقع التلسم حقيقته
 وليستهم ولكن صاحب يقين لما احتاج الى الاذنه **باب الغلو والباب**
 عن الصادق عليه السلام ان السفة خلق اللئيم يستطيل على من هو دونه ويخضع لمن هو فوقه **بان** السفة
 الحلم والصله الحقة والحكمة **كا** عنه عليه السلام لا تفتروا فان اتمكم ليسوا سفعاء وقال عليه السلام كفى السفيه
 بالسفة فقد رضى بما لا يليه حيث اخذني شاة **كا** عن النكاحم عليه السلام في رجلين يتساان فقال
 البادي منهما اظلم وزن ووزن صاحب عليه السلام يعتذر الى المظلوم وفي رواية تالم يعتذر المظلوم **كا**
 عن الباوي عليه السلام ان رجلاً من بني عجم اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له اوصني فكان ما اوصاه
 ان لا تسبوا الناس فتكسبوا العداوة منهم **كا** عنه عليه السلام ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باه
 به احدهما ان كان شبيهه على كافر فصدق وان كان موثقاً بكفر عليه فاكلم والطعن على النبي
كا عنه عليه السلام ان العنه اذ اخرجت من في صاحبها تردت بينهما فان وجدت ساقاً ولا
 رجعت على صاحبها **كا** عنه عليه السلام ان انسان يطعن في عين من المؤمنين الامات يشتره وكان قنا
 الا يرجع الى خير ابداً **بان** في عين من يعني حين ينظر اليه ويراعيه والعين ككف الجدر **كا**
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم سباب المؤمن فوق وقتا اكفر واكل لحم معصية وحرمة والكفر دمه
باب البذاء والابلاط **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله يحرم الجسد على كل
 غاش بذي قليل الحيا لا يالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فقتله لم تجده الا بغيره او شريكه
 قيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما تقول الله تعالى
 وشركهم في الاموال ولا في الارواح وسال رجل فقيل له في الناس من لا يالي ما قيل له
 قال من تعرض للناس في شتمهم ومعيهم انهم لا يتكلمون فذلك الذي لا يالي ما قال ولا ما قيل له **بان**
 الغيبة كبر المحجة وتشديد المناهضة انما يقال فلان لغية في مقابلة فلان لا يشك بكسر اللام
 مشاركة الشيطان للانسان في الاموال حله اما على تحصيلها من الحرام وانما اقربها لا يجوز وعلى الا
 يجوز من الاسراف والتعثر والجل والتبذير وشكرته في الاموال اذ ادخله معه في الكسب اذ لم يميم
 الله والخطبة واحدة كما ورد في الحديث **كا** عن الباوي عليه السلام ان الله يبعث الفاحش النكس **كا** عن
 الصادق عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاط من التناق **بان** السلاط شدة الانسان **كا** عنه عليه السلام

البذاء من الجفاء والجفاف في الشار **كا** عنه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما مات يوم عرفة
 اذا استاذن عليه رجل قتل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احوال كثيرة فقلت عايشة فقلت
 البيت فاذا نزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الدار قبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 ويشره اليه يجده حتى اذا فرغ وخرج من عنده قال عايشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل
 بما ذكرته به اذا قبلت عليه بوجهك ويشرك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند ذلك ان من
 شارب عباد الله من مكن مجالس لفتة **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان من شارب ان عند الله تعالى
 عبد اتقى الناس لانه **كا** قال من فحش على اخيه المسلم تزعم الله منه كبره وركبه الى نفسه واقد
 عليه يعيشه **كا** عنه عليه السلام ان له صديقاً كان يذبح ما كان فينا من شئ معه
 الحدادين ومنهم غلام له سدي مشي خلفهما اذا التقت الرجل يريد غلامه ثلث مرات فلم يزل
 نظري الى الله تعالى يا ابن الفاعل ان كنت فرفع ابو عبد الله عليه السلام فلك بما جبهة نفسه ثم
 قال سبحان الله تعذب امره فكنت ارجو ان لك ورعاً فاذا ليس لك ورع فقال جئت فذلك
 ان الله سدي بشركه فقال لما علمت ان لكل امرئ نكاحاً حتى قال في رواية شئ معي فزيتيها
كا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال عايشة يا عايشة ان الفحش لو كان مثلاً لكان مثلاً ليو **باب**
اذا المؤمن واخفاك **كا** عن الصادق عليه السلام قال قال الله تعالى يا اذن بحرب من اذى عبدي
 المؤمن وليامن من غصبني من اكره عبداً للمؤمن **بان** يا اذن لي يعلم **كا** عنه عليه السلام ان كان يوم
 القيمة ينادى ستاد اين المؤمنون لا ويا اي فيقوم قوم ليس على وجوههم كحم فقال هؤلاء الذين اذوا
 المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم ومنعوا عنهم في دينهم فيقوم بهم الى الجحيم **كا** عنه عليه السلام ان علياً عليه
 من بشر كل من اتى الله يوم القيمة مكرراً بين هيند ايس من رحمة الله **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ومن نظر الى من ينظر لخصه بها الحافة الله تعالى يوم اظلم **كا** عنه عليه السلام والرواية
 قال الله تعالى قد ابرئ من اذن عبدي المؤمن **بان** المناهضة المعاداة جهاد **كا** عن الصادق
 السلام استدل من منا واحقق لفته ذات يده ولتقتن شوه الله يوم القيمة على من ابرئ من اذن عبدي
 عنه عليه السلام من حرقنا سكيناً او غير سكين لم يزل الله تعالى له حاقاً ما تاح حتى يرجع عن محتره اياه
باب الظلم **كا** عن الباوي عليه السلام ان الظلم ظلمات تغمر الله تعالى وظلم لا يغفر الله تعالى وظلم

عن الباوي عليه السلام ان من اذن عبدي المؤمن
 من اذن عبدي المؤمن
 من اذن عبدي المؤمن
 من اذن عبدي المؤمن

لا يعرفه فاما الظلم الذي لا يعرفه الله فالظلم الذي يفرضه الله فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما
الظلم الذي لا يعرفه فاما الذي بين العباد **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله تعالى بها في
نفسه او ما للظلم الذي بينه وبين الله عز وجل فاذا ابغضتم **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
ان من المحاج الى ربي من الخلق من قوة قال فكنت ثم اخبرني عن ذلك الا حتى تودي الى كل ذي حق
حقه **كا** عن الصادق عليه السلام في قول الله تعالى ان يريك ليا لصادق قال فليس على الصادق الا يجوزها
عبد عظمه **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجادلها عواذ الله تعالى **كا** عن علي بن ابي طالب
من اصبح لا يرى ظلم احد فغفر الله له ذنوب ذلك اليوم ما لم يترك وما اوكل بالي نعم حرما **كا** عن النبي
عليه السلام من خاف القصاص كف عن ظلم الناس **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان ظلمت فانه ظلمت
يوم القيمة **كا** عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى وحى الى نبي من الانبياء في ملكه تجار من الجبابرة
ان انت هذا الجبار فقل لدا فم استعملت على منك الماء واتخذ الاموال وانما استعملت
لنك عن اصوات المظلومين ولما ان اذع ظلامهم وان كانوا كفارا **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
والمعين له والارض بركها ثلاثهم **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام ان ظلم الله عليه من ظلمه فان دعا له
ليحبه لم يجر الله على ظلامته **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام ان يكون ظلم فانه يجر الله على ظلمه
بيان يعني يدعو على الظالم حتى يروى عليه ويؤيد فيصير الظالم مظلوما والمظلوم ظالما **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
عليه السلام انما ظلم احد بخير من ظلمه انما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم
من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا يترك الشر اذا فعل به اما انما يصعد ان آدم ما
يزرع وليس يصعد احد من المخلوقين الا من المخلوق **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام ان ظلم
او على عقبه او على عقبه قبل ظلمه هو يسلط على عقبه وعلى عقبه عقبه قال ان الله تعالى يقول
وليش الذين اتواكم من ظلمهم ذرية ضعفا خاف عليهم فليقتلوا الله وليقتلوا قوا سديدا **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
عليه السلام انصر الله من ظلم الا لظالم وذلك قوله تعالى وكذلك نرى بعض الظالمين بعضا **كا**
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ظلم احد فانه يفسد ظلمه تعالى فانك ان لم **اب طلب**
مقتل المؤمن وبقيته والثابت به **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان من شق اسم لم يلد
يخلص الايمان الى قلبه لا يذوق المسكين ولا يعبوا عورهم فان من تبع عورهم تبع الله عوره ومن تبع

الله عوره يفضي الى ربه **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان اذاع فاحشك ان كتبها ومن غيرتها
بشي لم يمت حتى يركب **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يكون العبد الى الكفر ان اذاع فاحشك ان كتبها ومن غيرتها
عليه عز وجل ولا تلبس بها يوما **كا** عن الصادق عليه السلام في قوله الناس عورة المؤمن على المؤمن
قال ليس حيث تدعون انما عورة المؤمن ان تزل زلة او يكلم نبي يعاب عليه فيحفظ عليه معين
به يوما وفي رواية ما هو ان يكشف في ربه شئنا وانما هو ان يروي عليه ويعيب وفي اخرى ليس
تذهب انما هو اذا عزم **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام في الدنيا والآخرة **كا** عن علي بن ابي طالب
لا تبدل الشاة لا خيك في حرامه ويحلمها بك وقال من تمت عصبته تزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى
يقتل **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام في ربه ما شئنا وهدم عروته ليعط من عين الناس
اخرجه من ربه الى ولاية الشيطان فلا يقبل الشيطان **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل من اخواني
يلغى عنه الشئ الذي اكرهه فاما من ذلك فيكر ذلك وقد اخبرني عن قوم ثقات فقالوا ان
سمعك وبصرك من اخيك فان شهد عندك خسران قساة وقال لك قساة فصدقه وكذبهم
لا تدعين عليه شئنا تشينه به وتقدم رفته فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم **اب العيب واليه** **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
صلى الله عليه واله وسلم انما يفسد في دين الرجل المسلم من اكله في جوفه قال صلى الله عليه واله وسلم انما يفسد في
المجد انظار الصلوة عبادة ما يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب **اب** **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
التمه **كا** عن الصادق عليه السلام قال في مؤمن بار الله عينا وحقه اذا هو من الذين قال الله تعالى ان
الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
ليس في عبثه او في طينته جبال حتى يخرج الا قال قبل وما طينته جبال الا قال صديقه يخرج من روج المرات
بيان الموسع الفاجر **كا** عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام انما يفسد في دين الرجل المسلم من اكله في جوفه
الحدة والجله فلا طينته ان قول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامور الظاهرة في شل
دينه ما لم يفعل وثبت عليه ما ستره الله عليه فيم يفسد في ربه في ذكر من خلفه بما هو فيه بالامر
الناس فقد اغتابه **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انما يفسد في دين الرجل المسلم من اكله في جوفه
ذكرته **اب التمه** **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انما يفسد في دين الرجل المسلم من اكله في جوفه

المشايخ بالقيمة المرفوعة بين الحجة الباغية للبراء العيب **كا** عن الباقر عليه السلام في القرات يوم القيمة
وانداد ما يدفع اليه شبهة الجحيم ووفق ذلك فيقول له هذا ملك من دم فلان فيقول يا رب انك تعلم
انك قبضتني واسكنت ما قبل لي عمت من فلان رواية كذا وكذا فويها عليه فقلت حتى صار
الى فلان الجحيم فقلت عليها وهذا ملك من دم **بيان** القاتل للتمام باناداما اي ابتل بهم **كا** عن علي
محرمه الجحيم على العياين للمشايخ بالقيمة **اب** **التمه وهو الظاهر** عن الصادق عليه السلام اذا اتهم
المؤمن اخاه انما اثبت الايمان من قبله كما اثبت الملح في الماء **كا** عن علي بن ابي طالب اخاه في دينه فلا حرج بينهما
ومن حال اخاه مثل ما حال به الناس فهو ربي ما يتصل **بيان** يعني يرى ما يدعي من الحق والتشيع **كا**
عن ابي الحسن عليه السلام في كلامه لرضع امرأته على اخيه حتى ياتيك ما يقربك منه ولا تظن
بكل خرجت من اخيك سوا وانما تحذرها في الخبر محلا **كا** عن علي بن ابي طالب عرض نفسه لثلاثة فلا يؤمن
من آباءه الا من كان منكم سر كما كانت الخيرة في يد **اب** **ترك مناصحة المؤمن وامانة** **كا**
عن الصادق عليه السلام من شئ في حاجة اخيه لم يخاصمه فيها كان من كان الله تعالى ورؤيه صلى الله عليه واله
ولم يكن الله خصمه **كا** عن علي بن ابي طالب رجل من اصحابنا استعان برجل من اخوانه في حاجة فلم يلق فيها
بكل جهد فخذلها له ورؤيه والذين قبل ما تعقب ببولك والمؤمنين قال من لدن امر المؤمنين عليه
السلام الى اخرهم **كا** عن علي بن ابي طالب استشار اخاه فلم يحضره الا في طلبه الله تعالى رايه **كا** عن علي بن ابي طالب
من شيعتنا اياه رجل من اخوانه فاستعان به في حاجة فلم يبعه وهو يقدر ابتلاء الله تعالى بان يقضي حاج
غيره من اعدائنا بعد الله عليه يوم القيمة **كا** عن الصادق عليه السلام في رجل من اخوانه مستجير اياه
في بعض احواله فلم يحضر بعد ان يقدم عليه فقد قطع واما الله تعالى **كا** عن الصادق عليه السلام من منع شيئا
شيئا ما يحتاج اليه وهو قادر عليه من عند او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة سودا وجهه مرقعاً وخلفه
بله الخفية في هذا الخبر الذي كان له وهو لم يدر ثم يور الى النار **كا** عن علي بن ابي طالب من كان له دار و
احتاج من الخسائر ففعلها اياها قال الله تعالى يا ابا بكر اني ابعثك على عبيدي بسكنى الدنيا وعزقي
وجعلك لا يسكن جناناً ابداً **كا** عن علي بن ابي طالب في رجل من خولان
فقال له اعد لوجه الله ان لا تحف بك ولا شيء من اهلك فقال يا ابا بكر احذر ان تحف بك فقال له اعد لوجه الله
ان لا تحف بك فقال له وحك المسمع فلا تخش بقرينك بقرينك ولا تخش بقرينك بقرينك ولا تخش بقرينك بقرينك

وله ما رقت براسا فلما استقفت به من استقفت بمون فبنا استخف وضع حمة الله عز وجل
باب الاحباب عن الحسن **كا** عن الصادق عليه السلام ان كان فيه دين من حجاب ضرب
الله به من الجنة سبعين الف سنة فكل يوم من الف عام ما بين السور الى السور سنة الف عام
كا عن الباقر عليه السلام في رجل ابلوطا له حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم يذن له ولم
يخرج اليه بل في لغة الله حتى اغتيا **كا** عن الصادق عليه السلام في رجل ابلوطا له حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم يذن له ولم
فاتي واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزله فاطلق بينهم فصرع الباب فخرج اليه فاعطاه فقال
ابن رسول الله ليس هو في البيت فخرج الرجل ودخل الغلام الى مكانه فقال له ان كان الذي قرع الباب
فقال كان فلان فقلت له في منزله ففك ولم يكره ولم يلم فلا تروا انتم احد منهم لوجه
عن الباب واقلوا في حديثهم فلما ان كان من الغد بكروا اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة
لأحد فلم عليهم وقال انما نعلم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيفا لئلا يتركوا في
بعض الطريق اذا غابوا فداخلهم فظنوا انه مطر فادروا فاعل استوت الغمام على رؤسهم اذا اسندوا في
جوف الغمام ما يهابها الناس فخدمهم وانما جبريل من رسل الله فادنا من جوف الغمام فداخلهم فظنوا انه مطر فادروا
الرجل رويما يجب ما ترك القوم ولا يدري ما السبب فخرج الى المدينة فلقى رويما بن زينة فاجبره فخرج
ما راي وما سمع قال رويما بن زينة اما علم ان الله تعالى خطب عليهم بعد ان كان منهم رويما بن زينة فاعطاهم
لك قال وما اعطاهم في فدية رويما بن زينة قال الرجل انما اعطاهم في حل واعفونهم فقال كان هذا قبل ان نعطيهم
واما الساعة فلا وعي ان نعطيهم بعد **اب** **اطاعة الخلق في بعض الاحوال** عن النبي صلى الله عليه واله
الله عليه واله من طلب رضا الناس بما يحض الله تعالى كان حاسدا من الناس في ما من ان طاعة الله تعالى
بما يغضب الناس كفا الله عدوا كل عدو وحسد كل حاسد يعني كل باغ وكان الله ناصرا وخصما **كا**
عن النبي صلى الله عليه واله من رضى لحاظا لبعض الله تعالى خرج من دين الله تعالى وفي رواية خرج من دين
الاسلام **كا** عن الباقر عليه السلام في رجل ابلوطا له حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم يذن له ولم
فاتي واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزله فاطلق بينهم فصرع الباب فخرج اليه فاعطاه فقال
ابن رسول الله ليس هو في البيت فخرج الرجل ودخل الغلام الى مكانه فقال له ان كان الذي قرع الباب
فقال كان فلان فقلت له في منزله ففك ولم يكره ولم يلم فلا تروا انتم احد منهم لوجه
عن الباب واقلوا في حديثهم فلما ان كان من الغد بكروا اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة
لأحد فلم عليهم وقال انما نعلم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيفا لئلا يتركوا في
بعض الطريق اذا غابوا فداخلهم فظنوا انه مطر فادروا فاعل استوت الغمام على رؤسهم اذا اسندوا في
جوف الغمام ما يهابها الناس فخدمهم وانما جبريل من رسل الله فادنا من جوف الغمام فداخلهم فظنوا انه مطر فادروا
الرجل رويما يجب ما ترك القوم ولا يدري ما السبب فخرج الى المدينة فلقى رويما بن زينة فاجبره فخرج
ما راي وما سمع قال رويما بن زينة اما علم ان الله تعالى خطب عليهم بعد ان كان منهم رويما بن زينة فاعطاهم
لك قال وما اعطاهم في فدية رويما بن زينة قال الرجل انما اعطاهم في حل واعفونهم فقال كان هذا قبل ان نعطيهم
واما الساعة فلا وعي ان نعطيهم بعد **اب** **اطاعة الخلق في بعض الاحوال** عن النبي صلى الله عليه واله

والاستاذن من الخوارج
والاستاذن من الخوارج
والاستاذن من الخوارج
والاستاذن من الخوارج

مروءة كايودسفيه آخر كتاب العاشرة والحق والحمد لله والواحد

كتاب الزعم والتجمل وهو الكتاب العاشر من المجموع الاول من كتاب الشافعي باب التعطيف والتزجيم

باب الحكم وأدابه كاليه عن البرميين عليه السلام البيت الحرام مذكور النار وذهب الدين

كأ - عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومئذ من المؤمنين بالله واليوم الآخر فلا يدخل النار أبداً **يب** عن أبي هريرة

عليه السلام انه من ان دخل الرجل الماء الا ينزوي عن الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا

من اصباحهم ويحفظوا فرجهم ذلك اذ كل لهم قال كل مكان في كتاب الله من ذكر حفظ الفرج فممن

الذي لا في هذا النوع فانه لا يحظر من ان ينظر اليه **اليه** عنده عليه السلام لا ينظر الرجل الى عورة اخيه

عنه عليه السلام **قال** اذا دخلت حمام فقل في الوقت الذي تسرع فيه شيا بك اللهم اخرج عني رقة التفاف

وحيى عليا كان واد احدث البيت الاول صل الله على اخويك من شرفي واستعيز بك من
اذا فاذ اذ خلا البيت الثاني اذ بقية الله انقذ عن الله الذي انقذ الله من الله

أداه فادأ دخلت بيت الثاني فقل اللهم ادب على الرجل العجس وطهر جسدي وقلبي وخذي
الآخرة وضعها بينك وبين عبادك يا ذا الجلال والإكرام

والمشقة البيت الثاني ساعة فاذا دخلت البيت الثالث فاعرف من الزمان في البيت

باب في بيان ما جاء في كتاب التلخيص من فوائد

لا يستعين احدكم في الحمام فان رذيت ثم الكلتين ولا يدركن رجله بالخوف فان رويته الجذام يورث

لا تضطجع في الحمام فانه يذب شم الكيستين **كا** عن الصادق عليه السلام لا تدخل الحمام الا في جوفك شمس

تغني بـ عنك وجه المعد وهو قوي للبك كما تغلظت منى من الطعام **ك**ا عن الكاظم عليه

الحام يوم ويوم ككثر اللحم وادمانه في كل يوم يذيب شحم الكليتين وروى ادمانه يوم رث السل

باب الفقرة وإدائها كما عن أمير المؤمنين عليه السلام الفقرة وشرة وطهور للجسد **باب** الفقرة

بالضم ضرب من الرقبة والمراد انه هو يذيطرد الشياطين ويدفع الافات والامراض وذلك لان الشعر

عن الشياطين يسترون بكما ياتي ويولد منه الامراض السوداوية كما ياب عن الصادق عليه السلام

فَالْوَرْدُ فِكْلُ حَتَّةٍ يَوْمَافَاتِ عَلَيْكَ قَشْرِوَيْتَ يَوْمًا وَلَيْسَ عَلَيْكَ فَا سَمِعُضَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

ك. من النبي صلى الله عليه وسلم كان يومين بالله واليوم الآخر فلا يترك عماسه فوق ربعين يوما
س. السلاماتين. والاسلامان. تعذرا. منبافه عشرين يوما. ع. الصاوة على الحاطة

والصبر خير من عشرين الف دينار **باب** من التمس الله صلاته وبره وبره

فان الشيطان يتخذ بحاسنته - عن الصادق عليه السلام - حلقه افضل من حلقه

كان السيقان يجلسان بجانبه - عن الصادق عليه السلام - قال: من أراد أن يسمع كلامي فليصبر على ما سأقول له -

الله على سليمان بن داود كما امرنا بالقرآن ثم تحرقه النور **بيان** وذلك لان ابتلاء هذه النعمان من الله عليه السلام

بالحام من الله سبحانه لما رأى الشعر على ساق بلقيس وكان قبل ذلك يحلقونه **عن الكاظم عليه السلام**

الجذب تنور في النور ويزيد الجذب طافه كما به عنه عليه السلام القوا عنكم الشرفاء بحسن كما عن النبي صلى

الله عليه وسلم دخل الحمام فاطلى ثم اتبعه بالخناء من قبة الى قبة انا اناس من الجنون والجذام والبرص

والأكله الى شل من النوم وفي رواية تنفي عنه الفقر **كا** عن الصادق عليه السلام عن التذلل بالدق بعد

النوم قال لا بأس قيل يزعمون انه اسراف فقال ليس فيما اصلى البدن اسراف وانى مر بها العرت بالتي فيك

بالزيت فانك انما الاسراف فيها الف الما والضرر اليك عن ايرالمونين والابن ينفى الرجل ان
يتوفى القوم يوم الاربعاء فانه يحسن ستر ويحوز القوم في ما يركب الام **باب فصل الدار الخطي**
السدر **كا** عن ايرالمونين صلوات الله عليهم على الدار الخطي يذهب بالدرن ويبنى الما قار **كا**
عن الصادق عليه السلام الدار الخطي في كل جهة امان من الجور والخرق وفيه راحة تفي القوم
يزيد في الرزق وفي اخرى انه شره عن علي عليه السلام فيكم يورق السدر فانه قد سلك كل ملك تروى
وكل بني من غل ما يورق السدر صوته من الشيطان سبعين يوما ومن صر
اه عنه وصوته الشيطان سبعين يوما يصرون لم يصروا بعض دخل الجنة **كا** عن ابي طاهر عليه السلام
الدار السدر يجلب الرزق جلبا **باب الحناب** **كا** عن الصادق عليه السلام رجل الى الجنة
صلى الله عليه ولا يقطع الى الشيب في الجنة فقال النبي صلى الله عليه واله لا يورق ثم قال من شاب
شيبه في الاسلام كانت له يوم القيمة غصن الرجل الحناب ثم جاء النبي صلى الله عليه واله
ولا يراى الحناب قال في الاسلام غصن الرجل السواد فقال النبي صلى الله عليه واله لا يورق ولا
ولما من الجنة الى ساكنهم وذهب في قلوبهم **كا** عن النبي صلى الله عليه واله لا يورق فقهدهم في
الحناب افضل من فقهاءهم في جبل الله ان فيه اربع عشرة خصلة يطرد اربع من الاذنين
ويجاولنشا من البصر ويابن الحياشيم ويطييب السمك ويشد القته ويذهب الغثيان ويقل
وصوته الشيطان ويقوم به الملكة ويستبشر المؤمنين ويعطيه الكاف وهو زينة وطيب وراة
في قبره وليحي منه سكر ونكس وروى الحناب يذهب السهك ويؤيد في ماء الوجه ويحسن الولد كثير
الشيب **بيان** الغثيان خبث النفس ولا يطيب والسهك محركة الامة الكريمة عن عروق **كا**
ايرالمونين صلوات الله عليهم على الحناب هدي محمد صلى الله عليه واله يورق من السنة **عن الصادق**
عليه السلام ان الحناب كله **بيان** يعفوا حناب كان من الحناب والوسمة والكم وغيرها ما يغفر
كا عن علي عليه السلام ان الحناب فان ذلك فهو **بيان** يعفوا الحناب **باب حلق**
الدار **كا** عن الصادق عليه السلام اصل شوك يعل من زوايه ويحرقه فانه يترك ويجلو ويحرق
وروى ويستريح بذلك **عن علي عليه السلام** حلق الدار في غير حج واعمر شلة اعدكم رجالكم **كا** عن علي عليه السلام
قيل له ان الناس يقولون حلق الدار شلة فقال عن لنا وشلة باعدنا **بيان** اي تعير لنا وتكيل لهم قيل

ان الحلق كان في الجاهلية عار اعطوا في العرب فلما جاء الاسلام وفرض الحج وصار سنة لم يجدوا بدا من فعله
حين يحرقون ويعتقرون ولكن كان كبير اعليم في غيرها ولم يراى النبي صلى الله عليه واله في ذلك منهم امرهم
ببرية الشعر لما يكونوا شاذا وقيل ان منهم من حلق ومنهم من ترك الشعر حتى لا يلاموا في ارض الحلق فثار
للشيعة ما انهم عليه السلام كانوا حلقين اسوة برسول الله صلى الله عليه واله وخلافه شعارا للحاكمين
انهم يحثهم الجاهلية بعد ما شاة لانهم الى ما كانا قبل الاسلام **قال رسول الله صلى الله عليه واله**
الذي لم يزل حلقا من اهل مكة فانه يري في حال **كا** **عن علي عليه السلام** ولا يورق من اخذ شعرا فليصن وكايته
او يحن **عن علي عليه السلام** ولا يورق الشعر لمن تركه الله فاكرو **بيان** حناب وكايته الشعر وكايته
ان يغسل ويشط ويدهن ولا يشعث او يقل **قال الصادق عليه السلام** من اخذ شعرا فله فرقة فرقة ينفار
من ايرالمونين القيمة **باب الحناب** **كا** عن الصادق عليه السلام ان انا من الحناب
من القصة في النار قال تقص يدك على الحناب تجزى افضل **كا** عن علي عليه السلام النبي صلى الله عليه واله
ولا يورق طول الحناب قال كان على هذا الوفا من حناب فبلغ ذلك الرجل في الحنابين ثم دخل على
النبي صلى الله عليه واله ولا يورق اراه قال هكذا فافعلوا **قال رسول الله صلى الله عليه واله** ولا يورق حناب
وافعوا عن الحناب وانتبهوا باليهود قال صلى الله عليه واله ولا يورق حناب ولا يورق حناب ولا يورق حناب
يجز الشارب ونفى الحناب **بيان** الحناب الحناب وهو لا ينقص في الامر والبالغة فيه واما
الشارب المبالغة في حناب ولا عفا الترك واعفا الحناب ان يورق شعرا من عفا الحناب اكثر واعفوا عن الحناب
ان لا تاصلوها بل اتركوا بها في رواقا تشبهوا باليهود كي تظنوا جدا وذلك ان اليهود لا يورق حناب
لحامهم بل يظنونها وذكر الاعفا عقيب الحناب ثم النبي عن التشبه باليهود دليل على ان المراد بالاعفا ان
لا ياصل ويورق منها من دون استقصاء بل مع توريه وايضا حيث لا يجاوز القصة فيحرق النار عن
ايرالمونين عليه السلام ان ايرالمونين الحناب وقيلوا الشارب في حناب **كا** عن علي عليه السلام ولا يورق حناب
احكم شارب فان الشيطان يتخذ من حناب تربة **كا** عن علي عليه السلام ولا يورق حناب من السنة ان اخذ الشارب
حتى يبلغ الاطراف **بيان** الاطراف الكتاب ما ينفصل بين الشعرين شعرات الشارب **كا** عن الصادق عليه
السلام اخذ من الشارب شره وهو من السنة **عن علي عليه السلام** اخذ الشارب من الحناب الجاهل ان من الحناب
كا عن علي عليه السلام اخذ الشعر من الف يحسن الوجه **باب الشيب** **بيان** وفيه **كا** عن الصادق

الذين يشاربون

عليه السلام من شاب ابراهيم عليه السلام يارب ما هذا فقال في ربه زدي مني **عن النبي**
 عليه السلام في الشيب في مقدم الرأس من وفي العلم من حياء وفي الذل شجاعة وفي القناعة
 عن النبي عليه السلام في الشيب في مقدم الرأس من وفي العلم من حياء وفي الذل شجاعة وفي القناعة
 بجز الشيب بأسا ولكن نفع **عن النبي عليه السلام** في الشيب في مقدم الرأس من وفي العلم من حياء وفي الذل شجاعة وفي القناعة
 الى من نفع **باب المشط** **عن النبي عليه السلام** في قول الله تعالى خذوا زينةكم عند كل
 سجدة فان ذلك المشط عند كل صلاة **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي يكت العدو والاهن يذهب
 بالبنس والمشط للزينة يذهب بالواقل وما الواقل الحصى والمشط للحديث كالأخراس ويرى يذهب
 بالونا وهو الضعف **عن النبي صلى الله عليه وآله** في قول النبي يكت العدو والاهن يذهب بالبنس والمشط للزينة يذهب بالواقل وما الواقل الحصى والمشط للحديث كالأخراس ويرى يذهب
 يزيد في الجماع **عن الصادق عليه السلام** اذا سجدت اسك وكحيتك فامر بالمشط على صدرك بان يذهب
 بالهم والوجع **باب** **عن الصادق عليه السلام** اذا سجدت اسك وكحيتك فامر بالمشط على صدرك بان يذهب
 بحية سبعين مرة ودهام من لم يقر الشيطان اربعين يوما **عن الصادق عليه السلام** في المشط تفضل اليك
 عن الصادق عليه السلام من غطاه الفضل بدهامها واذا طهها قال يا رب **باب السواك** **عن الصادق**
 الصادق عليه السلام من غطاه الفضل بدهامها واذا طهها قال يا رب **باب السواك** **عن الصادق**
 خفت على اناسي **عن النبي صلى الله عليه وآله** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 وروى السواك شطرا وضوء **باب** **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 عليه السلام استبالي قبل ان يرضاقيل ان نبي حتى يوضا قال يسال ثم يخفض ثلث مرات **عن الصادق**
 السواك في وقت السجود **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 ياتيك فضع فاه على فمك وليس من حرف تلو وتطق به الا بعد به الى السماء فليكن فوق طيب الريح
عن الصادق عليه السلام في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 بالسواك افضل من سبعين نكحة بغير سواك **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 وطره في الغم ومجلا للبحر ووضو الرب وذهب بالغم ويزيد في الحفظ ويعمل الانسان ويضاحف
 الحنات وذهب الجف وشد اللثة وبقي الطعام وخرج به الملكة وروى بالدهم **باب**
 الحنات في اصول الانسان وتغير فيها اوصافه فلوها **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة

في الحانهم **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
عن الصادق عليه السلام في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 فلا بأس به **باب** **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 تقليم الاظفار يوم الجمعة يوم من الجذام والجذون والبصر والحصى وان لم يخرج صمها حكا **عن الصادق**
 ان اسروا حتى ما يسلط الشيطان من ابن ادم ان صار يكت تحت الاظفار فيروى في الاظفار انها تسيل الشيطان
 ومن يكون النيان **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 الى الجمعة الاخرى **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 قال اجل ولكن اجعل خبير من ذلك اخذك ارب تقليم الاظفار يوم الجمعة **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 يوم الجمعة تحف انما له **باب** **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 وذلك واحد اليوم الجمعة في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 ياخذ به الله والله وعلى سائر من الله تعالى الله عليه ولم تقط منه فلا يهجره الله ولا يتركه الله ولا يها
 عتق نعمة ولا يرضى الا من الذي يموت فيه **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 للصادق عليه السلام في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 ان شئت في يوم الجمعة وان شئت في سائر الايام **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 الاظفار يتبدل بخضر الايسر ثم تحتم باليمين وان من السنة في الشعر والظفر والدم **باب الكحل**
عن الصادق عليه السلام في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 عليه السلام في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 ويعين على طول الجود وروى ويعذب الريق **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
عن الصادق عليه السلام في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 بالثدي المحلوط بالسك **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 باس **عن النبي صلى الله عليه وآله** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
باب الطبيب **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة
 الطوقه **عن الصادق عليه السلام** في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة

عن النبي صلى الله عليه وآله في قول النبي ان شق على امرئ ان يترك السواك عند وضوء كل صلاة

وذكر ان لكاتبين **كا** عن علي بن ابي طالب في كل جمعة اخذ ثابره واظفان ومن شئ من الطيب كان
رسول الله صلى الله عليه واله لو اذ كان يوم الجمعة لم يكن عند طيب دما بعض خمرنا فيها ما لما شم
وضعا على وجهه **كا** عن الصادق عليه السلام لا ينبغي للرجل ان يدع الطيب في كل يوم فان لم يقدر عليه يوم
يوم لا وان لم يقدر ففي كل جمعة **كا** عن النبي صلى الله عليه واله في الرجل يريح الطيب ثلثة اقلب وتزيد
في الجماع **كا** عن الصادق عليه السلام من تطيب اول النهار لم يزل عقله معه الى الليل وقال صلوة تطيب افضل
من سبعين صلوة بغير طيب **كا** عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه واله في الرجل يتفق في الطيب كثيرا
ينفق في الطعام وروى ما انفقت في الطيب فليس ينفق **كا** عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله
عليه واله لم يكن لا يرد الطيب والحلو **كا** عن علي بن ابي طالب في الكراهة لاجل اقل الرضا عليه السلام ما معنى ذلك
قال الطيب والوسادة وعدا شيئا **كا** عن الصادق عليه السلام النساء ما ظهروا وخن في ریح طيب
الرجال ما ظهروا وخن في ریح **كا** عن علي بن ابي طالب في الرجل يريح الطيب في المسك حتى يرى ويصفى مفاقره **بيان** ان
المهمل السريق واللعان والمفروق محل فرق الشعر من الرأس **كا** عن الجواد عليه السلام في ما تقول في المسك
فقال ان اول فعل لمسك في ان يسبغوا به هم فكيف الفضل من سهل غيره ان الناس يعيون
ذلك فكيف اليد افضل لما عملت ان يوسع عليا وهو في كان ليس الديباغ من ذررا بالذهب و
يجلس على كوى الذهب فلم ينقص ذلك من حكمة شيئا قال ثم امر فعملت له خاتمة باربعة اوقية ثم **بيان**
البان شجر طيب ثم دهن طيب والديباغ الثوب المنقوش المتخذ من الابريم مغرب **كا** عن الصادق
عليه السلام في الرجل ان يدخن شيئا به اذ كان يتدبر **كا** عن علي بن ابي طالب في ریح العود التي في البدن اربعين
يوما حتى يريح عود المطرا عشرين يوما **بيان** ان اريد بالتي لا يخلط بغيره وعود المطرا هو الذي يعمل
عليه لوان الطيب غير **كا** عن النبي صلى الله عليه واله في الرجل يخلط بها **كا** عن النبي صلى الله عليه واله في المرأة
المرأة الاعشى الطيب والخضاب فان من طيب السنة **كا** عن النبي صلى الله عليه واله في الرجل اذا اتى احكام
بريحان فليشمه وليفعل على عينة فان من الجسد واذ اتى احكام به فلا يرد **كا** عن ابي عاصم الجعفي قال دخلت
على ابي الحسن العسكري عليه السلام فصبي من صبيان فواله وودعه فقبلها ووضعها على عينية ثم قالها
وقال يا هاشم من تناول ودة او ربحا من ثيابها ووضعها على عينية ثم صلى على محمد وآله صلوات الله عليهم

كتب الله له الحسنات مثل نيل الحاج ومحي عنه من السيئات مثل ذلك **باب** **الادمان** **كا**
عن ابي الروين عليه السلام الدهن يلبس البشرة ويؤيد في الدماغ القوي ويسهل مجارى الماء وهو يذهب بالقث
ويحسن اللون **كا** عن الصادق عليه السلام الدهن يذهب بالبوس وفي رواية يظهر الغنى **كا** عن الصادق
عليه السلام ومن الليل يجرى في العروق وروى البشرة ويبيض الوجه **كا** عن الصادق عليه السلام لا يدهن
الرجل كل يوم يرى الرجل شعلا يرى مثل قاكاه امرأة **كا** عن علي بن ابي طالب في ریح ادهن قال في كل سنة
دفعه قيل اذن يرى الناس في خصا فله ان اياكس قال في كل شهر مرة ولم يزد في عليها **كا** عن علي بن
اذا اخذت الدهن على رحك فخل اللهم في اسلك الزين والزيونة والحجة واحوز ذلك من التين
والثان والمقت ثم اجعله على رحك اياكس **كا** عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب في الرجل يدهن
بالبنفسج فان رسول الله صلى الله عليه واله قال لو يعلم الناس ما في البنفسج لم ينجسوا **بيان** ان الحو
شرب النبي لا يذوق **كا** عن الصادق عليه السلام في البنفسج في الادمان مثل في الناس وروى في
شيعتنا في الناس **كا** عن علي بن ابي طالب في البنفسج يوزن الدهن **بيان** بتقديم الملهدي وروى
يثقله **كا** عن علي بن ابي طالب في البنفسج بارد في الصيف حار في الشتاء ان على شيئا ايسر على عودنا
لو يعلم الناس ما في البنفسج قامت اوقية يدنا **باب** **الصل** **واظهار النعم** **كا** عن ابي
المؤمنين صلوات الله عليه ان له جيل يحب الجبال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبد **كا** عن الصادق
عليه السلام ان الله عز وجل يحب الجبال والتجمل ويغض البوس والتابوس **كا** عن علي بن ابي طالب في
بنعمة من نعمه فظهرت عليه حتى جيب الله محمدا بنعمته واذ انعم الله على عبد بنعمة فليظهر عليه حتى
يقض الله مكد با بنعمته **كا** عن علي بن ابي طالب في الرجل يلبس الحسن ما قال فبش الحسن عليه
السلام في رجل بالمدينة فاستقرض منه الف درهم قال بل بها الى المصدق قال اذن صدته ما قال
ما بعث الحسن بهذا من تلقاء نفسه ولا مال وروى في شدة الجهاد وياقرب من عن ابي بصير عن علي بن
الله عليهم **كا** عن علي بن ابي طالب في الرجل ان يكون عليه نعم من الله فلا يظهرها **كا** عن علي بن ابي طالب في
بن زاد اظهار النعمة صاحب الى الله من صيانتها فاياك ان تترك في احسن رزق قول قيل في رزقي
عبيد الا في احسن رزقي وحيوات **باب** **مودة اللباس** **كا** عن علي بن ابي طالب في الرجل يلبس
انه لم يرد على له جعلت فذلك العجب للناس من اكل الحب ويلبس الحسن ويضعه قال انا

اما علمت ان يوسف عليه السلام بنو كان ليس اقية له بايع من روة بالذهب ويحس في مجالس
 فروع يحكم فلم يجمع الناس الى لباسه وانما احتاجوا الى قطة وانما احتاج من الامام الى ان اذا قال صدق
 واذا وعد انجز واذا حكم عدل ان الله يحوم طعنا او شرا بان حلال وانما حرم الحرام قل واكثر وقلة
 الله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق **كا** عنه عليه السلام ان علي بن الحسين عليهما
 السلام ليس ثورين في الصيف يشران بخمسة درهم **كا** في احتياج ابي المومنين عليه السلام الى عاصم بن زياد
 حين ليس العبا، وقت الملاوة كما وافقه الريح بن زياد الى ابي المومنين عليه السلام فغمره له واحزن ذلك
 بذلك فقال ابي المومنين عليه السلام لعاصم بن زياد في يوم طاراه عبي في وجهه فقال لهما اسخيت
 اهلك اما زحمت ولذلك اترى الله اكل الطيبات ثم يكون اخذ منها انتاهن على الله من ذلك
 وليس الله يقول ولا ارض وضعا للامام فيها فاكهة والفحل ذات الامام او ليس الله يقول مرج البحرين
 يلتقيان بينهما جرج لا يغيان الى قوس يخرج منها النور والمطمان فبالله لا يتذكر نعم الله بالفعال حباليه
 من اينه لما القتال وقد اله عز وجل وابا بن عمر بن فديت فقال لعاصم يا ابي المومنين صلى الله عليه وسلم
 في مطعمك على الجثوة وفي ملبسك على الخشوة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على امة العدل ان
 يقدر وانفسهم يضعفة الناس كيلا يتبع الفقه ففرض قال لعاصم بن زياد العبا، وليس الملا **بيان**
 الملاوش **لبن** وفي **اين** ان الله بالفعال ان صفا فاما نفي توحها من خضيق **والفعال** ان يدعي انما
 ويظهر له الاستغناء بها والتحدث بما يتحقق بكل الامور ان يقدر وانفسهم يقبونها والتبع
 الهجان والغلب **كا** رسيان الثوري في المسجد الحرام واى اعبده عليه السلام عليه شيا كثير القيمة
 حسان فقال والله لا يئته واو تحشه فذنا منه فقال ابن هرول الله والله ما ليس هرول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم مثل هذا لباس ولا على ولا احد انك فقال لابي اعبده عليه السلام كان هرول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم في زمان قمره وكان ياخذ القزم واقتان وان الدنيا بعد ذلك ارضت غرا لها فاحق
 اهلها بها ابراهيم ثلاثين من حرم زينة الله الاله فحقى اخو من اخذ منها ما اعطاه الله غير انى يا ثوري
 ما ترى على من ثوب انما البسة للناس ثم اجتنب يدعيان فخجوا اليه ثم رفع الثوب كلا على و
 اخرج ثوبا تحت ذلك على جلد غليظا فله هذا البسة لنفسى وما رايته للناس ثم حذب ثوبا على
 سفيان اعلاه غليظا خشن وداخل ذلك ثوب لبن فقال لبست هذا الاعلى للناس ولبست هذا

لنفسك تنتمى **كا** عن الصادق عليه السلام قال يكون المؤمن عشرة اقاصم قال نعم قيل عشرون قال نعم قيل
ثلاثين قال نعم ليس هذا من السرف انما السرف ان تحصل ثوب صوتك ثوب بذلك وفي رواية ليس
يودع بعضها بعضا قيل بلى ولكنت انما البس واحد لكل واحد ثوب **يا** ان بوع اي يصون
كا سئل عن الرجل لو سرخذا الثياب الكثرة الجياد والطيات واقص الكثرة يصون بعضها
بعضا تجل بها يكون سرفا قال لا ان اضر رجل يقول ليتنى ذرو عتري عتري **ع** عن علي عليه السلام
لا يحاسب علي بن المومن طعام يأكله وثوب يلبسه ووجه صاحبه تقاونه ويحصن بها وجهه
باب **ش** **ع** **اللباس** **كا** عن الصادق عليه السلام قال رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن
ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القيص رابعة درهم والشبه ذلك وزي علي بن عباس الجيد
قيل له ان علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان ما يكون ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر سخر لباس
كل زمان لباسا لم يخبر ان قاسما عليه السلام اذا قام لبس لباسا على العباد ما يستره **كا** عن علي بن الحسن
عليهما السلام انه كان عندهم قاذور نوارق اشترى ثلثة اثواب بدت القيص الى فوق الكعب
وكذا الى نصف الساق فالرداه من بين يديه الى ثديه ومن خلفه الى التيمم رقع يده الى السماء فلم يزل
يحمدا حتى اكا حتى دخل سز لم قال هذا اللباس الذي ينبغي المسلمين ان يلبسوا قال ابو عبد الله
عليه السلام ولكن لا يقدرون ان يلبسوا هذا اليوم ولو ضلنا لعلنا لا نحزن ولعلنا لاراي والله تعالى يقول
وشيا بك فطعه قال وشيا بك ارضها واكتجها واذا قام فامنا عليه السلام كان هذا اللباس **يا** ان النوار
اليلج الذي يصعب به الاشان هذا في الواضع الثلثة ناطق الى قصرة وفي الحديث شككنا على انه ينبغي
عدم الانيان بما لا يتخفى الجمهور وان كان صحيحا كالحك بالعاتق بل لا ذاهذه وهذا طوبى في
هذا الكتاب ذكر ما ورد في العام والخاص والفعال والخاف فان ذلك كله ما يتغير بحال من
والبلاد **كا** عن علي بن الحسن ان في الطواف واذا برجل يحجب ثوب واذا اعتاد من كثير النسي يقول
يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه الثياب وانت في هذا الموضع مع المكان الذي انت فيه من علي بن الحسن
قلت فرجع اشترته بهدينا وكان علي بن الحسن في زمان يستقيم له لباس فيه ولو لبست مثل هذا اللباس
في زمان قال الناس هذا امر اني مثل جواد **كا** عن علي بن الحسن قال انه تعالى بعض شئ **يا** **يا**
الشعر ظهوره الشئ في شئ **كا** عن علي بن الحسن قال اني لم يلبس ثوبا يشتم وان يركب دابة تشتم

وقال الشرة خيرها وشوها في النار **كا** عن الحسين صلوات الله عليه ليس ثوباً يشم مكاء الله يوم القيمة
ثوباً من النار **باب** **اللباس** **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ليسوا بالياض
فأنا طيب وأظفر وكفوا فيه **كا** **كا** كان رسول الله صلى الله عليه واله يكره الوالد الا في ثلث الخف
والعاه **والكا** **كا** قال ابي الهيثم بن علي بن ابي حمزة لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون **كا** عن ابي افر
عليه السلام ان كان لبس المعصر والمبصر **بيان** المعصر المهر الذي جميع بالعصر والمبصر على وزن المعلم
كا عن علي بن ابي طالب المعصنات والمضجبات وروى انه قال كنا نلبس المعصر في البيت **بيان**
المضج المصبغ المحرق دون المشيع وفوق المور **كا** عن علي بن ابي طالب البهرمان وجبغ بن ابي العفر
بيان البهرمان المعصر **كا** عن الصادق عليه السلام يكون المقدم اللامعوس **بيان** المقدم فزع الدال
الشديد الحمر واللون والعروس تحت يستوى في الرجل والمرأة ماداما في اعراضهما **باب**
اجناس **اللباس** **كا** عن ابي الهيثم بن علي صلوات الله عليه ليسوا بالثياب من القطن فانه لباس رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ولباسنا ولم تكن نلبس الصوف والشعر الا من علة **يب** عن الصادق عليه السلام
كان عليه حبة صوف بين ثوبين خيطين قيل له في ذلك قال رأت ابي يلبسها انا اذا اردنا
ان نضلي لبنا اخشن ثيابنا **كا** عن علي بن ابي طالب ان نبياً عليه السلام وهو نبي اللحم
كا عن علي بن ابي طالب ليس الرجل الجور والديابج الا في الحرب **كا** عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم كان اسامة بن زيد حلة جبر فخرج فيها فقال مهلا اسامة انما يلبسها من اخلاقه وراقمها
بين نساءك **كا** عن علي بن ابي طالب في الثوب يكون في الحرير قال ان كان فيه خلط فلا بأس **يب** عن علي بن
الاسير بالثوب ان يكون سداً وزنه حراماً وما يكره الحرير البهم للرجال **بيان** البهم الخالص الذي
لا يشوبه غيره **كا** عن علي بن ابي طالب ليس الجور والديابج الا في المعز **كا** عن ابي الهيثم بن علي ان نبياً
لباس الحرير للرجال والنساء الا ما كان من حرير مخلوط بخمسة اوسدها خزانة او قطن وانما يكن
الحرير للرجال والنساء **بيان** التوفيق بين الخمرين يقتضي حمل النبي للنساء على الكراهة دون التوفيق
كا عن علي بن ابي طالب ان كان بكن ان يلبس القيص الكفوف والديابج **كا** عن الصادق عليه السلام ان لباس
الفرزاد كان سداً او تحت قطن او كان وروى لا يلبس والقوس **كا** عن الرضا عليه السلام ان
بن الحسين عليه السلام ليس الجبة الخوخية من دينار او المظروف الخوخية من دينار او قال يبيع المظرف

في الصيف ويصدق ثمنه يقول من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الزوق وروى انه
كان يقول اني لا سخي من رداء كل من ثوب قد عبت الله فيه **بيان** المظروف بضم الميم
وكسرها وفتح الراء راء جل في جفيرة **كا** عن علي بن ابي طالب عن جلود الخوخة قال هو ان يلبس الخوخة
جملت فذلك ذلك الوبر قال اذا حل بين حل جلد **يب** عن الكاظم عليه السلام في لباس فراء السمور
والفكك والتعالب وجميع الجلود واللباس بذلك **بيان** ولما ما روى عن النبي عن ذلك فجعل على
حال الصلوة **كا** عن الرضا عليه السلام عن الثياب التي يلبس النخس ويرها السباع في كتب لبس الخنز
الحسين بن علي بن عبد الله بن علي **كا** عن علي بن ابي طالب ان الذي هو قتل كان في علي بن ابي طالب
تومل الریش **باب** **تشيير** **اللباس** **كا** عن الكاظم عليه السلام ان الله تعالى قال ليس على الله
والرسل ونيابك فظهر كانت ثياب طاهرة وانما اسم التشيير **كا** عن ابي الهيثم بن علي بن ابي طالب ان في ربح
ازان قال له رافعي ارفع ازارك فانه ايقن ثوبك وانني قتلوك **بيان** انما كان ايقن ثوبك انه قد لبس
بالكبر ولا يشغل قلبه برفاعة عن القاذورات **كا** عن ابي الهيثم بن علي بن ابي طالب ان الذي جبر عليه السلام
اذا دخل عليه ابو عبد الله عليه السلام قال ابو جعفر يا بني لا تطهر قبضك فذهب فظنا ان ثوبه قد لصا به
شيء فخرج فقال انما نكنا فقلنا جلدنا فذلك ما قبضه قال ان قبضه طولاً فانه ان يقص ان الله عز
وجل يقول وثيابك فطهر **كا** عن الصادق عليه السلام انظر الى رجل قد لبس قيصاً يصيب الارض فقال
ما هذا ثوب طاهر **كا** عن علي بن ابي طالب في الرجل يجز ثوبه قال اني اكره ان يتشبه بالنساء **كا** عن علي بن ابي طالب ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم اوصى رجلاً من بني قيسم فقال له اياك ولا سبال الا زاروا فقص فان ذلك
من الحيلة والله لا يحب الحيلة **بيان** الاسبال الارض والخيلة الكبر **كا** عن علي بن ابي طالب قال
ارفع ابو عبد الله عليه السلام ان اشتري ثوباً اذا كان من ثوبه لبسها الشياطين **اللباس** **كا** عن الكاظم
قال قال اني قال ما جاور الكمين في الثياب **باب** **اللباس** **كا** عن علي بن ابي طالب ان الذي
من الصادق عليه السلام انما كان بالليل فاما اذا كانت عشوة لبسها الشياطين **اللباس** **كا** عن الكاظم
عليه السلام الثياب من حاتمها وما فوقها **كا** عن علي بن ابي طالب ان الذي لا يحكم اذا لبس الثوب الجديان فريد عليه
ويقول الحمد الذي كسني ما اودى به عروقي والتمجلى به في الناس واكره ان يبينهم **كا** عن ابي الهيثم بن
صلوات الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان البت ثوباً جديداً ان تقول الحمد الذي كسني

من لباس النجس في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة اجمع فيها المضامك واغفر بها اساجدك فقال
 يا علي بن ابي طالب ذلك لم يتحقق في غيري له وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله
 من تعود وفي جمع الخاضعة **كا** عن الصادق عليه السلام اذا البست فذلك او ضحك فابدا باليمين واذا خلعت فابدا
 باليسار **باب الخواص** **كا** عن الصادق عليه السلام من السنة ليس الخاتم **كا** عنه عليه
 السلام كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ورق **كا** به عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يلبس من عليه السلام
 الا خاتم الذهب فان زينتك في الخمر **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يلبس من عليه السلام الا خاتم الذهب فان زينتك في الخمر
 الله عليه وآله وسلم قال لا يلبس من عليه السلام الا خاتم الحديد **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يلبس من عليه السلام الا خاتم الحديد
 ومن تحتم العقيق يشك ان يقضى له بالجنة **كا** عن الصادق عليه السلام العقيق ايمان في السفر وروى عن محمد بن
 من كل مو **كا** عن الرضا عليه السلام العقيق في العقر وليس العقيق في النفاق وقال من احب العقيق كان له في
كا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يلبس من عليه السلام الا خاتم الحديد **كا** عن الصادق عليه السلام الخاتم في الخمر
 لم يقبله **كا** عن الصادق عليه السلام الخاتم بالزبد ليس عسفيه **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يلبس من عليه السلام الا خاتم الحديد
 فانه يرد كيد ردة الشياطين **كا** عن الصادق عليه السلام نعم العقيق البلور **كا** عن الصادق عليه السلام احب كل من ان
 يتحتم بخواتيمه بالياقوت وهو اخضرها وبالعقيق وهو اخضرها الله ولنا بالغير ورجع وهو زهره انما
 من المؤمنين والمؤمنات وهو قوي البصر ويومع الصدر ويؤيد في قوة القلب والحديد الصين
 وما احب الختم بركا اكرهه عند لقاء اهل الشر لطيفي شهرهم ولحبا اتخذاه فانه يشهد المدة من الجن
 ولا نس وما يظن الله بالذكوات البيض والغيرين قبل الموتى وما فيمن الفضل قال من تحتم به ونظر اليه
 كتب الله لكل نظرة رزق اجرها اجر النبيين والصالحين وكوارحة الله لشيعتنا بلغ الفضل منه
 ما لا يوجد الا في الله ولكن الله رخص عليهم الختم بغيره بغيرهم **باب الحجاب**
 عن الصادق عليه السلام في الذهب يحل في الصبيان قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يحل ولده وبناته
 بالذهب والفضة **كا** عن الصادق عليه السلام ليس تحلية المصاحف واليوت بالذهب والفضة **كا** عن الصادق
 السريفة الذهب يصلح اسكف البيت قال ان كان ذهباً فلا كان ماء الذهب فلا بأس **كا** عنه
 عليه السلام في الحديد تحلية اهل النار والذهب تحلية اهل الجنة وجعل الله الذهب في الدنيا زينة القاد
 فحرم على الرجال البس والصلوة فيه وجعل الله الحديد في الدنيا زينة الجن والشياطين فحرم على الرجال المسلم

عن الصادق عليه السلام في الذهب
 الحجاب
 الحجاب
 الحجاب

ان ليس في الصلوة الا ان يكون قبل عدو فلا بأس **كا** عن الصادق عليه السلام في الخل اهل يصلح للنساء او
 الصبيان ليس بافان ان كانت حتما فلا بأس وان كانت لها صوت فلا **كا** عن الصادق عليه السلام عن
 السرج والجام في الفضة ايركب به قال ان كان موهبا لا تقدر على زعمه فلا بأس به ولا فلا تركب به **كا** عن
 الصادق عليه السلام كانت برة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فضة **بيان** البسرة تخفيف المطة
 خلقه جعل في انفا البعير **باب السكن** **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من
 سعادة المؤمن المسلم السكن الواسع **كا** عن الصادق عليه السلام في ثياب العيش ضيق المنزل **كا** عن الصادق عليه السلام
 الثوم في ثلثي المرأة والمائة والمائة فاشوم المرأة فكشعرها وعم رحها وبابا العاين من خلفها ونعما
 ظهورها وبابا الدار فضيق صاحبها وشرجيلها وكشعر عيونها **كا** عن الصادق عليه السلام في ثلثي الثوب فيها راحة
 دار واسعة قار غيرة وهو حاله من الناس ولما رآه صاحبه تعين على امر الدنيا والآخرة وابنة او اخت
 يخرجها من ثلثها ما يموت من تزويج **كا** عن الصادق عليه السلام العيش السعة في المنازل والفضل في الحكم **كا**
 عن الصادق عليه السلام عن فضل عيش الدنيا قال عدة المنزل وكثرة المجدين **كا** عن الصادق عليه السلام ان الله عز و
 جل وكل ملكا بالآ يقول لمن رفع سقفه فوق ثمانية اذرع ان يزيد با فاسق **كا** عن الصادق عليه السلام ايرجل
 عشب اهل الارض باهل بيته وبهاله قال كم سقف بيتك فقال عشرة اذرع فقال اذرع ثمان اذرع ثم
 اكتب اية الكرسي فيما بين الثمانية الى عشرة **كا** تدر فان كل بيت سمكه اكثر من ثمانية اذرع فهو محصن من
 الجن يكون فيه **كا** عن الصادق عليه السلام ايرجل وقال اخبرنا الحسن بن سنان قال قال جعلوا
 سقوف بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحام في كنف الدار قال الرجل ففعلنا ذلك فانا راينا شيا كلكم
 بعد ذلك **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان جبريل اتيك فقال انما معشر الاكلة لا تدخل بيتا فيه
 كلب **كا** عن الصادق عليه السلام انما يبال فيه وروى عنه لا يدخل بيتا فيه الا وحي **كا** عن الصادق عليه السلام سئل انما
 يسطع عند الوالد فيها القاشل ونقرتها قال لا بأس بما يسطع منها ويقرش ويوطى ولما يكن منها ما
 نصب على الحائط وعلى السور **كا** عن الصادق عليه السلام ان يكون القاشل قال والله ما في قاشل الرجال
 والنساء ولكنهما الشجر وشبهه **كا** عن الصادق عليه السلام كس البيت في الفرة **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوا
 التراب خلف الباب فانه ماوى الشياطين **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيت الشيطان من بيتكم
 بيت العنكبوت **كا** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوا سديلا العنكبوت في البيت فانه يرض الشيطان **كا** عن الصادق

في البيت اذا فرجت زوجه او زوجه
 اسرى ذلك **كا** عن الصادق
 عليه السلام في قول الله عز وجل
 يملكون لهما ما يشاؤون
 معاد يرض ما يشاؤون

بالبر اسرج السراج قبل ان يغيب الشمس في الفجر **كا** عن الصادق عليه السلام انكم لا تتبوهوا باليهود
كا عن علي بن ابي طالب ليس كما انتم تقولون على صاحب يوم القيمة **كا** عن علي بن ابي طالب ما من خير حلة
 ساططة على النسا والماء والطين **كا** عن علي بن ابي طالب من العيش القلنس من دار الى دار وكل خير الشري
كا عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه واله لم اذا خرج من البيت خرج يوم الخميس ولذا اراد
 ان يدخل الشمامسة من السرور دخل يوم الجمعة وروى ايضا كان دخله وخرج ليلته الجمعة **باب**
الغاش واليوم **كا** عن الصادق عليه السلام من الغاش الحور وشله من الدياج هل يصلح للرجل النوم
 واللكاة والصلوة فقال لا يغتر به ويقوم عليه ولا يجرد عليه **كا** عن الصادق عليه السلام نظروا الى وارش في دار
 رجل فقال وارش للرجل وارش له وارش لصفه وارش للشيطان **كا** عن علي بن ابي طالب من روى الله صلى الله
 عليه واله وارش ان يات على سطح غير حجر وفي رواية يجرد ان يكون مقدرا ارتفاع الحائط ذراعين وروى
 نزار وشروسل عن ثلث حيطان فقال لا اربعة **كا** عن علي بن ابي طالب في الرجل بيت في بيت واحد فقال
 اني لا كن ذلك ولذا اضطر الى ذلك فلا بأس ولكن يجوز ذكر الله في منامه استطاع وقال علي بن ابي طالب
 الشيطان اشد ما يهيم بالانسان اذا كان وحده فلا يمتنع وحده ولا يمتنع وحده **كا** عن علي بن ابي طالب
 انكر ان ينام في بيت ليس عليه باب ولا ستر **كا** عن الباقر عليه السلام من نخل على قبر او بال قاعا او باله
 في ماء فام ان يثني في حذاء واحد وشرب قاعا او خلا في بيت واحد وبات على غير فاصاب من الشيطان
 لم يدعه الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان الى الانسان وهو على بعض هذه الحالات **كا** عن النبي
 صلى الله عليه واله من لا يحرق بيتك واولك الا ناء وروى ان الشيطان لا يكف منكم يعني يخطئ
باب **النوم واذا به** **يه** عن الباقر عليه السلام اول النهار خرق والناس نعمة والنوم بعد
 العصر حق والنوم بين العشاءين محرم والرزق والنوم على اربعة اوجه نعم الانبياء عليهم السلام على القيمين
 لما جاء الوحي ونعم المؤمنين على ايمانهم ونعم الكفار على ايمانهم ونعم الشياطين على وجوههم **يوه**
 الصادق عليه السلام من رايتم نائما على وجهه فابوه **يه** عن علي بن ابي طالب من العدة شوة تقود الرزق
 وتصف اللون وتغير وتغير وهو يوم كل شوم ان الله تبارك وتعالى يقيم الارزاق ما بين طلوع الفجر
 الى طلوع الشمس فابكم تلك النوبة **يا** ان لعل السرف في ذلك ان يركب الاعمال والكتاب انما يكون في
 تلك الساعة والى يوفق للبركة في كل عمل يعمل فيها ما لا يوفق في غيرها من الساعات يعرف من جبريدين

انه من ان يدخل بيت ظلم الا
 اسرج **كا** عن الصادق عليه
 السلام اغلق الباب فان
 الشيطان لا يفتنه بالان
 السرور من الشيطان
 ومن العادة

قال النبي صلى الله عليه واله من لم يترك الا في جوارحه **يه** عن الصادق عليه السلام قالوا فان الله يطعم الصائم
 في منامه ويقيده وروى قالوا فان الشيطان لا يقبل **يا** ان يعني ليس له عليكم سلطان في قولكم
 اني اعز الى النبي صلى الله عليه واله قال يا رسول الله اني كنت ذكورا وفي صوت نيا فقال كنت
 تقيل قال نعم قال وتكثرت ذاك قال نعم قال عد فعدا فوجع اليد منه **كا** عن الصادق عليه السلام قال ان الشيطان
 مدقعة للدين والدنيا **يه** عن علي بن ابي طالب من القيت من الله نور من غيرهم وضحت من غيب وكا كل
 على الشيع **يه** عن علي بن ابي طالب من ظهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كسجد فان ذكر ان على غير وضوء
 فليقيم من ذان كان ساكنا لم تزل وضوء ما ذكره **كا** عن علي بن ابي طالب من روى الله صلى الله عليه واله
 اوى الى فراشه فرائية الكرى ويقول لبيم الله انت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في
 منامي وبي يفتق **كا** عن الباقر عليه السلام اذا قمت بالليل من نائمك فقل الحمد لله الذي رزقني
 ساجدا واعبد **بيان** **يا** ان اذا كان في النوم وابتعد كل من من ارادها يطعمها من الزق **باب**
الروا والطيرة **كا** عن الصادق عليه السلام روى في اخر الزمان على سبعين جزءا من جزاء النوق
كا عن الصادق عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا اصبح قال لا اصابه من من بشرات
 يعني بالروا **كا** عن النبي صلى الله عليه واله في قول الله تعالى لهم الشري في الحجب الدنيا قال الروا
 الحسيني المون فيشر بها في دنياه **كا** عن الصادق عليه السلام قال الروا على ثلث وجوه ثارة من الله تعالى
 للمون وتخيرون الشيطان واضعاث احلام **كا** عن علي بن ابي طالب الروا الصادقة والكاذبة بخبرهما
 من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسة
 ولما هي شئ خيل الى الرجل وهي كاذبة مختلفة لا خير فيها واما الصادقة فاذا رايها بعد الثلث من الليل
 مع حلول المنكة وذلك قبل العروق صادقة لا تختلف ان شاء الله الا ان يكون خبا او نام على غير
 ظهور او لم يذكر الله تعالى حقيقة ذكر فانها تختلف وتطلي على صاحبها **كا** عن الصادق عليه السلام روى ان
 الروا فاعبها والروا على اربعة **كا** عن علي بن ابي طالب ان رأت على عمد رسول الله صلى الله عليه واله ولم
 ان جفع بيتها فلا تكسرت من رسول الله صلى الله عليه واله فقصدت عليه الروا فقال لها النبي صلى
 الله عليه واله لم يقدم زوجك وياقي وهو صالح وقد كان زوجها غايبا فقدمك قال النبي صلى الله
 واله لم ثم غاب عنها من زوجها غيبة اخرى فوات في المنام كان جفع بيتها قد انكسرت فأتى النبي صلى الله

عليه ولا يفتقد عليه الخوف فقال لما تقدمت زجك ويا في صالما فقدم علي ما قال ثم غاب زوجها الله
 فوات في سابعها ان جنت ينها قد انكر فطقت رجلا اعقب قصص عليه الرواية لها الرجل السوء
 بيت زوجها قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله فقال لا كان عبدا خيرا **كا** عن الباقر عليه السلام
 ان من روى الله صلى الله عليه واله كان يقول انما المؤمن توفى بين السما والارض على امرين صاحبها
 حتى يفرها لنفسه او يعبرها له شاة فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصروا وياكم الماعلى من يعقل
كا عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في الرواية لا تقص الماعلى من خلاص الحسد
 والذى **كا** عن علي عليه السلام قال الطيرة على ما تجملها ان هونها توت وان شدتها تشددت وان
 لم تجملها شئ لم يكن شئنا **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وكفارة الطيرة التكل **باب مباشرة**
الامور وكراهية اكس **كا** عن الصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يخلط عتراه له
كا عن علي عليه السلام ان ابراهيمين صلوات الله عليه عليه خطب وليتقى ويكسر وكانت فاطمة صلوات
 الله عليها تطحن وتخبز **كا** عن علي عليه السلام اشركا لا يورك نفسك وكل ما فعل الاخر
 قيل ضرب اي شئ قال ضرب اشيرة العقار وما اشبهها **كا** عن علي عليه السلام لا تكون د ولما في السواق
 ولا في دقا في الاشياء بنفسك فانه لا ينبغي لهو السلم الذي الحب والذين ان يليها بنفسه العقار والوقي
 ولا بل **كا** عن علي عليه السلام لا يركب الرجل السرى ان يحمل الشئ الذي في حذاءه عليه **بيان** السرى الشريف
كا عن علي عليه السلام اياك والاكل والضجر فانهما ينعانك من خطك من الدنيا والاخرة **كا** عن علي عليه السلام
 من كل عن طهون وصلوة فليس في خير لاخرته ومن كل ما يصلح به امر يعيش فليس في خير لاخر
 دنياه **كا** عن علي عليه السلام اياك والاكل والضجر فانهما ينعانك من كل ما يصلح به امر يعيش فليس في خير لاخر
 لم يصبر على حق **كا** عن علي عليه السلام لا اكسل عن عيشك فتكون كذا على غيبك او قال على اهلك **كا** عن
 ابراهيمين عليه السلام ان الاشياء لما ازددت ازدوجت الكسل والجور فتجانبهما **الفرد** **كا** عن الصادق
 عليه السلام قال تجنبوا المني فانها تذهب بجه ما خولتم ما انتم الله بجهتكم وتضعرون بها ما هو عليه جل
 وعز عنكم وتفقكم الحسرات فيما همتم به انفسكم **بيان** التي جمع فيه وهو ما تجنبه الانسان قلبه
 ما خولتم ما انتم الله به عليكم وانما تضعرون الموالب لعدم اكتفائهم بها وانما تقع الحسرات ان
 التي لا تحبها واذا حدثت اليه ولذا قيل التي راس مال الغاليس **كا** عن علي عليه السلام لا تستعن كيدان

ان شئ من ذلك الاشياء
 بنفسه ما حدثت
 اشياء فانه شئ
 للزج
 والاشياء

ولا تشترها **كا** عن علي عليه السلام ان الله جل وعز يعجز كثر النوم وكثر الفراغ **كا** عن النبي صلى الله
 عليه واله لا يخلط ان كثير من الناس فيما يقون الصحة والفراغ **كا** عن الصادق عليه السلام ان في الحكمة
 كل داوئب شغل السلم العاقل ان يكون له ساعة ينفق بها الى علم فيما يشاء وبين الله جل وعز ساعة يلاقي
 اخراة الذين يعاوضهم ويقاوضونه في امر اخره وساعة يخلو بين نفسه ولذا تنافى في غير محرم فانها عن
 علي بنك الساعين **باب استماع الغناء** **كا** عن الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل
 عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاثان واجتنبوا قول الزور قال هو الغناء **كا** عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل
 ولذين لا يشهدون الزور قال هو الغناء **كا** عن علي عليه السلام الغناء ما قال الله ومن الناس من يشترطوا الحسد
 ليضل عن سبيل الله **كا** عن علي عليه السلام استماع الغناء والله يوجب التفارق في القلب كما ثبت الماء الرغ
 وروى ضرب العبدان نيت التفارق في القلب كما ثبت الماء الحضر **كا** عن علي عليه السلام ما مات ادم
 عليه السلام شتم به المير في ابل فاجتمعوا في الارض فعمل اليس وقابل المعارف والملاهي شتمت ادم وكل
 ما كان في الارض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس فاما هو من ذلك **بيان** المعارف
 الملاهي كالعود والظهور **كا** عن النبي صلى الله عليه واله لا يركب انما هم عن الزنى والزمار وعن الكوث
 والكبريات **بيان** الزنى اللعب والدلف والرقص والورم التعتي في الغضب والمزمار ما يمزج
 وما يمزج ادم ما كان يفتنى به من الزور والكوكة البربط والكبر حركه الطبل **كا** **يب** عن الصادق عليه
 السلام قال لا رجل يلبس انت واي شئ ادخل كنفه الى ولو جيران عندهم جواريت عنين وفيه من العود
 فريما اطلت الجوارس اجتماعا مني لمن فقال لا تفعل فقال الرجل والله ما اتقون وانما هو مع اصحه
 باذني فقال الله انت لما سمعت الله يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
 فقال بلى والله كان لم اسع بعد الا من كتاب الله من انجي ولاحق الاجرام اني لا اعود ان
 شأ الله واي لا استغفره فقال له قم فاعسل وصل ما يدلك فانك كنت مقبلا على اعظم
 ما كان اسوء حالك لو تفل على ذلك احدا له وله التوب من كل ما يكون فانه لا يكون الاكل قبيح ولا
 القبيح دعه لعله فان اكل اهلا **كا** عن علي عليه السلام من انهم الله عليه نعمة فجا عند تلك النعمة فربا وقد
 كفروها ومن اصيب بمصيبة فجا عند تلك المصيبة بناتحة فقد كفرها **كا** عن علي عليه السلام
 الغناء لا يورن في التجمعة ولا يجاز فيه الدعوة ولا يدخله الملك **كا** عن علي عليه السلام شيطان انا

لما اقتتلهما اذا ضرب في نزل رجل اربعين يوما بالربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان
كل عنصر من على شل من صاحب البيت ثم نفع في نفعه فلا يقار بعد ما نفع في نفعه فلا يقار
بيان فتقدم كمن يدري ان القبيح المنظر والربط كجفرا لها تشبه العود قبل هو فان
عرب سميت به لانها تشبه صدرها **كا** عن علي عليه السلام رجل عن بيع الجوازي المغنيات فقال
شراهن ببيعهن حرام وتعليمهن كفر واستماعهن نفاق **كا** عن الباقر عليه السلام رجل عن الغنائم فقال
يا فلان اذا ميز الله بين الحق والباطل فابن يكون الغنائم فقال مع الباطل فقل قد حكمت **كا** عن علي
المرسل من اصفي الى الناطق فقد عبد فان كان الناطق يروي عن الله عز وجل فقد عبد الله عز وجل
وان كان الناطق يروي عن الشيطان فقد عبد الشيطان **كا** عن علي عليه السلام عن كسب المغنيات
فقال التي يدخل عليها الرجال حرام والتي تدعى الى الاعراس ليس بهاس وهو قول الله عز وجل ومن
الناس من يشتري هوا الحديث ليضل عن سبيل الله **كا** عن الصادق عليه السلام عن المغنيات التي
توف العرائس ليس بهاس ليست بالتي يدخل عليها الرجال **يب** من اهل الحسن علي بن ابي طالب
المغنية والحارة تحسن ان تقعي اريد بها الزرق لاسي ذلك قال الشريف **يب** سال رجل علي بن
الحسين عليها السلام عن شراها صويت فقال ما عليك لو اشترتها فلذلك الجذيعني
بقراءة القرآن والزهدي والفضائل التي ليست بضا او ليس يحظور وفي الاحاديث التي راف ذكرها
في باب قراءة القرآن من كتاب الصلوة كذا في ذلك والذي يظهر من مجموع الاخبار الواردة فيه
اختصاص حرمة الغناء وما يتعلق به من الاجر والتعليم والاستماع والبيع والشراء كلها بما كان على النسخ
العهد المتعارف في زمن نبيهم واوليائهم من دخول الرجال عليهم وتكلمهم بالاباطيل والعيبيات
بالملاهي من العيوان والربط والجملة ما يتضمن افعال محرمة بل هي عن الله واقول لا باطله سبهة
عن ذكر الله دون ما سوي ذلك لان يقال ان بعض الافعال لا تليق باليق بذي المروءات وان كان
سباحا فاليزان في قول الباقر عليه السلام من اصفي الى الناطق فقد عبد الله وقول علي عليه السلام اذا ميز الله بين الحق والباطل
فابن يكون الغنائم وعلى هذا فلا بأس بجمع التعقيل كما شعار المتصنف ذكر الجحمة والنار والتعقيل في احوال القرار
وصف نعم الله الملك الجبار وذكر العبادات والشرايب والخيرات والمزهد في الغنايات ونحو ذلك
كما اشير اليه في حديث ذكر ذلك الجحمة وذلك لان التعقيل بالاشارة ذكر الله فضلا عن ان يكون طمعا على

فاما الغناء فمحرور **بيان** انما
ازهد النفس من كل الصلوة
روح الله ويستفاد من ان
ما الصلوة وتزجيره
ذلك ليس ببناء

وبها تقتصر جلود الذين يحشون بهم ثم تلبس جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله والجملة لا ينبغي على ذي
الحج بعد ما عرفت الاخبار تيسر عن الغنا من باطله وان اكثر ما ينبغي به المتصوف في محافلهم من
قيل الباطل **باب الشوق والسروقة** **يب** تذكر الناس عند الصادق عليه السلام
الفتوة فقال تظنون ان الفتوة بالفتق والفتور اما الفتوة بالمرق طعام موضوع وتائل يد ولشي معروف
واذي مكفوف فاما تلك فتطرق وتوق ثم قال بالمرق فقال الناس ما تعلم قال المرقة والله ان يضع الرجل يده
ببناء ادان والمرق مرقان مرق في الحضر وروى في البغرة ما سالى في الحضر فلا رقة القرآن ولزم الساجد
والشيء مع الاخوات في الحواشي والفتوة ترى على الخادم انها ان الصديق وكنت العدو وما التي في غير فتق
الزاد وطيبه وبالله كان من حلك وكما لك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكنت المزارع في
غيره يخط الله عز وجل ثم قال علي عليه السلام والذي بعث جدي صلى الله عليه واله ليس بانيان اهل على ليرزق
العبد على قدر المروءة وان المعونة تنزل على قدر المروءة وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء **بيان** الفتوة
الجود والكرم والمروءة لانها تسمى بامر بالفتق والفتور اشارة الى مكان تعارف في ذلك الزمان وما
يكون في هذا الزمان ايضا بان يهني الضيفان الملاهي من الخمر والعود والمزمار ونحو ما طعام موضوع
يعني في اوقات العطاء والتائل بيد ول يهني اهل نبي معروف اي تحسن من دون اسراف ولا اعتبار
رواه في محلي الاخبار ويشهر معروف والبشر طرفة الوجه والشاخر من اعين اهل حشا والمخول كغراب
وكتاب ما ياكل على الطعام اراد ببناء الدار خارجا يعني لا ياكل مع اهل البيت يكون له بيت المضيف و
ياكل معهم **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وحسب المرء دينة وروية عقله وشرفه جلاله وكرمه تقواه
بيان اريد بالجمال الزينة الظاهرة من الاخلاق الحسنة والاطوار المسخنة **كا** عن ابي الحسن عليه
المرسل عن الشرف وعن المروءة وعن العقل فقال اما الشرف فمن شرفه السلطان ولما المروءة فاصلاح
المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل وفي رواية الشريف من كان له مال **كا** عن الهادي عليه السلام قال
من المروءة فراهة الدابة وحسن وجه المملوك والفتوة السروية **باب التقيع على العيال**
من الجاد علي عليه السلام عن عده اسبغكم على عيال **كا** عن الباقر عليه السلام قال ان لم تضعه الجبل استغفار
في كل سنة ثلثة آلاف درهم فانفق على عيال منها الف درهم والصدق منها الف درهم وكل سنة
تقال له ابرجعة ان كانت الانسان كهي في جميع ما يحتاجون اليه منهم فقد نظرت نفسك ووقت

والشرف

عنه السلام

من الاثنين بعد ما على الرجل اذا سافر وحده فوفا ولا تان نركا - عن علي عليه السلام
الصحاب الى الله رجل اربعة وانا قد قم على سبعة اكثر انهم بيان - النقط المجرى المجرى
بهم لانهم - عن الصادق والكاظم عليهما السلام خرج في غزاة فقلنا يا ابا الله لاول ولا في هذا الله
النس وحشي فاعطى على وحلف وادفني بيان - وادفني لي بلغى لا اهل كان غيبه كانت
عند ذلك لا قل عند الخروج استودعك نفسي - كان من رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اودع
المؤمنين قال زدكم الله التقوى ووجهكم الى كل خير وحقق لكم دينكم ودياركم ورددكم سالمين الى دياركم
عن ابي الحسن عليه السلام في من كان من الفضل عليك احدى لك عليك كاهن في النار
عليه السلام اذا احبب فاحبب محوك ولا تعصب من يحبك فان ذلك ملة المؤمنين كاهن الصادق عليه السلام
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالسيرة البلية فان الارض تضيء بالليل - عن علي عليه السلام في ذلك الماسر
الحمد والشكر ما كان من ليس فيخا كاهن - عن الصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة اذا
عطى سرجا واذا صعد كبر كاهن - عن علي عليه السلام في كل جسر شيئا فاذا انتهت لم يقل اسم الله عز وجل
عنه - عن النبي صلى الله عليه وآله في كل طريق على ظهر الطريق ويحيطون بالادب فانها مخرج السباع
وما رى الحيات بيان - التعريف بالنزول في السيرة البلية في الاستراحة - عن ابي الحسن عليه السلام في فرض
مخضبة فاروق السيرة واذا سرت في ارض بجدة ففعل السيرة - عن النبي صلى الله عليه وآله في اذا اصلت
الطريق فتاسل - عن الصادق عليه السلام اذا اصلت من الطريق فناد يا صالح او يا صالح ارشدني الى الطريق
بحكم الله وري ان البر وكل يصالح والجو وكل يجرن - كان في وصية رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم على صلوات الله عليه يا علي اذا اردت مدينة او قرية فقل في حينها يا ايها الله اني اسئلك
خيرها واخبر ذلك من شرها اللهم جبال اهلها وحب اهلها اليها - قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي اذا كنت في ارض من ارض المسلمين فقل في حينها يا ايها الله اني اسئلك
خيرها وادفع عنك شرها - عن الصادق عليه السلام في الرجل اذا قدم من السفر ان يطرق اهل بيته ليل الحق
يصبح - قال عليه السلام في قطع من العذاب اذا اقصوا حرك من فليسح الى اهل بيته - في قوله
ليس من البر ان يجده الرجل على ياق في غزاة من خير وشرها - **وختام على**
في السفر كاهن - عن الصادق عليه السلام قال لقان لبيته يا بني اذا سافر مع قوم فاكرا استشارتهم في امر

كل ما تروى منكم

نزلت

وامرهم واكثر التعم في وجوههم وكن كرميا على ذلك بينهم واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا
بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلوة وخفاء الصلوة بامعك من دابة او ما او زاد في
استشهد بك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت نظر
ولا تحب في شورة حتى تقوم فيها وتبعد وتنام وتاكل وتصل وتشتغل فكونك وحكمتك
في شورتك فان من لم يحضض الضجة من استشارك سلب الله ربه ونزع عنه الامانة واذا اراد ان يصح
يشون فاش معهم فاذا ارادتهم يفعلون فاعل معهم واذا انصدفوا واعطوا قرضا فاعطهم معهم واجمع بين
هواك وبينك سنا واذا امروك بامر سوء فقل لا تفعل فان لا شيء في يوم واذا تحيرت في
الطريق فانزلوا واذا شككتم في القصد فتقوا وتوالموا واذا ارادتم تحضا واحدا فلا تالوا عن طريقكم
ولا تشربوا فان الشخص الواحد في الثلاثة مريب عليك ان عين المصوم يكون هو الشيطان
الذي جرمكم واحذر من الشخصين ايضا الا ان تروا املا اري فان العاقل اذا البصر بعينه شيئا عرف
الحق منه والشاهد يري كالمري الغائب يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تفرها التي لها واسج
منها فانها دين وصل في جاعة فلو طوى راسك وتاس على دابك فان ذلك مريع في دهرها
وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان يكون في محل يمكك التردد لاسترخاء المناصل واذا قربت من
النزل فانزل عن دابتك ولما علمتها قبل نزلك فانها انفسك واذا اتردتم النزول فليكن من
بقاع الارض باحسنها لونا واليسها ثرية واكثرها غشبا فاذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس
واذا اردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الارض واذا ارسلت فصل ركعتين ثم وركعتين
التي حلت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان اكل بقعة اهل من الملائكة وان استطعت ان لا تأكل
طعاما حتى تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك
بالسج ما دمت ماشيا ولا عليك بالركعة ما دمت خاليا ولا لك والسر من اول الليل وسرفي
اخره ولا لك ورفع الصوت في سيرك كاهن عليه السلام قال في وصية لقان لبيته يا بني سافر
لبيفك وحك وعمايتك وخبايتك ومقاتلك وابرتك وخيوطك ومخزوك وتروى معك
من لا روية ما تنفع انت ومن معك وكن لاحصائك موافقا لا في معصية الله عز وجل
آخر كتاب الذي والقبول والحمد لله اولا واخرا

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المواعظ والارشاد وهو الكتاب الحادي عشر من الجزء الاول من كتابك الشافي **باب**
مواعظ الله جل وعز قال ان موسى عليه السلام جاءه الله تعالى فقال له في مناجاة يا موسى لا تقول في الدنيا
 امك فيقول ذلك قلبك قال القلب يبيد يا موسى كن لسرقي فيك فان سرقي ان اطاع فلا
 اعصى وانت قلبك بالخشية وكن خلقا للثياب جدد والقلب يفتح على اهل الارض ويعرف في السماء
 حشر البيوت مصباح الليل واقترب من يدى قوت الصابرين ومعالي من كثر الذنوب صباح
 الهارب من عدوه واستغن في على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق
 العباد والعباد دوني وكل يد اخرون فاتهم نفسك على نفسك كما تمانى ولك على دينك الا ان
 يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين يا
 موسى كن يا موسى في صلاتهم وقيامهم فيما يتساجرون واحكم بينهم بالازل عليك فقد انزلت حكما
 بينا وبرهاننا نورا ونورا ينطق بما كان في الاولين وما هو كما ان في الآخرين اوصيك يا موسى بحسنة
 الشفيق الشفيق ابن البقر عيسى بن مريم صاحب الامانة والبرنس والزيون والحرا من
 بعد بصاحب الجبل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فله في كتابك انه من مبعين على الكتب كلها وانزلت
 ساجدا رغب رغب السالكين والصلوات قوم اخرون يكون في زمانه ازل وازل وقتل وقلة
 من المال اسم احد محمد الامين من الباقيين من ثلاثة الاولين الماضين ومن الكتب كلها ويصدق مع
 المرسلين ويشهد بالاخلاص جميع النبيين امته روحه ساكنة ما بقوا في الدين على حق فليعلم ساعات
 موقوفات يودون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده ناطقة فيه فصدق ومنها ما فاعف فانه اخوك
 يا موسى انه اني وهو عبد صدق بارك له فيما وضع يده عليه وبارك عليه كذلك كان في علي و
 كذلك خلقه افصح الساعة واتممت مفايح الدنيا فخره في اسرائيل ان لا يدبروا اسمه ولا يحذروا
 ولا يسموا لعابون وحبه في حبه فانما معه وكن خيرة وهو من خيرة وجزيم الغالبون نعمت كلها في ظلم
 دبر على اديان كلها واعبد كل مكان ولا تزل عليه وانا شفاء في الصدور من ثبث الشيطان فصل
 عليه يا ابن عمران فاني اوصي عليك ولا تكن يا موسى انت عدي وانا الهك لا تستذل الخيرة والغيرة لا تعطي
 الغنى لشيء ليس وكن منذ ذكرى خاشعا عند لادته برحق طامعا واسمى لذاته التوبة بصوت خاشع خفي

زفاناه

اظن عند ذكرى وذكرى من يظن اني واعبد في كل تشكيب شيئا نحو سرقي اني انا السيد الكبير اني فقلت
 من نطق من آهين من طينة اخرجهما من ارض ذليلة مشحون فحان لشرفا فانا صانع خلقا قبارك
 وجهي وقد رضى ليس كشيء وانا الهك الدائم الذي لا يزول يا موسى كن اذا دعوتني فانا شفعا
 وجلاد وعز وجل في التراب واجعل بكلامك بذلك واقترب من يدى في القيام واجز حبت
 تناحي في خشية من قلب وجل وحي يورث ايام الحيوة وعلم الجمال محامدي وذكرهم الا في ونعتي
 وقل لهم لا يتجادون في غي ما هم فيه فان اخذوا اليهم شديد يا موسى ان لقطع جعلك غي لم يوصل بحول
 غيري فاعبد في رقبتي من يدى مقام العبد الفقير تحية من نفسك في اولى الاله ولا تطال بكجاب على
 بنو اسرائيل فكفي بهذا وعظا القلب ونورا وهو كلام رب العالمين تعالى يا موسى متى ادعوتني ورجوتني
 فاني مغفرك على ما كان منك التماس تسبح وجلاد والملاكة من خاشع شغفون والارض تسبح
 طمعا وكل الخلق يسبحون في داخري ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها هي بكان ولها عندى عهد
 وثيق والحق بها ما هو منها كونه القربان من طيب المال والطعام فاني افضل الاطيب ولاد به وجو
 اقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم اغنا خلقها فضلا من رحمتي تعاطف
 بها العباد ولها عندى سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك
 افضل من ضيع امرى يا موسى اكرم السائل اذا اتاك بر رجيل او عطا ليرة فانه ياتيك من ليس باقر ولا
 جان ملكة الرحمن بلونك كيف انت صانع فيما اوليت وكيف واساتك فيما خولت واخضع لي
 بالقصر واخضع بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد موكرا لتبلغ به شرف المنازل وذلك
 من فضل عليك وعلى اباك الاولين يا موسى لا تسنى على كل حال ولا تقصر عن شكر المال فان يساقى
 يقضى القلوب ومع كثر المال كثر الذنوب الارض طبيعة والسماء مطيرة والبحار مطيرة وعصا
 ثقتا الثقلين وانا الرحمن الرحيم من كل زمان اني بالثقة بعد الرضا وبالرضا بعد الثقة والملاكة
 بعد الملوك وملكي داع قائم لا يزول ولا يخفى على شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى على ما في سماء
 وكيف يكون ملك فيما عندى الى ربح لعمالة يا موسى اجعلني حرزك وضع عندى كنزك من
 الصالحات وخفي ولا تخف غيري الى المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد
 من هو فوقك فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى ان اجد قواضا في منزلة

يا اباها من فضلي وحقوقي فاقرا يا اباها اقبل اليه اليقين وكان من ثمنها ما فعلت فكيف تنق الصاب
 بعد الخلع والوزن يا موسى ضع الكبر ومع الخوف واذا كان لك ساكن القبر فليترك ذلك من الشهوات
 يا موسى حمل التوبة واخر الذنوب وتأت في المكشبين يدي في الصلوة والترحل في غري اتخذ جنة
 للشهاده وحسن الملمات الامور يا موسى كيف تشفع لي خليفه لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي
 عليها وهي لا تعرفه وكيف تعرفه وهي لا تعرفه وكيف تعرفه وهي لا تعرفه وكيف تعرفه وهي لا تعرفه وكيف تعرفه
 واتخذها ماوى وركنت اليها كون الظالمين يا موسى ناض في الخمر اهل فان الخمر كاسه وضع الشر
 لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من عذرا قلبك تلم واكثر ذكرى الليل والنهار تفهم في جميع الخطايا
 فتدوم فان الخطايا من عذرها النار يا موسى اطلب لكل كرام اهل الترك للذنوب وكل لهم جليسا
 واتخذهم لعيبك احوا ووجدتهم يحذرون معك يا موسى الموت لا يملك لاهل الفزود زاد
 من هو على ما يتزود واد يا موسى ما اريد به وجهي في كبري فليدوم ما اريد به غيري فليكن كثر من
 اصلح لي اياك الذي هو اياك فانظر الى يوم هو فاعلمه الجواب فانك موقوف به في سؤال
 وحده وعظمتك من الله واهله فان الله طويل وقصير وقصير وطويل وكل شيء فان فاعلمه فانك
 ترى ثواب عملك لكي يكون اطعم لك في الاخره لا محالة فان باقى من الدنيا كما ولي منها وكل عامل
 يعمل على بصيرة وشال فان مرزاد نفسك يا ابن عمران اهلك تقو غدا يوم السؤال فتلك الخيل الطمان
 يا موسى اوكفك ذلابين يديك فعل العبد المسترخ الى سيد فانك اذا فعلت ذلك حثنا
 اكرم القادرين يا موسى سألني من فضلي وحقوقي فانها بيدي لا يملكهما احد غيري وانظروا من تسألني
 كيف خرجتكم فيما عرفت لكل عامل جزاء وقد يجزي الكفو عياسى يا موسى طب نفسا من الدنيا وانظرو
 عنها فانها ليست لك ولست لها مال ولدوا الظالمين لا العامل فيها بالخير فانه لا نعم الله الا على الصالحين
 يا موسى اترك به فاسمع وصما اراه فاصنع خذ صفاق التوبة ته الى صديق وتقطع بها في ساعات
 الليل والنهار ولا تكون ابناء الدنيا من صديق فيجعلونه وكذا كوكب الطير يا موسى اجنا الدنيا واهلها
 فقت بعضهم بعضا فكل من لم يهاهم فيه واللون زينة لا اخره فهو ينظر اليها بايقه فاجلثت بها
 يشه وين لذ العيش فادجبه بالاسرار فضل الراكب السابق الى غاية فضل كنياس وعيسى خرسا فطو
 لدون لا كشت الخطا ما اذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست ثواب الموتى ولا نعمة من فاجر

وكيف تجوزها

فالويل الطويل لمن ارج ثواب عاده بلعقهم اتق واجعلهم تدم وكذلك تكن كالمرك وكل امرئ ارشاد موسى اذا
 راي الخبيث قبل ان يقتل ذنب عجالت على عقوبته واذا راي العفريت قبل ان يقتل رجلا بشا الصالحين لا تكن
 جبارا ظلويا ولا تكن للظالمين قريبا يا موسى ما عروان طال ما يدم اخر من اضرلك ما زوى عنك اذا اجتهد
 معته يا موسى صرخ الكتاب اليك حرا يا ابا انت المصارف كيف ترفع على هذا العيون ام كيف يجهد
 قوم لذ العيش كولا التمدى في العفلة ولا تبايع للشهوة والتابع للشهوة ومن دون هذا يخرج الصديقين
 يا موسى مر عبادي يدعون على كل ما كان بعد ان يقروا في اني ارحم الراحمين بحسب المضطرين واكثف
 السوء وادرك الزمان واتق بالرخاء واشكر البسر واشكر الكفر واغنى الفقير وانا الله ارحم الراحمين
 فرحما اليك انضى اليك من الخاطئين فقل اهلوا بها ارحب الغناء فبنا ارحم الراحمين واستغفر
 لهم ركن لهم كاحديهم ولا تستطع عليهم بما انا اعطيتك فضلهم فليعلموا اني من فضلي وحقوقي
 فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كيف الخاطئين واخر المذنبين
 وجلس المضطرين واستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضى فادعني يا قلب التقى والسائر
 الصادق وكن كالمرك اطمع امرى ولا تستطع على عبادي بما ليس منك ابتداء وتقرب الي
 فاني منك قريب فان لم اسالك ما يوزيك ثقله ولا حله انا انك ان تدعني فاجيبك
 وان تسألني فاعطيك وان تقرب الي بما مني اخذت فاولي على قيام تنزيله يا موسى انظر الى
 الارض فانها عن قريب قبرك وارفع جنيتك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على
 نفسك مادمت في الدنيا وتخوف العطب والمهلك ولا تغربك زينة الدنيا وزهرتها
 ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني الظالم وصيد حتى ادبر منه المظلوم يا موسى ان الحسنه ترضع
 ومن السيئه الواحدة الهلاك لا تشرك في لا يحل لك ان تشرك في قارب وسدد اذعها الطغ
 الرغب فيما عرفت السادم على ما قدمت بدها فان واد الليل يحوم النهار فكذلك السيئه تحومها
 الحسنه وغشوة الليل تاقطض النهار فكذلك السيئه تاقطض الحسنه فليعلم قسوها **بيان حسن**
البيت اي لبرح من بيتك غسل اي جلدك من الدرن والزيوت وان يكون كانهما كاذبا
 والمحارب كان عبادة راعه ساجده بذلك على انه جامع بين الركوع والسجود في صلواته بخلاف
 اهل الكتابين فان كلا منهما لا ياق الا باحدهما ولا زال الضيق والكره ازل البلاء من ثلثه الاولين

على

والخوف من اي من جاعة الانبياء الماضين وختمهم الى نوب الى المشرق يعني مكتبة بفتح الساعة
يعني انما اول من يقوم بالقيمة واول من يشق عند القبر واسم اختم فافح الدنيا يعني هم افنى الدنيا و
اطولها والله يراد بالجو وحسب اي كفاية في كفته وتحوست في اجتهاد في تحصيلها والمشيح
المخلوط ما هو منها اي من ممتزجا فان الصلوة موقوفة لان فتح حتى يوق بالزكوة زكوة القبر ان اي التي
يقرب بها وعلله اشهر بولاية الكتاب الى ما في التوبة الى ما في التوبة من اول بعد الفخ والوزير
يعني بهما هرون فان كان صالحا لان شوقه ان كان بياضه لا يعيبك اي اصلاحه باقامه
ايك على طوله قصير لا يبرر الحجاب ويسرع في الذهاب والازهار وقصير طويل لعل الامر
فيه انما كان تحصيل كثير من زاد الاخر في زمان يسير وهذا انما فاضع اي اضعه مشهدي
اي عالما بان اي ما فاضع كيف تصنع نظير قول غياص على الله عليه واله وسلم الاحسان ان يعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه ربك فلا تحسبه بغيره يعني فهو الاخر والمظنة ما يبقى في
الاول والقبر من الما كفي بها من قلتها والبلغة الملهة ما يبلغ كما ان اللغة ما يلحق والبلغة العاقبة
على ما كان اي علم كان منهم من ذنوب وسيئات وانضوي اي سكن والاطان قارب وسدنة
اي اقتصد في امورك كلها وازك الغلو والتقصير وعشق الليل ظلمتها كما قال فيها وعظ الله به
عيسى عليه السلام يا عيسى ان ربك ورب العالمين واحدا والاحد المتفرق بخلق كل شيء وكل شيء من
صنعي وكل الى راجعون يا عيسى الى رحيم باري وانت تخلق من الطين كهيئة الطائر فانى وانت تحيي
الموتى كجلاهي فكيف الى رافيا ونفى رافيا ولن تجدني لمجا الا الى يا عيسى اوصيك وصية التحنن
عليك بالرحمة حتى تحت لك في الايام تحرك في المستر فموتك كبير او موتك صغير حيث
ما كنت تشهد انك عبد الله ابن ابي انزلني من نفسك كرمك واجعل ذكرى لمعادك وتقرّب الى
بالنوافل وتوكل على كفاك ولا توغري فاخذك يا عيسى صبر على البلاء والارض بالقضاء وكف
لسرقي فيك فان سرق ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احى ذكرى بلسانك ولكن ردى في طلبك
يا عيسى تنطق باغات الغنله واحمل الطيف الحكمة يا عيسى كن رافيا رافيا وامت قلبك بالخفية
يا عيسى مراع الليل اخفى سرق واظانها انك ليوم حاجتك عندي يا عيسى ناس في الخير
حجبتك تعرف بالخير حيث ما قوت يا عيسى احكم في عبادي نصحي وغم فم بعدى فقد انزلت

عليك غدا للملأ الصدور من رض الشيطان يا عيسى تكن حليبا اكل نقون يا عيسى خاتق الت
في غلظة الاختل على واخفت على الاربع ثواب فاشهد انها انت من غداي بالم شيد
ولا تعبر حتى يا عيسى ابن البكر التوب اليك على نفسك بكان قد وقع الامل في الدنيا وتركها
لاهلها وصارت مرغبت فيها عند الله يا عيسى كن مع ذلك تلبس الكلام وتغشى السلام يتطان اذا
نات عيونك لا بد حذر للمعاد والازلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا تنفع اهل ولا ولد ولا مال
يا عيسى كحل عينك بلول الحزن اذا احضك البطلون يا عيسى كن خاشعا صابرا قاطبا لك ان نالت
ما وعد الصابرون يا عيسى من الدنيا ما يوفى ما وذلما قد ذهب طعمتها اقول ان انت لا يباعتك
ويوبك فرح من الدنيا بقلعة وليكن في الحش الحش فقد رأت الى ما نصبر ومكتوب ما اخذت
وكيف الت يا عيسى انك سؤل فارحم الضعيف كرحمى اياك ولا تفرغ التيم يا عيسى اليك على نفسك
في الخلوات وانقل قدريك الى مواقيت الصلوات واسمعي الما ذة تطلق بكذري فان صني اليك
حسن يا عيسى كن من امة قد اهلكها بالفت ذنوب قد عصفت منها يا عيسى ارفع في الضعيف وافع
طوبك الكليل الى السماء وادعني فان منك قريب ولا تدعني الى الضعفا الى ذلك مما واحدا فانك
تق يا عيسى كذلك اجبك يا عيسى الى ارض الدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن اتبعك
من يا عيسى انك تعني ما اتى من رزقك وعندى ميثاقك وليك يا اياك وعلى حسابك
فليكن ولا تغري فحسنك الله وبنى الاجابة يا عيسى اكثر البشر واول عدد من صبر لا شجار
كثير وطيبها قليل فلا تغربك حسن شجوع حتى تدوق مرقا يا عيسى لا يغربك للمرد على العيان
ياكل رزقك ويعب غيري ثم يدعني عند الكرب فاجبه ثم يرجع الى مكان طيف على تروام الجحش بعض
ففي خلقت لا خلقة اخذت ليس له منها شغل ولا دوى لمجا ابن يهرب من على وارضى يا عيسى قل الظلمة
بني اهل اهل لا تدعوني والصح تحت احضانكم والاسنام في يومكم فاني اليك ان اجيب من على وان
اجعل الجاني اياهم لسانا عليهم حتى تغرقوا يا عيسى كم اهيل النظر وحسن الطلب والقوم في غلظة ارجو
تخرج الكثرة من افراسهم لا تقي قلوبهم يتعرضون لتقي وتحبون بقرى الى الذين يا عيسى كبر لسانك
في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن الحمار وكف بصرك
عما لا خير فيه فكم من اظفر نطق قد زهرت في قلبه شوق ووردت به سوار حياض الملكة يا عيسى كن حيا

ستجاولكن كما تات ان يكون العبادك واكثر ذكرك الموت وساعة الاملاء والاله فان الله يفسد
 صاحبك وتغفل فان العالم متى بعيد واكثر ذكرك بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب لا بعد الذنب
 ذكرك الا وايت وامرني بقرب الى المؤمنين وهم يدعونك واياك ودعوة المظلوم فان
 اليك على نفسي ان اضع لها ابا من السماء بالقبل ولا يجيبه ولو بعد حين يا عيسى علم ان صاحب السوء
 بعيدى وقريب السوء يردى فاعلم من تقارن واختر لنفسك انما من المؤمنين يا عيسى تب الى فانى لا
 يتعاطى ذنب ان اغفره وانما ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة وانظر في العمل الصالح فكم من مجلس
 قد مضى امله وهم مجاورين لك يا عيسى ان هذا الفانى المتقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك
 ولعدم وانهم هل تحس منهم من احدث عندك غمهم واعلم انك تلحقهم في الاذنين يا عيسى قل
 لمن يرد على الصبيان وهل بالادمان ليقوع عقوبتي ونظروا لك اياه يصطلم مع الهالكين
 لك يا ابن مريم ثم طوي لك ان اخذت ارباب الهلك الذي تحزن عليك رحا وبذلك بالتم منكم
 وكان لك في الشدائد انصاع يا عيسى فانه يصل لك عصيانه قد عرفت اليك كما عرفت الى ان
 كان قبلك وما اعل ذلك من الشاهدين يا عيسى ما كرت خليقة مثلي ارحمني وانعت عليها مثل حمق
 يا عيسى اغسل بالآس منك ما ظهر وادوا لحضات منك ما بطن فانك الى ارجع يا عيسى اعطيتك ما
 انعت به عليك فيضامن غير تكبر وطلبت منك فضا لنفك فحطت به عليها لتكون من الهالكين
 يا عيسى زين بالدين وحجب المساكين واشتغل بالارض هوا وصل على الفقراء وكلها طاهر يا عيسى شمر
 بكل ما هوأت قرب واقر آتاني وانت طاهر واسعفتك حواء خيرا يا عيسى كل خير في الذلعة كذا
 وعيش من صاحب يزل يا ابن مريم لموات عينك ما عادت لا ولياى الصالحين ذاب قلبك وز
 نفسك شوق اليه فليس كذا الاخرة دار تجاور فيها الطيبين وتدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم ما
 ياتي يوم القيمة من هولاء استون دارا يتغير فيها النعيم ولا يزال عن هولاء يا ابن مريم وانظر في ما مع الشاهدين
 فانها امية العتقين حسنة المظروطين لك يا ابن مريم ان كنت هاما من العلمين مع اباك ادم وابراهيم
 في جنات ونعيم يا عيسى هاتيك اوتوا كذا كذلك افضل بالمقين يا عيسى اهدرب الى مع من يهرب من نار
 ذات هب وان اردت اغلال راكك لا يدخلها ارض ولا يخرج منها ثم اقطع ايدى قطع الليل الظلم
 من خرج منها يغفل ولا يخون كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل

من اجلك قبل ان لا يعل لك عيتك
وايتو ليوم كما انفسه فاعلم
فيلحقني الحنة ايضا فها
ان السيرة توفى صاحبها
فامرهد لفسنتك
مسلة

مخالفه فخر يا عيسى حيث الدارين كن اليها وبشر ان القارور ان الظالمين في احدك شك فكن في
خير يا عيسى كم حيث ما كنت ارا قبالي واشهد لي في خلقك وادك عدي ولق صورتك والارض
اقبل يا عيسى لاصح لسان في فم واحد وقلب في صدر واحد وكذلك الاذنان يا عيسى لا يفتقر
عاصيا ولا تستعين اليها واظم نفسك عن الشهوات الموقبات وكل شهوة تباعدك عن فاجورها واعلم
انك في مكان الرسول الامين فكن في حذر ما علم ان دنياك موديك الي وفي اخذك بعلي وكفى ليل
القص عندك في خاشع القلب حين تذكر في يقظان عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي لاول و
موعظتي لك فقامتني فاني رب العالمين يا عيسى اذ اصبر عدي وفتني كان ثواب عليا وكنت عندك
حين يدعني وكفى في مقام من حصل ان يهرب عن الظالمين يا عيسى اطلب الكلام وكن حيث ما كنت
عالماتعيا يا عيسى اقض بالحسنات التي حتى يكون لك ذكرا وعندي وسك بوصيتي فان فيها
شفاء للقلوب يا عيسى لا اس اذ اكرمت مكرى ولا تضر عند خلوات الدنيا ذكرى يا عيسى حاسبك
بالجمع الي حتى تجوز ثواب عالمه العالمون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤمنين يا عيسى كنت خلقا
بكلاني ولدتك رحم باري المرسل اليها وحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى فقت على الارض حياتي
كل ذلك في سابق علي يا عيسى زكرا بمنزلة ابيك وكبر اليك اذ دخل عليها الحجاب فجدعنها
رزقا ونظيرك يحيى من خلقي ومعه لم بعد الكبر من غير قهر بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطانا
ويظهر فيك قدرتي اجعلك لا الطوع كل واشكك خوفا مني يا عيسى يقطر كاياس من روعي ويحني مع
من سبحني وبطيب الكلام فقد سني يا عيسى كيف تحذر العبادي ونواصيهم في قضيتي وقابلهم
في رضى يحملون نعمتي ويحولون عدوي وكذلك هلك الكافرون يا عيسى ان الدنيا جحيم ضيق
سنة الريح وحسن فيها ما قدرتي ما قد تخرج علي الجبارون واياك والدنيا فكل نعمها يزول وما
نعمها الا قليل يا عيسى ابقى عندو سادك تتجدي وادعني وانت لا تحجب فاني اسمع السامعين
اسحب للداعين اذ ادعوني يا عيسى خفي وخوف عبادي لعل المذنبين ان يسكوا عما هم عالمون
به فلا يملكون الا وهم يعلمون يا عيسى ابرهني من عيبك من السبع والموت الذي انت لا تدره فكل هذا انا
خلقت فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك وليدي وانا الملك فان قطعني اذ خلعت جنتي في حمار
الصالحين يا عيسى اني ان غضبت عليك لم ينفعك رضا من رضى عنك وان رضى عنك

لم يضر غضب الغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرني في نفسي ولا ذكرني في ملائك اذكرني
 في ملائكتي ملائكة الذين يا عيسى دعاء العروق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى تخلف
 في كاذبا فمعه عشي الدنيا قصيرة العرطلة الاسل وعندى دارى خير المحبون يا عيسى قل لظلة بنى
 اسرائيل سلم وجوهكم وروثكم قلوبكم ابو تغزون ام على تخبرون تطيرون بالطيب لاهل الدنيا
 واجلواكم عندي بمنزلة الجحيف المنتكح انكم اقامتوني يا عيسى قل لهم قلوا اظفكم من الجرام
 واصحابكم من ذكر الخنا وقلوا على قلوبكم فاني لست اريد بصركم يا عيسى افرح بالجنة فاهل
 رضا وابك على الميتة فانها شين وما لا تحب ان يصعب بك فلا تصعب فترك وان اظفك خذك
 الاين فاعطه الايسر وتقرب الى المذبحك واعرض عن الجاهلين يا عيسى قل لاهل الجنة وشاكرهم
 فيما كن عليهم شهداء قل لظلة بنى اسرائيل يا اخدان النور والجلال عيلان لم تهتوا اسخكم قود خنا
 يا عيسى قل لظلة بنى اسرائيل الحكمة بكي فقامى وانتم بالصك خبرون اسمكم باني ام لا يكم ان من عذابى
 ام تعرضون بعقوبتي فوجئت لا ترككم مثلا العاين ثم وصل يا ابن مريم البكر القول ببدا الميراث
 وجيئوا لحد صاحب الجلال والوجع الاثر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد الباس الحى المكرم
 فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلتقى اكرم السابقين على ولقب الميراث بنى العروى الامين
 الديان بدينى الصابرى ذى الجهاد المشكورين يدي عزي ان تخبر به بنى اسرائيل وقام بهم ان يصعدوا
 وان يؤنوا وان يتبعوا وان يرضوا قال عيسى عليه السلام الحى من هو حتى لم يرضه فلك الراضا قال محمد
 اهل الى الناس كافة اقرهم منى منزلة واحضروهم شفاعته طوبى لمن فى وطوبى لامة ان هم تقرب
 على عيسى ليعيد اهل الارض ويستغفروا اهل السمايين ما من طبيب طيب خير الباقين عندي يكون
 فاخر الزمان اذا خرج ارجل السما والارض واخرجت الارض زهرتها لحي ووالا الكرم والارزهم فيما
 رضع يد عليك يراى الراج فليل الا لا يكون كنه موضع اساس ابراهيم يا عيسى بن الحنفية وقيلته
 يا ايتهم من حنى وانا معه فطوبى لى ثم طوبى لى الكثر والمقام الاكبر فى جنات عدن يعيش اكرم من
 عاش ويقتض شيد الحوض كبر من يكمل طلع الشمس من جرحي مخوم فيايتهم شل نجوم السما والارباب
 شل من الارض عذب فيمن كل شراب وطعم كل ثمار فى الجنة من شرب منه شرب لم يظلم الله ذلك
 من قصى له تفصيل الى اياه بعث على فتره بينك وبينه يوافق سره علانية وقوله فقله يا اهل السما

غضا
 كقول من صارت اذا
 كذا باطن الحزن وانتم
 بسار قد كنتم واهل
 كسبتم بها ما ملكت
 قل نظروا في امر ال

يبداهم به دية الجهاد في عسرويسرتقا ولا البلاد ونجوع لصاحب الروم على دين ابراهيم عند
 الطعام ويقتى السلام ويصلى والناس تمام لكل يوم خمس صلوات متواليات ينادى الى الصلوة كذا
 الجيش العار وفتح بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف قدسه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدارها
 ويخضع لى قلبه وراسه النور في صدره والحى على لسانه وهو على الحق حيث مكان اصله يتم ضال
 بره من زمانه عاير اوده تمام عيناه ولا تمام قلبه الشفاعة وعلى انه يقوم الساعدي فوق ايديهم ومن
 نكت فانما نكت على نفس من اوفى بما عاهد عليه اوفيت له بالجنة فوطئ بنى اسرائيل ان لا يدرك
 حكايتك ولا يحرقوا سنه وان يقر او السلام فان لم فى المقام شائس الشان يا عيسى كل ما
 يترك بنى قد قد لك عليك كل ما ياعدك بنى قد نيتك عندك فارتد نفسك يا عيسى ان الدنيا
 حلق وانما استعملك فيها فاجاب منها ما حذر لك وخذ منها ما اعطيتك فغوا يا عيسى انظر في
 علك نظر العبد المذنب الخاطى ولا تطرفى على غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا وقرب
 فيها فاعط يا عيسى اعقل وتفكر وانظر فى نيتك كيف كان فاقية العالمين يا عيسى كل
 لك نصيحة وكل قول لك حق واما الحق المبين فحقا اقول ان انت عصيتى بعد ان بان لك
 مالك ذوى ولى ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من هو افضل منك ولا تنظر الى من
 هو فوقك واعلم ان من كل خطية ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاقى لا اجها يا عيسى اطلب الى
 قلبك واكثر ذكرى فى الصلوات واعلم ان سرور وان تجبص الى كن فى ذلك جارا ولا تكن سينا
 يا عيسى لا تشرك بشيا كن بنى على حذر ولا تقتر المصحة ولا تعبط نفسك فان الدنيا كفى زائل
 وما اقبل منها كما اوبرقنا فى الصلوات جمدك ركن مع الحق حيث ساكن وان قطعت
 احرق بالنار فلا تكتفى بعبد العرفه ولكن من الجاهلين فان البنى يكون مع النى يا عيسى حب الى
 الدرع من عينيك واخضع لى قلبك يا عيسى استغشى فى حالات الشدة فاقى اغيشت للمكروبين
 واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين **بان** انت المسبح من السبح وهو الذعاب والارض العباد
 انزلنى من نفسك كلك الشئ الذى تقم به بغاية الاقام ساعات الغنم اى غفلة الناس وهى
 ما بين الطلوع والمغربين كما ورد فى الحديث والمثل الليل والحسن ما دون الاطب والاصنام فى يومكم
 لعلكنى بالاصنام مما يحبونه ويقتولون من فضول ساع الدنيا انهم كانوا مسلمين صاحب السوء

سبحي وطالب الدنيا والوالت يطلبه وفافل وليس يغفل عن علي اثر الماخوف بصير الباقي فقال لزيد بن
صوحان العبدى يا ايرالمونين اي سلطان اقلب واقرى قال الهوى قال فاي ذال قال الهوى
على الدنيا قال فاي فتراشدة قال الكثرة هكذا ايمان قال فاي دعوى اضل قال الداعي لا يكون
قال فاي اهل افضل قال التقوى قال فاي عمل النج قال طلب ما عند الله قال فاي صاحب الكبر
قال المزين الك عصية الله قال فاي الخلق اشقى قال من اج دينه بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى قال
الحليم قال فاي الخلق اشقى قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس اكبر قال من
ابصر شد من غيه قال المريد قال من احم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت
لايا قال من لم يقن الناس من نفسه لم تعز الدنيا بشوقها قال فاي الناس احق قال المغتر بالدنيا
وهو يرى ما فيها من قلب احواها قال فاي الناس اشحمة قال الذي حرم الدنيا والخلق ذلك
هل الخسران البين قال فاي الخلق اعشى قال الذي عمل لغير الله ويطلب بعمله الثواب من عند الله قال
فاي الفتن افضل قال القانع بما اعطاه الله عز وجل قال فاي المصابين اشدة قال المصيبة في الدين
قال فاي الاعمال احب الى الله تعالى قال انظار الفرج قال فاي الناس خير عند الله قال خوفهم
الله واعلمهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله قال كثرة ذكره و
التضرع اليه بالدعاء قال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم عند
الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس اصدق قال من صدق في المواطن ثم قبل على الشيخ
فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرهم فزهدهم فيها وفي حطاسها
فرضوا في دار السلام التي دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه وانتاقوا الى
ما عند الله من الكرامة فبدلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله
وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا اخرتهم غير الذهب والفضة
وليسوا بالشحن وصبروا على البلوى وقدموا الفضل والحبوا في الله وايضا وفي الله تعالى اولئك
المصابيح واهل النعيم في الآخرة والسلام قال الشيخ فان اذهب واجع الجنة وان اراها وارى اهلها
سلك يا ايرالمونين حجة في حق اقوى بها على عدوك فاعطاه ايرالمونين عليه السلام سلاحا وحلة ففكان
في الحروب بين يدي ايرالمونين عليه السلام ضرب قدرا قويا وايرالمونين عليه السلام يحجب ما يصنع ظلا

اشدت الحرب اقدم فرسحتي قتل مرجه الله وابتعد رجل من اصحاب ايرالمونين عليه السلام فجل صديقا
ووجد دابة ووجد سيفه في فم ارضه فلما انقضت الحرب اتى ايرالمونين بدابة وسلاحه وصلى
عليه ايرالمونين عليه السلام وقال هذا والله العبد حقا فزجوا على اخيك **بيان** الشخص تغير اللون من
مرض او شدة الاعتقال او الهلاك من حيث لا يدري والتلوى لا انتقال والجود بالنفس كناية عن
استزاع الروح والنشوق للنشوق طموح الجوارح الى كل ما ياكلها يعني في الشدة والرخا والفقير
والغنى لا غير ذلك قدما اي متقدما **بيان** قال ايرالمونين عليه السلام في وصيته لابن محمد بن
الحنفية رضي الله عنه يا بني لا تنقل ما تعلم بل لا تعلم كل ما تعلم فان الله تعالى قد فرض على جوارحك كلها
فرايض تتجرب بها عليك يوم القيمة وبالك عنها وذكورها وعظما وحذرها وادبها ولم يتركها
سدى فقال الله تعالى في ما كتبت اليك به علم ان السمع والبصر كل واحد كان عند سكران وقال
تعالى اذ لقونه بالسجدة وتقولون يا هذا حكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهم عند الله عظيم
ثم استعبدوها بطاعة فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا ما عبدوا واصعدواكم واذكروا ما فعلوا الخيبر
لعلكم تتقون هذه فريضة جامعة واجبة على الجوارح وقال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا يعني بالمساجد والوجه واليد والركبتين والابهامين قال الله عز وجل وما كنتم تتقون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجود والفرج ثم خض كل جارية من
جوارحك بضر وضوض عليها فضرض على السمع ان لا تصغي الى المعاصي فقال تعالى وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكتمن بها ويستمع لها فلا فتغذوا معها حتى تنصروا
في حديث غيره انكم اذا سلكتم وقال الله تعالى ولذا رايت الذين يخوضون في امثالنا فاعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النيان فقال ولما ينسلك
الشیطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قال تعالى فشر عبادي الذين يستعبدون
القول فيتعبدون احسن اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولاد الابواب وقال تعالى واذا
مروا بالغمر وكاروا وقال عز وجل وللذين اذا سمعوا التغواغروا عن هذا ما فرض الله على السمع
وهو عمله وفرض على البصر ان لا ينظر الى احرام الله تعالى اليه فقال عز من قائل قل للمؤمنين
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فان ينظر احد الى فحج غيره وفرض على اللسان الا ان يفتري

والغواغروا

عن القلب ما عطف عليه لعلنا قولنا انما بالله وما انزل اليه الاية وقال عز وجل قولنا انما حسننا
فرض طلع القلب وهو امر الجوارح الذي به تعقل وتقدم وتصدر عن امر ولبه فقال الله عز وجل لا
من اكرم قلبه بطن الايمان كالاية وقال تعالى حين اخبر عن قوم اعطوا الايمان بان اقرهم ولم يقر قلبهم
وقال عز وجل لا يذكركم الله طين القلوب وقال تعالى ان يدرككم الموت وان تحضون يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وفرض على الدين ان لا تدمها الى احرام الله عز وجل وان لا
تستعملها الا بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق واصحاب رؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال الله تعالى فاذا قيمتم الذين هم وافضرب السوابق
وفرض على الرجلين ان يغسلوا وطاعته وان لا تمشي بهما مشية عاص فقال عز وجل ولا تمش في
الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان بينه عند ربك مكروها
وقال عز وجل اليوم نختم على افواههم ونغفل ايديهم ونغفل ارجلهم فكانوا يسمعون كاذبا وهم عنها بغيا
تشهد على صاحبها يوم القيمة هذا ما فرض الله تعالى على جوارحك فاقول الله يا بني واستعملها بطاعته
ورضوانه واذا ان برلك الله تعالى ذكره عند حصية ويفقدك عند طاعة فتكون من الخاسرين
وطيلك بقرارة القرآن والعمل به ولزوم فرائضه وشراعه وحلاله وحرامه ومنه والنجدة به
ولا تفر في ليلك ونهارك فانه من الله تعالى لا خلقه فهو واجب على كل مسلم ان ينظر كل يوم في
عهد ولو خشي انه واعلم ان درجات الجنة على عدد ايات القرآن فاذا كان يوم القيمة قال القاري
اقر اولئك فلا يكون في الجنة بعد النبيين والصديقين اربع درجات منه والوصية طويلة اخذنا
منها موضع الحاجة والحول والاقوة الا بالله العلي العظيم **يب** وقال الميرزا المصنف في وصية لابنه
صاحب الحنفية يا بني اياك ولا اكفالك على الدنيا فانها بضائع النوك وتبطل عن الآخرة ومن خير
حظ المرء ان ياتي صاحب جالس اهل الخير منكم يا بني اهل الشر ومن يصدك عن ذكر الله عز وجل وذكور
الموت بالا طيل والخرقة ولا راجيف الملققة تنهم ولا يغلب عليك سوا الظن بالله عز وجل
فانه لم يدع منك وبين خليلك صلحا اذك بالادب قلبك كاتيك النارا بالخطي فقم العون
الادب التخير والتجارب لذات الباطن ارا الرجال بعضها الى بعض ثم اخبرها الى الصواب و
ابعداها من الاتياب يا بني لا شرف اهل من السلام ولا كرم اعز من التقى ولا معقل احزن من

الروح ولا شفع انجح من التوبة والاباس اجل من العافية وقاية اسع من السداد واكثر اغنى من
القتوع ولا مال اذهب للقائه من الرضا بالقوت ومن اقصر على لغة الكفاف فقد انظم الراحة
وتبوأ خض الدعة المحض لاخ الى التحم في الذنوب الوعك وادرات الهوم بعين اعم
الصبر وقد نفسك الصبر فغم الخلق الصبر واجلها على اصاليك من احوال الدنيا وهو ما فاز القادر
ونجى الذين سقت لهم من الله الحنف فانه جنة من القارة والجانك في الامور كلها الى الله
الواحد القهار فانك نجها الى كف حصين وحز حريز وما نه عزير واخضر المسئلة لول فان
بين الخير والشر والاعطاء والنع والصلة والحوار **بيان** النوك التبع جمع النوك وهو الحق
اذك بالادب قلبك اي نوع بدوة الذكر ورواة الحياء والخير النفس والبيوع وقال الميرزا
في هذه الوصية يا بني ان رزقك رزق الله ورزقك يطلبه ورزق يطلبك فان لم تاته اناك فلا تتعلم منك
على هم يومك كفناك كل يوم ما هو فيه فان تكن الستين عرك فان الله عز وجل سيالك في كل غد
بجديد ما قسم لك وان لم تكن الستين عرك فأتضع بغم وهم ما ليس لك واعلم انه لا يستك
الميرزاك طالب ولا يضل بك عليه غالب ولو نجيب عنك ما قد لك فم رات من طالب
مستعب نفسه مقتر عليه رزقه ومقصود في الطلب قد ساعدة المقادير وكل مقرون به الفتا
اليوم لك وانت من بلوغ عند غير يقين ولرب مستقبل يوم ليس يستدين ومقبوط اول
ليلة قام في اخرها بوايك فلا يغربك من الله طول حلول النعم واجلها سوار النعم فانه لو خشي القوت
لعاجل العقوبة قبل الموت يا بني اقبل من الحكماء واعظم وتبدوا احكامهم وكن اخذناك من ابي تاجر
واكف الناس عما نهى عنه ولم المعروف تكن من اهله فان استقام الامر عند الله تعالى الامر بالمعروف
والنهى عن المنكر وتقدم في الدين فان القضاة وشره الانبياء لان الانبياء لم يورثوا دنارا ولا درهما
ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر من السوات والارض
حتى يطير في جوارحه والموت والجوارح الملكة لتضع اجنتها طالب العلم رضاه وفيه شرف
الدنيا والآخرة والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجحان ولا كذا على الله تعالى ولحن
الى جميع الناس كما تحب ان يحسن اليك وارضهم بارضا لنفسك واستمع من نفسك ما تنقح
من غيرك وحسن مع جميع الناس خلقك حتى اذا غبت عنهم خواليك واذا انت بكوا عليك

قالوا انه وانا ليراجعون ولا تكن من الذين يقولون عند موتهم الحمد لله رب العالمين ولعلم ان من
العقل عبد الايمان بالله مداراة الناس ولا خير من لا يعاشر بالمعروف من ابدن معاشرته حتى
يجعل الله تعالى الى الخلاص منه سبيلا فاني وجدت جميع ما تعايش به الناس ويرعاشرون على
سكيا لاشاء استحسن وتشتغلوا وما خلق الله تعالى شيئا احسن من الكلام ولا اجمع منه بالكلام
ايضا الوجه والكلام اسودت الوجه واعلم ان الكلام في وثاقتك لم تكلم به فاذا تكلمت به
في وثاقتك فاحزن لما لك كما تحزن ذميك وورثك فان كان كلب عتور فان انت خلت عتور
ومر بك سلبت نعمه ومن يتب عدان قاده الى كل كريهة وفضيحة ثم يتخلص من هذه الامور
مقتله ودم من الناس قد خا طر نفسه من استغنى برأيه من استقبل وجهه لا يعرف واقع الخطاء
من تورط في الامور غير باطرق العواقب فقد تعرض لخطات التوب التي قبل العمل بوسنك
الذم والعاقلة من عظمت التجارب في التجارب علم متانف وفي تلك الاحوال علم جواهر الاحوال الايام
تمتلك العز السراير الكاشفة فافهم صيغ هذه الذم عنك صفحا فان خيل القول ما منع اعلم يا بني
انه لا بد لك من حسن الارتياح ولا غفك من الزاد مع خفة الظفر فلا تتحل على ذلك فوق طاقتك تكون
عليك ثقلا في حركك ونشك في القيمة ففس الزاد الى المعاد العدول على العباد واعلم ان ايمانك بها
ومهاوي وجوبها وعقبة كود الاحمال انما لها بطوها وان سبطها اما على جنة اوتار فارشد
لنفسك قبل نزولك اياها فاذا وجدت من اهل الناعة من يحمل زائدك الى القيمة فيوافقك به عدا
حيث تصلح اليه فاعنته وحله واكثر من تزوده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا يجدك والاك
ان تتوكل زائدك من امره كونه امانة فيكون ثلك مثل ظان راي سرا باحتي اذا جاءه لم يجد شيئا
فبقى في القيمة منقطعاً بك وقال عليه في هذا الوصية يا بني البغي يا بني الحق لم يهلك امرؤ عمر
قادر من حصن شهوة صان قدير قيمة كل امرئ ما يحسن الاختيار فيك الرشا اشراف الغنى ترك
المخفى المحض فمراضة المودة قرابة مستفاد من صدقت اخوك لا ييك ولك وليس كل اخ من ايك
ولا ييك صدقتك لا تقصدك عدو صدقتك صديقاً فتعادي صدقتك كم بعيدا قرب منك من
قريب وصول بعد خير من مشرب الموعظة كصف من وعاء من من يعرفه افسد من اساء خلقه
عذب نفسه وكانت البغضة اولى به ليس من العدل القضاء بالظن على الثقة الصحيح الا شغل الظن

والكاية عند النانية والغلبة والنسوة على الجار والخلاف على صاحب والحب من ذي المروة والغدة
من السلطان كغفر الغموم وبجاسة الاحق ثم اعرف الحق من عرفك شريفا كان ووضع ما من ترك
القصد جاز من تصدي الحق ضاق مذهبه من دنف قد نجي وصح قد هوى قد يكون لياس امركا
والطبع ملكا استغنى من رجوت عالة لا حيق من امرى على عذر العذر شر لياس المرء المسلم بعد
ما خلق ان لا يورث له الفساد في بيير الكثرة والاقتصاد في البيير من الكرم الوفاء بالذم من كرم ساد
من نعم ان زاد اخص اناك النصيص وما عد على كل حال مالم يحلك على عصية الله ذلك له حيث زالا
لا تقم اناك على امر تياب ولا تقطعه دون استغناء لعل العذر وانك تقوم اقبل من متصل عنه
فتلك الشفاعة واكرم الذين هم تصول وارزدهم على طول العصبية واكراما وتجيلا وتعظيما
فليس جزاء من اعظم شامك ان تضع من قدره ولا جزاء من شرك ان تسوءه اكثر السوء ما استطعت
لجلبك فانك اذا شئت رايته من كساه الحياء ثوبا اختفى عن العيون عيبه من تحجى
القصد خفت عليه الموت من لم يعط نفسه شهوتها اصاب مرشك مع كل شدة رخاء ومع كل اكل
غصص كاتال نعمه لا يجد اذى من غلظك تظفر بظلمك ساعات الهوم ساعات الكفارة
والساعة تنفذ عرك لا خير في لذ من بعدها النار وما خيرة بعد النار وما شئ شر
بعد الحزن كل نعيم دون الجنة محقور وكل بلا دون النار عاقبة لا تصيب من حق اخيك انك لا
على ما بينك وبينه فانه ليس لك باخ من اضعفت حقه لا يكون اخوك على قضيتك اقوى
منك على صلته وعلى الاساءة اليك اقوى منك على الاحسان اليه يا بني فاذا اقويت فاقوى على
طاعة الله واذا اضعفت فاضعفت عن عصية الله وان استطعت ان لا تملك المرأة من امرها
ما جاوز نفسها فاعلم انه ادم بها لها وارثا لباها واحسن لحالها فان المرأة رجالة وليت
بقربانة فلا رها على كل حال واحسن العصبية فيصفو عيشك واحتمل القضاء بالرضا وان احبت
ان تخرج خير الدنيا والاخرة فاطع طبعك ما في ايدي الناس والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
هذا الخوصية للمحبين الحقية **بيان** المحب لطلال القضاء بالظن على الثقة اي اذا كنت تتوكل
باعتقاد الدين والدنيا به والحقه وغيرهما فالم يحصل لك اليقين زوال هذه الاشياء عنه الحكم الزوال
فان الظن لا يفيق من الحق شيئا قد يكون لياس امركا فانه اذا ياب من الناس تذكره بقصا حاجته

التوبة ويعفون السيئة . ويعلم ما تعملون واياكم وصحبة العاصين وعقبة الظالمين وبجوارنة القاصين
احذر واقتسم وتبا عدو اعدائهم واعلموا ان من خالف اولياء الله ودان بعزيرين الله واستبد
بامر دون امرولى الله كان في نار جهنم تاكل ابدانا فذابت عنها اولواها وقلت عليها شقوتها
فيموت لا يجد من حر النار ولو كانوا الحيا لو بعدوا مضض حر النار فاعبروا اولوا البصار وابدوا
الله على ما هدكم واعلموا انكم لا تخشون من قدرة الله الى غير قدرة ويرى الله علمكم ثم اليه تحشرون فانتم
بالعظة وادبوا باداب الصالحين **يا** الغالى عز علي بن الحسين عليه السلام قال ان عليا السلام
يقول لانا احبكم الى الله تعالى احبكم علانا وان اعظمكم عند الله علانا اعظمكم فيه عند الله خشيته وان
اكثر احبكم من عذاب الله اشلكم خشيته وان افرحكم من الله او معكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم
على عياله وان اكرمكم على الله اشركم **يا** **سوا عظم ابى جعفر بن عبد الله** **كا** جابوا وقلت
على ابى جعفر عليه السلام قال يا جابر والله اني لشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك
وما حزن قلبك فقال يا جابر ان من دخل قلبه صاقي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما
الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الاطعام اكلته او ثوب لبسته او امره اصبتها يا جابر ان المؤمنين
لم يطنسوا الى الدنيا بقائم فيها ولم ينافقوا دهرهم الاخر يا جابر الاخر دار قرار والدنيا دار فناء و
رؤك ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الصفاء اهل فكر وعبرة لم يصمم عن ذكر الله
تعالى ما سمعوا باذانهم ولم يصمم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم ففادوا ثواب الاخر كما فازوا
بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا موتة واكثرهم لك عوننة تذكر فيصونك وان
نسيت ذكرك فقالوا بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبة من محبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة
ملكهم ونظروا الى الله تعالى والى محبة يقولونهم وعلموا ان ذلك هو المنظر الى اعظم شأنه
فانزل الدنيا كنز لمن نلت ثم ارحلت عنه او كمال وجدته في نالك فاستقطت وليس عليك شئ
انى اغاضبت لك هذا لئلا لها عند اهل اللب والعلم بالله كفى الضلال يا جابر فاحفظ ما استواك
الله من دينه وحكته وقال عمارك عند الامار عند نفسك فان كن الدنيا على غيرها وصفت لك
فصل الى دار المستقب فلهي لرب حريص على امر قد شق به حين اتاه ولرب كان له امر قد معد
به حين اتاه وذلك قول الله تعالى وليحصر الله الذين امنوا ويحوي الكافرون **كا** حفص بن غياث عن

تأليفه الاسلام

الصدق عليه السلام قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فاعلموا واعلم انكم بين الناس عليكم واعلم ان يكون مذموم عند الناس ان كنت محمدا عند الله تعالى ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لادم رجلين رجل يزداد في كل يوم احسانا ورجل يتدارك شئته بالتوبة والى له التوبة والى له التوبة حتى لو وجد حتى يقطع عنقه ما قبل الله منه الا ان يكون له بيتا اهل البيت لا يعرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مكل يوم ويايستر جوارحه واكلن بدراسه وهم ذك والله خافون وجلون ودوا ان يحطم من الدنيا وكذلك ومنهم الله تعالى حيث يقول والذين يؤمن بالآيات والقرآن وما الذي اوتوا الله بالطاعة مع المحبة وكولايم في ذلك فانهم انما يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم في من اساية الدين ولا هم خافوا ان يكونوا معصين في محبتنا واطاعتنا ثم قال ان قدرت ان انتخرج من بيتك فاقبل فان عليك في خروجك ان لا تقبل ولا تكذب ولا تحسد ولا تلى ولا تصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعه السلمية كيف فينبص لوانه ونفسه وفجران من يعرف غمته بقلبه استوجب المزيدين الله تعالى قبل ان يغفر شكره على اسائه ونهيب يرى ان له على الاخر فضلا فهو المستكين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا راه مرتكبا للمعاصي فقال هييات هييات فلعلم ان يكون قد غفر له ما في وانما يتوقف حساب ما نزلت قصة محرم على السلام ثم قال كم من معزور عما قد اغفر الله عليه وكم من مستدبر لستر الله عليه وكم من مفتون بشأ الناس عليه ثم قال في ارجو الحجة لمن عرف حقا من هذه الامور الحمد لله صاحب سلطان جابر وصاحب هوى والفاو على العلم ثم لاقل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحكم الله ثم قال يا احضر الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا والى غيرنا ومن عرف حقنا واجبا فقتد احب الله تعالى فكي من قال انك لوان اهل السموات ولا روى كلهم اجتمعا متضرعون الى الله تعالى ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة يشفعوا فيك ثم قال يا احضر كن ذبا ولا تكن راسا يا احضر قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من خاف الله كل لسانه ثم قال جينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذا امر رجل فثق فيصده فاحي الله تعالى اليه يا موسى بن عمران قل انك لا تقبيلك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال يروى عن عمران عليه السلام رجل من اصحابه وهو ساجد فاضرب من حاجته وهو ساجد فاحي الله تعالى له موسى عليه السلام حاكمتك يدي القنينة لك فاحي الله تعالى اليه يا موسى بن عمران حتى يقطع

تصرفوا مع الله تعالى في كتابه اذ يقول ام يجعل الذين اسوأ عملوا الصالحات كالمفسدين في الارض
ام يجعل المتقين كالفجار الرسل انفسكم من اهل الباطل فلا تجعلوا الله تعالى له الشريك ولا تسلموا
الذي تاتون به عرضة لاهل الباطل فغضوا الله عليكم فتهلكوا فبلا ملاما لاهل الصالحات استمر الله
وامر من امرهم بطاعة غير الله ما بهم من نعم لا يحول في الله من وصف نعمكم والغنى في الله من خالفكم و
ابذلوا بؤسكم ونصحتكم لمن وصف نعمكم واخذوا من رغب عن نعمكم وعادكم عليها وبغاكم لغول
هذا ادب الله فخذوا به وقصوه واعقلوا واتقوا وراوا ظهوركم كما وافق هذاكم اخذكم بدوام
وافق هؤلاءكم حقهم ولم تأخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدكم بقل التجبر على الله لا تجبر على دين
الله فاستقيم الله ولا تزدوا على الحق اياكم فتقبلوا احاسين احواله اياكم من التجبر على الله وقوة اياكم
الاباء وقال ان العباد اذا كان خلق الله في الاصل اصل الخلق من سالم ميت حتى يحكى الله اليه الشر ويباعد
منه من كره الله اليه ويباعد من عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبر فلا تتركه وحسن خلقه و
طلق وجهه وصار عليه وقال السلام وسكنته وتحننه ووجه من صامه الله واجتنب خطه ويزوره
سودة الناس وبجائلتهم وترك مقاطع الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها في حق العبد
اذ كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق كما قال ميت حتى يجلب اليه الشر ويقر به منه فاذا احبب اليه الشر
وقر به منه ابلى الكبر والجبر ففاسا قلبه وما خلقه وعظوه وحجوه فغشوه وقيل جازوه وكشف الله ستره
ويركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وانقض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمنين وحال الكفار
سلوا الله العافية واطلبوها اليه وقوة الاباء صبر والنفس على البلاء في الدنيا فان تنابح البلاء
فيها والشد في طاعة الله وقاية وكاينة وكاينة كواينة خيرة عاقبة عند الله في الاخرة من تلك الدنيا وان طال
تنابح فيها وانزهرتها وعضان عيشها في معصية الله وكاينة من خي الله عن كاينة وطاعة فان الله
امروا به الامم الذين سماهم في كتابه في قوله وجعلناهم امم يمدون بامرنا وهم الذين امر الله ولايتهم وطعام
والذين نهي الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم امم الضلالة الذين يقضي الله ان يكون لهم دول في الدنيا على
اولياء الله الامم الذين امروا صلى الله عليه واله يعاون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله صلى الله عليه واله
وطاعة لهم كل العذاب وليتم امم الله فيهم الذي خلقهم وفي الاصل اصل الخلق من الكفر الذي يرضى
علم الله ان يخلقهم في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم امم يمدون بامرنا

فقد واهذا واعقلوا ولا تجعلوا فان جعل هذا واشباهه ما افترض الله عليه في كتابه ما امر به وتجنب ترك
دين الله وركب معاصيه فاستوجب خطا الله فأكبه الله على وجهي النار وقال ايها العصاة المجرمون
المفعل ان الله تعالى اتم لكم ما اناكم من الخير واعلموا ان ليس من علم الله ولا من امره ان يأخذ احد من خلقه الهوى
ودنه بهوى ولا راي ولا مقاشيس فذا نزل الله القرآن وجعل فيه شيئا من كل شيء وجعل القرآن وتعلم القرآن
اهل لا يبع اهل علم القرآن الذين اناهم الله عدا ان يأخذوا بهوى ولا راي ولا مقاشيس اغناهم الله عن ذلك
بما اناهم من علمه ونصهم به ووضعهم عندهم كرامة من الله تعالى اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين اسر الله
هذه الامم بوالهم وهم الذين من الههم وقد سبق في علم الله ان يصدقهم ويتبع اثمهم ارشدهم واعطى
من علم القرآن ما يستدعي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسلماتهم عن
علمهم الذي اكرمهم الله وجعلهم عندهم الامم من عيسى في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة
فأولئك الذين يرغبون عن ووال اهل الذكر والذين اناهم الله تعالى علم القرآن ووضعهم في اولهم
فأولئك الذين يأخذون باهلهم وامرهم ومقائيسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان
في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة في علم القرآن عند الله المؤمنين حتى جعلوا اهل
الله وكثير من الامم حراما وجعلوا ما حرم الله وكثير من الامم حلالا فذلك اصل ثمة الهوى ثم وقد عبد الله
رسوله صلى الله عليه واله ولا يقل من قوله فقالوا نحن بعد ما قبض الله تعالى عن رسوله يعني اننا قد
اجتمع عليه راي الناس بعد قبض الله تعالى عن رسوله صلى الله عليه واله ولا يقل بعد عهد الذي عهد اليه
وامرنا به بخالفه تعالى ولا رسوله صلى الله عليه واله ولا يقل فاحدا جرى على الله ولا ايين ضلالتهم اخذوا ذلك
وزعم ان ذلك يبعد والله ان الله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حق محمد صلى الله عليه واله ولا يقل
وبعد موتهم هل يستطيع اولئك اعداؤه الله ان يزعموا ان احدا من اسلم مع محمد صلى الله عليه واله ولا يقل اخذ
بقوله وامرهم ومقائيسهم فان قام فمكذب على الله وضل ضللا لا يعيد لان قال لم يكن احدا ان يأخذ
بقوله وامرهم ومقائيسهم فقد اقر بالحق على نفسه وهو من يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض الله رسوله
صلى الله عليه واله ولا يقل وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات قتل
انقلب على عقبيه ومن نقلب على عقبيه قلن بغير الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وذلك يعلموا ان الله تعالى
يطاع ويتبع امره في حق محمد صلى الله عليه واله ولا يقل بعد قبض الله محمد صلى الله عليه واله ولا يقل ان يأخذوا

والله اعلم
بما ليس بالمرئى
عنه

كل امرئ ولا يتعاسى خلقا ولا محمد صلى الله عليه واله فذلك لم يكن احد من الناس من يعبد محمد صلى
 الله عليه واله لم يكن ياخذ به ولا يراى ولا يتعاسى وقال دعوا ربكم في الصلوة الامن واجل حين
 تنفخ الصلوة فان الناس قد نهروكم بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله ولا اكثر من
 ان تعلموا الله فان الله يحب من عباده المؤمنين ان يعطوا وقد وعد عباده المؤمنين بما لا يحصى والله صير
 دعاء المؤمنين يوم القيمة على ان يذبحهم في الجنة فاكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات
 الليل والنهار فان الله تعالى امر بكنز الذكركم والله ذاكرين ذكر من المؤمنين واعلموا ان الله لم يكن احد
 من عباده المؤمنين الا ذكره بخبر فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله لا يدرك شئ من الخير
 الا بطاعته واجتناب محاربه التي حرم الله تعالى في ظاهر القرائن وباطنه فان الله تعالى قال في كتابه وقوله
 الحق وذرناكم ايمانكم وباطنه واعلموا ان ما امر الله ان تتجنبوه فقد حرمه واتبعوا اثار رسول الله صلى الله
 عليه واله وسنة نبيه فخذوا بها ولا تتبعوا الهواكم وازادكم فضلا فان اصل الناس عند الله من اتبع هواه
 وما يري به يهدي من الله واحسن الى انفسكم ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساءتم اساءتم
 وجاسوا الناس ولا تتخلوهم على ربكم تجعلون مع ذلك طاعة ربكم ولا ياكم وباعداء الله حيث يجمعونكم
 فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي لكم ان تعلموا احديهم الله كيف هو من سب اوليائه الله فقد
 انتهك سب الله ومن اظلم عند الله من سب الله ولا ياتيه فلا يلا فاتبوا امر الله ولا تفرقوا الا بالله
 وقال ايها العصاة حافظوا الله طم امهم عليكم يا ابا رسول الله صلى الله عليه واله وسنة وازاد الامه
 الهدى من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله من بعد من ختمهم فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن
 ترك ذلك وخرى عن صلواتهم هم الذين امر الله بطاعتهم وقال يسم وقد قال ابو رسول الله صلى الله عليه
 واله والى الدنيا وعلى العمل والى النار والى النار والى النار وانتم عند الله في العاقبة من الاجتهاد والبيع
 واتباع الامور الا ان اتباع الامور واتباع الباع يهدي من الله ضلالا وكل ضلال بلعة وكل بلعة في
 النار ولين بال شئ من الخير عند الله الا بطاعته والصبر والصبر والصبر والصبر والصبر والصبر والصبر والصبر والصبر
 لن يوم من بعد من عبيد حتى يرضوا عن الله فيما صنع الله اليه ورضع على الحب وكمن ولن يصنع الله بين
 صبر ورضي عن الله الاما هو اهله وهو خير ما احب وكمن وعليك بالحفاظة على الصلوة والصلوة
 الوصل وقبوله فانه من كان امر الله به من المؤمنين في كتابه من قبلكم وياكم وعليكم بحسب المساكين المسلمين

فانه من حقهم وتكبر عليهم فقد راعى دين الله والله له حاق ومات وقد قال ابو رسول الله صلى الله عليه
 واله عليا من ربي بحسب المساكين المسلمين منهم واعلموا ان من حق احد من المسلمين اني الله عليه المقت
 والحقق حتى يموت الناس والله لا شد مقتا فاقولوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين منهم فان علم عليكم
 هذا ان تجتمع فان الله امر نبي صلى الله عليه واله بجمعهم فمن لم يحسب من امر الله بحسب فقد عصى الله و
 ربه ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين وياكم والعظمة والكبر فان الكبر
 رداء الله تعالى فمن راعى الله رداءه قصده الله واخذ يوم القيمة وياكم ان يرضي بعضكم على بعض فانها الميت من
 خصال الصالحين فانه من يرضي الله بغيره على نفسه وصارت بغيره الله ان يرضي عليه ومن يرضى الله قلب
 واصاب الظفر من الله وياكم ان يحسد بعضكم بعضا فان الكفر اصل الحسد وياكم ان يقبوا على سخطوا
 فيدعوا الله عليكم فيستجاب لكم فيكم فان ابا رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقبل ان يدعو المسلم
 المظلم يستجابه ويعين بعضكم بعضا فان ابا رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان عونتم المسلم
 خير واعظم اجر من صيام شهر واشتكا في المسجد الحرام وياكم واعسا احد من اخوانكم المؤمنين ان
 تصروا بشئ يكون لكم قبله وهو عسر فان ابا رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ليس لكم
 ان تيسر سلا ومن انظر معسر اظلم الله يوم القيمة بظلمه يوم اظلم الاظلمه وياكم ايها العصاة المرحوبه
 الفضله على من سواها وحسن حقوقه فيكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من يحمل حقوق الله
 قبل كان الله اقدر على التجليل له الى ضاعف الخير في العاجل والاجل وان من اخر حقوق الله فليكن
 الله اقدر على تأخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم بطيب
 لكم قبته ونحوكم ما رزقكم من رضا غفلكم الاضعاف الكثر التي لا يعلم بعدد هاتوا بكنه فضلا
 الا الله رب العالمين وقال لتقولوا الله ايها العصاة وان استطعتم ان لا يكون منكم محرر الا
 فان محجج الامام هو الذي يرضى باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين افضل الصابر من على ادا حقه
 العارفين بحسبه فاذا انتم احراج اعداء الله الامام صارت لعنة ربه من الله عليهم وصارت اللعنة
 من الله ومن الملائكة ورسوله على اولئك واعلموا ايها العصاة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين
 قبل قال من سمر ان يلقي الله وهو من حقا قاطبوا لله ورسوله والذين امنوا ولا يبرأ الى الله
 عدوهم ولين الما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغ ملك قلوبهم ولا ينظر الى الله من دون

واعلموا ان من حق احد من المسلمين اني الله عليه المقت
 والحقق حتى يموت الناس والله لا شد مقتا فاقولوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين منهم فان علم عليكم
 هذا ان تجتمع فان الله امر نبي صلى الله عليه واله بجمعهم فمن لم يحسب من امر الله بحسب فقد عصى الله و
 ربه ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين وياكم والعظمة والكبر فان الكبر
 رداء الله تعالى فمن راعى الله رداءه قصده الله واخذ يوم القيمة وياكم ان يرضي بعضكم على بعض فانها الميت من
 خصال الصالحين فانه من يرضي الله بغيره على نفسه وصارت بغيره الله ان يرضي عليه ومن يرضى الله قلب
 واصاب الظفر من الله وياكم ان يحسد بعضكم بعضا فان الكفر اصل الحسد وياكم ان يقبوا على سخطوا
 فيدعوا الله عليكم فيستجاب لكم فيكم فان ابا رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقبل ان يدعو المسلم
 المظلم يستجابه ويعين بعضكم بعضا فان ابا رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان عونتم المسلم
 خير واعظم اجر من صيام شهر واشتكا في المسجد الحرام وياكم واعسا احد من اخوانكم المؤمنين ان
 تصروا بشئ يكون لكم قبله وهو عسر فان ابا رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ليس لكم
 ان تيسر سلا ومن انظر معسر اظلم الله يوم القيمة بظلمه يوم اظلم الاظلمه وياكم ايها العصاة المرحوبه
 الفضله على من سواها وحسن حقوقه فيكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من يحمل حقوق الله
 قبل كان الله اقدر على التجليل له الى ضاعف الخير في العاجل والاجل وان من اخر حقوق الله فليكن
 الله اقدر على تأخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم بطيب
 لكم قبته ونحوكم ما رزقكم من رضا غفلكم الاضعاف الكثر التي لا يعلم بعدد هاتوا بكنه فضلا
 الا الله رب العالمين وقال لتقولوا الله ايها العصاة وان استطعتم ان لا يكون منكم محرر الا
 فان محجج الامام هو الذي يرضى باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين افضل الصابر من على ادا حقه
 العارفين بحسبه فاذا انتم احراج اعداء الله الامام صارت لعنة ربه من الله عليهم وصارت اللعنة
 من الله ومن الملائكة ورسوله على اولئك واعلموا ايها العصاة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين
 قبل قال من سمر ان يلقي الله وهو من حقا قاطبوا لله ورسوله والذين امنوا ولا يبرأ الى الله
 عدوهم ولين الما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغ ملك قلوبهم ولا ينظر الى الله من دون

[illegible]

1

عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبدا بدا
الا داخل الله طاعة اتباعا ولا والله لا يتبعنا عبدا بدا لا يحب الله ولا والله لا يدع اتباعا احد
ابدا لا بغضا ولا والله لا بغضا احدا بدا لا اعصى الله ومن ات عاصيا الله اخذ الله وكلم الله على حق
في النار والحمد لله رب العالمين **بيان** المأظفة بالمحبة المأظفة والمأظفة مع طول اللزوم فم
تطلعون من موضع عليكم اي موضع الى وكنتم ليناكم الضرر منكم والتجبر على الله عدم الكسالة بالامر و
فوامبه والجبر الكبر والعريكة الطبع والعلم بالغير ان يطلب منه الدين على عسرته وان استطعت
جواب ان حذوف يدل عليه ما بعد واجرح الامام الحجاز الى الحج يعني اهل الصالح يعني الى
الامام من السعاية ان السنة قد جرت يعني ان هذه السنة قد جرت فيم قبل ذلك فيم يلفظ من الامم
ان يجي هم الى الامام فيلغوا فاذا العواصرت الغنى عليهم راحة ولا يفرق احد من الفرق بالصور
بعض الخوف وتعدوا بجنونكم اي تذكروا بها وهو كما ينبغي ان لا يذرى **باب مواظبة**
البر في حق الله عن الصادق عليه السلام رجل الى ابي ذر رجه الله فقال يا ابا ذر اننا نكرم الموت فقال
لا نكرم الموت الدنيا اخرتم الاخر فكم هو ان نمنوا من عران الى خراب فقال له كيف ترى قدوسنا
على الله تعالى فقال لما الحسن فكما غاب يفتك أهله واما النبي فكما لا يورث على موته قال وكيف ترى
حالت عند الله تعالى فقال له عرضوا افعالكم على الكتاب ان الله تعالى يقول ان لا يزال في نعم وان الفجار
لن ينجح قال فقال فابن رجه الله قال رجه الله قريب من الحسن **باب** عن علي عليه السلام كتب رجل الى ابي ذر
رجه الله يا ابا ذر اظرف في بني من العلم فكذب اليك العلم كثير ولكن ان قدوت ان لا تنس الى من تنسبه
فاقل قال فقال له وهل يرانا احدا يني الى من يجبه فقال له نعم نفسك احب انفس اليك فان تصدق الله
تعالى فقد اسات اليها **بيان** الاطراف لانيان بالطريق **باب** روي عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى
فقال لا تجذب بر السك فاكنت النار فقال لاني احكم انا سكر لا تخدعني من الزاد ما يصلح فتزودوا
لغيرهم القيا ما تريد وفيه ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال له ارشدنا فقل لهم بواشديهم لغيرهم ورجح حجة
لعظام الامور وصل ركعتين في صلاة الليل لوجه القبول كل خير تقبلا وكل شر تركت عنها او صدقتك
على سكر منك نجوا سكر من يوم عجل الدنياه من درهم انفس على عيالك ودرهما قدوتك
لاخرتك وانك لا تفر ولا تنزع لانه اجعل الدنيا كلين وكلين في طلب الحلال وكلين في طلب الاخر والناظر لا

تبع لا تروها ثم قال قلني ثم يوم لا ادركه **بيان** هم يوم لا ادركه يعني امتا في لوز قد غدو بعد غد وانما جزم
بانه لا يدركه لان في تلك الايام المهتم بها ما لا يدركه البتة آخر كتاب المواعظ والاسرار والحمد لله والحمد لله
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الموت والبعث وهو الكتاب الثاني عشر من الجزء الاول من كتاب الثاني **باب**

الوصية كاية عن الباقر عليه السلام الوصي هو الذي يوصي رسول الله صلى الله عليه واله فينبغي للسلم ان يوصي
بيان الوصي العهد يعني ينبغي للسلم ان يعهد الى احدا خواتم ان يتصرف في بعض امور العهد بونه
تصرفا ينفع في اخرته فان كان عليه حق الله سبحانه او بعض عياده قضاء منه وان كان له اكل او صغيرا
قام عليهم وحفظ عليهم اموالهم او كان في ورثة ينجون او موقوف او غيره فذلك نظر الهمة و
صيانة لاهلهم وتخصيفا على المؤمنين من تتم وان يفرض شيئا من الماله صدقائه واقربائه من ايرت
ان فضل عن غي الورثة وكان ذلك الصديق او القريب به اخرى الى غير ذلك مما يجري هذا الجري
وان يشهد جماعة من المؤمنين على ايمانه وقفاصيل عقائد الحق ويعهد اليهم ان يشهدوا بهما عند
مير يوم بقاءه ولا يشترط في الوصية ان يكون عند حضور الموت بل ورد انه لا ينبغي ان يترك الانسان
الاهل وصيته تحت **باب** من الصادق عليه السلام قيل له اوصني فقال اعذر عمارك وقدم زادك و
كن وعي نفسك ولا تنقل الغنيك يعث اليك بايصلحك **باب** عن علي عليه السلام من بيت بحضرة
الوفاء لا اراد الله تعالى عليه من بعد ويصير وعقله الوصية اخذ الوصية او ترك وهي الواحة التي يقال لها
راح الموت فهي حق على كل مسلم **باب** عن احمد عليه السلام ان الله يقول ان ادم تطولت عليك ثلثة
سنوات عليك ما لو لم به اهلك ما واروك واوصعت عليك فاستقرضت منك لك فلم تقدم خيرا
وجعلت لك نظرت عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا **باب** عن الباقر عليه السلام الوصية تمام ما نقص
من الزكوة **باب** عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يحسن وصيته عند
الموت كان نقصا في ماله وعقله قيل يا رسول الله وكيف يوصي الميت قال اذا حضرته الوفاة واجتمع
الناس اليه قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ارحم الراحمين اللهم اني اعهد
اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
وان الحق حق والناس حق وان البعث حق والحساب حق والقدر حق والميزان حق وان الدين

كما وصفت وان السلام كما شرعت وان القول كما حدث وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحي
المير جزي الله محمد اعزاه لجزاه وحيه الله محمد وال محمد بالسلام اللهم يا عذني عند كبري و
يا صاحب عند شدي يا ولي الحق الي والذ الي لا تكلفني نفسي طرفة عين ابدا فانك لا تكلفني
النفسي طرفة عين كنت اقرب من الشر وابعد من الخير وانس في القبر وحشي واجعل لي عمدا
يوم القات مشورا ثم يوصي بصدق هذه الوصية في القرآن في سورة التي يذكر فيها مريم
في قوله تعالى ان يكون الشفاعا لمن اتخذ عند الرحمن عمدا فخذ اعلم الميت والوصي حتى على كل لم
وحتى ان يخط هذه الوصية ويعلمها وقال امير المؤمنين عليه السلام صلى الله عليه واله
وقال رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام عليه السلام **كاييب** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى
من غيركم الا اذا كان الرجل في ارض غريبة لا يوجد فيها مسلم جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية
كاييب عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى ان يرضى عن نفسه بالحق والوصية جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية
فان ان يقبلها اطلب غيره قال فان اوصى اليه وهو في البلد فهو بالخيار ان شاء قبل وان شاء لم يقبل
كاييب عن امير المؤمنين عليه السلام في وصية خمس الى الحب الى من اوصى بالربع وكان اوصى
بالربع احب الي من اوصى بالثلث ومن اوصى بالثلث فلم يترك فقد بالغ **كاييب** عن علي بن ابي طالب في قوله
بالحق ان الله تعالى رضى نفسه بالحق وقال الحق اقصا والوصية جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية
الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان يرضى عن نفسه بالحق والوصية جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية
ارشاد للاقتصاد والا فالوصية في الثلث كما لا شبهة فيه وقد فعلها الائمة عليهم السلام كايي ولعل في ضا
الوصية او غناهم مدخلا في ذلك وعليه جعل فعلهم عليهم السلام وعلى خلاف شعهم فلا تنافي **كاييب** عن
ابي الحسن عليه السلام في وصية لم ينفذ الثلث **كاييب** عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان يرضى عن نفسه بالحق
منزلة من صدق بها ومن جاز في وصية لقي الله تعالى يوم القيمة وهو من غير **كاييب** عن امير المؤمنين
عليه السلام في قوله تعالى ان يرضى عن نفسه بالحق والوصية جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية
بأشهر قال ان الوصية ترد الى المعروف ويترك اهل الميراث ميراثهم **كاييب** عن الصادق عليه السلام
للموحي ان يرضى عن نفسه في وصية كان في حقه اوصى **كاييب** عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى ان يرضى عن نفسه بالحق
ولم يترك له اوصية قال يوصي بالحيث شاء في الميراث والمساكين وابن السبيل **ابن الكل**

نفس في القبر الموت **كاييب** عن الصادق عليه السلام قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا محمد
عش ما شئت فانك ميت واجب من شئت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك ملائقة **كاييب**
عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى ان يرضى عن نفسه بالحق والوصية جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية
نفس في القبر الموت ثم انما يحدث فقال ان لم يموت اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت اهل السما حتى
لا يبقى احد الا ملك الموت وحلة العرش وجبريل وميكائيل قال فيحيي ملك الموت حتى يقوم بين
يدي الله تعالى فيقول له من بقي وهو علم بذلك فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحلة العرش وجبريل و
ميكائيل فيقول له من بقي لم يبق الا ملك الموت وحلة العرش وجبريل وميكائيل فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت
فيقول اني قضيت على كل نفس فيه الروح الموت ثم يحيي ملك الموت حتى يقف بين يدي الله
تعالى فيقول له من بقي وهو علم بذلك فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحلة العرش فيقول قل
حالة العرش فليمتوا قال ثم يحيي كيا حزين لا يرضى عن نفسه فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت
فيقول له من بقي وهو علم بذلك فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحلة العرش فيقول قل
يحيون حتى يركبوا ابن الذين كانوا يجعلون في الها **كاييب** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى ان يرضى عن نفسه بالحق
كل اقل منهم في عاليه ولما تاخروا الموت العالي عن السافل وانما تاخر ملك الموت عن الجميع لانه به
يحصل فناءهم وانما يعجزه الكتاب والحزن على الموت لان في جبهة كل نفس ان لا يسمع بما عند
الابعد فيحصل حصول ما هو خير له مكانه ويرى لا يقين بذلك الا بعد حصوله وانما ياخذ كل بيت بها
بجبهة لانه سبحانه تعالى عن الشمال وقد وردت كلتا يدي الرحمن بين يديه واليد واليمين في حجة سبحانه
كناية عن القدرة والقوة لتفهيم عز وجل عن البحارة قوله ابن الذين يحيون حتى يركبوا ابن الذين كانوا
كان الى التنازع وان لم يبق غيري **كاييب** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى ان يرضى عن نفسه بالحق والوصية
تعاون قال بعد السنين ثم بعد السنين ثم بعد السنين ثم بعد السنين ثم بعد السنين ثم بعد السنين ثم بعد السنين
اجلهم لا يتاخر من ساعة ولا يستقدمون **كاييب** عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى ان يرضى عن نفسه بالحق
اربع لنا ربك برفع عنا الموت فاعلمهم فرفع الله عنهم الموت فكشروا حتى ضاقت عليهم النار
وكشروا النمل وصار الرجل يطعم اباه ووجد وجده ورضيهم وتعامدهم فقلوا واعلموا
المعاشر فلو اسئل لنا ربك ان يردنا الى حالنا التي كنا عليها فقال لهم فيهم الى عالم **يان**

الغرض من هذا الحديث ان الموت كما ان ضروري للانسان وغيره يجب حال اخرته كذلك ضروري له
وغيره يجب حال دنياه **كا** عن الباقر عليه السلام قال ينادى مناد في كل يوم من ايام الممات الموت والموت والموت
ولن الخراب **باب ذكر الموت كا** عن الباقر عليه السلام اكثر ذكر الموت فانهم يكثر ذكر
انسان الا في الدنيا **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الموت الموت الموت الا في الدنيا الموت جاء
الموت بما فيه جاء بالروح والراحة ولكن المساكين الى الجنة عالية لاهل دار الخلود الذين كان لهم اسعيم
وفهم رغبتم وجاء الموت بما فيه بالشق والنكارة والكره الخاسرة الى نار جارية لاهل دار العزور
الذين كان لهم اسعيم وفهم رغبتم وقال اذا السحقت ولاية الله والتعاده جاء الاجل بين العيتين
وذهب الامل وراى الظهور واذا السحقت ولاية الشيطان والتفاوت جاء الامل بين العيتين
وذهب الامل وراى الظهور وسئل صلى الله عليه واله وسلم اي الموتين ايس فقال اكثرهم ذكر الموت
واشد لهم استعداد **ايان** لعل في تعيين صلى الله عليه واله وسلم عن معنى الموت ولكن اشارة
الى ان كل اعتال للانسان من حال الى حال فهو كما نمت عن الاول وجو في الاخر **سئل**
الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم نعمكم ما يتذكرون من تذكروا في قوله عز وجل ثمانية عشر سنة
وقال عليه السلام ما خلق الله يقينا الا لك فيه شبهة لك لا يقين فيه من الموت **كا** عن امير المؤمنين
عليه السلام انزل الموت حق منزلة من عند الله من اجله وقال عليه السلام اطل عبدك الى الاساس العمل
وكان يقول لو راى العبد اجله ومعرفة اليه بغض العمل من طلب الدنيا **كا** عن الصادق عليه السلام
اذا انت حلت جنان فكيف كانك انت المحول وكانك سالت ربك الرجوع الى الدنيا فعمل
فانظر ما اذا انت انتف ثم قال عجب القوم حبس اولهم عن اخرهم ثم نودي بهم بالرجل وهم يلعبون
كا ابو بصير قال شكوت الى ابو عبد الله عليه السلام الواس قال يا ابا عبد الله ذكر قطع واسالك
في قلبك ورجوع احبابك عنك اذا دفنوك في جرتك وخروج نبات الماء من خزانة وكل
الدود لحك فان ذلك يبلى عنك ما انت فيه قال ابو بصير فوالله ما ذكرته الا على عني انا فيه
منهم الدنيا **باب على الموت كا** عن الباقر عليه السلام كان الناس يعتبطون باعتباطها
فلما كان زمان برهم عليه السلام قال يا رب اجعل للموت حلة يوجبه الميت ويبلى بها على الميت
قال فانزل الله تعالى الموم وهو السر سام ثم انزل بعد ذلك **بيان** الاعتباط بالميتين ادراك

الموت بلا علة يقال اعبط الموت واعتبطه وعلاه ولا علة كذا على وعلى عنه كذا في الحديث والميت
سفل من المصيبة والموم يضم للميت والبر الصدر فارسي والاسام المرض ثم انزل بعد ذلك اي باسر
انواعه **كا** عن الصادق عليه السلام الحي مراد الموت وهو من الحي الذي في الارض وهو حظ المومن من النار وفي
رواية وفيها من جنتهم **بيان** انما كان الحي حيا لانها تحبس صاحبها عن شهواته وانما كان في غيرها
اي جنتهم حرها من جنتهم لانها تشاء ان تشاء نار جنتهم لغو الطبيعة الانسانية وشهواتها الودية فان نار
جنتهم انما تشاء من باطن الانسان وطبيعة بسبب استغناءه على اقدم من العاصي ولا تمام فستعمل
ويصير محسوبا **كا** عن علي بن ابي طالب ان اعداءه يوتون بالطاعون واتم توتون بعله الطون الا انها اعلامه
فيكم يا معشر الشيعة **كا** عن علي بن ابي طالب من ذاء الا وهو شارع الى الجسد يتطرق في يومه في اخذ وفي رواية
الا الحي فانها تار وورود **كا** عن علي بن ابي طالب من ذاء الا وهو شارع الى الجسد يتطرق في يومه في اخذ وفي رواية
بالعلاج قال طبيب باقتهم فيوم من ذاء العلاج الطبيب **بيان** وذلك لان اصل طاب طب **كا** عن
الباقر عليه السلام ان المومن يتلى بكل بلية ويوت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه **كا** عن النبي صلى الله عليه واله
ولم ان موت الفجأة تخفيف على المومن واخذ اسفل الكافر **بيان** الاسف الغضب **كا** عن
الباقر عليه السلام مات دون الاربعين فقد اكرم وقال من مات دون اربعة عشر يوما فهو ميت فجأة
بيان اكرم على الجحور يقال اختره الدهر لي اقطع واستاصله واختره الموت اخذ وكان
المراد ان ادراك الموت قبل تمام الاربعين سنة موت قبل الادراك ولوع الكمال وقوعه في وضو
يلعب اربعة عشر يوما فجأة وقدر ذكر ثواب المريض وقد تكلم في كتاب الاستبلاء **باب الموت**
سئل عن مريض رجلا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان من مات على ربه ان لا يميت ما ساءت ابداء
ولكن اذا كان ذلك لا حضر لجهنم بعث الله اليه ريحين ريحا يقال لها النسيمة وريحا يقال لها النسيمة
فاما النسيمة فانها تنسيها له ربه واما النسيمة فانها تنسيها لنفسه من الدنيا حتى يختار ما عند الله
كا عن الصادق عليه السلام سئل هل يكرم المومن على قبض ربه قال لا والله انه اذا اتاه ملك الموت
يقبض ربه وجزع عند ذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمد
لا انا ابرك واشفق عليك من والدك جيم لو حضرك افزع عينك فانظر قال وقيل ليس والله
صلى الله عليه واله وسلم والمومن عليه السلام وفاطره والحسن والحسين ولا تارة من ذيرتهم

فانكشف قال في قوله

عليه السلام فقال له هذا رسول الله وليرد المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وكلامه فقال فيفتح
عينه فيظفر فنادى روجا مناد من قبل ربي العرش فيقول يا ايها النفس الطيبة الى محمد اهل
بيته ولا دخل حتى فاشي احب اليك استلام روجي والحق بالنادي **بيان** المراد بالروح
هنا ما يشير اليه الانسان بقوله انا اعني النفس الناطقة وقد تغير العقل في حقيقتها والمستفاد من الاخبار
عن الامة الاطهار سلام الله عليهم كما ياتي انما شج شالي على صورة البدن وكذلك عرفها
المتأهلون بمجاهداتهم وحققها المحققون بشاهداتهم في ليست بمجاهدين محضين ولا بعقلاني
صرف بل برزخ بين الامرين وتوسط بين النشأتين من عالم الملكوت والانبيا والاوليا صلوا
الله عليهم روح اخفوق ذلك هي عقلانية صفة وجوهية متحضنة وفي هذا الحديث وكثير من
يا في ابواب هذا الكتاب كالات على بقا الروح بعد خراب البدن كما هو مخرج القرآن
وتقتضي البرهان وفي الحديث النبوي النور في الموت وفي القرآن المجيد انه في الناس
حين موتهم والروح لم تمت في ناهيها فيك التي تقص عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل تسمى
وروى الصدوق رحمه الله باسناده عن النبي صلى الله عليه واله ان قال يا بني عبد المطلب
ان الدنيا كاذب اهلكه والذي بعثني بالحق لقول كما تاملون ولا تعجلن كما تستيقظون
وما بعد الموت دار الاجرة وانار **عنه** عليه السلام يا مخرج من عن الارض وذلك ان الله تبارك
وقد خلق كنهه لافطما حتى نظر الى مكانه من الجنة وما اعده له فيها وتصب له الدنيا كالحسن
ما كانت ثم يخرج فتمارعا عند الله عز وجل ويقول يا اصنع بالدنيا ولا الدنيا فلقوا موتاكم كلمات النور
ك عن النبي صلى الله عليه واله والروح تخرج وتخرج منه اما المستريح فالعبد الصالح استراح
من غم الدنيا وما كان في عبادة الى الراحة وفيهم الاخرة واما المستريح من الغربة فخرج منه
ملكاه اللذان يحفظان عليه وخادم واهله والارض التي كان في عليها **باب**
بيان الموت وما كان عن الصادق عليه السلام اذا احيل بينه وبين الكرامة انما رسول الله صلى الله
والروح ومن ثاب الله فجلس رسول الله صلى الله عليه واله عن يمينه ولا خزن شماله فيقول له
الله صلى الله عليه واله اما اياك تترجو فوالله اماك واما اياك تخاف فقد انت ثم تفتح
لربا الى الجنة فيقول هذا منزل الجنة فان شئت رد ذلك الى الدنيا والى فيها ذب وضعة

ارجى الى ربنا يا ضية
بالزاد من ضية العراب
فادخل في حادي
يعني محراب
اهل الجنة

فيقول لا حاجة لي في الدنيا عند ذلك خيض لونه وشرح جبينه وتخلص شفتاه ونشر مخفاه وتده
عينه الذي فاني هذه العلامات ريت فالكف بها فاذا خرجت النفس من الجسد فعرض لها
كما عرض عليه وهو في الجسد فيختار الاخرة فقتله فمن يقبله وتقبله فمن يقبله فاذا اخرج في القاعة
ووضع على سرير خرجت روجه تضي بين ايدى القوم قدما وتلقاه ارواح المؤمنين بلبون
عليه وبشرونها اعداه له لجل ثناو من النعيم فاذا وضع في قبره رد اليه الروح الى وركيه ثم
يال عايلم فاذا جاء بما يعلم فتح لذلك الباب الذي اراد رسول الله صلى الله عليه واله على فعل
عليه من نورها ووردها وطيب ريحها قيل فان ضغطة القبر فاعلمت ما على المؤمنين منها
شي والله ان هذا الارض لتعصر على هذه فتقول وطى على ظهري ومن لم يطأ على ظهرك ومن
وتقول له الارض لتدكت احبك ولت تمشي على ظهري فاما اذا وليت فتعلم ماذا اصنع
بك ففتح له مدبص وفي رواية فيجلس رسول الله صلى الله عليه واله عند راسه وعلى عليه السلام
عند رجليه فيكب عليه رسول الله صلى الله عليه واله فيقول يا ولي الله انشأنا رسول الله في خير
لك ما تركت من الدنيا ثم يعض رسول الله صلى الله عليه واله والروح فيقول على عليه السلام فيكب عليه
فيقول يا ولي الله انشأنا على بن ابي طالب الذي كنت تحب انما انعمت بك ثم قال ان هذا في
كتاب الله عز وجل قيل ان جعلني الله فداك هذا من كتاب الله قال في يولي قول الله تعالى ههنا
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم المشرق في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبدل كلمات الله ذلك هو
الفوز العظيم **بيان** كفى من شاء الله من امير المؤمنين عليه السلام وانما يصرح باسمه عليه السلام كما نال على
الخالقين المنكرين من عيسى والآخر عن شماله التوفيق بينه وبين لوق الرواية الاخرى ان يقال قد
وقد قتلته اي نفس النفس الجسد فيمن يقبله في الجنة فيقبله قدام اي تقبله قدام اي تقبله
الى وركيه الى حيث وضع الثور من جسد عايلم عايلم من ارضه اذا اولئك اي صرت
ولي امرك والمتصرف فيك فيكب فيقبل **ك** عن الصادق عليه السلام والله يقبل واكرم والله يغفر لاني بين
احكم وبين ان يقبض ويرى السرور وقع العين الا ان تبلغ نفس ههنا واولي يد الى حلقه ثم قال انه
اذا كان ذلك واخضر حضر رسول الله صلى الله عليه واله والروح على عليه السلام وجبريل وملاك الموت
فيقومونه على عليه السلام فيقول يا رسول الله ان هذا كان يحيا اهل البيت فاحب يقول رسول الله صلى الله

عليه ولا يرا جبريل ان هذا كان بحسب الله ورسوله واهل بيت رسوله ويقول جبريل للملك الموت ان
هذا كان بحسب الله ورسوله واهل بيت رسوله فاجبه وارفق به فيدفن في تلك الموت فيقول
يا عبد الله اخذت فكما ان قبلك اخذت امان برأيتك تمسك بالعصمة الكبرى في الحيوة الدنيا
قال فيوفته الله تعالى فيقول نعم فيقول وما ذاك فيقول ولا يرفع على راسه طاب فيقول صدقت اما الذي
كنت تخذره فقد اسنك الله سنواليا الذي كنت تجوف قد ذكره البشر بالحق الصالح مائة مرة
وعلى فاطمة صلوات الله عليهم ثم يسئل نفسه سأل فيقام ينزل كنه من الجنة يسئل اذ فيمكن بذلك الكفن
ويحيط بذلك الكفن ثم يركب على صغرى من حل الجنة واذا وضع في قبره ففتح له باب من ابواب الجنة يدخل
عليه من روحها وروحها ثم يفتح امامه سيرة شهيد عن يمينه وعن يساره ثم يقال له نزل العرش
على قرنها البشروا روح وروحان وجنة نعم وروح غير غضبان ثم ينزل في جنات رضوى
فاكل معهم من طعامهم ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائما
اهل البيت فاذا قام قائما هبهم الله فاقبلوا يعرفون نورا ابراهيم في ذلك رباب المبطون فيقول
الحجون وقيل لا يكونون ملك الحاصير ونجا المقرين من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم على علي بن ابي طالب في بيعة الرضا وادى السلام قال واذا حضر الرضا فحضر رسول
الله صلى الله عليه واله وعلى وجبريل وملك الموت عليهم فيدفن على علي فيقول يا رسول
الله ان هذا كان بغضنا اهل البيت فابغض رسول الله صلى الله عليه واله عليا واهل بيته
ان هذا كان بغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضوا وبغضوا به فيدفن في تلك الموت
فيقول يا عبد الله اخذت فكما ان رهاك واخذت امان برأيتك تمسك بالعصمة الكبرى في
الحيوة الدنيا فيقول لا يقول بشرا عدا لله بخط الله تعالى وعذابه والنا راسا الذي كنت تخذره فقد
نزل بك ثم يسئل نفسه سأل فيقام ينزل كنه من الجنة يسئل اذ فيمكن بذلك الكفن
فاذا وضع في قبره ففتح له باب من ابواب النار يدخل عليه من فيها ولها **بيان** رباب المبطون في
يشكون فاذا بانهم فيقول الحجون كان زكورا الحما الممل من الحل بعني الكيد والمكر ملك الحاصير
اي المستجلبين كما فسره في خبره وادى السلام ظهر الكفر مدفن امير المؤمنين عليه السلام **بيان** عن النبي
عليه السلام والله لا يغضني عبد ابدا يموت على بغض لا اذ عند موت حيث يكون ولا يحسن عبد ابدا

وحيث لم يكن

ويقول جبريل للملك
الموت ان هذا كان
بحسب الله ورسوله
واهل بيته
فابغضوا

فيوت على جبريل لا اذ عند موت حيث يحب وفي رواية عن الباقر عليه السلام ورسوله الله صلى الله عليه واله
الرجل باليمين **بيان** عن الصادق عليه السلام في البيت تدع عيناه عند الموت قال انك عند عاتق رسول
الله صلى الله عليه واله فيري ما يستره ثم قال البازي الرجل يرى ما يستره وما يحجب فدمع عينه لذلك فيضحك
بيان ابن ابي عمير قال كان خطاب الجعفي غليظا لانا كان شديدا للنصب لانا لمحمد كان يحجب
نجد الحزوري قال قد دخلت عليه اعوده للخط والمقبة فاذا هو على علي في جد الموت فتمحى بقلبه
مالي ولك يا علي فاخبرت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه واله
ورب الكعبين ورسول الله صلى الله عليه واله **بيان** عن علي بن ابي طالب قال لا صلحك الله من احب لقاء الله احب لقاءه
ومن ابغض لقاء الله ابغض لقاءه قال نعم قيل فوالله اننا لكم الموت فقال ليس ذلك حيث تدع
اما ذاك عند المعايير اذا راى ما يحب فليس شئ احب اليه من ان يقدم والله يحب لقاءه وهو
يحجب لقاء الله حينئذ واذا راى ما يكره فليس شئ ابغض اليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه **بيان**
عن علي بن ابي طالب ما جئت النفس المحلوم اري كان من الجنة فيقول ردوني الى الدنيا حتى اخبرني ابي
فيقال ليس الى ذلك سبيل **بيان** عن علي بن ابي طالب في ثلث مواطن حيث لم يرد عند
الموت وعند الصراط وعند الحوض وملك الموت يدفع الشيطان عن المحلوم الى الصلوات
ويلتفت شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في تلك الحالة العظيمة **بيان** عن علي بن ابي طالب ان الشيطان
يأتي الرجل من اوليائه عند الموت عن يمينه وشماله ليضل عاهو عليه فيا في الله عز وجل لذلك
وذلك قول الله عز وجل ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **باب**
في فضل الروح يسئل رسول الله صلى الله عليه واله كيف توفي ملك الموت المؤمن قال ان الملك الموت
ليقف من المؤمنين عند موته موقت العبد الذليل من المولى فيقوم فواضعا يدا يديه حتى يبدأ بالتسليم
ويستر بالجنة **بيان** عن الصادق عليه السلام ان الله يامر ملك الموت فيرد نفس المؤمن لربها عليه فيخرجها
من احسن وجهها فيقول الناس لقد شد علي فلان الموت وذلك تهوين من الله عليه فيقول
عند ذاك ان من بخط الله عليه او من ابغض الله امره ان يجذب الجنة التي بلغتكم بشل السوء
من الصوف السليل فيقول الناس لقد دون الله علي فلان الموت **بيان** كان اريد بدنة النفس ابطال
في الاخر كما كان يخرجها اثاره ويردها اخرى ويصرفها عند اخراجها بقية والسوء كسوء حليل يشوبها

كان في اليوم من ايام الدنيا والى يوم من ايام الاخرة مثل ما دل عليه وعلم فليفت الى ما قيل والله
ان كنت عليك حريصا فقل عندك يقول خذني كفتك قال فليفت الى ما دل عليه يقول والله ان كنت
لكم حبا ولو كنت عليكم حبا فقل عندكم يقولون نؤيدك اخبرتك قولك فيها قال فليفت الى ما
يقول والله ان كنت عليك لزايدا وان كنت على انقيال فقل عندك يقول لنا قريك في قلب يوم تترك
حتى اعرض ان انت على ذلك قال فان كان الله وليا انا اطيب الناس رجلا واحسن منظرا واحسن ريحا
فقل البشور روح وريحان وختنعم وقدمك غير مقدم فتقول لمن انت فيقول انا ملك الصالح ارحل
من الدنيا الى الجنة ولا يعرفه احد ويا شاد حاسدا ان يجعله فاذا دخل قبره انا ملك القبر يحل انشاها
ويحذر ان لا يرضى باقدا مما اوصوا بها كماله القاصف واصبارها كالبروق الخاطف فيقول لمن ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي ودينى الاسلام ونبي محمد فيقول ان شئت الله فيصير
قول الله تعالى نبيك الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ثم يصفان لمن قهره مد
يصح ثم يفتحان له باب الى الجنة ثم يقولان لمن قهر العدين ووالشباب السلم فان الله مثل يقول صاحب الجنة
يوم تخرج ستورا واحسن قبلا قال ولما كان له بعد لقائه يا تايه قيس من الله زوايا وانه رجلا
فيقول البشور من نعيم وتصلح تحميم ولا يعرفه احد ويا شاد حاسدا ان يجعله فاذا دخل قبره انا
مختار القبر والقيامة كفا ثم يقولان لمن ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان لا ادري
ولا هديت فيضربان بافخه برزخ معاصيته فاخلاقه تعالى من دابة الا فتقرها ما خلا الثقلين ثم
يفتحان له بابا الى ان لا يقولان لمن بشرنا القيس مثل ابيه القناس من الخ حتى لا وما غرض من
بين خضر وكمر ويلط الله على حياض الارض وقارها وهما فته حتى يشاهد الله من قهره وانه لم يمتنى
قيام الساعة ما هو من الشر **بيان** لا دبريت ولا هديت دعا سنها على يعني لم تزل بها لا فخر دار شيئا
كما لا غير من الدنيا الى ما في القناس من الخ يعني كما يكون الراح في الحديقة التي في اسفلها فيحفر
بالبال في اوتيل هذا الجوهري في معناه ما يلي ذكر ان الشكوعبار عن جملة الاعمال المكتوبة للجنة والانسان
في الدنيا فتمثلت في الاخرة بصورة مناسبة لها ما خذ ما عرفت الاصل في الشرع اعني المذكور
في مقابلة العرف والتكبر هو انكاره ولا بعد ان كونه الانسان اذا رأى فعله التكر في تلك الحال
اكنه ووتج تسليق فمثل تلك الهيئة لا تكاد يراى ولا وهما من النفس مثال ما لب تلك النشأة فان ترى

النفس وبادى اثارها كالحواس وبادى العلم تسمى في الشرع بالملك ثم ان هذا الكلام من النفس لذلك
التكرار على ان تلتفت الى اعتقادها وتفتش عنها في حقيقة حقها فانه خبيثة باطلة
ليظهر نجاستها وهلاكها ويظن قلبها وذلك لان قول الاعمال هو حجة الاعتقاد بل المدارق
النجاسة على ذلك كما هو مقرر في من الدين واليائس يقول صلى الله عليه واله وسلم حجب على النضر
معدنية وبعض على لا ينع معجنته ثم قد ثبت ان صورة تلك النشأة ووجودها كمالها حجة مدركة
ولا ميت فيها كل حي مدرك يجب نفسه ويجب ان يكون تبا لا غير ودون كان النفس على الاعتقاد
انما هو للكلان حيث صار ذلك غرضا لها به الاعتبار وايضا فان النفس اقرب الى الاعتقاد من العمل
اليه كما انها علمية فبني ان يكون مسئلة عنهما لما بينهما وبين الاتحاد والكلان ما بين لما بينهما و
بين من البانية وبذلك هذا سكونه على العمل التكرار وقصا على ذكر العمل الصالح وتسمية
الملكين في الاخبار الالهية بقبيد على التبرج حيث يشعر بالمصاحبة وعدم الوجود الا من المومن الحضر و
الكافر الحضر كما يلي فان من لا يتم الدين فهو بعزل عن ذلك الى غير ذلك من الاشادات والاشاها
التي احاطت بها وجزاها الارض فيشبه ان يكون كناية عن ظلة الشكر التي تقبل وتلازمه وجزء الارض
باقلا مما كان كناية عن استراحتها من ارض البدن موصية وسطوع وارعة القنفذ كناية عن الصوب
المائل الذي يغيرى الانسان حين يفجاءه هول عظيم ويحم عليه هامة غير مألوفة والبرق الخاطف كناية عن النور
الذي يبرص انما يبرص ان من ذلك يميز الحق من الباطل فيا هذا لك هذا ما يحظر البالي في اسأل
هذا الخبر فان احببت فمن الله سبحانه وله الحمد على ذلك وان اخطأت فمن نفسي الخاطئة والله غفور رحيم
كا عن الصادق عليه السلام من وضع قبره لا هو يخلق في كل يوم ثلاث مرات انما بيت التراب انما ليحلي
انما بيت الدود قال فاذا دخل عبد من قارحها واهلا ما والله لقد كنت احبك وانت تسمى على ظري
فكيف اذا دخلت بطني فترى ذلك قال فينحله من البصر ويقض له باب يرى بعد من الجنة قال
ويخرج من ذلك رجل لم يرعيا شيئا قط احسن منه فيقول يا عبد الله ما رايت شيئا قط احسن منك
فيقول انا رايت الحسن الذي كنت عليه وعلك الصالح الذي كنت تفعله قال ثم يوحده وجهه فيضع في
الجنة حيث رأى منزله ثم يقول لمن قهر العدين فلا زال يفتح من الجنة تصيب جسده مجدلة ثم يطهرها
حتى يموت قال ولما دخل الكافر قبره قالت له امجيا بك ولا اهلا ما والله لقد كنت ابغضك وانت تسمى

على ظهرى فكيف اذا دخلت بطنى ترى ذلك قال فقم على ففصله بهما وعاذك كان ويخرج ليا باب
الى النار فيرى تعدد من النار قال ثم اخرج منه رجل اقبح من راي قط فيقول يا عبد الله من انت
فا رايت شيئا اقبح منك قال فيقول انما اعمالك النسي الذي كنت تعلمه وراك الخبيث قال ثم يوجد وجه
فوضع حيث ترى تعدد من النار ثم لا يزال يخرج من النار تصيب جسده بالمها وجرها في جسد
الى ان يبعث ويلط على وجهه تعة وتعون تينا انه لم يمسها ليس نهاتين يخرج على ظهر الارض
فتبت شيئا **بيان** التين كسكن جنة عظيمه وقلط التين على روح الكافر بهذا العدد المخصوص
ما رواه العامة ايضا عن النبي صلى الله عليه واله وقليل العمل عددها بازا بعد الصفات المنصوص عن الكبر
والرياء والجسد والمجد ونحوها فان كل انهما يغلب شيئا في تلك الاشياء **كما** عن الباقر عليه السلام قال من
الله صلى الله عليه واله اذا حمل عدو الله الى قبره نادى حمله لا تمنعوا يا اخوتاه اني اشكو اليكم ما وقع في لحيكم
الشيء ان عدو الله خذني وادري ثم لم يصدر في واقم انه ناصح في فتنى واشكو اليكم في فتنى
حتى اذا اظمانت اليه ناصحني واشكو اليكم اخلا الهوى سوتى ثم تبراوا مني وخذلوني واشكو
اليكم اذا حيت عنكم واثرتهم على نفسي فاكلوا مالي واسلبوا مني واشكو اليكم ما لا استغ في حقكم
وبالاعلى وكان نفعه اخير واشكو اليكم دار التفت عليها حيتي فضاير كانها غري واشكو
اليكم طول التوى في قري نادى انا بيت الدود انا بيت الظلمة والوحشة والضيق والافواه فاحسبوا
ما استطعتم واحذر واشل ما القيت فاني قد بشرت بالنار والذل والصغار ونقص العز
الجبار واحذر في على ما فطت في جنب الله ويا طلع عويل فاني من شنيع بطاع وصادق في حجي
فلوا اكلون فاكون من المؤمنين فاني قد نادى حتى يدخل قبره فاذا دخل جفرت ردت الروح في جسد
وجاءه ملكا القبر فاستأه وكان ابن جعفر عليه السلام اذا ذكر هذا الحديث **بيان** نادى حلت اى
نادى بهم لحكم الشيء معنى بنفسه عدو الله معنى الشيطان او روى معنى فيما هو يجب ملكك ثم لم
يصدر في لم يخرجني مني بل خذاني نوى معنى لا ما في الكاذب حيت عنكم اى دفعت حيتي لى الى
الذي كنت اعيش به التوى الاقامه العويل والعلية رفع الصوت بالبكاء وكلاهما سوجدان في النعش
ي عن الصادق عليه السلام اذا قبضت الروح وهي مظلة فوق الجسد روح المؤمن وغيره ينظر الى كل
شيء يصنع به فاذا كفر وضع على السرير وجعل على اعناق الرجال ما دت الروح ودخلت في قبره

ينظر الى موضع من الجنة او من النار فينادى يا على صوت ان كان من اهل الجنة يحلفون عجلوني وان كان من
اهل النار ردوني وروى وهو على كل شيء يصنع ويبيع الكلام **كما** عن علي بن ابي حمزة اذا خرج من بيته
شيعه ملائكة الله لا يقر من رجوعه على شيء اذ انتهى الى القبر قال له الارض رحبا بك ولها اما والله
لقد كنت احب ان شي على تلك الارض من الصنع بك فوضع له مدبره ويدخل عليه قبره ملكا القبر وما
قصيدا القبر كوكبي فيلقان فيه الروح الى حقويه فيقعدانه ويكلمانه فيقولان من ربك فيقول الله
فيقولان ما دينك فيقول الاسلام فيقولان ومن نبيك فيقول محمد فيقولان ومن امامك فيقول فلان
قال فينادى سادس العامة صدق عبدى اقول ما في قبر من زنى الجنة واتقوا له في قبره بابا الى
الجنة واليوم من ثياب الجنة حتى ياتينا وما عندنا خير له يقال له ثم تموتون ثم يهرول فيها قال
وان كان كما فخرجت الملائكة تشيعه الى قبره بلعون حتى اذ انتهى الى القبر قال له الارض لا رحبا لك
ولا اهلا اما والله لقد كنت البعض ان شي على تلك الاجر لست من الصنع بل اليوم فقص لي حتى
يلتقي جرحه قال ثم يدخل عليه ملكا القبر وما قصيدا القبر كوكبي قيل يدخلان على المؤمن والكاثر
في صورة واحدة فقال لاهل فيقعدانه ويلقيان فيه الروح الى حقويه ويقولان من ربك فيقول
قد سمعت الناس يقولون فيقولان له ما دينك فيقول الاسلام فيقولان له ما نبيك فيقول
له من نبيك فيقول قد سمعت الناس يقولون فيقولان له ما دينك فيقول الاسلام فيقولان له ما نبيك فيقول
سادس العامة كذب عبدى اقول ما في قبر من النار واليوم من ثياب النار واتقوا له بابا الى النار
حتى ياتينا وما عندنا شر له فيضربانه برية ثلث ضربات ليس منها ضربه الا في رقبته ثم يهرول فيها
بذلك الموضع جبالها تكتات ريماء ثم قال عليه السلام ويصلط الله عليه في قبره الحيات تنهش
والشيطان يعض غماره قال ويبيع عذاب من خلق الله الا الجن والانس قال ولا يسع خلق تعالجه من غض
ايديهم وهو قول الله تعالى يفت الله الذين اسوا في الحياه الدنيا وفي الآخرة ويصل الظالمين
ويجعل الله سائرا **بيان** الحكم النعم ما يراه النساء وكان المراد بنفيه نفي ما يكون منه او نفي النعم مطلقا
لان نوع من الموت الشر بقله الحياه وبذلك الثاني التوسيع في العبور وبذلك الثاني التوسيع في العبور وبذلك الثاني التوسيع في العبور
ان ذلك في القبطه دون النعم فالنوم بمعنى الاستراجه والاطمئنان والتدبر كما يطلق في العرف **كما** عن
الباقر عليه السلام قيل لمرسل الله من المسئولين في قبورهم قال من نحن الايمان ومن نحن الكفر قيل

بالقول الثابت

ذلك ما هو في قوله
الله صليته ونحو ذلك
التي هي في قوله
من رويها اليوم
التي هي في قوله
ما تقول في
قوله
قوله
قوله

فبقي هذا الخلق قال اي والله منهم ما يعاينهم قيل وعديا لوز قال عن الحجة القائمة بين الظاهر وقيل للذين
ما تقول في فلان فلان قال فيقول قد سمعت به او ادرى ما هو فيقول لا ادرى وقيل له باب الى
النار فلا يزال يخرج من جحها الى يوم القيمة **بيان** محض الايمان اي اخلص من ثواب الشك باكله وبقائه
وكما هو في شرايطه وان كان في تربيته وتوقيته طول عمر واستكشاف اسراره وتبنيته ايام دهر
فان من هذا شانه لا يموت الا ولا يمان كبره والذين اجل شانه فاذا سئل عنها اجاب بالصواب ففتح
له الى الجنة باب وكذلك من محض كبره واخلص من ثواب الايمان واهتم به في تربيته وتوقيته
بجداله اهل الحق طول عمر ونصب العداوة لامة الدين ايام دهر فانه يموت الا ولا كبره والذين
اعظم هم فاذا سئل من الايمان وهو اعدى عدائنه واعداء اهل الحق لانه لا يمانه ففتح عن الجواب ففتح
له الى النار باب **بيان** اي يلتفت اليه من الذي اذ اسئل عنه ترك ذكره واضرب عنه
وذلك لانهم ليسوا باهل مثل هذا السؤال فان لم يكن اهتم بامر الله ما عاش وكان امانه مقصورا في امر
المعاش وغفرت له الجحيم الدنيا عن اخره فخرج بان تدهشه سكرات الموت وتدهشه غرات القوت
الى ان يجعل له له جحها **ك** عن علي عليه السلام اذا دخل الموتى قبره كانت الصلوة من عينه والركعة عن بيان
والبر مظل عليه وتضي الصبر احيته واذا دخل عليه الملكان اللذان يليان سألته قال الصبر الصلوة
والركعة وذكرا صاحبك فان جحها عنه فادونه **بيان** **عن خطبة القبر** **ك** عن
الصادق عليه السلام وهو مضعوف **ك** عن علي عليه السلام اني قلت من ضغطة القبر اذ قال اخذ بالله بها
ما اقل من ضغطة القبر ان رقيت اقلها عثمان وقت روي الله صلى الله عليه واله وسلم على
قبرها فرفع راسه الى السماء فذمعت عيناه وقال للناس اني ذكرت هذه والقيت فرقت لها
فاستوفها من ضغطة القبر قال فقال اللهم هب لي قربة من ضغطة القبر فوهبها الله له قال وان روي
الله صلى الله عليه واله وسلم في جنازة سعد وقد شيعه سبعون الف سلك فرفع روي الله صلى الله عليه
الله عليه واله وسلم راسه الى السماء ثم قال مثل سعد فمات قبل حبلت فذلك انا اخذت اذ كان تحت
البول فقال عاذ الله انما كان من زعمان في خلقه على امله قال فقال لم سعد هنيئا لك يا سعد فقال
هان روي الله صلى الله عليه واله وسلم بالام سعدا تحتني على الله **بيان** الزعمان بتشديد الراء هو الخلق
لا تحتني على الله اي تجزى ان الله يفعل شيئا من ادخال عبد الجنة وغيره لعدم علمك بالسرا ولا

بحكم الله في الاشياء **ك** عمر بن زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سمعتك وانت تقول كل شيئا
في الجنة على ما كان منهم قال صدقت كما هم والله في الجنة قال قلت جعلت فداك ان الذين كثرة كبر
فقال اي في القيمة حككم في الجنة بشاعة النبي المطاع او وصي النبي وكفى الخوف عليكم في البرزخ قيل وما
البرزخ قال القبر منذ حين ومرة الى يوم القيمة **ك** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اني كنت لا انظر الى
الابل والغنم وانا اراهها وليس من في الا وقد روي الغنم فمكت انظر اليها قبل النوم وهي من المكنة
ما حولها شي يصيح حتى تذهب وتطير فاقول ما هذا والعجب حتى حدثني جبريل عليه السلام ان لكل ارض
ضربة ما خلق الله شئ الا اسمها ويدعها الا الثقلين فقلت اذ لك لضربة اكلها فرفعوه بالله عن غلاب
القبر **بيان** المكنة الكثرة النوبة والسكون **باب** **خزانة الموت** **ك** عن الصادق
عليه السلام عيسى بن ميمون جاء الى قبر يحيى بن زكريا عليه السلام وكان سال الله ان يحيله فدعاه فاجابه وخرج
اليه من القبر فقال لماريدين تونسي كما كنت في الدنيا فقال لماريدين ما كنت غنى
خزانة الموت وانت تريد ان تقيد في الدنيا وتعود على خزانة الموت فتتركها في القبر **بيان**
الخزانة وجع في القلب من غنى ونحوه ولعل هذه القضية انما وقعت في عالم المثال لا في العالم
الحديث اوله **ك** عن ابي ابي عبد الله عليه السلام ان فتيمة من اهل دسولك في اسرائيل كانوا يتعبدون وكانوا يعبدون
في اهل دسولك في اسرائيل وانهم خرجوا يسرون في البلاد ليعتبروا ثم روي ابي عبد الله عليه السلام في الطرقة قدما
عليه السلام في ليس تبين منه الا رسمه فقال في الودعوا الله الساعفة في شرا صاحب هذا القبر في اثناء
كيف وجد طعم الموت فدعوا الله وكان دعاءهم الذي دعوا الله به انت اهلنا يا ربنا ايلنا
الخيرك والبديع الدائم غير الغافل الحجي الذي لا يموت لك في كل يوم شان تعلم كل شي بعين تعليم
انزلنا هذا الميت بقدرتك قال فخرج من ذلك القبر رجل ايض الراس والحية ينفض راسه من
التراب فرعاشا خصاصا لي الى السماء فقال لهم ما يوقنكم ما قري في هذا لو ادمنا انك لك كيف
وجدت طعم الموت فقال لهم لقد سكنت في قري تسعة وتسعين سنة ما ذهب عني طعم الموت
وكوبه واخرج من ان طعم الموت فقال لهم لميت يوم مات وانت على ارض ايض الراس والحية
فقال ولكن لما سمعت الصيحة اخرج اجتمعت تربة عظامي الى روي فبقيت في فوجت فرعا
شاحصا بصري مطعما الى صوت الداعي فايض لذلك روي وكحيي **بيان** سفت الريح التراب

قلت

سجاني

ذرة او حبة فهو صاف والى من القبر وقالبه ولا يطلع الا بصره **باب** معبر الى بيت

من معبر الى بيت عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم حتى لا يبقى الحكم
والعظم الاطينة التي خلق منها فانها لا تلي حتى في القبر سدين حتى يخلق منها كالحق اول سن
بيان لعل المراد بطينة التي خلق منها البدن المثل للبرزخ اللطيف الذي يرى الانسان نفسه
في في النور وقد ضلت الاشياء اليه في الاخبار المخلص في غير موضع وبقي التصريح به في الخبر الذي
والثنية طيف في الابواب الالهية ان شاء الله وشارعها عيان عن انتقامها من حال الحال من الدارين
بمعنى الحكمة ويقال ان حاله في هذا المدخل اللطيف في الرحم والبدن في الارض منبت ويترى مختلف
عليه طوار النشأة الى ان تولد يوم القيمة ينتخب الاسرافيل به ويقع من جفنته يخرج من الهبات
المحيطة به كما يخرج الجنين من القدر الكبير ليتركيب طبقات من طبقات الموت ابتداء البعث
عن الكاظم عليه السلام الاحلام لم تكن بين مضي في اول الخلق قيل وما العلة في ذلك فقال ان الله
تعالى بعث رسولا الى اهل زمانه فاعلموا الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فان اوفاه
ما انت باكثر رسالا او باغفر شيئا فقال ان اطعتموني ادخلكم الجنة وان عصيتم ادخلكم النار
فقالوا وما الجنة طار فوصف لهم ذلك فقالوا لم يبق نصير الى ذلك فقال اذا سمعتموا القدر راينا
اسما تانصار واعظا ما ورفانا فاذا راوا الملائكة ساءوا واستخفوا فاما حدث الله تعالى فيهم الاحلام فان
فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله تعالى اراد ان يحجج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم
اذا سمعتم وان لم يثبت ابدانكم نصير الى اربع العتاق حتى بعث الابدان **باب** عن الصادق عليه السلام الله
عز وجل حرم عظامنا على الارض وحرم حوسنا على الدود وان نطمع بها شاي **باب** عن علي عليه السلام بكشف
نبي كواهي نبي في الارض كثر من اربعين يوما **باب** عن علي عليه السلام من نبي كواهي نبي في الارض كثر
من ثلث ايام حتى يرض روحه ويحرم عظمه الى السماء وانما يوقى سواضع اثارهم ويلغونهم من عبيد الكرام
ويبعثونهم في مواضع اثارهم من قريب **باب** عن علي عليه السلام في الحديث على ما ليس ينجس عذق في عالم القدر
وفي حوائج ما دأتم عليه السلام ان لا يمتلئ ان يكون المراد بالعم والعظم الرفيعين المشايخين من اهل البيت
وذلك لعدم تعاقبهم بين الاجساد العنصرية وكانهم وهم بعد في جلايب من ابدانهم وانفسهم
وتجروا عنها فضلا عما بعد وفاتهم والدليل على ذلك من الحديث ما رو عنه عليه السلام ان خلق الارواح

ما تروى في
الذين راكوا
الطينة في
الارض من
الجن
الى

ثبقت اما خلق من ابدان فابدا نهم عليه السلام ان ملك الاجساد اللطيفة المشايخ واما العنصرية
فكانها ابدان الابدان وما رو عنه عليه السلام ان الله اوحى الى نوح عليه السلام ان يتخضع من الماء تاوتا
في عظام ادم فيدفن في الغري ففعل وان الله اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام ان يخرج عظام يوسف
بن يعقوب من مصر فاستخرجها من شاطئ النيل فصدوق برر فلو ان الاجساد العنصرية منهم بقي
في الارض لما كان لا استخراج العظام ونقلها من موضع الى اخر بعد سنين مدية **باب** عن
الميت في قبره **باب** عن الصادق عليه السلام الموتين لا يزور اهل قبورهم ما يحب ولا يترحمه ما يكره وان
الكا في قبره اهل قبورهم ما يكره ولا يترحمه ما يحب قال ومنهم من يزور كل جمعة ومنهم من يزور عاقله
باب عن علي عليه السلام من ومن لا كافوا في اهل قبورهم فقال الشمس فاذا راى اهل القبور الصالحات
حدا الله على ذلك فاذا راى الكافرا اهل قبورهم الصالحات كان عليه حيرة **باب** عن الكاظم عليه السلام
عن الميت يزور اهل قبورهم قيل في كم يزور قال في الجمعة وفي الشهر وفي السنة على قدر منزلته فقيل في
اي صورة ياتيهم فقال في صورة طائر لطيف يسقط على جدهم ويشرف عليهم فان لهم بشرة طيبة
خرن واغمغ في رواية ثالثة انهم يبعث معهم ملكين ويايهم في بعض صور الطير يقع في دان ينظر
اليهم وليع كادهم سل في اى ساعة قال عند زوال الشمس او قبل ذلك **باب** عن
الروح الموءنة **باب** عن الصادق عليه السلام الروح الموءنة التي تجي في الجنة ياكلون من طعامها ويترجون
من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا ونحن اخرنا يا ولنا وروى في حجرات في
الجنة **باب** عن علي عليه السلام الارواح في صفه الاجساد في شجرة في الجنة تتعارف وتسال فاذا قدمت
الروح على الارواح تقول دعوهما فانها قد اقبلت من دول عظيم كيا لوها ماضل فلان وما فعل فلان
فان قالت لهم تركت حيا ارجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا هو هو **باب** عن يوسف بن طبيان
قال كنت عند النبي عبيد الله عليه السلام فقال ما يقول الناس في ارواح المومنين فقلت يقولون يكون في
حواصل الطيور خضر في قناديل تحت العرش قال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله المومن اكرم على الله من ان
يجعل روحه في حوصلة طير او ينزل اقبض الله تعالى صير تلك الروح في قالب كقالب في الدنيا فيكون
ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوا تلك الصورة التي كانت في الدنيا وفي رواية ولكن في ذلك
كابدانهم وفي اخرى كهيئة الاجساد في الجنة **باب** عن علي عليه السلام عن ارواح المومنين فقال في الجنة

مخرج وان راها

على صور ليلتهم لورائهم قتل فلان **كا** حبة العرنى قال خرجت مع امير المؤمنين عليه السلام الى المظفر فوقف
بولدى السلام كما كان مخاطبا لا فقام ففت بغيره حتى احييت ثم جلست حتى ملكت ثم فت حتى تاتي نيل
ما تاتي الا ثم جلست حتى ملكت ثم فت وجعت ردى فقلت يا امير المؤمنين اني قد اشتقت عليك
من طول القيام فواحدة ساعة وطرح الوداء اجلس علي فقال يا حبة ان هذا العادة تومين او ثلاثة
قال قلت يا امير المؤمنين وانهم كذلك قال نعم ولو كشف لك لرايتهم حلقا حلقا محبطين يتجادلون فقلت
اجسام ام ارواح فقال بل ارواح وما من مومن يموت في بقعة من بياض الارض الا قيل له روحه الحقى بواك
السلام وانها البقعة من جنته **كا** عن الباقر عليه السلام ان الله جنة خلقها الله في المغرب وما فرأى من
يخرج منها ولها يخرج ارواح المؤمنين من جفونهم عند كل ساء فتعطف على انهارها وتاكل منها وتنعيم فيها
وتلذذ وتعارف فاذا طلع الفجر هاجت من الجنة وكانت في الهواء فيبين السماء والارض تضيق في امته
وجانية وتبته فخرجها اذا طلعت الشمس وتلاقى في الهواء وتعارف **باب** **سكان**
ارواح الكفار عن الصادق عليه السلام ان ارواح الكفار في نار جهنم يصرخون عليها يقولون ربنا انتم
لنا السابعة ولا تجزئنا ما وعدنا ولا تلحق اخرنا يا اولنا **كا** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان اليهود يرو
بيان وشرا النصارى يضارى بخوان وخبراء على وجه الارض ما دون مروج وشرا على وجه الارض
ما برهوت وهو واد يجرى ببيت المقدس هاج الكفار وصداهم **بيان** هاج جمع هاء وهي الصدا
ورئيس القوم والصدا الرجل اللطيف الجند والجند من الادى بعد موتهم وطائر يخرج من راس
المقتول اذا ابلى روع الجاهلية وكانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فطير على قبره والمرا به ان ارواح
الكفار وليلتهم الثالثة **كا** عن الباقر عليه السلام ان النار في المشرق خلقها ليسكنها ارواح الكفار واكلون
من زقومها ويشربون من حميمها اليهم فاذا طلع الفجر هاجت الى واديين يقال لهما برهوت اشدهما من
نيران الدنيا كما انها تلاقون وتعارفون واذا كان المساء عاد والى النار فم ذلك اليوم القية **باب**
الاطفال ومن في كليم زار عن الباقر عليه السلام انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن
الاطفال ان قيل قد سئل قال الله اعلم بما كانوا عاقلين ثم قال يا زياره هل تدري قوله الله اعلم بما كانوا عاقلين
قلت لا قال الله فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة جمع الله تعالى الاطفال والذين مات من الناس في الفترة
والشيخ الكبير والذي ادرى الشئ على الله عليه واله وهو لا يفضل ولا هم ولا هم الذي لا يفضل ولا الجنون

ولا اله الا الذي لا يفعل كل واحد منهم يتوجه على الله تعالى فيبعث الله اليهم ملكا من الملائكة فيخرجهم من نار جهنم
يبعث الله اليهم ملكا فيقول انهم يا ربكم ان ذنوبنا من دخلها كانت عليهم روا وسلاما ودخل الجنة
ومن تخلف منها دخل النار وروى من كان في علم الله انه سعيد يرضى بنفسه فكانت عليه روا وسلاما
ومن كان في علم الله انه شقي استعفى الله بهم الى النار فيقولون يا ربك بما الى النار ولم يرضوا القوم فيقول الجار
قد امرتكم شاة فلم تطيعوني فكيف ولما رسلت على الغيب اليكم **كا** عن الصادق عليه السلام في قوله الله تعالى
والذين آمنوا واتبعهم ذريةهم بايمان الحسناء ذريةهم قال قد قصرت الاشياء عن عمل الاله فالحسناء
بالاله لتقرب ذلك اعينهم **ب** عن علي بن ابي طالب في قوله الله تعالى ان يلقوا السجدة قال الكفار والله
اعلم بما كانوا عاقلين يدخلون داخل ابايهم **بيان** دخولهم داخل ابايهم لا يستلزم ان يكونوا عاقلين
بعذاب الآباء وكذلك نقول في اطفال المؤمنين وهذا في البرزخ والى القية يفر كل كل النار قال
في القية هذه الاخبار متفقة وليست بمتضاربة والاطفال المشركين والكفار مع ابايهم في النار لا تصيبهم من
حرها لتكون الجنة عليهم اكدى امو يوم القية يدخل نار تخرج لهم مع ضمان السلافة حتى لم يتوبوا ولم
يصدقوا وعد في شئ قد شاموا مثل اقول ويشب ان يكون النار الموجه في صورة التكليف الشرعية
في تلك المشية فمن كان منهم من اهل الطاعة والانقياد والايان في علم الله تعالى بان كانت تفيضون
على الخير وتكون يحيى في الدنيا الى البلوغ ولا ذلك لمن بها وقها ما يلقى نفسه في النار وان كان اخر
ياي وبها وبها ولذا قال صلى الله عليه واله وسلم اعلم بما كانوا عاقلين **ب** عن علي بن ابي طالب في قوله الله تعالى
من اطفال المؤمنين ادى سناد في ملكوت السموات والارض لان فلان فلان قد مات فلان كانت
مات ولله اواحد او بعض اهل بيت من المؤمنين دفع اليه يغذوه ولا دفع الى فاطمة عليها السلام يغذوه
حتى يقدم ابواه او اجددها وبعض اهل بيت قد دفع اليه **ب** عن علي بن ابي طالب في قوله الله تعالى ويضع اليهم
وسان اطفال المؤمنين يغذونهم بشجى الجنة اخلاف كاخلاف النور في قصور مدة فاذا كان يوم
القيمة السوا واطروا هذه الى ابايهم فم ملوك في الجنة مع ابايهم وهو قوله الله عز وجل والذين آمنوا
اتبعهم ذريةهم بايمان الحسناء ذريةهم **بيان** الاخلاف جمع الخلف الكبر وهو الوضع وفيه الاخبار
كذلك على حصول الشوق بعد الموت حتى لا يظلم الاطفال والمناصب المتقدمة والشرية الى ابايهم وسان افاضة
صلوات الله عليهم لان ابايهم عليه السلام ابو الموحدين الحنفاء وروى ابايهم بالعلم والتوحيد والتقدير

الشاكلة قال عز وجل **لنأتينكم ابراهيم** هو محمد المسمى من قبل وفي هذا وكذلك امرته ام انبياء وابنة
 نبينا ام الاوصياء صلوات الله عليها مدخل في تفسير الارواح بعلوم الانبياء والاوصياء سلام الله عليهم
 لكل احد بحسب استعداده الى غاية ما **باب البحث والحكاية** من الجوارح الى الجوارح وكان يوم
 القيمة بعث الله تعالى الناس من جحيم عذابهم جردا مريدا في صعيد واحد يقيم النور ويجمع الظلمة
 الظلمة حتى يقفوا على عتبات المحشر فيركب بعضهم بعضا ويرى جهنم دونهما فيمضون من المصطفى فيلتفت
 ويكفر عرقهم ويضيئهم امهم ويشد حبسهم ويرفع اصواتهم قال وهو اول هول من احوال يوم
 القيمة قال في شرف الجبار تعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملكة فيامر ملكا من الملكة فيناديهم
 يا معشر الخلق انصتوا واستمعوا لى الجبار قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فكسر اصواتهم
 عند ذلك وتخرج اصواتهم وتضطرب قلوبهم وتفرغ قلوبهم ويرون رؤسهم في الخلق فيقولون
 مه طعن الى الداعي قال فيند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار تعالى ذكره الحكم
 العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجوز اليوم احكم بينكم بعد في وقفي
 لا يظلم اليوم عندى احد اليوم اخذ الضعيف من القوي بجمته ولصاحب الظلم الظلمة انظمت بهيها
 صاحبها وايقظ عليها واخذ بها عند الحساب ولا ينو اياها الخلاق والطلوبوا الحكم عند
 من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهدكم بها عليهم وكفى في شهيد قال فيعترفون ويتلاون فلا يفي
 احده عند احد ظلمة او حق الا انهم باق فيكون ما شاء الله فيشتد عليهم ويكثرون فيموتون
 عنهم ويرفع اصواتهم فيصيح جدي فيمتنون المخلص من ترك ظلمهم اهلها قال ويطلع الله
 تعالى على جدهم فينادي ناد من عند الله يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلق انصتوا لى
 الله تعالى واسمعوا ان الله تعالى يقول انا الوهاب ان احببت ان تهاهبوا فتهاهبوا وان لم تهاهبوا
 اخذت لكم بظلمكم قال فيشرون بذلك لشدة جدهم وضيقت لهم وتراحمهم قال فينب
 بعضهم بظلمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه في بعضهم فيقول يارب من ظلمنا اعظم من ان نفعلها
 قال فينادى ناد من لقاء العرش ان رضوان خازن الجنان الجنان الغرورين قال فيامر الله تعالى
 ان يطلع من الغرورين قصران فضة يافين لانيه والخدم قال فيطلع عليهم في حفاة القصر الوصاف
 والخدم قال فينادى ناد من عند الله تعالى يا معشر الخلق انصتوا لكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرون

بالظلمة بالتصا من الحسنات
 والقياسات وارشاد القبيات
 ولا يجوز هذه العقوبة اليوم
 عند قوله ولا تعذب
 من ظلمتم

رؤسهم فكلهم ينادى ناد من عند الله تعالى يا معشر الخلق هذا لكل من غفاه من مؤمن قال
 فيعقون كلهم لا القليل قال فيقول تعالى لا يجوز المح حتى اليوم ظلم ولا يجوز الى ناري اوم ظلم واحد
 من المسلمين عند مظلة حتى ياخذها من عند الحساب اياها الخلاق استعد والحساب قال ثم يحلى
 سيلهم فطلقون الى العقبة فيكر بعضهم بعضا حتى يتهوا الى العرجة والجبار تعالى على العرش قد شرت
 الدعاوين ونصبت الموائين واحضر النبيون والشهداء وهم لا يمشي بك ايام على اهل الملك بانزلة فلم
 فيهم يا رب الله تعالى ودعاهم الى جيل الله قال لعل له رجل من قرشي ابن برطاه اذ كان الرجل المومن
 عند الرجل الكافر وظلمة اي شيء ياخذ من الكافر وهو من اهل الشار قال لعل له رجل من الحسين عليه السلام
 يطرح عن السلم من سنانته بقدر ما لى الكافر فيعذب الكافر ويصاع عذابا يكره هذا بقدر ما السلم
 قبل من مظلمة قال لعل له القرشي فاذا كانت المظلمة السلم عند كلف وقد ظلم من السلم قال ويضد
 للظلم من الظالم من حناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حنات المظلوم قال لعل له القرشي فان لم يكن
 للظالم حنات قال ان لم يكن الظالم حنات فان كان المظلوم سببات ويخذ من سببات المظلوم
 فتزاد على سببات الظالم **باب** عز لا اصلاح لهم به ليس بهم شيء جرد لا اياهم لم يرد اياهم بحجة
 وهذا كله كناية عن تجردهم عما ياتهم ويغيبهم ويخفي حوائجهم ما كان في الدنيا يوم النور
 اي نور الايمان والشرع فانه سبب ترفيعهم طويرا بعد طويروا في بعض النور اى ان التكليف فان
 التكليف بالنسبة الى بعض الكلفين نارا ولا اضاف الى اخرين نور ويجمعهم الظلم اى يمتنع من تمام
 النور ولا يقان فانه سبب تباينهم الموجب لكثرة النور التي تنفع عليها السجدة كانه كناية عن
 صول التكليف الشا فيركب بعضهم بعضا لتفاوت درجاتهم وكون بعضهم اعلى من بعض قاهرا
 عليهم ويرجون منع بعضهم بعضا في لى التكليف في الدنيا انما لا يغنى كما كان يفعل الاشقياء الذين
 هم شياطين الانس او يصيروهم سببا للصد والحد للمانع من الترفي كما كان ينشأ من التعبد او لى
 الفضائل العرف فيشتد انقاسهم هذه الفقرات الخمس كناية عن تنافعهم وشاقتهم بسبب تلامعهم
 المتضادة الماتعة في دار الدنيا عن تحصيل الكمالات الاخرى ويشرف الجبار عليهم كناية عن رؤية
 نفوسهم هناك حتى تحت سلطان الجبروت كما الشريعة ولا يجوز للملك يومه هو ظلال من
 الملكة في حجب غيوب القوي الجواني ولا انشاهاها كما كانت اوتى الله سبحانه بانقاس من رؤية

وعنه ان يكون المراد كل
 احدا من مشركي واداء
 اهل بيته من اسرا
 والذين
 سبوا

قدرة وعظمة عز وجل انصتوا كما ترون عن قلوبهم بشارتهم بهم بالكلية الى جنات
القدوس فيجمع اخوتهم كل يوم ولهم كنائس عن عدم تقارب ذلك التوجه والاصغاء وسلب القرب والبعد
الكافي ونفخ الجبر والاختصاص الصوفي عن ذلك فتكسر صلاتهم هذه الفقرات لا يرفع كناية عن رؤية
عجزهم الذاتي والاطلاع على وهنهم الجلي والفراس او داج الحق والحقيرين الخجب والكشف التي
لا تزال ترفع بالاموال عظمين وسريعين والشجب على الهبات ايهيات المظالم وابواب الذم فيشتد
حاله لما اراد ان يخل فيهم بالمظالم وتردهم في ارباب خصائهم من مظالمهم واخذهم بها الجاهل
بان اي ذلك انتفع لهم وتطلع على جهدهم يعني انهم يطلعون وقت ذل اطلع الله على شفتهم ولا
فان الله سبحانه لم يزل ولا يزال مطلع على السرائر والعلن ان يطلع من باب الافعال في حفاة الفقر
اي جناية الوصاف والمخدم من باب عطف احد المترادفين على الاخر او المخدم امر من الالهات
فيكون بطرد العرصة الموضع الذي لا يأتى في كناية عن انهم الى مقام لا يحجب لهم على انفسهم لا
من انفسهم ولا من غيرهم بصيرة الغيب عندهم شهادة والسرورية والخبر ما قد شئت الدلائل
الدلائل كناية عن نفوسهم التي هي صاف لاهلهم فان كل ما يدركه الانسان بحواسه يرتفع من اثر الى
مرجع ويجمع في صحيفة ذاته وخزائنه كانه وكل ذلك كل شئ في ذمة من خلو وشيعة يرى اشرف
مكتوبا واجساما تحت بسبب الهيات وتأكدت به الصفات وصار خلقا وكذلك فان ذلك ما
يوجب خلود الثواب والعقاب ونشأ كناية عن انكشاف الهمم دفعة واحدة بالموت وكشف
الغطاء ورفع شواغل كان يورده الحواس في دار الدنيا فيلقد كانت وفقدت من هذا فكشفت عنك
خطا ان فيصرك اليوم حديد هذا كناية عن انكشاف ما كنتم تغطون من كان
في غفلة عن ذاته وحجاب سره فاذا وقع بصيرة على ذلك ولانفتحت الصفحة ابدية وصحيفة قلبه يقول
ما لهذا الكتاب كاياد صغيرة ولا كبير الا احصاها وجدد ما عاينوا ولا يظلم رايك احدا
روى عن الصادق عليه السلام قال يذكر العبد جميع اعماله ويكتب عليه حتى كان فعلت تلك الساعة فذلك
قالوا ولما هذا الكتاب كاياد صغيرة ولا كبير الا احصاها ونصبت الموازين والوزن كناية
عن الانبياء والاولياء عليهم السلام كروى عن اهل البيت عليهم السلام انهم يعلمون ان
يتران كل شئ هو العباد الذي يعرف قدر ذلك الشئ فيتران يوم القيمة يوزن به قدر كل انسان وقيته

على حسب عقائد واخلاق واهل التصوف كثر من اكتب وما ذلك الا الانسان الكاسل الذي رافقا ان
وترك ذلك والقرب من طريقة والبعد عنها يعرف مقدار الناس وانتال احسانهم فيتران كل اثمهم
نبي تلك الامة وصفي بها والشيعة التي اتي بها فنقلت مولدتها ولكم المفلحون ومن خفت
مولدتها فاولئك الذين خسروا انفسهم وقد بسطنا القول في بيان هذا المعنى في كتاب ميزان القيمة
بلا لا يزيد عليه يطرح عن السلم شيئا ان قيل ما معنى طرح السيئات واخذ الحسنات والفتا نص
فيها والزيادات وهل هي عبارة عن اعمال وحركات فلا تنقص وفيتها ان يجرها
في النفوس بعد ما تمتح ونزلت فكيف تغفل من نفس الى اخرى فلهذا العقل واقع في الدنيا
عند جريان الظلم لكن كيف في القيمة في الانسان طاعات نفسه في ديوان غيره وبالم يكشف
ذلك لرب بعد كنهه ليس بوجوده وان كان موجودا في نفسه فاذا انكشف له وعلم صار موجودا له
وكانه وجدك لان في حقه المنقول ليس نفس الحسنات والسيئات بل اثر الذي يترتب عليها
من نور القلب والظلمة وانما عبر بها عن الاثر لان المقصود والغاية بها وبين اثارها تعاقب و
تضاد ولذلك قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وفي الحديث النبوي اتبع السيئة
بالحسن تحمها ولا تلام تحيحصات للذنوب ولذلك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا شاة حتى بالشوكة
تصيب رجله وقال الحدود كفارات لاهلها فالظلم تتبع شهوة الظلم وفيه ما يفتي قلبه ويورده
في محاور النور الذي في قلبه من طاعة وكان احبط طاعة والمظلوم يتالم ويكره شهوة ويستعير به
قلبه ويغار الظلم والقوة التي حصلت من اتباع الشهوات وقد كان قلب الظالم مستعيرا فكانه
انقل النور من قلب الظالم الى قلب المظلوم وهذا ان لم يكن اشقاء خبيثا بل هو بطلان امر من وضع
وحدث شمله في موضع آخر الا ان اطلاق العقل على شئ ذلك استعان شائعة كما قال العقل الظل
او نور الشمس من موضع الى موضع او كناية القضاة من فلان الى فلان ونحو ذلك **ك** عن الصادق عليه السلام
مثل الناس يوم القيمة اذ قاموا الى الميزان مثل السم في القرب ليس من الارض الموضع قد كان السم في
الكناية لا يقدرون ولا همسا **ك** عن الباقر عليه السلام ان كان يوم القيمة يجمع الله تعالى الاولين و
الاخيرين لفصل الخطاب دعى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الله صلى الله عليه واله وسلم حلة خضره تضي ما بين المشرق والمغرب ويكفي على علم شانهما ويكفي

ان الرجل

ينادي يا رب نفسي وانت تقول يا رب اتقني ثم يضع عليها صراطا من الشر واحد من السيف
عليه ثلث قاطرات اولها على الامانة والحق والثانية على الصلوة والثالثة على العلم يا رب العالمين الى الله
غيره فيكون لهم عليها نصيب من الرحمة والامانة فان نجوا منها نجيتهم الصلوة فان نجوا منها كان النجى
الى رب العالمين وهو قول الله تعالى ان يربك لبالرصاد والناس على الصراط فتعلق بربك فقامت
قدم والملاكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس تهافتون فيها
كالغرائس فاذا نجا نال جنة الله تعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد يا رب فضله
ومن ان يربنا لغفور شكور **بيان** جنتهم عبارة عن باطن هذه النشأة اذا ظهرت في النشأة الاخرى
وبرزت ولما تقاد بالفتن كما انها عالم التضاد فلا يجتمع اجزا وهي الاية القصيرة يا ربى لا كذ
غلاظ شداد والهدم الشديد والصوت العليظ والظلم الناطق والحكمة كسفن من الزمان
جنتهم وكذا الظن والزيغ صوت النار اذا تقدرت والتشويق تردد الكفا في الصدر ومنها في البحار
والعنف القطع من النشأة والصراط هو الطريق الى الاخرة وبيان ذلك ان لكل انسان من ابتهاد
حدثه الى شئ من انتقالات جبلية وحركات طبيعية الى انتقال من صورة الى صورة
حتى يصل الى العالم العقلي والحق الملا الا على ان ساعد التوفيق وكان من الكمالين او اصحاب اليقين ان
كان من المتوسطين ويشرح الشياطين والمخدرات في عالم الظلمات ان ذلك لا يطبع ولا الشيطان و
قادر المحللات وهذا معنى الصراط والمستقيم منه ما اذا سلمنا اصله الى الجنة وهو ما يشبه على الشرع
وانك لتتهدى الى صراط مستقيم صراط الله وهو صراط التوحيد والمعرفة والتوسط بين التضاد في
الاخلاق والتزام صالح الاعمال وبالحكمة صورة الهدى الذي استفادته المؤمن من اياه وبذلك
سأدام في هذه النشأة وهو اذن من الشر واحد من السيف ظلم لا يهدى اليه الا من جعل الله له نور
يشي به في الناس يعني الناس على قدر عقولهم وهو هنا معنى كيار المعنى الغائبة عن الحواس لا
يشاهد له صورة حسية لكن اذا كشف الغطاء بالموت يصير حبرا محسوسا على من جرم اوله في القوم
واخره على ارباب الجحيم يعرف كل من يشاهده انه صنعة وبناؤه روي الصدوق طاب ثراه في كتاب
معاني الاخبار باسناد عن الصادق عليه السلام ان من سئل عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله وهما
صراطان صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة

من عرف في الدنيا واقتدى بهداه صراط الذي هو جنتهم في الاخرة ومن لم يعرف في الدنيا زلت
قدمه عن الصراط في الاخرة وتروى في تاريخهم وفي تفسير ابي محمد العسكري عليه السلام الصراط المستقيم
هو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الطريق المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو
والانفراج عن التقصير واستقام فلم يبدل الى شئ من الباطل والطريق الاخر طريق المؤمنين الى الجنة وهو
مستقيم لا يبدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة واما خسر الامانة والآخر من الاخلاق و
الصلوات من الاعمال بالذكر في العبد والعباد والاصل والساد بالاضافة الى ما يراى للاخلاق وكلامك
وقد ورد في الاخبار ان الميزان في معرفة الناس صدق الحديث ولذا الامانة وان الصلوة اذا
قبل ما سواها واذا روت رد ما سواها **باب الشفاعات** عن الصادق عليه السلام ان
الدواوين يوم القيمة ثلاثة ديوان في النعم وديوان في المحنات وديوان في السيئات فيقال ديوان
النعم وديوان المحنات فتستغرق النعم عاة المحنات وينفذ ديوان السيئات فيدعى ابن ادم المؤمن
للصواب فيقدم القرآن اما في احسن صورة فيقول يا رب اما القرآن وهذا عبدك المؤمن
قد كان يعيب نفسه بئلا في وطيل ليلته بئرا في وقضض عنه اذا اتجه فاضنه كما ارضاني قال
فيقول العزيز الجبار عبدى ابطيئك فيما اهان من رضوان الله العزيز الجبار وبالاثم لا من رحمة
الله ثم يقول هذه الجنة مباحة لك فاقرأ او صعد فاذا قرأ اية صعد درجة **باب** قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم انما شفاعتي لاهل الكبار من ائمتي **باب** قال الصادق عليه السلام شفاعت لاهل الكبار من شيعتنا
واما الشاؤون فان الله يقول يا اهل الحسين بن سبيل **باب** عنه عليه السلام يحزن النبي صلى الله عليه واله
وسلم الصراط يتلو على ويتلو عليه الحسن ويتلو الحسن الحسين فاذا قرأ قطع نادى المختار الحسين
عليه السلام يا ابا عبد الله افي طلبت شارك فيقول النبي صلى الله عليه واله وسلم الحسين عليه السلام اجبه
فيقتض الحسين في النار كان عقاب كاس فرجح المختار حمة ولو شوق في قلبه لو جده بها في قلبه
بيان طلبت شارك اي قتلت فالتك فيقتض اي يهوى والكاس الرصاص جنانا للهوى والحمية
المحترقة من النار **باب حجة الحسين** عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله
الذي سئل عن قول الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا اهل ان الوفدا يكونون الا كيدا
اولئك رجال اتقوا الله فاجهم الله تعالى واختصهم ورضي اعمالهم فمما سمع المتقين ثم قال لراعي

وان كان الفلاح من الفلكه ليقول اول الله كفى قبل ان اكل هذا قبل ان اكل وليس من يوس في الجنة الا ورجل
 كثيره معروفات وغير معروفات وانما من يوس في الجنة من اكلها من لبن وانما من يوس في الجنة
 دعاوى الله فبذلك انى بانتهى نفسه عند طلب الجنة من غير ان يوس في الجنة قال ثم يخفى مع اخوانه و
 يزور بعضهم بعضا ويتعمون في جناتهم في ظل مدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس والطيب
 من ذلك لكل يوم سبعون زوجة حوراء واهل بيوت من الاديين والذين ساعة مع الحوراء وساعة
 مع الاديين وساعة يتخلون بنفسه على الاراك سكتا ينظر بعض المؤمنين الى بعض واذا المؤمن يشاء شعاع
 نور وهو على امرئكة ويقول لخله ما هذا الشعاع الالامع لعل الجبار يحط فيقول لخله قد قد قد قد
 جل جلال الله بل هذا حوراء من فناءك من لم تدخل بها بعد اشرفت عليك من خيمتها اشوق اليك قد
 تعرضت لك واجبت لقلبك فلما اراك سكتا على سررتك تبسم تحول شوق اليك والشعاع
 الذي مات والنور الذي غشيك هو من ياتر قمرها وصفاته ونقائه وقوته قال فيقول والله ان هذا
 فتدرك الى قبيلتها الف وصف الف وصفه يشرف بها بذلك فتدرك اليه من خيمتها وعليها
 سبعون حلة من حلة الذهب والفضة مكللة بالدر والياقوت والزرجد صغرين المسك والعنبر
 بالوان مختلفة كعاب قطرة خيصة كغلا سواقا يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون
 ذراعا عرضها بين مكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من وطئ الله اقبلت الخدام بصحائف الذهب و
 الفضة فيها الدر والياقوت والزرجد فيثرون عليها ثم يعانقها وتعانقها فلا يمل قال ثم قال
 ابو جعفر عليه السلام الجنان المذكورة في الكتاب فانهم جنة عدن وجنة الفردوس وجنة جنة
 الماوى قال وان الله تعالى جنانا محفوفة هذه الجنان ان المؤمن ليكون من الجنان ما يحب واشتهى تنعم
 فيه من كيف يشاء واذا اراد المؤمن شيئا انما دعواه به اذا اراد ان يقول سبحانه الله فاذ اهلها تبارك وتعالى
 الخدام بما اشتهى من غير ان يكون طلبهم اولى به وذلك قوله تعالى دعوتهم فيها سبحانه الله تعالى
 فيها سلام يعني الخدام قال واخروهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عند ما يقصون من الذنوب
 من الجحيم والطعام والشراب يجدون الله تعالى عندهم فاعلموا ان اولئك لهم من ربهم عظيم اجرهم الخ
 فيا قن به اوليا الله قبل ان يبالوهم اياه واما قوله تعالى فوالله هم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا في
 الجنة الا اكراموا به **باب صفات الجنة** عبد الله بن علي عن بلال في حديث الاذان

قال قلت لربك الله تفضل علي واخبرني فاني فقير محتاج واذا الى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله
 وطلعتك قد اريدت ولم ان وصفت لك كما وصفت لك رسول الله صلى الله عليه واله وطلعتك الجنة قال
 اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان من سأل الجنة لبنة من ذهب و
 لبنة من فضة ولبنة من ياقوت وما اظلم المسك الا ذرونها الا قوت الاحمر والاخرة ولا صغر قلت فما
 اوابها قال ان اوابها مختلفة ثياب الجنة من ياقوت حمراء قلت فالحققة قال ويجعل كف عن فمك كفتني شططا
 قلت ما انا بكاف عنك حتى تودي الى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله وطلعتك الجنة قال اكتب بسم الله الرحمن
 الرحيم اما باب الصبر فباب صبر صراع واحد من ياقوت حمراء واما باب الشكر فانه من ياقوت برصا
 لها صرامان سيرة ما يتبعها خمسة ايام لا يفسح وحين يقول اللهم جني بعلي قال قلت هل تكلم الباب
 قال نعم ينطق الله ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء قلت ليس باب البلاء هو باب الصبر قال قلت
 فالبلاء قال للصواب والامتناع والامراض والجدام وهو باب من ياقوت صفراء واحد من
 يدخل فيه قلت ربك الله زوني وتفضل علي فاني فقير محتاج فقال يا غلام انك تكلمتني شططا اما
 الباب الاكظم فيدخل منه العباد الصالحون وهم اهل الفردوس والبرج والراغبون الى الله عز وجل
 للثانيون به قلت ربك الله فاذا دخلوا الجنة فاذا يصنعون قال ليس من علي بن في ما صاف
 في من الياقوت سجادة فيها التوفيق فيها ملكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها قلت ربك
 الله هل يكون من النور والخضر قال ان الثياب خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله
 ليس من علي فاني ذلك النور قلت فما اسم ذلك النور قال جنة الماوى قلت هل وسطها غيرة هذا قال نعم جنة
 عدن وهي في وسط الجنان والجنة عدن هي ياقوت احمر وحصابها اللؤلؤ قلت هل فيها غيرها
 قال نعم جنة الفردوس قلت وكيف سورها قال ويجعل كف عن جنته على جنة قلت بل انت الفاعل
 في ذلك قلت ما انا بكاف عنك حتى يتم لي الصفة وتخبرني عن سورها قال سورها نزلت العرف التي
 فيها قال هي من نور رب العالمين عز وجل قلت زدني ربك الله قال ويجعل الى هذا النبي في رسول الله صلى
 الله عليه واله وطلعتك ان انت وصلت الى هذه الصفة وطوبى لمن يوس بهذا قال ويجعل ان
 من يوسن او يصدق هذا الحق والله لا يجرع في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت ان المؤمنين
 بهذا قال صدقت ولكن قارب وسدد ولا تيسر واعمل ولا تقترط واجرب وخف واحذر ثم بكى وشق

قلتم ربك الله انما والله
 من المؤمنين بهذا

فان ادخلهم الله النار فبنوهم وان ادخلهم الجنة فبنوهم **بيان** فلا هو من عظم الناس بصفته
ليس كل من اعتصم الناس به سواء في الهداية ولا سواء فيما يقيم بعضهم يهديهم الى الحق والطريق
ستقيم ويقيم من عيون صافية وبعضهم يذهبهم الى الباطل والطريق الضلال ويقيمهم
عيون كدرة كما يفسره فيما بعد يفرغ اي يصيب بعضها في بعض حتى يفرغ ولا منافاة بين الروايتين
لان هؤلاء القوم يكونون مع الرجال الذين على الاعراف وكلما احصا الاعراف يدل على ذلك ما رواه
الشيخ الطبري في الجامع عن الصادق عليه السلام الاعراف ثمان بين الجنة والنار يوقف عليهم كل بني وكل
خليقة بني مع المذنبين من اهل زمانه كما يقف صاحب الجيش مع الضعفاء من جنده وقد سبق
الحسنون الى الجنة فيقول ذلك الخليفة للمذنبين الواقفين مع انظر والى اخوانكم المحسنين قد سبقوا
الى الجنة فيسلم عليهم المذنبون وذلك قوله سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ان يدخلهم الله اياها
بشفاعة النبي والامام وينظرونها الى اهل النار فيقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين وينادي
اصحاب الاعراف وهم الانبياء والخلفاء رجال من اهل النار ورفقاء الكفار يقولون لهم بقرعين
ما اغنى عنكم جعكم واستكانكم اهلاء الذين اقمتم لانهم الله برحمة اثاره لهم الى اهل الجنة الذين
كان الرفقاء يستضعفونهم ويحقرونهم بقرعهم ويستطيرون عليهم بديانهم ويقسمون ان الله لا
يدخلهم الجنة ادخلوا الجنة يقول اصحاب الاعراف هؤلاء المستضعفين عن امر من امر الله عز وجل لهم
بذلك ادخلوا الجنة لا خوف عليكم وانتم تحزنون اي لا خائفين ولا محزونين وليعلم ان الامم على علم
لفرط معرفتهم وشد بصيرتهم وعلو مكانتهم وفهمهم ينظرون الى سائر الناس في درجاتهم ودرجاتهم
ويعيدون السعداء عن الاشقياء على معرفتهم بهم وهم بعد في هذه الساعة كما اشار اليه المومنين
عليه السلام في خطبة له بقوله اقم رب العرش العظيم لو شئت اخبرتكم يا اباكم واسلافكم ان كانوا مكرها
واين هم الان وما صاروا اليه وكما رثته بن النعمان الذي كان ينظر الى اهل الجنة يتزاوون في الجنة
والى اهل النار يتزاوون في النار وكان بعد في الدنيا كما مر حديثه في باب حقيقة الايمان واليقين من
كتاب الايمان والكفر والاشراك والافرة بالنسبة اليهم عليه السلام كان سياتيكم قال المومنين عليه السلام
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا رزقنا الله فهم خاتون الاسلام وحشرنا مع المصطفين الاخيار عنه
آخر كتاب الموت والبعث وقامه ثم الجزء الاول من كتاب الشافي وتلوه الجزء الثاني في الله

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين



مجلس شورای اسلامی
کتابخانه و اسناد
موزه و آثار مردمی
کتابخانه و اسناد
کتابخانه و اسناد
کتابخانه و اسناد



